



Copyright in King's College University

OVIS



Copyright © King Saud University

٢١٨
ط . ب

الطريقة المحمدية ، تأليف البركلي ، محمد
ابن بدير علي - ٩٨١ هـ . بخط ابراهيم
ابن عبد الباقي بن حسن - ١١٦٢ هـ .

٥٧١٤

٢٠٤ ق ١٧ س ١٥×٢٢ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع
أوقاف بعداد ٤٤٦:٢ الكشف : ١٤٤
١- الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
 الرقم ٥٧١٤ - ف ١١٦٦
 العنوان: الهريفة المحمدية
 المؤلف: البركات محمد بن علي
 تاريخ النسخ: ١١٦٢ هـ
 اسم الناشر: ابن أبي عمير
 عدد الأوراق: ٣٠ - ١٥
 ملاحظات:

مرفوع ما اضيف الى الشيء من قول او فعل او صفة او تقرر

موقوف ما اضيف الى الصيغ

مقطوع ما اضيف الى التام



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا خيرا ميام والصلوة والسلام
على افضل من اوتيت النبوة والحكم وعلى اله واصحابه
المقربين في القصد والشم ما رامت السموات
والارض وما تعاقبت الاضواء والظلم بعد
فات العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنة
متطابقان ان الدنيا فانية سريعة الزوال والآخر
عزها ذلك ونعيمها نعيم وسرورها سرور وان الدار
الآخرة لهم المجرى اعلمت للمتقين من اهل الائمة عز
نها باقية ابدية ونعيمها صافية سرمدية وشرها
بها خالية عن اثم ولا غية فيها حوز مقصودات

قوله فان العقل والنقل متوافقان الادلة العقلية والبرهين النطقية من الكتب الالهية والاحبار النبوية متوافقان في بيان الدنيا وزوال نعيمها والعقل جوهر مضي خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب في الحديث العقل نور في القلب يفرق به بين الحق والباطل رحمت اورد
وانما خص الكتاب والسنة بالآثار من بين الامة الاربعة التي هي الكتاب والسنة والجماع والقياس لان الادلة الشرعية في الحقيقة ثمانان الكتاب والسنة ومرجع الاجماع والقياس اليهما

في الخيام ناعمات مطهرات مع الاقدار والالام كانت
الباقوت والمرجان لم يطفئوا انفس قبلهم ولا
وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية وعنده
راضية شاكر وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
الفلق والسعادة الكبرى وان الظهور بها لا يحصل الا بغير
بعض خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في
المقاييد والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان
للاوثاق عند مبين يصنع عنده صدا باقعه من بين
وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
وكم وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
الائمة والمظلوم الدائم في السر ان الله الفسق الظاهر
والظلم الفاضل وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
في المرتب والدعوى والابن في الاعمال والياس عن غير
بالله تعالى بعدد من شره والمؤمن الطالب للحق
الباقية لا يخفى عليه الا في الاثنية وانما الاشياء
واللباس ونفوذ وسواس حساس في الجاهل للتشكيك
والعالمين الفاضلين فيما عداها من الشرور والاهل بغير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا خيرا ميام والصلوة والسلام
على افضل من اوتيت النبوة والحكم وعلى اله واصحابه
المقربين في القصد والشم ما رامت السموات
والارض وما تعاقبت الاضواء والظلم بعد
فات العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنة
متطابقان ان الدنيا فانية سريعة الزوال والآخر
عزها ذلك ونعيمها نعيم وسرورها سرور وان الدار
الآخرة لهم المجرى اعلمت للمتقين من اهل الائمة عز
نها باقية ابدية ونعيمها صافية سرمدية وشرها
بها خالية عن اثم ولا غية فيها حوز مقصودات

في الخيام ناعمات مطهرات مع الاقدار والالام كانت
الباقوت والمرجان لم يطفئوا انفس قبلهم ولا
وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية وعنده
راضية شاكر وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
الفلق والسعادة الكبرى وان الظهور بها لا يحصل الا بغير
بعض خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في
المقاييد والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان
للاوثاق عند مبين يصنع عنده صدا باقعه من بين
وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
وكم وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
الائمة والمظلوم الدائم في السر ان الله الفسق الظاهر
والظلم الفاضل وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
في المرتب والدعوى والابن في الاعمال والياس عن غير
بالله تعالى بعدد من شره والمؤمن الطالب للحق
الباقية لا يخفى عليه الا في الاثنية وانما الاشياء
واللباس ونفوذ وسواس حساس في الجاهل للتشكيك
والعالمين الفاضلين فيما عداها من الشرور والاهل بغير

في الخيام ناعمات مطهرات مع الاقدار والالام كانت
الباقوت والمرجان لم يطفئوا انفس قبلهم ولا
وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية وعنده
راضية شاكر وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
الفلق والسعادة الكبرى وان الظهور بها لا يحصل الا بغير
بعض خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في
المقاييد والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان
للاوثاق عند مبين يصنع عنده صدا باقعه من بين
وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
وكم وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
الائمة والمظلوم الدائم في السر ان الله الفسق الظاهر
والظلم الفاضل وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
في المرتب والدعوى والابن في الاعمال والياس عن غير
بالله تعالى بعدد من شره والمؤمن الطالب للحق
الباقية لا يخفى عليه الا في الاثنية وانما الاشياء
واللباس ونفوذ وسواس حساس في الجاهل للتشكيك
والعالمين الفاضلين فيما عداها من الشرور والاهل بغير

في الخيام ناعمات مطهرات مع الاقدار والالام كانت
الباقوت والمرجان لم يطفئوا انفس قبلهم ولا
وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية وعنده
راضية شاكر وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
الفلق والسعادة الكبرى وان الظهور بها لا يحصل الا بغير
بعض خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في
المقاييد والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان
للاوثاق عند مبين يصنع عنده صدا باقعه من بين
وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
وكم وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
الائمة والمظلوم الدائم في السر ان الله الفسق الظاهر
والظلم الفاضل وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
في المرتب والدعوى والابن في الاعمال والياس عن غير
بالله تعالى بعدد من شره والمؤمن الطالب للحق
الباقية لا يخفى عليه الا في الاثنية وانما الاشياء
واللباس ونفوذ وسواس حساس في الجاهل للتشكيك
والعالمين الفاضلين فيما عداها من الشرور والاهل بغير

في الخيام ناعمات مطهرات مع الاقدار والالام كانت
الباقوت والمرجان لم يطفئوا انفس قبلهم ولا
وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية وعنده
راضية شاكر وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
الفلق والسعادة الكبرى وان الظهور بها لا يحصل الا بغير
بعض خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في
المقاييد والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان
للاوثاق عند مبين يصنع عنده صدا باقعه من بين
وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
وكم وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
الائمة والمظلوم الدائم في السر ان الله الفسق الظاهر
والظلم الفاضل وانما يدعيه من يكون من اصحاب السوء فخذوا
في المرتب والدعوى والابن في الاعمال والياس عن غير
بالله تعالى بعدد من شره والمؤمن الطالب للحق
الباقية لا يخفى عليه الا في الاثنية وانما الاشياء
واللباس ونفوذ وسواس حساس في الجاهل للتشكيك
والعالمين الفاضلين فيما عداها من الشرور والاهل بغير

جميع عادة وهي
 عبادة عما يستقر
 في النفوس من الامور
 المتكررة المعقولة عند
 الطباع السليمة وهي ثلاثة انواع
 العرفية العاقلة والعرفية الخاصة والعرفية
 الشرعية وعامة تحقيقه في شرح المعنى والبيان
 الدعوة شرعا كونها لا تقتضي
 قواعد الشريعة
 الاطراف الاسراف وبجاءة الحد والتفريط
 التقصير من الامر ونقصانه كما مر في
 سورة النجم

وما كان عليه السلام ولا
 خيرا لأمور وسطها
 حبل الله المتين حبيب
 العظم الايات المذكور الكتاب لارباب ربه
 للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
 قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي الله
 انبياءه وسبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور
 باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلنا
 مبارك فانبعوه واتقوا العلمكم ترجموا بها
 الناس فلجأكم موعظة من ربكم وشفاء لما
 في الصدور وهذا رحمة للمؤمنين ونزلنا عليك

سورة النحل
 الكتاب

الكتاب نبيا لكل شيء وهذا رحمة وبشرى للمسلمين
 ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
 اوله بكفهم انا انزلنا عليك الكتاب بيننا عليهم
 ان في ذلك لرحمة وفي كرى لقوم يؤمنون كتاب انزل
 لنا الهيك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اول
 الالباب الله نزل احسن الحديث كتابا منشورا
 مشا في فطرته جلود الذين يحبونهم ثم نلين
 جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله لبريه
 به من يشاء ومن يضل الله فانه من هادوا وانه كتمان
 عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل
 من حكيم حميد الاخبار طار عن اني شئخ انزلنا
 علينا رسول الله عليه الصلوة والسلام فقال اليس
 تشهدون ان لا اله الا الله وان رسولا الله قالوا
 بل قال ان هذا القرآن طرفة بيد الله تعالى وطرفه
 بايديكم فمفكوا به فانكم لن تفلحوا فليكن
 بعد ايتا عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال

او طلعوا فاستعملوا فخرج بعلى
 يكون بمعنى طلع
 او النبي او استشهدوا

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال

القرآن شافع مشفع ومما حل مصدق من جعله آياته
 قاده إلى الجنة ومن جعله خلق ظهره ساقه إلى النار
^{الأول وصل القرآن}
 عن سهل بن معاذ رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس إلى
 تاجاً يوم القيمة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت
 الدنيا فافظنكم بالذي عمل به هذا ^{عن عبد الله بن}
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا القرآن
 مائة مرة ثوابه ثمانون ألفاً من الجنة ما استطعتم أن هذا القرآن
 جبل الله التين والنور المبين والشفاء النافع عصية نبي
 نكس به ونجاة لمن أشبهه لا يزيغ فيستغيب ولا ينعوج
 فيقوم ولا ينقص عجائبه ولا يخلق من كثرة الرداد
 أتوه فان الله تعالى أجركم على تلاوة كل حرف عشر حسنة
 أما أني لا أقول الحرف ولكن الحرفين ولا هم حرف وميم
 حرف ^{عن الحارث بن أسود رضي الله عنه} أنه قال سرت با
 لمجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي
 رضي الله عنه فاخبرته فقال أوفد فعلوها قلت نعم قال
 أما أني سمعت رسول الله يقول ألا إنهم استكفون

فيسقط

فنتنة قلت قال الخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه
 تنبيه ما قبلكم وخبر ما بعدكم وما بينكم وهو الفصل
 ليس بالهزل من تركه من جبار قصير الله تعالى ومن
 أتبع الهدى في غيره أضله الله تعالى وهو جبل الله
 للتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو
 الذي لا يزيغ به الأهواء ولا يلبس من الآلهة ولا
 يشبع منه ولا يخلق على كثرة الرداد ولا ينقصه عجايب
 هو الذي لم يمت له الجن إذا سمعت حتى قالوا أنا سمعنا
 قرأنا عجايبه من ذلك الكتاب فامتابه من قال به صدق
 ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعى إليه هدى
 الصراط المستقيم ^{عن ابن عباس رضي الله عنهما} أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حطب الناس في حجة الوداع
 قال إن الشيطان قد بئس أن يعبد بارضكم
 ولكن رضي أن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون
 من أعمالكم فاحذروا أن قد تركت فيكم ما أن أنتم
 به فقلن تفضلوا يا أبا عبد الله وسنة نبينا ^{عن علي رضي}
 الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن

الأنف ص

والمستظرفه فاحملوا حلاله وحريم حرامه ادخله الله به
الجنة وشفيق في عشرة من اهل بيته كلهم قلوبهم
له الناس **النوع الثاني** في الاعتصام بالنسبة
الان قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل طيعوا
الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون لقد من الله
على المؤمنين ان بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تاويلا فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
رجعا مما قضيت ويسلموا تسليما ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
دفقا من يطع الرسول فقد اطاع الله وحبته وسن
كل شئ فستكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم بااتنايق منون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجيئون مكنوا عندهم في التوراة و
الانجيل يامى هم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبثات ويضع عنهم
اخرهم والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم لتكن لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يحيي الله واليوم الآخر وذكر الله
كثيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشيرا

وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد
العقاب **الاخبار** عن العرياض بن سارية رضي الله
عنه انه قال صلى الله عليه وسلم قال الله عليه وسلم
يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة يلفت
نزلت فيها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد بنا
قال اوصيكم بتقوى الله والتسعة والطاعة وان كان
عبداً حبسياً فانه من عشر منكم فسيروا اخلاقاً كثيرة
فعلكم بمنى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فمكوا
بها وعصوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثي الامور
فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار
م عن المقداد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا افي اوتيت الكتاب ومثله معه الا يولد
رجل شقياً اريكم يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه وان

ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله تبارك وتعالى الا
يجل لكم الحمار الا اهلي ولا كل ذئب من البع ولا لقطه معا
هذا الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل يقوم فليعلم ان
يقرب وله ان يعقبه ثم عثل **قوله** عن ابي رافع رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم
مكشاً على اريكته ياتي به امرئ مما امرت به او نهيت عنه
فيقول لا اذبح وما وجدناه في كتاب الله اتبعناه **وعن**
العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احببكم مكشاً على اريكته يظن
ان الله لم يحرم شيئاً الا ما في هذا القرآن الاواني
قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انما مثل القرآن
او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تخلصوا بيوت اهل
الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم
اذا اسطوكم الذي عليهم **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمر عيناه
وسلامونه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صدكم
ومساكم ويقول يفتي انا والساعة كهاتين ويفرق

[illegible]

الحمد لله الذي جعل
القدر والقضاء
في القدر والقضاء
لا يشغلنا
أمدنا من الأثر
والأثر بمنزلة البناء
رب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

في قوله كما يدل على الصفوة وهي فعلون
في قوله كما يدل على الصفوة وهي فعلون
في قوله كما يدل على الصفوة وهي فعلون

وورث خضره
والاشقياء والذاريه
عاصيهم وقسط اعلم
اعاد بريرة

قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثروة مما رزقناكم
ولا يكون في ذلك عليكم حرج ولا يكون في ذلك لکم غم
الصلوات والعزوة والسيح والتهليل بالادب حوله

فقد بدت ان يكون الامر المحدث بعد
الاصحاح في نفس العادة مستحجة بالانقضاء
والانما هي في نفس العادة فليست جائزة بعد
عند ان يراد بها الاذن في الشارع بوجوبها
صادقة لست اولا وعند ان في
المصادقة لست اولا وعند ان في
بوز النفاذ الجماعية في حيث غطيني
ابن الخارزمية عليه السلام

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلته

تبریز ۱۳۰۶

مجلسه سیمه آخری
موقوف علیان فیہ مشتمل
بر...

ليهم بالطرده
من رحمت الله تعالى
عليه و عليه خافق
لا يقر بهم

روزنامه

منه ولا يصح ان يرضى
وهو لا عدل اي نقلا
قوله يخرج من الاسلام
اي بالانذار يخرج فوجها

بغير رضى الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
له حب بدعة صوما ولا جمعا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا
ولا عدلا يخرج من الاسلام كما يخرج الثور من العجين وقد
سبق حديث عرياض بن سارية وجابر بن عبد الله **فان قيل**
كيف التطبيق بين قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وبين
قوله الفقهاء ان البدعة قد يكون مباحا كما استعمال الخمر
والمواظبة على اكل الحنظلة والشج منه وقد يكون
مستحبا كبناء المنارة والمدارس وتصفيف الكتب
فقد يكون واجبة كنظم الدلائل لرؤية الملاحدة ونحوهم
قلنا للبدعة معنى لغوي عام هو الخلل مطلقا
اي كلفية التطبيق او بعد الرسول
علمه او عبادة لانها اسم الابتاع بمعنى الاحداث كالر
اي بان
فقد من الارتفاع والخلقة من الاختلاف وهذه هي
المقسم في عبادة الفقهاء يعنون بها ما احدث بعد
الصلوة الاولى مطلقا ومعنى بشري حاص وهو الزيادة
في الدين والنقصان منه الحادثان بعد الصلوة بتبني
ان من الشارع لا قول ولا فعلا لا صرحا ولا اشأ
دقة فلا تتناول وبعض صور العبادات فربما هو مراد

البدعة هي كل ما احدث بعد الرسول
او بعد الرسول في الدين
او في العبادات او في الاعمال
او في النواهي او في الامور

اي بعد من سلفه وعصره

الاختلاف من جهة اخرى

العبادات اصلا لا تقتصر
على بعض الاشياء
على السقم

قوله

عليه السلام فقل لكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين
الذين بعدهم وقوله علم انتوا علم بامور دنياكم وقوله
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والبدعة
في الاعتقاد هي المبادأة من اطلاق البدعت و
المبتدع والهوى واهل الهوى بعضهم كافر وبعضها
ليست به ولكنها اكبر منه كل كبيرة في العمل حتى القتل
والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطا في الاجتهاد
فيه ليس يذخر خلاف الاجتهاد في الاعمال وهذه البدعة
اعتقاد اهل السنة والجماعة والبدعة في العبادات وان
كانت دونها لكنها ايضا منكرو ضلالة لا سيما
اذا صادت سنة مؤكدة ومقابل هذه البدعة سنة
الهدي وهي ما واظب عليه النبي ومن جنس العبادة مع الزيادة
احيانا او علم الانكار على تاركه كالاغتكا في واما البدعة
في العادة كالمخل فليس فعلها ضلالة بل تركه اولى فنزكها
اولى وضدها السنة الزائدة وهو ما واظب عليه النبي
من جنس العادة كالاغتذاء باليمن في الافعال الشريفة
وباليسار في الخسيسة فهو مستحبة فظهر ان البدعة

بالعلم الاصح ثلثة اشخاص مرتبة في القبح فاذا علمنا
 هذا فالمناد عود لا معلوم وقت الصلوة المراد
 من الاذان والمداوي وتصنيف الكتب عود للتعليم
 السليج ورد المستدعة بنظم الدلائل في عن المشركين
 عن الذين فكل ما دون فيه بل ما مودبه وعدم وقوة
 في الصدر الاقوال اما لعدم الاحتياج او لعدم القدرة
 لعدم المال او لعدم التفرد بالاعتقاد بالا هم او نحو ذلك
 ولو تتبع كل ما قيل فيه بدعة حسنة من جنس العبادة
 وجدته ما دونها فيه من الشائع اشادة او دلالة
اعلم ان فعل البدعة اشك ضررًا من ترك السنة
 بل ليل ان الفقهاء قالوا اذا ترد في شيء بين كون
 سنة وبدعة فتركه لازم واما ترك الواجب هل
 هو اسد من فعل البدعة او غل العكس ففقه اشبه
 حيث مر جواب ترد في شيء بين
 انه يفعل في الخلوصه مسئلة تلك على خلاف حيث
 قال اذا شك في صلوة انه هل صلواتها ام لا لان
 في الوقت شك لا شيء فيه ولو كان الشك في صلوة
 فعليه ان يعيدها وان خرج الوقت

في تعليمه
 واجبات
 لا يتركها

بالاصول عدم العلم
 الا بظهور في الاصل
 المعصية

المعصية في الركعة الاولى والثالثة ولا يقرأ في
 الثانية والرابعة انتهى وتعيين الاقلين للضرورة
 في الغرض واجب وقد امر بتركه حذرًا عن احتمال وقوع
 النفل بعد العصر وهو بدعة مكروهة فالنفل اقل من البدعة
 على ما لم يرد عنه بخصوصه والواجب على معنى الغرض او
 الواجب المستقل لا الضميمة او الجمل على الروايتين والله
 اعلم **قال قيل** ما قد سبق ذكره ان الكتاب والسنة
 كافيان في الدين وان ما لم يثبت باحدهما بدعة و
 ضلالة فكيف يستقيم قول الفقهاء الادلة الشرعية
 اربعة **قلت** لا بد للاجماع من سند من احدهما حالًا
 او ما لا على الصحيح وللقياس من اصل ثابت باحد
 هما وان مظهر لا مثبت فجمع الاحكام ومثبتها
 في الحقيقة فظهر من هذا ان ما يدعيه بعض المنصوفين
 في زماننا اذا انكر عليهم بعض امورهم المخالفة
 للشرع الشريف ان حرمته فذلك في العلم الظاهر وانما
 العلم الباطني وانما خلافه فيهم وانما تأخذون من الكتاب
 وانا تأخذ من صاحبه محمد عليه السلام فاذا انكسر علينا

وان الفتنة في سبيل
 انفسكم كما فرض
 في البلاء والقرعة
 في السنة اربعين
 في فرض التهنيت

في فرضها خلاف الاولى وظان
 السنة فلا يكونان من البدعة

في يدوم ان يكونا غائبين
 بالاجماع والقياس من الاحكام
 الشرعية بدعة ضلالة وليس
 كذلك صوابه زاد

في العلم الظاهر لا الحقيقة
 في العلم الباطني

عقل بيان ارباب من فاض
 وهو عدم الاصول

استغفر الله
عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسئلة استفتينا بها منه فان حصل فناة فيهما والاه
راجعنا الى الله تعالى اننا فنانا منه وانا بالخلق وقوة
يخنا فصل الله تعالى فيكشف لنا العلوم فلا تخنا
الى الكتاب والمطالعة والقرأة على الاستاذ ولان الوصول
الى الله تعالى لا يكون الا برفض العلم الظاهر والشرع وانا
لو كنا على الباطل لما حصل لنا تلك الحالات السنية و
الكرامات العلية من مشاهدة الانوار وروية الا
نبينا الكبار وانا اذا صدقنا ما كروه او امرنا بنهيها
في النوم بالروايات فنعرف بالخلل والحرام وانما
فعلنا بما قلتم انه حرام لانه من المنام فقلنا
انه حلال ونحو ذلك من الترهات كاله الحاد واصله
اذ فيه ادراك للشبهة الخفية والكتاب السنة النبوية
وعلم الاعتماد عليهما ويجوز الخطاء والبطلا
فيها العشا بالله تعالى فالواجب على كل من سمع مثل هذه
الاقاويل الباطلة الانكار على قائله والخرم بسطلا
مقابلها ولا ترد ولا توقف ولا تلبس ولا
فهو من جملة من يحكم بالزينة عليهم وقد صرح

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

استغفر الله
عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلم آية الا انهم ليس من اسباب المعرفة بالحكم و
كذلك الروايات في المصنف اذا خالفنا كتاب العلم
العلوم او سنة محمد عليه السلام وقد قال السيد الطائفة
القونية وامام ارباب الطريقة والحقيقة خبير
البغدادى عليه رحمة الهادى الطرف كلها مسودة
الامر من اقتضا اثر الرسول وقلنا انما يحفظنا
ولم يكتب الحديث لا يقتضى به في هذا الامر
ومذهبنا هذا مقتيد الكتاب والسنة وقال السري
السقطى التصوف اسم لثلاث معان وهى ان لا
يطلع ولا يعرفه غيره ورعه ولا يتكلم بها
علم يفيض عليه ظاهر الكتاب ولا يحمله الكرامات
محارم الله تعالى قال ابو زيد البسطامى رحمه الله
اصحابه قم بنا حجة تنظر الى هذا الرجل الذي قد شرب
نفسه بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد
هو المعرفة فمضت اليه فلما خرج من بيته وحل
المسجدى بزيارة جماعة القبيلة فامضى ابو زيد
وعلى اسم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على الله

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

هذا هو الحق
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر
والله اعلم
بما كنا
في هذا
الامر

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من الولاية فلن الانسان وان كان على الانسان لان هذه الطائفة الغاشقة شدة ضبطه طرفهم بكثرة فضيلتهم يكرهون الزهول فاعلموا بسبب رضا الله تعالى الذي سبب القرب اليه وان طاعة من يدعي اليك فانها سبب عن القرب وجهل اسباب دليل على عدمها سرمد راجح

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من الادب للرسول بنوع المجدو شديد الرأي بالانكافرة توفى سنة فائتين وسبعة وسبعين

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما هو عليه ما يدعيه وقال لو نظرتم الرجال اعظم من الكراما حتى تخرج من رجلي مرتبة في الهواء فلا تقفوا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامور والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

جند

جند مع الى ههنا منقول من رسالة القسري انظر ايها العاقل الطالب الحق ان هؤلاء عظماء مشايخ علماء الطريقة وكبر اواباب السلوك الى الله تعالى وكلمهم يعظمون الشريعة الشريفة ويسنون علومهم الباطنية على السيرة الاحمدية واللمعة الخفية فلا يغفلوا طامات الخصال المتكينة وشكهم الفاسدين الضالين المضلين لغيرهم بعد ان كانوا اتقوا في الشريعة القويم وما ملين عن الصراط المستقيم حاد حين عن مثاليه علماء الشريعة وما رقبين عن مشايخ الطريقة فالويل كل الويل لهم ولمن يتبعهم هتفوا امرهم فمهم قطاع طريق الله تعالى العارفين ليسوا الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون

الفصل الثالث في الاقتصار في العمل بالايات

يد الله بكم اليسر يريد بكم العسر يريد الله ان يخفف عنكم وقله الا انك ضعيفا ما يدري الله ليجعل عليكم من هرج يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تقنطوا ان الله لا يحب المعتدين

كما قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فالتقوا بها كما يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

وهو مع طائفة حشود بتدريج اليه وهي الا طينة واسناد الغرور

لما قال لهم في ذوق العلم والاطمئنان وان هذا يتنافى طاهر فورا بجهل المتكئين الا ان يؤمن اليهم عاشين بطلان مسلكهم غشوي

ان لا تقنطوا وادوما اقل لكم ان يامرهم عليكم فتكونوا لا تبتعد عن حرم ما احل الله لكم

ادنى قلوب الخلدود

ادنى قلوب الخلدود

ادنى قلوب الخلدود

نارہ ایما نارہ
الشد قصدك نوار صوم
الحسنۃ

قوله يا واعي متعلق بقوله
وهو قد اكملته معترضة دعاء
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اللام فيها الكسبي صفا عذرا
رنا في اعيانها من انشا الله
من عاين المشاهدة لا يفتقر الى الصفا
ومن عاين البينة ولا الحق رايا
وصح كواكبهم وروادقهم

من غير هذه الامور
في الشواهد والاشياء
من سائر الاجسام
ومن هذه الاشياء
بشرقا واصفيا
رحمة مودعة

الظنون والكلام
التي هي

تتم وزكاهم

[illegible]

كتاب التكملة
بالجاء في التكملة
والله أكبر الزيادة
تخصه

تخضع ومنفعة الكثير وفي غيره قال عليه السلام خير الناس
 من ينفع الناس انتم وقال في التاتارخانية ذكره
 ان يجمع قسم فيقولون في موضع ويعتقون عن الطبا
 بعد ذلك الله فيه ويعتقون انفسهم ذلك وكما
 ولزوم الجملة والجماعة الامصار اجب والتم انتهى
 ما ذكر من في الصلوة في التاتارخانية
ما نقلت يعارض ما ذكرت ما نقل من السلفين
 الذي يات به للنقل
 الرياضة وكثرة المجاهد والاجتهاد في العبادة كصا
 الدهر والوصال والقيام في كل الليال والاجتناب عن
 والطبا والختم في كل يوم مرة او مرتين بل مرات قلت
 اولا لا معارضة بين الوحي وغيره من محتاج الى الجوا
 فعليك الاخذ بما ثبت بالكتاب والسنة وثانيا
 انا منع صحة الرواية عنهم اذ لم يقع عنها بحث
 وتفتش بل اكثرها خال عن سند بخلاف الكتاب
 والاخبار النبوية فلا مصادفة في النقل فكيف
 التعارض والثبات النع عن الشريعة في العبادة
 محل يملين لمية في الافضاء الى اهلاك النفس
 او اوضاعه لخلق الواجب الغير او ترك العبادة وترك

تخفف ومنفعة الكفر وغيره قال عليه السلام خير الناس
من ينفع الناس انشرو وقال في التنازل خاتمة بكرة
ان يجمع قوم فبعضهم في موضع وعينهم على
يعبدون الله فيه ويعينون انفسهم لك والحلا
ولزوم الجملة والمجاهدة الامصار حب والشم انتهى
فان قلت يعارض ما ذكرت ما نقل من السلفين
الرياض وكثرة المجاهد والاجتهاد في العباد كصا
الدهر والوصال والقيام في كل الليال والاجتهاد في
والطبا والختم في كل يوم مرة او مرتين بل مرات قلت
اقول لا معارضة بين العمى وغيره حتى يحتاج الى الجوا
فعليت الاخذ بما ثبت بالكتاب والسنة وثانيا
انا منع صحة الرواية عنهم ان لم يقع منها بحث
وتفتيش بل اكثرها خال عن سبب خلا في الكتاب
والاخبار النبوية فلا مساواة في النقل فكيف
التعارض والثبات النفع عن التشديد في العباد
معلل بملتين لمية في الافضاء الى اهلاك النفس
اوضاعه لخلق الواجب الغير او تلك العباد او تلك

ربوبية
ربوبيه
الارباب وازاده زين العابدين
عليه السلام

ويعود الربوع والصفحة
في ذكره الاوراق
ان الله على العالمين قاهر
عالم الغيب عالم العلوي
لا اله الا هو الملك القدوس
الحق العليم لا اله الا هو رب
العالمين

مداومتها وانتهى في ان نبينا اسم اوس رحمة للعالمين
وموئيد من عند الله تعالى فيقوى على ما لا يقوى عليه احد الا
وانه اخشى الناس من الله تعالى وانقاع واعلمهم بالله
فلا يتصور منه الخلق وتترك النصرة والتوان ولا التكامل
ولا الجمل في امر الدين فلو كان في العباد والقرب من الله تعالى
عليه افضل وانفع غير ما هو فيه لفعلة او بينه و
عليه فخرم قطعاً ان ما هو عليه افضل وانفع واقر
الامومة الله تعالى ورضاه من كل ما عناه فحمل ما روي
غيرهم على انهم انما فعلوا ذلك التشديد اماماً او
لا من ارض القلوب او كون العباد عادة لله هو طبعاً
كالنساء للصبي فتلذذون به بايلا اضاعة حق ولا
مداومة ولا اعتقاد انه افضل مما كان عليه افضل البشر
قاله واما نيت عليه الصلوة والاداء فليس بلغ الدر
العليا من الكمال وهي ان لا يمنع عن توجه القلب
لا التكاثر مع الخلق ولا الاكل ولا الشراب ولا النوم
ولا ملازمة النساء ويكون الخلطة والعزلة سوا
فاقتضاه عليه الصلوة والاداء بعض العبادات

فاعلموا ان الله
 عظيم عظمته
 كما قال
 قد علموا ذلك
 يقولون غلو القوي
 والخيفة رب
 مريض
 ناسي لرايد
 قتلى ولا غنى
 به عن شيء
 من فضل
 بالحقبة والنساء
 للفقول الجوز
 بالغز بين القاتل
 لعدم نفاذ
 فعل السلف
 لثمة رجب
 من الاشياء والمنفعة
 كمال في تروا
 بالثمة
 من علوا ووضو
 مع استفاء
 يوم الى الجوق ومنه
 يعلم خطاه
 الخطي. تناول
 الحرم والاخا
 في سبهم اد
 رجا رجب

على
 ان شوب الى لاف اي دليل
 نقل من الكتاب والسنه
 وقيل هي الاستدلال
 من المعلوم على العلة كركه
 الما والاق على وجود الرحم
 والمصوغات على الصانع
 كما ذكرنا انفا فالاستدلال
 بانقضاء الرحم باقضاء للسلاكه
 من الاول وبعدهم وجدانها
 من الشارع الذي هو مصدر
 الاستدلال من الثاني والله اعلم
 رجب
 شأنه على الاوصاف فيجوز
 في ما ذكر في باب الاعمال
 فيقدر معمول السهل ولم
 كوجب اضماره لان
 ليس عدة حاله في
 الاصل كما في المواهب
 انما لا يجزى على الصفة وذلك
 من الاقضاء ان ذلك اعتقاد
 كيقين ببيان الترشاد
 الداد فقلت ان شاء الله
 وليس ذالك من شأن الحق بل هو
 وليين هم قدوة الخلق بل هو
 الذين هم الاغبياء الضالين
 الجبلت سبل من الانعام
 اذن من المعلوم ان خبر
 الدارين في متابعه
 صيد المتعلمين وان

الظاهر كونها افضل من ولائته وتلقاه عليه الصلوة والسلام
دائم لا يختص بالنباتات الظاهرة وقد بلغ بعض الشايع الى
حيث كان له حظ من هذه التهمة حتى قال من كان في الامم
صار زنديقا ومن رافى قبل صار صديقا حيث كان في زمانها
يتمتعون بالعبادات الظاهرة على العرائض والواجبات
والسنن ويأكل ويشرب وينام كالعوام وفي بداية عهد
الزندان في راي اجتهادهم كاجتهاد من يصبر في
الاجتهاد في العلم والدين
ومن رافى في زمانه ينكر الاجتهاد والطريقة اصلا فحاشا
ووقوه لمقام الشهود وان كان لا غایت للمصطفى
عليه الكفر ولو تأملت فيما كتبنا سابقا وما نقل عنهم
في اول الكتاب الى هنا
التأمل وجدته في اكثرها اشارة الى هذا فحلو ما
الكلو للكنوزات علمه في نسخ في اكثرها بغيره
نقل عن النبي رمة الله عليهم من التشديد عن العلي
الذكرين وهذا هو المحل الصحيح للحق التصريح فلا غلط
في هذا ولا تغلط واسمع بين ذلك سيدا وقول الله
الذي ههنا هذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله
في الامور المهمة في الشريعة الالهية
في ثلاثة سنين كلامها بتوفيق الله تعالى فضل
على العبد في تصحيح الاسناد ونظيفة

فصل في بيان ما ينبغي من العلم بالدين
 والدين واجب العلم اهل اليقين
 الكائنات الصيغ
 العلم ان الدين هو العلم بالله
 والدين واجب العلم اهل اليقين
 الكائنات الصيغ
 العلم ان الدين هو العلم بالله

الظاهر كونهما افضل له ولا معه وتلافه عليه الصلوة والسلام
 دائم لا يخص بالعبادات الظاهرة وقد يوجب بعض الشايع الى
 حيث كان له حظ من هذه الدنيا حتى قال من راف الان
 القوة شيئا عموما ولا بأس

هذا ومنها وانبياءه في ان نبينا علم ازل رحمة للعالمين
 وهو يشهد عند الله تعالى فيقوى على ما لا يقوى عليه احد الا انظمة دله عليه
 وانهم اخشع الناس من الله تعالى وانما هم واعلمهم بالله تعالى
 على قدر علمه تعالى

من صروح الرجال وادب الارض وياجج ومائج ونزل
عليه الصلوة والتسليم من السماء وطلع الشمس
مغربها ونحو ذلك كالحق والكبر لا يخرج الملائكة
من الايمان ولا تغفل في الكفر ولا تخلف في النار ولا تحيط
طاعته والله تعالى لا يغفل ان يشترك به ما دون ذلك
لمن يشاء ويجوز العفاب على الصغر ولزم اجابة
الكبر والنفوس الكبرية ولو ياتون بقرينة والله تعالى
يحب العتات ويقضي الحاجات ففضل الالهي والاعمال
واحد وتصديق النبي صلى الله عليه وسلم مع ما علم بالفضل
مجسده ولا قرينة ولا اعمال خارجة عن حقيقة
فلا يزيد ولا ينقص ويصح ان يقول من وجدانية انما
مؤمن حق ولا ينبغي ان يقول انما مؤمن ان شاء
والاعمال من المعنى مخلوق كسبي واما عن هداية النبي
تعالى المصطفى فغير مخلوق واما ان الظلمة والظلمة
اشتمت بترك الاستلال في انساب الانبياء والرسل المعجزات
والكنز المشتمل عليهم من البشرى البشرية
بالغة وهم مبرورون عن الكفر والكنز مطلقا وعن

الكبر والصفات المنفرة كسرقته لقمه وطفقة جبه
وقلمه الصفات غير هابها بعد البعثة واقر له آدم عليه
الصلوة والتسليم واقرهم وفضلهم محمد نعم ولا يعرف
يقينا عددهم ولا يبطل رسالتهم بعتهم وهم افضل
من الملائكة الذين هم عباد الرحمن مكرمون لا يسبقون
بالقول وهم ياملون لا يؤمنون بمعصية ولا بد كونه
ولا انوشة ولا ياكل ولا يشرب فلو لم يزلوا من
الملائكة افضل من سامة البشر الذين هم افضل
من سامة الملائكة وكراما الاوليا حق من قطع المنا
البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
واللباس عند الحاجة والطيران في الهواء والمنتهى
على الماء وكذا الجماد والجماد وغير ذلك ويكون
لرسوله معجزة فلا يبلغ درجة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا احدث يسقط فيه الامر والنهي وافضل من
الصلوة صلى الله عليه وسلم عن الفارق رضي الله عنه
عثمان ذي النورين رضي الله عنه ثم على المرتضى
وخلوهم على هذا الترتيب ايضا فساد الصفا

فلا أصلا ويجب اكفار معرفة قوله ان الاوثان غير الحية
انه حية قادر بخاروانه ليس بمحرك ولا ساكن ولا يحوز
عليه من الاوصاف المادية على الاجسام ويجب اكفار قوله
من المعتزلة بقوله ما دة الله تعالى لا يرى شيئا ولا يدرك
ويجب اكفار الشيطانية الطارقة في قوله ان الله تعالى
لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدر وفيها من يقول يقول
جرهم فهو خارج عندنا من الدين فلا نصلي عليه ولا نتبع
جنازته واما صنف المعتزلية الذين يدعون العلم فكذلك
لك عندنا وتفسيره العلم انهم يقولون ان الله تعالى
يعلم كل شيء عند كونه وكذلك كل شيء يكون عند
واما الشيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون
فهو لا كفار لان تزويج من نسائهم ولا تزويجهم
ولا نتبع جنازتهم واما المرجئة فان ضربا منهم
يقولون ان الله تعالى نزع امر المؤمنين والكافرين
الى الله تعالى فيقولون الامم فيجعل الله تعالى يغفر
لمن يشاء من المؤمنين والكافرين ويعذب من
يشاء ويقولون له الاخرة والاولى فكما ترى بين

من يشاء من المؤمنين في الدنيا وينعم من الكافرين
وذلك منه على فكذلك في الاخرة فيسبون حكم
الاخرة والاولى فهو لا يضرب من المرجئة وهم كذا
وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون حسنا اننا متقبلون
وبئس اننا مغفورة والاعمال ليست بغراض ولا يقربون
بغراض الصلوة والزكاة والصدقة وسائر الغرائض
ويقولون هذه فضائل من عمل فحسن ومن لم يعمل
فلا شيء عليه فهو لا ايضا كفار واما المرجئة الذين
يقولون لا تتولى المؤمنين المذنبين ولا تنبر بهم
وهو لا للبدعة ولا يخرجهم بدعتهم من الايمان الى الكفر
واما المرجئة الذين يقولون نزع امر المؤمنين الى
الله تعالى ولا تنبر لهم جنة ولا نار ولا تنبر منهم
وقوله هم في الدين فهم على السنة فالزم قولهم
فخبره واما المخوارج فمن لم يرد قولهم شيئا من كتاب
الله وكان خطا وهو على وجه التأويل يتناولون
ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة ايمان وكذلك الصوم
والزكاة وكذلك جميع الغرائض والطاعات الى الايمان

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع الطاعات
 فهو مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات كفر يقولون
 الزاني يكفر حين ينفذ وشارب الخمر يكفر حين شرب
 وكذا الذين يقولون في جميع ما روي الله تعالى عنه يكفرون الناس
 بترك العمل فهو لا يؤمنوا واطلوا واطلوا والهمم بمتهم و
 اباك وقولهم ولا تغفل بقلوبهم واجتنبهم واحذر
 هم وقال لهم وخالقهم وامان لهم المسيح على
 الحقايق فقد غيب عن سنة رسول الله صلى الله عليه
 فهو عندنا مبتدع فلا تتخذ اماما في صلواتك
 ولا تقوم ولا تخلق اليه فانه صاحب بئس البئس
فعل اتبها السالك الجدد والشمر في تحصيل
 اليقين بمنزلة اهل السنة والجماعة والاذعان به وغاية
 التحفظ والتنبه والتفزع والاستعانة بالله تعالى
 لا تتزل قدمك ولا تتول اعتقادك باضلال مضل
 ولا تشكك مشكك فان قد سمعت عن بعض متصوفة
 زماننا يحكي عن شيخه ان واحدا من اقرباؤه يدعى الله تعالى
 في كل يوم مائة او مئتين وان موته مع كونه كليم الله تعالى

ذلك وقيل له ان فرائض هذا الكلام بما سمعه الغافل
 بغتة فيظن انه صحيح وسكره وهذا تفضيل لغير النبي
 على موته بل على جميع الانبياء عليهم السلام فان روية
 الله تعالى على المراتب والذات ولم يميز لاحد في الانبياء
 سوى نبينا عليه السلام في ليلة الاسرى وقطع اختلاف
 وقد عرفت فيما سبقت اعادة اعتقاد اهل السنة والجماعة
 ان الولي لا يبلغ درجة النبي مع فضلا عن ان يتجا
 وزها وقد ذكر في شرح المواقف وشرح المقاصد
 منعقد على ان الانبياء عليهم السلام افضل من الاولاد
 لباد وذكر في شرح العقايد ان تفضيل الولي على النبي
 كفر وضلال كيف وهو تحقير النبي مع ومزق الامة
 وسعت ان بعض الخلق يسمون ان ما عدا محمدا صلى الله
 تعالى من الانبياء المرسلين امرت به الاسم السابع بل
 وقول في السالكين ولم يتجاوزوا وانا قد تجاوزناه
 وهذا مثل الاول وقال ان ابا بكر رضي الله عنه يبلغ
 مرتبة الارشاد وانا نجواز مرتبة الاصحاب رضي الله
 الامة بل في سيدنا وسيد الاولين والاخرين محمد

قدح الانبياء وهذه

رسول الله وجيب الله وبه العالمين وقد خرج **عن** عن
 الحسين وابن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
 قرني ثلثين يلوونهم ثلثين يلوونهم وخرج **عن** عن
 عاصم بن ربيعة رضي الله عنهما انه سئل عن رجل من الانبياء صلوات الله
 الناس خير قال القرني الذين انا فيه ثلثون سنة قالوا
 وخرج جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا اهل بيته فان اعدكم لو اتفق مثل احد
 هبما بلغ مداحهم ولا نصيفه وخرج **عن** عن عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعد في اهلهم
 في حبهم ومن ابغضهم فبغضهم ومن اذن
 الله تعالى فيك ان ياخذ وخرج **عن** عن انس بن مالك رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره منكم
 الله عنهما هناك سيد اهل الجنة من الاولين
 والاخرين الا النبيين والمرسلين وخرج **عن** عن الحسن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله
 نيران من اهل السما ونيران من اهل الارض فاما

ومن رايهم فقه

ونيران من اهل السما فخير اهل السما واما ونيران
 من اهل الارض فابوبكر وعمر رضي الله عنهما **عن** عن
 الخليفة قلت لابي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو بكر رضي الله عنه قلت ثلث من قال عمر رضي الله
 عنه وحيث انه اقول ثلثين يقول عثمان ان قلت ثلث
 انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وخرج **عن** عن
 رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه ان يؤمر
 غيره وخرج عنها ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القلعة والسدة وخرج **عن** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه
 قال عمر لا يكره الله عنه باخير الناس بعد رسول الله
 عنه وقال في النار خانية لوقال عمر وعثمان وعمر رضي الله
 عنهم لم يكن نورا اصحابا الا يكفروا ويستحقوا اللعنة و
 قال لوقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن من
 الصالحين كثر لان الله تعالى سماه صاحبا بغيره ان يقول
 لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وفي الظهور نية ومن المكر

امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فهو كافر في الصحيح
وكذلك من انكر خلافة عمر رضي عنه في اصح الاقوال انتهى
الفصل الثاني في العلوم المقصودة لغيرها وهي ثلاثة
انواع ما عود بها ومنها ومنها ومنها ومنها **النوع**
الاول في المأمور بها وهو صفات الصف الاول في
فروض الدين وهو علم الحلال قال الله تعالى فاسئلوا اهل
الزكران كنته لا تعلمون وخرج **ع** عن انس رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام طلب العلم فريضة على
كل مسلم ومسلمة وقال في تعليم المتعلم ويفترض على المسلم
طلب ما يقع في حاله في حاله كان فانه لا بد له من العلم
فيفترض عليه علم ما يقع في صلوة يتقدم ما يؤدي به فرض
الصلوة ويمضي عليه يتقدم ما يؤدي به الواجب لان ما يتقدم
به الاقامة الغرض يكون فرضا وما يتوسل به الى الواجب
يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكاة ان كان له
مال والحج ان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان لينجزه
ع قال وكل من اشتغل بشيء ما من المعاملات والمعاملات
يفترض عليه العلم للتميز عن الحرام فذلك يفترض عليه علم

احوال القلب التوكل والابانة والخشية والرمثا
فانه واقع في جميع الاحوال انتهى **ع** قال وكذلك
في سائر الاخلاق نحو الجواد والنجيد والامين والاسرار في علم
ولا يمكن التميز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها فيفترض
على كل انسان علمها انتهى حاصله ان العلم تابع للمعلوم فان فرضا
او مراما مفترض وان واجبا او مكروها فواجب وان سنة
فسنة وانم ففلا وفنفل وكذلك الامر المعروف والنهي عن المنكر
غير انها على سبيل الكفاية علم الحال على سبيل الدين ومنه
استفاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتبين
بالاستدلال المخرج عن التقليد **الصفحة الثانية** وفرض
الكفاية وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم
التفسير والحديث والاصوليين والقراءة وآمالها
فيحتاج السيرة في كثير من المسائل خصوصا الغرائض فلذا
قالوا هو ربيع العلم لانه نصف علم الغرائض فلا يبعد
ان يكون فرض كفاية وخرج الغزالي في الاحياء واما
العلوم العربية فموسم العارفين اعلم ان العربية
لها فضل على سائر اللغات ففرضها او علمها

فهو صاحب لادن الله تعالى انزل القرآن بلفظة فمن نزلها فانه يفرح
 ظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى والنقطة في الاصل اعني
 ان ما يتوكل به في الفرض فرض وكذلك في الواجب وغيره
 كونه فرض كفاية لان العلوم الشرعية موقوفة عليها
النوع الثاني في النهي عنها وهو ما زاد على قدر الحاجة من
 علم الكلام وعلم النجوم واما الاول فقد قال في الخلاصة بطلان
 والنظر فيه والمنافرة وراء قدر الحاجة منه في انتهي ففان
 في البنية رتبة ودفع الخصم واشبات المذهب يحتاج اليه
 وفي التارخانية والنوازل قال ابو النصر رحمه الله عليه بلفظ
 ان حماد بن ابو حنيفة رحمه الله عليه كان يتكلم في علم الكلام
 فنهاه عن ذلك ابو حنيفة رحمه الله عليه فقال له ابنه قل
 يتكلم في الكلام فابا لك تنهاه عنه قال يا ابي كمنا
 نتكلم وكل واحد منا كان الطير على راسنا مخافة ان نكلم
 وانتم نتكلمون اليوم وكل واحد منكم يذم صاحبه وادان
 يكفر صاحبه ومن اراد ان يكفر صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر
 صاحبه في الليث الحافظ رحمه الله تعالى عليه وهو كان يسمي
 متقدم ما في الزمان على الفقيه في الليث رحمه الله تعالى عليه قال

اشتغل بالكلام حتى اسجد من العلم وادان حنيفة رحمه الله تعالى عليه قال
 الحق في الكلام ما لا يقع شبهة فاذا وقع شبهة وجب ان ينظر
 يكون على شاكلة الحق ينبغي ان لا يقع شبهة في الحق وان وقع وجب
 علينا اخراجه انتهى اقول الفاد انه فرض كفاية لكن لا ينبغي
 يعلم او يعلمه الاكل ذكره من بين بحر والايحاف عليه ليس له الا
 الباطلة واما **النوع الثاني** فهو سبب في ادان من سبب فيه
 الله مرفوعا من اقبس علما من النجوم اقبس من السجدة ما
 زاد وقال في الخلاصة وتعلم علم النجوم قد ما يعلم مواقيت
 القلق والقبلة لا باس به والزيادة حرام انتهى وفي سبب
 الدارين ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به القبلة
 وامر الحنابلة انتهى وفي التعليم المتعلم وعلم النجوم بخلافه امر
 فتعلمه حرام لانه يضرب ولا ينفع واليه يعود قضاء الله تعالى
 وقته غير ممكن انتهى اقول فاهو الحرام من علم النجوم ما يتعلق
 بالاحكام كقولهم اذا وقع كذا في كذا او في كذا او نحو هذا وما
 كذا سيفع كذا واما معرفة القبلة والمواقيت فيحصل العلم
 بالهيئة فلما كذا شرط اذا ما الصلوة لزم موقفها بالبحر
 والاشارات وهذا العلم من جملة اسباب النعم والعرفه فجاز الا

به وانما ان يحفلوا بالانحصار للكشاف فيلا يلزم اليقين فيها
 بل يكون المظن وانما يحتاج الى ذلك وقوة حدس وجال وجدي كثير فلا
 يقع التكليف به لكل احد انه لا يكلف الله شيئا الا وسعها وايضا
 يحتاج معرفة القبلة الى معرفة عرض كل بلد وطوله ولا يمكن ذلك
 الا بتقليد من يعرف عند الشرف في العمل وامامنا علموا الفلاسفة
 فالمنطوق اخذ في الكافي والهندسة مباح والالهيات ما يخالف منها
 الشيعي جهل مركب لا يجوز تحصيله والنظر فيه الاعلى وجه الرد وقد استغفر
 في الكلام وما يوافق في اخذ في الكلام ايضا والطبيعي ما خالف
 منها الشيعي في غير الالهيات وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم
 يمنع منه واما التخر والسين نجاة مخور من الشهود والمعارف في
 نقلها للاعتناء بها كما قيل عرفت الشرا للشرك في توفيقه
 لم يعرف الشريعة فيه واما لنا طرفة والخيالة فيها في الخلاصة
 التوبة والخيالة في المناظرة ان تكلم متعلما مسترسلا او تكلم على
 الانصاف بلو نعت فان تكلم يوم من يريد التفتت ويبدأ باليد
 لا يكون ويختار كل خيلة ليدفع عن نفسه لان الخيلة تدفع التفتت
 مشروعة قال كعب القاصي الامام يقول انه اذا تخجل الخضم بكفر قال
 زابت في موضع اخر وعند لا يكون ويختار على الكفر انشهر والاول

في زماننا لا ينال احد الا فلي ايوحي من يريد اظهار الصواب
النوع الثالث في المنزلة اليها وهي معرفة قضائل الاعمال
 نزاهتها وسنها ومكرهااتها وفرض الكفاية فيما وجد القام
 بها والتحقق والتوغل في ادلة فروض العين والكفاية ووجوه
 هها ومنها المطبق في سبب العارفين بسبب الرجل الذي يوفق من
 الطبقة ما يمنع عما يضرب منه اشهر ولا يجب ان يتراوى
 لا يجب ان يكون له صفة رجل استطلق بطنه او ردت عيناه
 يعالج حتى اضعفه وما لا اثم عليه في فرق بين هذا وبين ما اذا
 ولم ياكل حتى ما وهو قادر ياشم والفرق ان لا اكل مقدار
 فرضه لان فيه شفاء يسقين فاذا تركه كان متلفا لنفسه ولا
 كذلك المعالجة لان الصحة بالمعالجة غير معلومة وقال في
 فصول المواد **واعلم** ان الاستسابة المزيلة لضرر العطش والمهنة
 المزيلة لحر الجوع والمظنون كالقصد والمجته وشرب المسهل
 سبب ابواب الطب اعني معالجة البرودة ومعالجة الحرارة بالبرودة
 وهي الاستسابة الظاهرة في الطب والموهوم كالكم والرقية اما
 القطع فليس تركه من التوكل بل تركه حرام عند خوف الموت
 فشرط التوكل تركه اذ به وصفه والاله عليه السلام التوكلين

وذلك في حديث بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن مسعود قال
 عن رابيت الاعمى بالبحر في رايته امة قد صلاوا السهل والجبل فاجتمع
 كثرتهم وهما منهم فقبيل ارضيت قلت نعم قال ومع هؤلاء
 القبايل من الجنة بنو جافيل من هو بار ولا الله عنهم لا يكونون
 ولا ينظرون ولا يعلون بهم يتوكلون فقام على شئ رضى فقال
 يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال نعم اللهم اجعله
 منهم فقام امر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال نعم
 بهما على سنة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بترك الرقية
 والتطير واقراها الكثر الرقية والمستطيرة اخذ درجاتها
 والاعتماد عليها والالتكال اليها عناية التقى في ملاحظة
 العباد الظاهرة عند الاطباء واما الدرجة المتوسطة وهي الوسط
 كالداء بالعبث الظاهرة عند الاطباء وفعله ليس منقطاً لكل
 بخلاف الموهوم وتركه ليس بخطوئاً بخلاف للقطوع بل يكون
 افضل من فعله في بعض الاحوال وفي حق بعض الاشخاص فهو
 ربي بين الذين ينجون انتهى يعتقد ان لا خالف ولا مؤثر في
 شيء الا الله تعالى فالشفاء ليس الا من الله تعالى وانه جرت
 عادة على ربطه الشيا بالاعتقاد والتشبث بالاعتقاد هذا الا

لاينافضه التوكل مطلقاً او موهوم ولا علم يعتقد هذا بل
 الشك من الدواعي بل المتقين مناقض لهذا التوكل ايضاً واما كالتوكل فالاعتقاد
 والالتكال على الله تعالى لا ينافي ولا ينافي في ملاحظة الاعتقاد هذا
 مستحب يناقضه التشبث بالموهوم فتركوا الكفر والحق واما
 كالتوكل في العبادات واما الاخبار التي وردت في النهي فانها منسوخة
 جارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده من حرام في
 برفق بهما عن العقب فانك النبي صلى الله عليه وسلم فمرضوا عليه قبحهم وقالوا
 انك نهيت عن الرقية فقال ما ارى بأساً من استطاع منك
 ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان النهي عن الذي يبرى العباد
 في الدواعي ونحوها اما اذا عرف ان العافية من الله تعالى والدواعي
 سبب لا بأس به وقد جانت الانارة في الاباحة الا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مما خرج يوم احد وادى جرحه بعظم قبل بل وروى ان رجلاً من
 الانصار روى في الحربة عشق فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فكوى و
 روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الملقق زهين والناحية اكثر من ان يحصى
 من المؤمنين بل فيكون من المنطوق بل من المتفق فلذا امر بالهم
 فقطع الشك لا ينفذ الا الهلاك وعند الطير من الموهوم
 يوهوم الجواز كترينته بل هو حرام اختلف في كونه كفر ذكره

للعالم اذخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس
 بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعة وعشرون مثلاً
 كل من جالس في حجر الفريسيين عاماً وذاً كان الشيطان يبتغ
 البسة للناس فيبصرها العالم فيخرج عنها والعابد يقبل على عبادة
 ربه لا يتوجه لها **فصل هو** من يدين ربه ما يقبل الله ربه افضل من فقه
 فدين الله ولنقيه واخذ اشهد على الشيطان من ان عابد و
 لكل شيء عباد وعباد **فصل هو** من يدين ربه ما يقبل الله ربه افضل من فقه
 الدين الفقه وقال ابو الهيثم هو ربه ربه لان اجلسه
 اجلسه الفقه وفي رواية ليلة الى الصباح **فصل هو** من يدين ربه ما يقبل الله ربه افضل من فقه
 رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً احبها عبادي والاخر عالم ففعل
 فضل العالم على العابد على اذناك شق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى ولا يكثر واهل السموات والارض حتى القلة فيجمعها
 والجن في البحر يصلون على معلم الناس الخير **فصل هو** من يدين ربه ما يقبل الله ربه افضل من فقه
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعلم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الاولاد
فصل هو من يدين ربه ما يقبل الله ربه افضل من فقه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
 النكرا انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه و
 من يرسل الله به خيراً يفقهه في الدين

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 للعبادة لا تلامر ولا تلتفت
 ولا تملك ولا تملك
 العمل للعل لا للمجادلة معارضة

وانما يحب الله من عبادة العلماء عن معاذ رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلموا للوحشية و
 طلبه عبادة وملاكمته تنبيح والبحث عنه جهاد
 وتعلم لمن لا يعلم صدقة وبذله لاهله قرينة لانه
 معالي الخلال والحرام ومنازل اهل الجنة وهو الاله
 نيس في الوحشة والصاحبة القوية والحدث في الخلق
 والديار على السراء والضراء والسلاح على الاعدا و
 الذين عند الاخلاء ويرفع الله تعالى اقاما فيجعلهم
 في البراقاد وائمة يقتصر اثنان ويقتدر بفعالهم
 وينتهى الى ايه حد يرغب الملائكة في خلته و
 باجنحتها تسمى يستغفرون له كل رطب ويايسر
 وحياتان البحر وهوامه وسباع البر وافعاله لان
 العلم حيو القلوب من الجهل ومصابيح الابصار
 من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والد
 نجا الحلة في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعبد الله
 وملاكمته نفع القيا به يوصل الى رجا و به يعرف
 للخلول والحرام وعوامام العمل والعمل تابع له

عن حذيل بن اسيد رضي الله عنه
 لا ما ظنتم جهل المتعوفة من حصول العلم

وفي رواية الا فافهم بعض متعوفة
 في زماننا وهو يقولون نحن نعرف
 الحلال والحرام بمؤنة الانبياء و
 للنام الا فافهم من العلم

انما العلم حيو القلوب
 من الجهل ومصابيح
 من الظلم يبلغ العبد
 بالعلم منازل الاخيار

وفي رواية الا فافهم بعض متعوفة
 في زماننا وهو يقولون نحن نعرف
 الحلال والحرام بمؤنة الانبياء و
 للنام الا فافهم من العلم

فيكونه الاشتقاء **عن** ابو زرعة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
 ذر ان تغدو فتعلم اية من كتاب الله تعالى خير لك من
 ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم
 عمليه اوله يعمل خير لك من ان يصلي الن ركعة
اقوال الفقهاء في الخلاصة مسئلة ابوبكر رضي الله عن
 قراءة القرآن للمتفقه افضل لم يذكره الفقيه قال حكى
 عن ابي مطيع رحمه الله انه قال النظر في كتب اصحابنا
 من غير سماع افضل من قيام الليل وعن الامام ابوبكر
 محمد بن الفضل النجار رحمه الله سئل عن الفقيه هل يصلي
 صلوة التسبيح قال تلك طاعة العامة فقيل فلو كان الفقيه
 يصلي صلوة التسبيح قال هو عند من القاء انه هو وفي
 الجنين الرجل اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا
 وجفرا غا كان تعلم القرآن افضل من صلوة التطوع
 لان حفظ القرآن على الامة فرض كفاية وتعلم الفقه
 او امر من ذلك فقيه ايضا طلب العلم والفقه والعمل
 اذا صحته النية افضل من جميع اعمال البر لقوله عليه السلام
 ما عبد الله تعالى بشئ افضل من فقه في الدين ولان الله

الدالة على افضل الاشياء
 بالعلم بعد ما ذكره

انتم نفعنا لان نفع جميع اليه الى غيره ونفع غيره من الا
 عمال يرجع الى العامل خاصة قال العبد الضعيف عظمي المطلب
 وكذا الاشتغال بالزيادة بعد ما تعلم قدما ما يحتاج
 اليه افضل اذا كان لا يدخل النقص في فرائضه وهو العج
 لما قلنا وصحة النية ان يطلب وجه الله والدار الآخرة
 ولا ينوي طلب الدنيا وقيل ان اراد ان يصح نية ينوي
 الخروج من الجهل ومنفعة الخلق واحيا العلم انتهى وفي
 بسا العارفين فاذا لم يقم على تصحيح النية فالعلم افضل
 من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجح ان يصحح العلم نية
 قال المجاهد رحمه الله طلبنا العلم وما لنا فيه كثير من
 النية ثم ردد الله تعالى فيه التصحيح انتهى وفيه قال
 بعضهم تعلمنا العلم لغير الله تعالى فافى العلم انه يكون
 الا لله تعالى والظاهر ان مراده العلو الزاجرة بليل
 قولنا فاسبق واذا اخذ الامتصاصا فافى من الفقه
 ينبغي ان لا يقتصر على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وفي
 كلام الحكماء ومنازل الصالحين فان الامتصاص اذا تعلم الفقه
 ولا ينظر في علم الزهد والحكمة فسا قلبه والقلب القليل بعد

من الله تعالى انتهى فاذا كان الحال هكذا في الفقه فافهمك
 العلم في الزاجرة وفي التجيزين تغفلهما استغفار بالعبادة
 وامتنع من التعليم فاذا كان الناس استغفروا عنه بغير
 اجزاء كما فعل داود الطائي فانه تعلم العلم من اجزائه
 استغفار بالعبادة واعتزل الناس ولم يستغل بالتعليم وهذا
 لا وره اخذ بالفاضل وان كان التعليم افضل لان نفعه
 وافرا ولا يكون به باس انتهى والحاصل ان العبادة المتعدية
 الى الغير افضل من العامة لان خير الناس من ينفع الناس
 شدة التعدية نوعان اخرون وهو افضل من جميع
 البراد هو عمل الانبياء و به فضلوا خرج **ويام** عن عبد الله
 بن كوفى رضي الله عنه عن النبي من تعلم يات من العلم يعلم
 الناس اعطى ثواب سبعين صديقا ولذا قال في التجيزين
 تعلم بجلا من علما علم العلوم او لجهلها بتعلم يعلم
 الناس والاخر يعلم به فالذي يتعلم يعلم الناس افضل
 لان منفعة اكثر للناس والمخ في امر الدين انتهى
 ونبوت كالصدقة والاعانة والدلالة والشفاعة
 وبناء القنطرة ونحوها وتسوية الطريق وامثالها

كوفى

عنا

عنهما فهذا امر متوسط بينهما دون الاول وفوق القاصر
 كالصوم والصلوة والذكر والعبادة فلما كان الاستغفار
 من النكاح والكسب التصديق افضل من النكاح للعباد
 ايتها السالكين بالجد والمواظبة في تحصيل العلم فلا تنفع
 لانها جهلة المتصوفة في زماننا يقولون العلم حجاب
 وانه يحصل بالكشف فلا حاجة الى الكتب كذب وفلاد و
 اضلال فان العلم فرض وانه بالتعلم لما قال عليه السلام وان
 ما خذ كتاب الله تعالى وستة حبيبات ما بيننا وبينك
 المفتي خير هذه الامة وافضلها وانهم اجتهدوا
 واختلفوا واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل احد
 منهم اللهم اني احرم او حلال او غير ذلك فان ادعوا
 كوثقوا ووصلوا الى ما لم يصل اليه الضميمة فهم متدعون
 خارجون عن مذهب اهل السنة والجماعة ولو سئل احد
 عن الاخلاق للزمومة مثل الريا والكبر والعجب والحسد
 للمقدار عن علاجها وعن الاخلاق الحميدة مثل النية
 والتوبة والتوكل والقبر والشكر والرضا بالقضاء
 او عن طريق تحصيلها او تقوية فمعها بهت وحك

انما يكون من النوع
 انفس من النوع

انها انما هي الحكمة الباطنة لا المعينة
 لها انما يتكلم بها ليطهر بها عن
 حتى يعرفهم الغوام عدم المعلومية
 ولهم رايون من عندة فليس
 من لا غالب الا هذا معبر فان

قلادة كلامه وحكمه بالسطح والطام بالو سئل عن فرائضها
 والوضوء والستحاضة وغيره واضطرر إلى بعضهم لم يصح اعتقاده
 بعد ويقول ان الله تعالى في السما فانه على صورة وبعضهم يعتقد
 ان الله لا يريد القبيح والمعاصي وبعضهم يعتقد انه موجب
 لفعله واكثرهم يصلون بلا تعديل وكان ولا تجويد قرآن
 ومع هذه الفجائع يدعونه انهم واصلون كما شقوت في ربها
 عبيها نعم انهم واصلون الشيطان مغرورين بامانية علمون
 بوساويه ولا يبعدان يقع لبعضهم كثر في بعض الاشياء
 او نحو من حوارق العاد يعتقدون الرياض او اودة الشيطان
 مكر او استعجابا من الله تعالى انقل عن بعض الكفرة المتأفين
 فيظنون ان كرامه وولاية فيفترقون به وقد سمعت سابقا
 قول سلف العاديين انما يزيد البسط لهم لو نظرتهم
 الرجل اعطى من الكرامات تربع في البراد فلا تغتروا به
 حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الملة
 واذا والشيريق انتم فنعوذ بالله من شرورهم واقوالهم
 وافعالهم فان شياطين الانس والجن فطاع طريقا
 الله تعالى وحملا جسيما **الصلوة** في التقوى ونحو ذلك

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

النور الاول في فضيلتها **الحام** اولها ان اردت ان اورد
 جميع الايات الدالة على فضيلة التقوى فوجدتها ايام اوردت
 مائة وخمسين ايات ووجدت صريح الامر بها فيها اكثر
 من اربعين ايات فاقترعت من المكرات على واحدة وله
 اربع ترتيبات للتحقق كما راعيت فيما سبق تقديم المناجاة
 المعنوية **الايات** ان اكرمكم عند الله اتقوا الله انما يتقبل
 الله من المتقين ان اولياؤا لا المتقون والله اعلم
 ان الله يحب للمتقين فلا تتركوا انفسكم هو اعلم ان اتقوا
 واعلموا ان الله مع المتقين والعاقبة للمتقين والعاقبة
 للمتقين والافرة عند ربك للمتقين ولان للمتقين
 ما وراء ما هم في مغفرة من ربكم وجنت عرضها السموات
 والارض اعدت للمتقين تلك الجنة التي نزلت من عباد
 ناسم كان تقيا وسبق الذين اتقوا ربهم الجنة ذكر
 حتى اذا جاؤوها وفحت ابوابها وقال لهم جنتها
 سلم عليكم طيبتم فادخلوها خالدين الا الذين
 لدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تدقون والامر للآخر
 للذين امنوا وكانوا يتقون وان لغت الجنة للمتقين

الجنة التي وعد المتقون ولنعم للمتقين جنات عدن يدخلونها
يجرون تحتها الانهار فيها ما يشاءون ذكره بحمد الله
المتقين الذين تنوفهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم اقول الجنة بما كنتم تعملون الايتام
ان المتقين في مقام امنين في جنات وعيون لا توفون
من سدس وستين متقابلين ذكره وزقناهم بحور
عين يتعون يدعوفها بكل فاكهة امنين لا يزول
فيها الموت الا الموتة الاولى وفيه عذاب الجحيم فضل من
ربله هو الفوز العظيم للمتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما ايتهم بتهنئة وفيهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئاً بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين ان للمتقين في ظلال اوتون
وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا بما كنتم تعملون
انا ذكره بحمد الحسين ان للمتقين مغارة واحدة
واعناباً وكواعباً تراباً وكأساً دهاقاً لا يسمعون
فيها الفؤاء ولا كذاً باجراً من ربك عطاء حسناً
وتزودوا فان خير زاد التقوى والتقوى يا اولي الابصار

ولباس التقوى ذكره خير اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
ومن يعظم شوائره الله فانها من تقوى القلوب اقرب استحقاق
على تقوى من الله ورضوان خير من غيره وسيف كل شيء
كتبها الذين يتقون هذه المتقين وموعظة المتقين
للتقنين يا ايها الناس اسجدوا لربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون واذكروا ما في اهلكم تتقون
ولكم في القصص من حكمة يا اولي الابصار لعلكم تتقون يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصلوة كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
كذلك يستبين الله لايامه للناس لعلهم يتقون وانذر الذين
يخافون ان يحشروا الى ربهم من دونه واولئك
لعلهم يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون اعدوا
اقرب للتقوى وان تعفوا اقرب للتقوى ولولم
امنوا والتقوا المشاورة من عند الله خير وان تصبروا
وتستقوا لا يضركم شيئا وان تصبروا وتتقوا ياتوا
من فروعهم هذا بعد ذكركم بحمد الحسين من الملائكة
مستومين وان تصبروا وتتقوا فان ذكر من عزم الامور
وان تعفوا وتتقوا فان الله كان غفوراً رحيماً ولو

اهل الكتاب امنوا واتقوا لكوننا عنهم سيئاتهم ولاد
خلناهم جنات النعيم ولوان اهل القرى امنوا واتقوا
الفتحنا عليهم وكان من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون تتقوا الله يجعل لكم
فقاذا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ومن يطع الله
ورسوله يخفف الله عنه ثقله ويسقاه من الغائز ومن
يسق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
يسق الله يجعل له من امره يسرى ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له اجر ابايتها الذين امنوا اتوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم واتقوا الله
تعملكم تقوا فأتقوا الله لعلكم تشكرون واتقوا الله
لعلكم ترحمون وتعاونوا على البر والتقوى وامر بالتقوى
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقات
فاتقوا الله ما استطعتم فيما من خصلة من خصلة
الحذر اكثر ذكرنا ونشأ عليها كتاب الله تعالى من التقوى
فتمامل فيما كتبنا من الايات الكريمة كيف كان المستوفى من الله

تعالى ومقبول الطاعة وولاية وجية كيف كان الله تعالى وليا
محبيا ومذكيا وناصرا وكيف كان له العاقبة والاخرة ومن
فأوكيف اعتدت الجنة واورشت وانفخت ووسعت وكما
نت ما أوكيف كان التقوى والاخرة ظارا اوليا ساوكة
اضيفت الى الرشد الاشراف وامتحى بها وكيف جعلت سبيبا
للنجاة وكتابه الرمة وكيف خصه ما يكون كتاب الله
هده ومؤظرة وذكرها وكيف جعلت غاية دة للعباد وذكر
والفضائل والصفى والتبيين واللائحة والنوصية والاول
والعفو وكيف كانت شرطها وسببا للمثوبة ودفع
الكبد والاملاء وانما ما يجيب الغنى عليه والمفقره
والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة وفتح البر
كان والتفرقة بين الحق والباطل والفوز والخروج
من اللطائف والرزق من حيث لا يحتسب والميراث
الاجر واسلام العمل والفلاح والشكر وكيف امرنا
لتعاون عليها وصدق الامم بها ووصيها بها الاول
والاخرين وجعلت مقتضى الايمان وامرنا بحصل
وكما لها بقدر الاسطاعة فيايتها الطال الاخيرة

قيل سبع وسبعون وسبعائة وغير ذلك وقد قال عليه السلام فيهما
وحسن روح وهو صحيح عن عطية رضي الله عنه لا يبلغ العبد
 يكون من المتقين حتى يدعى ما لا بأس به عند رآه بما يقول
 العبد الضعيف هذا الحديث نقص في لزوم اجتناب الصغائر
 ثم بعد الاعراض وساعدة الخضم لا بأس به بل يزيد في قوله
 كلمة ما عامة لكل ما فيه احتمال الحرام والافضل الهم
 كحكم ما الثانية الحرام وما الحلال الخالص عن الشبهة
 فلا يتناول عرفا فان تناوله لغة خرج **م** عن نعم ابن
 بشر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم
 كثير من الناس فمن اتى الشبهة اشرب لبنه وعرضه ومن
 وقع في الشبهة وقع في الحرام كالراعي بين الحلال والحرام
 يقع فيه الاوان لكل ملك **م** الاوان من الله سبحانه الاوان
 فليس به مضيق اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت
 كلمة الاوه العباد وايضا للغة اللغو **م** هو في الشرع ما يمكن
 فربما يقتضى الاجتناب عن الصغائر والشبهات ايضا لكن
 الاكثر ان يخرج الشبهة لا يمكن في هذا الزمان على ما يجوز

من الطاعن ان الفحمة بعد التحلية والبرق بعد المطر في الاول واول
 الشاة لا يغني عن كسبه فليس في الاستسار لمجيع خصل الخبر فخذها بقوة
 وامر قومه ياخذوا يا حبسها فان فيه اخفاة الدارين والغور
 بالحسين يستر الله تعالى وايضا كذا هو البرم والجود الكريم
 في تفسيرها من اللغة من وفاء في الوفاية ايها اصلها وفيه صلة ونجاء
 وباؤها واوا كما في معوى والغمر للثاني لفظه ثمة على تقوى
 من الله وفي الشيعة لمرها معناه عام وهو الصيا والاجتناب عن
 فلاخوة في قوله تعالى ولا يغني عن كسبه فليس في الاستسار لمجيع خصل الخبر فخذها بقوة
 والنسب اليه بشر الشره وهو التقوى الحقيقية المراد بقوله ثمة واستقوا الله
 تقاه وحاميه من الشاة في الشاة المراد عند الاطراف وعدم التوبة اخذ
 يستحق بها العقوبة من هذا قوله فاجتنبوا كما لا ترون في بعض النسخة
 ولا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لان بعض المفسرين حملوا

از محاسن القتل حرام اینست که
میل دارد

معاشد ابوعبد

هکرم اندک ایچم دخل
اولور
نور غوبه اینده

الحامى
الاضراب بالاصابع
فيلسوف

انشاء الله تعالى الخرج ما عند الشبهة القوية الملم لان الطاهر
 بقدر الطاقة فتعين لهم اجتناب كل حرام ومكروه محرراً
 في تحقيق التقوى هذا ما عند العلم عند الله تعالى **الشيخ**
 في جملتها اعلم ان التقوى لا تحصل بالاجتناب الكفران والنهق
 عنها وانما هي المعرفة والسير بها اذا تركت الامور مما يحق
 به العقوبة ولكن المتبادر منها هو الذنوب في قول السامع الوعد
 بان كالتزامه لا يشترط الا العبدان مثل ترك الصلوة والقوم
 فلهذا المريد من الكبر مع كونه من اكرابك ان كان ذكر الوعد بان
 مفصلة ثم العبدان اجمالا فنقول الشكر اما بخصوص
 بعض معين ولا والاولة في الغالب ثمانية قلب واذن ووجه
 ولشاو يد وظهر وخرج ورجل فكل السالك ان يحفظ
 كل عضو من كل معصية حتى يكون ملكة فينجز طاعة وسلك
 التقوى فلا بد من تسعة اصناف التقوى الاولى في شكران
 القلب اذ لا يعلم ان اصلاحهم من كل شيء اذ هو ملك
 مطاع نافذ للكم والاعضاء رعية وخدم له فلا اقل اعلم
 الاوان في الجسد مفقود الحديث واصلاحه تخليصه عن الاوساخ
 الزميمة وتخليصه بالاوصاف الحميدة والباقي من فسيادته

الشيخ في شرحه

الشيخ

سنة القلب بالجنة

اذا كانت تقوى كل منها بغير
 من الاعضاء المذكورة ومنه لا يفسد

فقد دون العادة
 فيفعلون
 يوم القيمة

الشيخ

الشيخ في شرحه

الاول في تفسير الخلق وبيان منشأه وتقسيمه الى اقسام
 وطريق اذ الالاول وعلاجه اجمالا وتحصيل الشان وابقا
 وحفظ صحته وتقوية اجمالا ايضا فنقول الخلق ملكة
 عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغيير
 رواد الشرع به واتفاق العقلاء والنجوية ويختلف الاستعداد
 فيه بحسب الاجزاة ومنشأه قوى النفس وهي ثلاث النطق
 وهو قوة الادراك فاستدل الحكمة وهو ملكة للنفس
 بها الصواب من الخطاء وافرطه الجبروت وهو ملكة ادراك تدعو
 الى اطلاق ما لا يمكن معرفته كالمتشابهات وبحسب الذرا وبصير
 بها افعال يتغير الفاعل بها وتفرقة البلاد وهو ملكة بها
 يقصر صاحبها عن ادراك الخير والشر والغضب وهو حركة للقلب
 دفعا للمنافر فاعتدله الشجاعة وهو ملكة بها يقدر على
 امور ينبغي ان يقدر عليها وافرطه التهور وهو ملكة بها يقدر
 على امور لا ينبغي ان يقدر عليها وتفرط الجبن وهو هيئة
 راسخة بها تجزم عن مباشرة ما ينبغي والشهوة وهو حركة
 للنفس طلب اللذات فاعتدله العفة وهو ملكة بها يثبت
 المشتبهات على وفق والمروة وافرطها الشهوة والنجورة

الشيخ في شرحه

وقيل لا يمكن تغيير الخلق وهو قول
 للاستاذ وهو قول باطل

او كيفية راحة في النفس فان
 كيفية اذا لم يكن راحة لا يغير
 ملكة بل هي حال لا يغير

الا فاعلام ما تجاوز عن الجسد
 والتفريط مالم يتجاوز عن الجسد
 وسكن تحت الجسد

فالشجاعة يكون الغضب فيها
 فغيره وغيره هيته شهوة
 بعد ما يلب

كالخارج الذي لا يوافق
 عن ضعف السليبي علة

الشيخ في شرحه

ومن الاقوال قول الله تعالى انك لعلى خلق عظيم وقوله النبي
 فيما روي عنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ان العبد
 ليبلغ بحسن خلقه درجة الوضوء للناظر انه ليعيق العباد
 وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل دركة وجهنم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عز وجل بعثت لاتيكم
 الاخلاق **عن انس رضي الله عنه قال** ذهب حسن الخلق
 بخير الدنيا والاخرة **عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال
 الله عز وجل ما من الله خلق رجل خلقه في طرفة
 عين ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 عليه حسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله
 قال فصل بين قطعتين من خلقك وتقطع بين
 حركة فعليك ايها السالك بخلية قلبك عن الزر
 وتخليتها بالفضائل فان التصوف عبادة عنهما الا قبل
 في تفسيره هو المزوج من كل خلق دين واليخول في كل خلق
 سعة القصد في الاخلاق الذميمة وتقصيرها عن
 وعلاجها بالتفصيل واعلم اني تسبقها وجدتها في
 الامور الكفر بالله تعالى العيا بالله تعالى فربما عظام

الخلق
 العقيم قد دعا

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ان العبد
 ليبلغ بحسن خلقه درجة الوضوء للناظر انه ليعيق العباد
 وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل دركة وجهنم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عز وجل بعثت لاتيكم
 الاخلاق **عن انس رضي الله عنه قال** ذهب حسن الخلق
 بخير الدنيا والاخرة **عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال
 الله عز وجل ما من الله خلق رجل خلقه في طرفة
 عين ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 عليه حسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله
 قال فصل بين قطعتين من خلقك وتقطع بين
 حركة فعليك ايها السالك بخلية قلبك عن الزر
 وتخليتها بالفضائل فان التصوف عبادة عنهما الا قبل
 في تفسيره هو المزوج من كل خلق دين واليخول في كل خلق
 سعة القصد في الاخلاق الذميمة وتقصيرها عن
 وعلاجها بالتفصيل واعلم اني تسبقها وجدتها في
 الامور الكفر بالله تعالى العيا بالله تعالى فربما عظام

المهلك

الدين

المهلك على الاطلاق فنفور وبالله التوفيق وهو عدم
 الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 يق بالقلب جميع ما جاء به محمد من عند الله تعالى
 والاقرار به عند عدم حقيقة وحكما او حكما فقط وتوفي
 الكفر بالله ليس هو الخروج من الكفر فخلو الزهر
 عند في الايمان ما قابل العلم والمكة وعلى الشاة
 تقابل تقابل التضاد والكفر ثلثة انواع النوع الاول
 جهل او جهل عدم الاصفاء واللفظ والشارع في الايمان
 ثلث الكفر العلم والجهل هو الشاة من افان القلب وهو العلم
 عن من شأنه ان يكون عالما وهو من كان بسيط اصحابه
 كانه نفا لغيرهم صابه بمتاز الانشا عنها بل هو افضل التوفيق
 كماله انما فاجب علمه مما سبقه من جهله وماله فارهو
 علاج بعد معرفته غوايله وفوق العلم مما سبقه في فضل
 العلم النعم وقد يحصل بتعبير من الادلة العقلية جهل
 يستحيله وسكا وتروى او توقفا فعلاجه مما ربه الحق
 نين العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط العلم
 او اعتبره ولو لم يكن معتبرا في احد العلمين فينبو والتعا

ومن انما هو التوفيق
 الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 يق بالقلب جميع ما جاء به محمد من عند الله تعالى
 والاقرار به عند عدم حقيقة وحكما او حكما فقط وتوفي
 الكفر بالله ليس هو الخروج من الكفر فخلو الزهر
 عند في الايمان ما قابل العلم والمكة وعلى الشاة
 تقابل تقابل التضاد والكفر ثلثة انواع النوع الاول
 جهل او جهل عدم الاصفاء واللفظ والشارع في الايمان
 ثلث الكفر العلم والجهل هو الشاة من افان القلب وهو العلم
 عن من شأنه ان يكون عالما وهو من كان بسيط اصحابه
 كانه نفا لغيرهم صابه بمتاز الانشا عنها بل هو افضل التوفيق
 كماله انما فاجب علمه مما سبقه من جهله وماله فارهو
 علاج بعد معرفته غوايله وفوق العلم مما سبقه في فضل
 العلم النعم وقد يحصل بتعبير من الادلة العقلية جهل
 يستحيله وسكا وتروى او توقفا فعلاجه مما ربه الحق
 نين العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط العلم
 او اعتبره ولو لم يكن معتبرا في احد العلمين فينبو والتعا

الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 يق بالقلب جميع ما جاء به محمد من عند الله تعالى
 والاقرار به عند عدم حقيقة وحكما او حكما فقط وتوفي
 الكفر بالله ليس هو الخروج من الكفر فخلو الزهر
 عند في الايمان ما قابل العلم والمكة وعلى الشاة
 تقابل تقابل التضاد والكفر ثلثة انواع النوع الاول
 جهل او جهل عدم الاصفاء واللفظ والشارع في الايمان
 ثلث الكفر العلم والجهل هو الشاة من افان القلب وهو العلم
 عن من شأنه ان يكون عالما وهو من كان بسيط اصحابه
 كانه نفا لغيرهم صابه بمتاز الانشا عنها بل هو افضل التوفيق
 كماله انما فاجب علمه مما سبقه من جهله وماله فارهو
 علاج بعد معرفته غوايله وفوق العلم مما سبقه في فضل
 العلم النعم وقد يحصل بتعبير من الادلة العقلية جهل
 يستحيله وسكا وتروى او توقفا فعلاجه مما ربه الحق
 نين العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط العلم
 او اعتبره ولو لم يكن معتبرا في احد العلمين فينبو والتعا

الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 الايمان من شأنه ان يكون مؤمنا والايها هو التوفيق
 يق بالقلب جميع ما جاء به محمد من عند الله تعالى
 والاقرار به عند عدم حقيقة وحكما او حكما فقط وتوفي
 الكفر بالله ليس هو الخروج من الكفر فخلو الزهر
 عند في الايمان ما قابل العلم والمكة وعلى الشاة
 تقابل تقابل التضاد والكفر ثلثة انواع النوع الاول
 جهل او جهل عدم الاصفاء واللفظ والشارع في الايمان
 ثلث الكفر العلم والجهل هو الشاة من افان القلب وهو العلم
 عن من شأنه ان يكون عالما وهو من كان بسيط اصحابه
 كانه نفا لغيرهم صابه بمتاز الانشا عنها بل هو افضل التوفيق
 كماله انما فاجب علمه مما سبقه من جهله وماله فارهو
 علاج بعد معرفته غوايله وفوق العلم مما سبقه في فضل
 العلم النعم وقد يحصل بتعبير من الادلة العقلية جهل
 يستحيله وسكا وتروى او توقفا فعلاجه مما ربه الحق
 نين العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط العلم
 او اعتبره ولو لم يكن معتبرا في احد العلمين فينبو والتعا

احمال

باظهارها من اليقين من الكمال لاقتسام القلوب والتبليغ
 والكذب والحب وخومها وعلاجه ان يعلم انه ليس له حقيقة
 لغائه وكذا معرفته ومعرفة غوائله المذكورة وان يعلم ان
 الجاه من قلوب الخلق من الامور الخفية المباهة كراي
 ان بعض الملوك قد عرفت بعض انوارها فاعلم في ذلك
 طمعا او بغلا واخذت كل ينشئ ويعظم الله في
 نظر اليه الملك وسقط من عنده وانصرف وقال الزاهد
 لما في الدنيا من فناء وعز واقوى الطرق في قطع الجاه الا
 عزال عن الناس الامور الخفية واما الجاه بما حبل
 والامر عليه للذة العاجلة فليس صوم فاي جاء اعظم
 من جاء الامنية والخلفاء الراشدين والسبب الثالث
 للكفر الخوف من الزم والتعير ككفر اوطالب وهو
 الرابع من منكرات القلب من المدح والثناء وبها حجة
 الرتبة نسبيا وحكما وعلاجا غير ان السببين الا
 ولكن في الاول عدم التوسل والثالث التامل بشعور
 النفس وعدم ملكة القلوب والحكمة وعلاجه ان
 تحفز قلبك ان الزام ان كان صادقا فقد عرفته وذكره

وبشرته على عيني فان كان يمكن الزوال فاجتهد في ازالة
 فهو نعمة توجب الفرح والحب والثناء والاعجاب
 ولو اراد قدحى وطلع من اذنيه لا تؤثر فيها ولا تحزن
 جهام ان تنفع اهل تزييلهم وروية ذمة امر او غيبة
 فيكون ممدحا اليه بعض حسنة او نقدا من بعضه
 فيصنعها النعمة فابن الاول وان لم يكن زوالا
 النعمة الثانية وان كان كاذبا فغيبته تنزهه
 نعمة الثانية اكثر واعظم من الاول فالاول من الزم
 انما يحصل من قصر نظر على الدنيا واما اهل الآخرة
 فالماصل له الفرح والثناء **والسبب الثاني** وجعل المدح
 والثناء التلذذ بشعور النفس الكمال بتعريف الماد
 او تذكيره في التقدير وبشعورها ملكة قلبه للمدح
 سببية ملكة قلوب الآخرين وحسنتها وعنايتها
 الشافي سبق والاول ان كان الكمال دينيا فكالثناء
 وان كان اخرويا فالعلم والعمل فقط وخيرتها و
 نفعها موقوف على اجتماع شرائطها كالافلاحة
 والعمل وعدم الاعجاب بالكفر اللو والافتنقا

مشاؤونا في الدنيا واما مشاؤونا في الآخرة مشكوكا بل بعد
 بها مظهر غلبة لا في النفس لا في المادة بالسوء وشيا
 الانس والحيات صارفة عنها فيسببها الخشية والوجل
 اول واقرب منها للفرح والامن عند سالكه طريق
 الآخرة فلما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤمنون بما اتوا
 وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات وبتحججهم
 للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى **القول الثالث**
 كفر كمي وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب كاستخفاف
 ما يجب تعظيم الله تعالى وكتبه وملائكته ورسوله واليوم
 الاخر وما فيه والشرع وعلومها والرضا بكفر نفسه
 مطلقا وكفر غيره استخسانا له بالاتفاق ومطلقا
 عند البعض والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 الله تعالى بانه كفر بالاتفاق وجاهل به عند
 العلماء وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

قوله مشاؤونا في الدنيا
 قوله مشاؤونا في الآخرة
 قوله مشكوكا بل بعد
 قوله بها مظهر غلبة
 قوله لا في النفس لا في المادة
 قوله بالسوء وشيا
 قوله الانس والحيات
 قوله صارفة عنها
 قوله فيسببها الخشية
 قوله والوجل
 قوله اول واقرب
 قوله منها للفرح
 قوله والامن عند سالكه
 قوله طريق
 قوله الآخرة
 قوله فلما قال الله تعالى
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله والذين يؤمنون بما اتوا
 قوله وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات
 قوله وبتحججهم
 قوله للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى
 قوله **القول الثالث**
 قوله كفر كمي
 قوله وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب
 قوله كاستخفاف
 قوله ما يجب تعظيم الله تعالى
 قوله وكتبه وملائكته ورسوله
 قوله واليوم الاخر
 قوله وما فيه
 قوله والشرع وعلومها
 قوله والرضا بكفر نفسه
 قوله مطلقا وكفر غيره
 قوله استخسانا له بالاتفاق
 قوله ومطلقا عند البعض
 قوله والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 قوله الله تعالى بانه كفر بالاتفاق
 قوله وجاهل به عند العلماء
 قوله وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 قوله ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 قوله ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

قوله مشاؤونا في الدنيا
 قوله مشاؤونا في الآخرة
 قوله مشكوكا بل بعد
 قوله بها مظهر غلبة
 قوله لا في النفس لا في المادة
 قوله بالسوء وشيا
 قوله الانس والحيات
 قوله صارفة عنها
 قوله فيسببها الخشية
 قوله والوجل
 قوله اول واقرب
 قوله منها للفرح
 قوله والامن عند سالكه
 قوله طريق
 قوله الآخرة
 قوله فلما قال الله تعالى
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله والذين يؤمنون بما اتوا
 قوله وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات
 قوله وبتحججهم
 قوله للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى
 قوله **القول الثالث**
 قوله كفر كمي
 قوله وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب
 قوله كاستخفاف
 قوله ما يجب تعظيم الله تعالى
 قوله وكتبه وملائكته ورسوله
 قوله واليوم الاخر
 قوله وما فيه
 قوله والشرع وعلومها
 قوله والرضا بكفر نفسه
 قوله مطلقا وكفر غيره
 قوله استخسانا له بالاتفاق
 قوله ومطلقا عند البعض
 قوله والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 قوله الله تعالى بانه كفر بالاتفاق
 قوله وجاهل به عند العلماء
 قوله وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 قوله ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 قوله ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

قوله مشاؤونا في الدنيا
 قوله مشاؤونا في الآخرة
 قوله مشكوكا بل بعد
 قوله بها مظهر غلبة
 قوله لا في النفس لا في المادة
 قوله بالسوء وشيا
 قوله الانس والحيات
 قوله صارفة عنها
 قوله فيسببها الخشية
 قوله والوجل
 قوله اول واقرب
 قوله منها للفرح
 قوله والامن عند سالكه
 قوله طريق
 قوله الآخرة
 قوله فلما قال الله تعالى
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله والذين يؤمنون بما اتوا
 قوله وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات
 قوله وبتحججهم
 قوله للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى
 قوله **القول الثالث**
 قوله كفر كمي
 قوله وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب
 قوله كاستخفاف
 قوله ما يجب تعظيم الله تعالى
 قوله وكتبه وملائكته ورسوله
 قوله واليوم الاخر
 قوله وما فيه
 قوله والشرع وعلومها
 قوله والرضا بكفر نفسه
 قوله مطلقا وكفر غيره
 قوله استخسانا له بالاتفاق
 قوله ومطلقا عند البعض
 قوله والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 قوله الله تعالى بانه كفر بالاتفاق
 قوله وجاهل به عند العلماء
 قوله وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 قوله ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 قوله ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

والبلادة وانما ان الامر الغريب وتطبيب المجلس
 الحاضرين بالمرئى والرهز والمزاج او شدة الغضب
 والفجر والجملة الخفة والشدة على الكلال والاحكام
 وعدم حفظ اللسان والامضاء وعدم المباينة
 امر الدين وعلاجه ان يعرف اولاً ان الكفر بعد الإيمان
 من خبط الطاعة كلها وفيها باب النكاح وحلومه
 وحرمة زيجته والعذاب المحقق في النار لو تاب دون
 التوبة وثانياً ان الله تعالى سيجي ان شاء الله تعالى
 شمولاً لامة الصمت والسكون وحفظ اللسان
 والامضاء والجذ وترك الهزل والهز وخذلكه
 من الاسباب والادعاء والنظر للفقهاء ان يحفظ
 من الكفر خصوصاً الدعاء الذي رواه ابو موسى الا
 شعري رضي فيما خرج **الطلب** قال عطينا رسول الله
 في يوم فقا يا ايها الناس اتقوا هذا الشر فانه
 اخفى من ديب السمل فقال له من شاء الله تعالى ان
 يقول وكيف نسقيه وهو اخفى من ديب السمل بارول
 الله فقال عزم قولوا اللهم اننا نفوذك من ان

قوله مشاؤونا في الدنيا
 قوله مشاؤونا في الآخرة
 قوله مشكوكا بل بعد
 قوله بها مظهر غلبة
 قوله لا في النفس لا في المادة
 قوله بالسوء وشيا
 قوله الانس والحيات
 قوله صارفة عنها
 قوله فيسببها الخشية
 قوله والوجل
 قوله اول واقرب
 قوله منها للفرح
 قوله والامن عند سالكه
 قوله طريق
 قوله الآخرة
 قوله فلما قال الله تعالى
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله والذين يؤمنون بما اتوا
 قوله وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات
 قوله وبتحججهم
 قوله للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى
 قوله **القول الثالث**
 قوله كفر كمي
 قوله وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب
 قوله كاستخفاف
 قوله ما يجب تعظيم الله تعالى
 قوله وكتبه وملائكته ورسوله
 قوله واليوم الاخر
 قوله وما فيه
 قوله والشرع وعلومها
 قوله والرضا بكفر نفسه
 قوله مطلقا وكفر غيره
 قوله استخسانا له بالاتفاق
 قوله ومطلقا عند البعض
 قوله والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 قوله الله تعالى بانه كفر بالاتفاق
 قوله وجاهل به عند العلماء
 قوله وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 قوله ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 قوله ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

قوله مشاؤونا في الدنيا
 قوله مشاؤونا في الآخرة
 قوله مشكوكا بل بعد
 قوله بها مظهر غلبة
 قوله لا في النفس لا في المادة
 قوله بالسوء وشيا
 قوله الانس والحيات
 قوله صارفة عنها
 قوله فيسببها الخشية
 قوله والوجل
 قوله اول واقرب
 قوله منها للفرح
 قوله والامن عند سالكه
 قوله طريق
 قوله الآخرة
 قوله فلما قال الله تعالى
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله والذين يؤمنون بما اتوا
 قوله وقلوبهم وجة بالتي يعملون الصالحات
 قوله وبتحججهم
 قوله للبر وفات السبب ان شاء الله تعالى
 قوله **القول الثالث**
 قوله كفر كمي
 قوله وهو ما جعل الشارع اشارة التكذيب
 قوله كاستخفاف
 قوله ما يجب تعظيم الله تعالى
 قوله وكتبه وملائكته ورسوله
 قوله واليوم الاخر
 قوله وما فيه
 قوله والشرع وعلومها
 قوله والرضا بكفر نفسه
 قوله مطلقا وكفر غيره
 قوله استخسانا له بالاتفاق
 قوله ومطلقا عند البعض
 قوله والتكلم بما يوجب طاعة غير سبب
 قوله الله تعالى بانه كفر بالاتفاق
 قوله وجاهل به عند العلماء
 قوله وكذا الفعل ولو لم يزلوا من اهل الاعتقاد
 قوله ملول بل مع اعتقاد خلافه فانه يكفر عند الله تعالى
 قوله ايضا فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار الحق

والله اعلم
بما في صدوركم
من عباد الله
الذين آمنوا
بالحق
والذين كفروا
بالحق
والذين
كفروا
بالحق
والذين
كفروا
بالحق

سبح الله
الذي لا
ياله
والذي لا
ياله
والذي لا
ياله
والذي لا
ياله
والذي لا
ياله

استر بك شيئا تعلمه وتستغفر له لا تعلمه وخبره
يعلم من حديث خيفة رضى وزاد يقول كل يوم ثلاث
مرات وغائلة الكفر العظمى حومان دخول الجنة والجنة
للمؤمنين والذين وسبب اليأس النفاق والتأمل في الآيات
الذات على وجود البار تعالى وتصافه بأوصاف الكمال
وتشبهه عن صفات النقصا وعلى بقوة محمد ومدين
التأويل في النار ان ما على الكفر والامكار ورجاء الجنة
دار العزاة وفائدة العظم النجاة من التأويل المذكور
والغور بالدخول المذكور في الدنيا بحمد الكرم الغفور
والثاني اعتقاد المبدعة وسبب اتباع الهوى والآيات
على العقل والعجز بالرائ والتقليد فاما اتباع الهوى
فهو السابغ من اقات القلب قال الله تعالى فلا تتبعوا
الهوى ان يقللوا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فانه
الجنة هي الهوى والرايت من الخلق الهوى هو الهوى
هو الهوى فكل من كذب واتبع وكان امره قرضا بل
اتبع الذين ظلموا الهوى ومن افضل من اتبع الهوى

عن انس

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر حديث طويل وامتا
للهلكا ففتح مطاع وهو مطيع واعيا والرايت
وفتح **دنيا** عن علي رضي الله عنه انه قال ان استقام
اخاف عليكم خصلتنا اتباع الهوى وطول الامانة
اتباع الهوى فانه بعدك عن الحق واما طول الامانة
فانه يحبس اليك الدنيا وفتح **من** شداد بن ابي
رضيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعلم لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الهوى
فالله هو مصداق هو يبرهوا من باب علم اية واشتيا
والنفس الطبع ميالة الى الشراء اما ربه بالسوق فاتباع
هو ما يرد ويملك لا محالة اما في غير الباطن
هو اما فيه ما بعد كونه صفة البرية وكونه لا اله الا الله
الاشية وشغلا شغلا عن الطاعة وزاد الاخرة
مغض الى المحطور وجار الى الشرور ومؤد الى الفهم
وجم الامور وماوى للالام والارام وما حجب في
ليتم زيل بل هو كثر من الشهوة خادم مطيع وسيد
ليل وانشد وانفوت الهوى من الهوى

الذين آمنوا
بالحق
والذين
كفروا
بالحق
والذين
كفروا
بالحق

فبيع كل هوى مبيع هوان ومقابل المجاهدة وهي قطع
 النفس عن اللذات وخلقها على خلاف هواها وعموم الا
 وفان فربضاعة العباد ورأس مال الزهد ومواد
 صلاح النفوس وتذليلها وملاكة تقوية الارواح
 ونفوتها ومولها فاعليك ايها السالك بالثغر
 وضع النفس عن الهوى وخلقها على المجاهدة ان شئت
 من الله تعالى الهدي قال الله تعالى والذين جاهاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا ومن جاهاهد فانما ياجاهد نفسه الله
 لغنى عن العالمين شدة العلم ان المزموم في اتباع الهوى
 في الباطن الا هو اذ عليه اذ طبع البشر لا يميل الى الخلف الكبر
 ولا يورد الى الغلو والافراط وقد مر في فصل الاول
 قصار انه منه رغبة ولانه يورث اللالمة والسامة
 المؤدية الى عدم المداومة في العبادة ولذا قال اعم يا
 ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
 لا يمل حتى تملوا والاحب الاعمال الى الله تعالى ما دلم وان
 قل خرج **ع** عن عائشة رضيها وفي رواية **ع** خذوا
 من العمل ما تطيقون فوالله لا يسئام الله من شئ

لا يمل حتى تملوا والاحب الاعمال الى الله تعالى ما دلم وان

من الله تعالى الهدي قال الله تعالى والذين جاهاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن جاهاهد فانما ياجاهد نفسه الله لغنى عن العالمين شدة العلم ان المزموم في اتباع الهوى في الباطن الا هو اذ عليه اذ طبع البشر لا يميل الى الخلف الكبر ولا يورد الى الغلو والافراط وقد مر في فصل الاول قصار انه منه رغبة ولانه يورث اللالمة والسامة المؤدية الى عدم المداومة في العبادة ولذا قال اعم يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا والاحب الاعمال الى الله تعالى ما دلم وان قل خرج ع عن عائشة رضيها وفي رواية ع خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسئام الله من شئ

من الله تعالى الهدي قال الله تعالى والذين جاهاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن جاهاهد فانما ياجاهد نفسه الله لغنى عن العالمين شدة العلم ان المزموم في اتباع الهوى في الباطن الا هو اذ عليه اذ طبع البشر لا يميل الى الخلف الكبر ولا يورد الى الغلو والافراط وقد مر في فصل الاول قصار انه منه رغبة ولانه يورث اللالمة والسامة المؤدية الى عدم المداومة في العبادة ولذا قال اعم يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا والاحب الاعمال الى الله تعالى ما دلم وان قل خرج ع عن عائشة رضيها وفي رواية ع خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسئام الله من شئ

ومن على رضيدانه قال رجعوا القلوب فانها اكرم بيت
 ومن اكرهه رضيدانه قال ان لا يستقيم بغير الله يكون
 عوناً على الحق في لا بد احباً ان شئنا ولين المشكها
 المباحاً استراحة من التعب كثرنا عن السامة وتحريك
 للشايط على العبادة قال الامام حجة الاسلام رحمه الله لو
 سكن نشاطه وضعف رغبته وعلم ان الترفه بالنوم او
 الحلب او اللذات في ساعة يورث نشاطه فذلك افضل من
 اداء الصلوة مع اللالمة في الحقيقة هذا اتباع للشرع
 لا للهو الخضر والحيجي انشاء الله واما التقليد فهو
 الشا من اوقات القلب هو الاقضاء بالغير بحسب
 الظن من غير حجة وتحقيق وهذا يجوز في العقائد
 بل لا بد من نظر واستدلال ولو على طريقة الاجمال قال الله
 تعالى قل انظر واما اذ في السموات والارض واليا فيه وفي
 ثم المقلد في الاستعداد كثيرة جداً والابحار منعقد
 فالمقلد في الاستعداد شدة وان كان ايماناً صحيحاً عندنا
 واما التقليد في الاعمال فجاويز لمن كان سداً بجهلاً
 ولكن لما انقطع الاجتهاد من زمان طويل انما هو في معرفة

منهجه المجتهد المقلد في نقل كتاب معتبر منذ اول بين
 العلم الشقاة مفتاح لمن قد علم مطالعة واستخراج
 واخباره موثوق به في علمه وعمله فلا يجوز العمل بكل
 كتاب ولا بقول كل من تزيين العلم ومقابل اعتقاد
 البعثة اعتقاد اهل السنة والجماعة وسببه التمسك بالسنة
 وما عليه الصواب رضى واجماع الامة وترك الهوى
 والاتباع بالرأى مع النظر والاستدلال والتقليد بحد
 ولومع انهم والشايع الرأى وفيه سبعة مباحث للبحث
 الاول في تعريفه وتقييمه وهو ارادة نفع الدنيا بمل
 الآخرة او دليله واعلامه احكام الناس من غير اكره
 مباح والباعث على نفسه فضله الاخلاص وهو تجريد
 قصد التقرب الى الله تعالى بالطاعة عن نفع الدنيا
 والاعمال السابقة وشيم الاحسان وهو ان تقبل الله تعالى
 كائنك تراه وقد يطلق **الرأى** على المنزلة وفقر
 في قلوب الناس باعمال الدنيا وهذا رأى الدنيا والاول
 بقية رياء اهل الدين فالقسم الاول ان لم يقا
 ارادة نفع الآخرة فرأى محض وان قارنته قريبا وتخليط

هذا هو معتقدا اصل من الرأى
 في الاربع مع الاعلام السابق

اما غالب او مساق او مغلوب فالجملة خمسة والمراد منه
 نفع الدنيا اما خالق او مخلوق ونفع الدنيا اما جأه او
 مال او قضاء شهوة او دفع ضرر يمس بها المال
 سأل على الآخرة اولا والاقل من الخالق يقال ليس بربا
 لو ردد صلوة الاستسقاء والاستخارة والحاجة و
 نحوها وغيره كله رياء وان كان اعلام الغير باشتغال
 مجرد الاظهار والاقتداء ونحوه من النيات الصالحة لا
 على نفس العمل فليس بربا **الحث الثاني** في ما به الرياء
 خمسة الاول البين وذلك باظهار الخلو ليدل على قلته
 الاكل وشدة الاجتهاد في العبادة وغلبة خوف الآخرة
^{وكنزة لا بد من الشغل} ^{حفظ القصد} ^{على القصد} ^{وغيره}
^{لذلك لا بد من الشغل} ^{لذلك لا بد من الشغل} ^{لذلك لا بد من الشغل} ^{لذلك لا بد من الشغل}
 ووقال الشيخ وخلق المشايخ وطرق الراس والهدى
 فلو كرهه ونحو ذلك ورياء اهل الدنيا باظهار
 التمسك وصفاء التوب واعتدال القامة وحسن
 ونظافة البتة ونحوها والشارع الذي كسب الصوفى
 وتسميته الى قريب من نصف الساق وغليظ الشاة
 والرفع والطيلان يظهر انه مبتغى للسنة وتيمم

اليه الامين بسبب غيبه وليس الشيا ب المخوفة والوحدة
ليدل به على استغراق الهم بالدين وعدم التفرغ للجماعة
والخلل او على التواضع وكسر النفس والفقر والزهد ولو
كان ان يلبس ثوبا وسطا نظيفا كان عنده بمنزلة الذي
يخوفه ان يقول الناس بفساد الدنيا ورجوع عن الزهد
ومنهم من يبدى القبول عند اهل الدنيا من الملوك والا
غنياء وعند اهل الصلوة فلو ليس الخلقة والوحدة اذ
دناهم الدنيا ولو ليس الغاية ردة اهل الدنيا ولا يعلم
زهد وملاذ في طلبة الا موافاة الرفيعة والاكسية
الرفيعة مما قيمتها قيمة ثياب الاغنياء وهيئتها هي
اشيا بالصلوات فيقول عند الغريقين ولو كانوا
ليخشن او يوسج ثيابهم عند ذلك خوفا من السقوط
من اعين الملوك والاغنياء ولو كانوا ليس بالاس
غنياء لعظم عليهم خوفا من ان يقال غيوا في الدنيا
وان لا يعلم انهم من اهل الدين والصدق والزهد
ورياء اهل الدنيا بالثياب النفيسة والركاب الرفيعة
ولما كان الواحد يلبس ثوبه في ثياب الخشنة

ولا يخرجون الى الناس بها والثالث القول كالوعظ والنطق
بالحكمة والاخبار والامثال اظهرها في القراءة العلم ودلالة
على شدة العناية باحوال السلف تحريك الشفتين بالذك
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تشهد بالخلق واظهار
الغضب للنكر او اظهار الاسف على ما قدرته الناس للجماع
وتزيق القوة بقراءة القرآن ليدل بذلك على كونه
للقوى وايعاء حفظ القرآن والحديث ولقاء الشيخ
وذكر ما فعله من الطاعات والرد على من يروى الحديث
بيبا خلة في نقله او حصة او لفظه ليحرف انه بصير بالا
حديث والمجادلة على قصد اتمام الخضم ليظهر للناس
قوته في العلم والدين ونحو ذلك ورياء اهل الدنيا
بالامثال والامثال واظهار البلاغة والفصاحة
والرابع العمل كتطويل المصلي القيام والركوع والسجود
وتدليل الاركان واطراف الرأس وترك الاستغناء
واظهار الهدوء والسكران وسوية قدمين واليد في
حضرة الناس ومنه الخلق وقصر على ما سائر القبا ورياء
اهل الدنيا بالسبحة والاختيار وتقرير الخطايا والاف

أو النجس على الغير يقال فلان سيء
بجهد وماله أو ينفجر بهم على غيره

لا يكون طاعة في اعتقاد الفاعل
لا في نفس المأمور به

باطراق الزلازل وغووم الحامس الاصحاب والزلازلون يكن
يخرج بكثرة ثم ومشيرهم خلفه عند ذهابه الى المجمع والذوق
ويباهيهم ولا يذوقه ليقال انه يشد كماله انباء
كثيره ورياء اهل الدنيا يقال انه ذو قدر وشدة وعبد
وخدم كثيرة **المبحث الثالث** في ماله الرياء وهو طاعة
ولمالة القلوب اما لذاته واما للتوسل به الى معصية
او مباح او طاعة في اعتقاده وقد يكون هذه الثلاثة
اغراضا من الرياء بغير توسط جاء فتلك اربعة و
لكل نفع الرياء اما الاقوال فكم يقصد بعبادته ان
يشهر الزهد والارشاد وكثرة المريدين والاحباب
فكم يمتدح في طاعة عليه الناس فيترك العجلة كي لا يفتل
انه من اهل الله والسهولة من اهل الوقار ومنهم
من اذا سمع هذا استخيا ان يخالف مشية في الخلقة
مشية عري من الناس فيكلف نفسه المشية الحسنة
والخلوة ايضا اذا رآه الناس لم يفتقر الى التغيير
يظن انه تخلص من الرياء وقد تضاعف به رياءه
فانه اغماح مشية في خلوة ليكون كذلك في العلانية

من الله تعالى وكذلك يسبق منه الضحك او يبدر منه المزاح
فيخاف ان ينظر اليه بعين الاحتقار فيتبع ذلك بالاحتقار
وتنفس الصداة ويقول ما اعظم غفلة الادمي عن نفسه
يعلم انه لو كان في خلوة لما كان يشغل عليه ذلك و
يخاف ان ينظر اليه لابعين التوفير وكذا في رجا
يتحدثون او يصومون او يتصدقون فيوافقهم
خيفة ان ينسب اليهم الكسل ويخجل بالعوائم ولو خلا بنفسه كان
لا يفعل شيئا منه وكان يبعث يوم عرفة او عاشوراء
فلا يشرب خوفا من ان يعلم الناس انه غير صائم وان
اضطر اليه ذكر لغيره عن ان يفرح او تفرح بان يتعالى
بمرض اقتصر فرط العطش او يقول افطرت تطيبا
لقلب فلان وقد لا يكر ذلك متصلا بشيء كماله يظن
انه يعتذر رياء ولكنه يصبر ثم يذكر عنده في معرض
حكاية مثل ان يقول ان فلانا يحب للافغان شدة
الرغبة في ان ياكل الانسان طعامه وقد اخرج ابو علي
اجدبنا من تطيب قلبه ومثل ان يقول ان امرؤ ضعيف الغر
مشقة على ان يفتل لو صمت يوما من صمت فلان في

أو يقول ان صمت يقتضي ان يكون
زيادة العطش ولا يذكر الصوم

وهذا هو من افطاره ذلك في حق
الحلية والرياء كغيره لا يمكن
ليجنب عوقه افواه بل انما كان
منه بالافواه ولا ذكر للحقيقة
شج

لان اظهره ليس لفرقة دينه
ويمايل الفرقين الاخرين فيستزيد
منهم ما ذكره من امثلة الرياء
رياء اهل الدين وامثال اهل الدنيا
نعمل بها

هذا هو الوقوع رياء اهل الدين
التي لا تقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم

مما لا رياء اهل الدنيا لا يراهم
التي لا تقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم

ان اصومتم واما الخالص فلا يبايخ في الخلقة اليه قال له يكن
رغبة في الصوم وقد علم الله تعالى ذلك منه فلا يريد ان
يعتقد غيره ما يخالف علم الله تعالى فيكون ملتباً وان
له رغبة في الصوم فتح بعلم الله تعالى ولم يشترط فيه غيره
الا ان يخطر له ان في اظهاره اقتداء غيره به فيظهره
بيد باظهار الشجاعة وحسن التدبير للإمامة والو
زارة ونحوها واما الشارح فمكن به بعد ادنه وظهر
التقوى والورع والامتناع من اكل الشبهات اليهودي بالامانة
فيكون القضاء والادفاف او مال الايتام او يودع
الودائع في اذنها ويحدها وكن يفرق ذو التصوف وغيره
للشروع وكلهم الحكمة على سبيل الوعظ والتذكير ليجيب
امراء او غلام لا اجل الفجور وكن يحضر مجلس العلم او خلة
الذكر للاحظة النسوان والصبيان وكن يظهر الشجاعة
وحسن التهمة والاضبط ليصل الى ولاية ووصاية ونحوها
فيتمكن من الحرمان المشتهى واما الثالث فمكن به
بعيادته لينال الاموال ويرغب في كاحه النساء
بسانع في خدمته وعاجه الناس وكن يخفق الصلوات

ويترك التعبد بالارباب في الخلقة ويطلبها ويرى
بل والادب في اللذة فرائع ايذاء الناس عنده وغيبته
لا طلباً لللاحق منهم ولا ثواباً من الله وكن يصلي
او يعزى او يمل لاخذ المال والتلف فيه وكلما شال
الاخير للثاني ليعمل الى المشتهى من الدنيا واما الرابع
فكما المشال الثاني للمشال الثالث اذا كان غرضه صيانة
الناس عن المعصية بالغيب الذم وكالمعلم يراى بطلا
لئلا يند المعلم رتبة فيعلم منه علماً نافعا وكالو
لدبرائى يعلم ليعمل اليه قلبه يورثه فيكون باراً لها
وكن يراى عند الاضياء لينال منهم ما لا يتخذ منه
للعباً او يراى عند الامراء والوزراء والقضاة
لينال منهم ما يحتاج اليه في دفعه للعباء ودفع
الشوائل والظلم او لينتخبه قولا في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وكن يعطيه درهم مائة عشرين
وافق او غيره ليعزى من كلام الله تعالى كما يري او
يعطيه كذا او يسبح او يهال او يكبر او يهمل
على النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه ثوابه للمعطي ولا يحب ابويه

من الرياء لا يظن من الرياء واعتقاده

وهذا هو الوقوع رياء اهل الدين
التي لا تقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم

مما لا رياء اهل الدنيا لا يراهم
التي لا تقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم

مما لا رياء اهل الدنيا لا يراهم
التي لا تقع في حقهم
لما لا يقع في حقهم

فيفعل ذلك السكين تلك العبادات لئلا يجهل القوة
 للعبادة ونطقه انه حلول وان ثوابه يصل الى الامور
 انه في طاعة وكن يحل او يهلل في الملا لجوارده
 الناس يقتدوا ويتعلمونه كيفية العمل ويصير
 اطاعتهم ولولم يره الناس لم يفعا هذا ايضا
 رياء بخلافه لو كان قصد الاقتداء بآثاره على
 مجرد الاظهار الشجاعة ونحوها يصل الى ولاية
 احكام الشئ ويصل الى الناس ويرفع الظلم والظلم
 في الرياء الخفي وغلا ماله اعلم ان الرياء
 قد يكون خفيا ان يكون اخفي من الخوف فيعرفه
 منها ان يتبين انواع الناس على طاعة ومخبر من
 غير ان يلاحظ اقتداء غيره به او اطاعتهم لله تعالى
 في مخبرهم ومخبرهم للمطيع او يستدل به على ضيق
 الله تعالى ونظم له حيث ستر القيم واظهر الجليل فيكون
 فرجه جميل نظر الله تعالى لا يحمي الناس وقيام المنزلة
 في طلبهم وقد قال الله تعالى فل بفضل الله وبرحمته
 فبذلك فليفرحوا واذ اظهر الله تعالى الجليل في القيم

في الرياء الخفي وغلا ماله اعلم ان الرياء

لو سئل عن النجس من
 او ما فيه حرج

فقل بوجهه لا يشبهه
 الدنيا ويؤثر فيها

في الدنيا على انه كذلك يفعل في الاخرة كما جاء في الخبر
 فان السرور باحد هذه الاوقات لا يملك على الرياء وكن
 كثيرا ما يدخله بلي فليكن على بصيرة ومنها ان يحب
 ان يوقر الناس ويمشوا عليه ^{او بالصوره الخ} ان ينشطوا في
 قضاء حاجته وان يسامحه في البيع والشراء وان
 يوتئوا له في المكان فان قصر فيه مقصر كمثل
 قلبه ووجد في ذلك استبعادا كان نفسه تنقضي الاثر
 والتعظيم على التي اخفاها ولوله يكن بمقتضى ذلك
 الطاعا لما كان يستبعد ذلك ومهما لم يكن وجود الرياء
 كدها فيما يتعلق بخلق لم يكن خاليا عن شؤفه
 الرياء ومهما ادركت نفسه بقرينة بين ان يطلع على عبادة
 انشا ومهمة ففيه شعبة من الرياء الا ان يقارنه الملا
 حظه او الاستدلال السابقان وقليل ما هم فليكن
 على بصيرة وحذر من التلبيح الناقص بصير لا يخفى
 على قليل ولا صغير ومنها انه لو كان له صاحبان
 غني وفقير فحينئذ اقبال الغني زيادة هجرة في نفسه
 لكرامته الا اذا كان في الغني زيادة علم وورع او

انشا ان السكين
 كثر وعجز وكثر
 وقفا رصف

ان الشاهد من طاعة
 ان يتنام به ويحب
 ان يتنام به

في الرياء الخفي وغلا ماله اعلم ان الرياء

فقل بوجهه لا يشبهه
 الدنيا ويؤثر فيها

صداقة سابقة او نحوها فمن كان استراحته المشاهدة
 الاغنيا اكثر من ما ذكره في حقه ومن العلاء ما لا يخفى
 والعالم والشبح انه لو ظهر من هو امن منه وعظاوا غزو
 على الناس مثل قيو لا ساء وحده نعم لا يأس البطة
 وضربا ان الاكابر اذا حضروا في مجلس يغير كلامه عما كان عليه
 تنقعا واستقالة لتلوهم نعم لو زاد ما يتعلق باصلاح
 بلطف ورفق يستدجهم الى التوبة والصلاح من
 ذلك ولكن محل تاييد الشبهة على فليقل الخلق
 بعين واحدة **المبحث الخامس** في احكام الرياء اعلم
 ان الرياء بعمل الدنيا لا يحرم ان خلا عن التلبس
 التزويج عليه يتوسل به الى الله عز وجل ولكن ان كان
 للمحظ العاجل فيقوم والاف **المبحث السادس** في
 الريكة واما الرياء في العبادة فخرم كله بل ان كان
 في اصل العبادة كن يصل الغرض عند الذكر ولا يعل
 في الخلق فكفر عند البعض قال في التاء زينة وفي
 التناجى قال ابراهيم بن يوسف الرياء فلا يجوز
 وعليه الوزر وقال بعضهم يكفر انتموه وعن قال

المعروف ان كان في التوبة والرياء
 بالخير والصلاح جازيا لم يفسد اذا
 كان المباشرة فضلا للكمال لا يفسد
 السابغ من غير شك في الرياء لا يفسد
 مستقبلا فانه رياء حرام

في عمل التوبة

يكفر

يكفر الفقيه ابو الليث ذكره في منية القافلين وغلا
 فيه حيث جعله منافقا تاما في الدين لا في الدنيا
 النامع افرعون وهامان وكون غرضه من الطاعة
 كصيا الناس عن الغيبة وتحصيل العلم النافع وحب
 الوالدين والمال بعد توقيه عليه ما وتغريها لها
 ودفعها لما نفعها ولطاه كذلك فبعد تسليم صفة
 لا يفيد ولا يجعله حلالا لانه تلبس بقدره
 استهانة واستهزاء والله تعالى خلق ملائكة
 قصده من عبادة وطيبها المال والماء المذكورين
 ابتداء من الله تعالى ولم يرد اشارة الناس واستمنا
 عنهم فانه حلال لا رياء كما سبق لانه ليس فيه تلبس
 استهانة نعم لو كان مقصوده من المالحظ العاجل
 فرياء لا يجل لانه جعل عبادة الله تعالى وشبكة
 للدنيا وقد وضعها الله تعالى لنفع الاخرة فغيب
 قلبه لم يمنع فلا يفيد كونه ايراد من الله تعالى
 لامن المخلوق قال الله تعالى ومن كان يريد عرش
 الدنيا فانه منها وما بعد الاخرة من نصيب اما

ملاحضة
 ان ذكره الطائفة
 عند انهم لا يفسد
 المالحظ

يكفر المال والعبادة والرياء في دفع المالحظ
 والشغل والتغري بها

تأثيره في الطاعة والمغلوب ينقص اجزائها ولا يبطلها
 والمساوي والغالب المحض يبطلها لعدم النية و
 هو شرط في كل عبادة من حيث انها عبادة لقوله
 انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى رواه عمر وهذا
 حديث مشهور فخره الائمة الستة الامالك والنية ارا
 دة التقرب بالعمل الباعثة عليه المتصلة باقوله حقيقة
 او حكما والارادة احتراز عن مجرد التلفظ بالثناء
 حديث النفس والتقرب من الرب المحض الباعثة
 عن المساوي والمغلوب والمتصلة عن الامل ونحوه فان
 من اراد جزا مصلوة الفطر غدا او نحوها فامل وان كان
 بشرط المصالح والاستثناء فغير امل وغير نيا وبنا
 عنه لا يجوز شئ مما ذكر تلك الارادة وكذا بعد الشر
 واوحكاما ليل في نية الزكاة عند الخبز والصوم
 بعد الغروب الانصاف النهار في رمضان والنذر
 للعين والتفعل الى طلوع الفجر وغيرها والصلوة
 الى الركوع عند كثر خروجه والامل وهو العاشر من اقا
 القلب ارادة الحية للوقت المتراخي بالحكم اعني بلا

استثناء ولا شرط صلاح وغوالة البعثة الكل في
 الطاعة وتأخيرها ونسوية التوبة وتركها
 وقسوة القلب بدم ذكر الموت وما يبدعها والمريض
 على جمع الدنيا والا مشغول بها من الاخرة فلا ريب
 في الامل يشغل بجمع الدنيا وكثيرها خوفا من
 الشحوخة والمريض ونحوهما فمنهم من لا يتركها
 عشرين ومنهم خمسين سنة ومنهم اكثر ومنهم قل
 قال مشايخ الصوفية من الله كفاية سنة ليدار لا يلزم
 ولا يخرج من التوكل لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قوت سنة فلذا افل بعض الفقهاء انه من المحايج الا
 مهلية لا يعتبر في الغناء وان كان الا ان ما زاد
 قوت اربعين يوما وان اذخر زاد عليه خرج من التو
 كل قول مرادهم التوكل الكمال التفل لا اصل التوكل
 الفرض لما بينا في فصل العلم واما ارادة طول الجدة
 بالاستثناء وشرط المصالح لزيادة العبادة
 فليس ملزم موم بل هو مندوب اليه عن ابي بكر
 ان رجلا قال يا رسول الله فاي الناس خير قال هم
 من طالع عمره وحسن عمله قال اي الناس شر قال هم من

وثاملون طلائع كرون وتنبون سالا سكوت
 ونياطينهم **هو** على ابي سعيد رضي الله عنه اشترى
 اسامة بن زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار
 واشترى فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجبوا
 لشري الاشهر ان اسامة لطول الامل والنفس
 بيده ما طرف عينه الا ظننت ان مشغري لا يلتقيان
 حتى يقبض الله تعالى **وهو** ولا رفعت طرف فظننت ان
 واضوحه اقبضوا لثقت لعمري الا ظننت ان لا
 سفيها حير اغفر من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنت
 تقفون فعدوا انفسكم من الموت والند تفرج
 انما توعون لانت وما انتفعون **ونياطين**
 لا ينفق قال هم اكلكم يجب ان ينفقوا وانهم يملكون
 الله هم فمرو الامل واجعلوا اجالكم بين ايدي
 ركم واستجوا الله تعالى حق الحياة فالامل ان كان
 للتلذذ بالمعاش فام والافان محرم ولكنه مذموم
 جمل ولو كان لتكثير الطاعة لافات السابقة
 ولانه يستلزم الطمع المذموم ويوارده الحرام للز

والشئ الخاطرة عن النوافل والمباحات المحكم وهو
 الحاد عشر من افات القلب **الحكم** عن سعد بن
 ابوقحافة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله تعالى او ضي قال نعم عليك بالثبات
 في ابد الناس واياك والطمع فانه الفقر المأخوذ
 على صلوة مودع واياك وما يعتذر منه فطمع المحرم
 حرام وطمع الخاطرة ليس بمحرم ولكنه مذموم جدا واف
 الطمع من الناس وفل ينشاء من الحرص والبطالة
 والجهل بحكمة الله تعالى الحاجة الى التعاون وضد
 الطمع التفويض وهو اداة لن يحفظ الله تعالى
 عليك مصالحك فيما لا تأمن فيه الخاطرة عن النوافل
 فل والمباحات فان كان فيه صلاحك بيسر وال
 منك قال الله تعالى حكاية عن وافوض امرى الى الله
 ان الله بصير بالعباد فقيه الله شئ ما مكروا
 انظر كيف عقب التفويض بالوقاية وهو مقام شرف
 يدل على حسن العقل ايضا **الحكمة** في امور
 مترددة بين الرياء والاخلاص او الحياء واليقل

في كلا الجانبين تلي ليس فلنقدم مقومة في دفع
 الشيطان وخيله يستند اليها الحاجة في التقوى في
 جميع مجاريها خصوصاً في الاخلاق **فقط** وبالله
 التوفيق المذهب ^{المختار} في الجمع بين الاستعاذه والمجاهرة
 فنسبح الله تعالى اولاً من شره كما امر الله تعالى به
 فان الشيطان كل سلطان علينا فعلينا الرجوع الى
 ربنا ليس فيه عتاة ^{للمؤمن} نشفق بدعوتيه ونسبغها
 كما وردت ولا نشغل ^{للمؤمن} بالمجاهرة ^{للمؤمن} فانه كذب
 الكلب الناجح كلما اقبلت عليه ولع بك وولج وان
 اعرضت سكت فان لم يكت با تغلب علينا علمنا
 ابتلاء من الله تعالى ليري صدق مجاهدتنا وقوتنا
 كما ان الله تعالى سلط علينا الكفار مع قدرته على كفا
 امرهم وشرهم ليكون لنا حظ من الجهاد والقبر
 قال الله تعالى ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله ^{الذين}
 جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يشبه علينا
 خاطر لا ينبغي ان نشتري الشيطان او خير من غير فعلنا
 للمجاهرة والقرى والدوام على ذكر الله تعالى باللسان والقلب

ومؤنة وساور ومكائده فلهذا قلنا من مؤنة منشاء
 للخواطر والخيال في شرها من شرها فانه انما يحدثها الله تعالى
 فقل العبد يتبعه على الافعال والتركز اما ابتداء
 فيقال له الخاطر فقط وعلا منه كونه قويا مصمما
 في الاصول والاعمال الباطنة وان يكون خيرا عقيب
 اجتهاد وطاعة اكراما فيسم هداية ونوفا
 ولطف واعنابه قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا والذين اهدوا وازادهم هدى
 شررا عقيب ذنب اهانة وعقوبة فيسم جدلا
 واضلا لا واصابوا سطة ملك مؤكل من الله تعالى
 على ابن آدم جائم على اذن قلبه الخيرة يقال له الملك وال
 غيرة ^{للمؤمن} الجاهل ولا يكون الا اخبر وعلا منه كونه مؤثرا
 وكونه في الفروع والاعمال الظاهرة ^{للمؤمن} طاعة او
 معصية ^{للمؤمن} في الاغلب او بواسطة طبيعة ما عليه ^{للمؤمن} الشهوة
 يقال لها النفس ^{للمؤمن} له دعوتها هوى ولا يكون الا الى شر
 وعلا منه كونه مصمما راتبا على حالة واحدة وان
 لا يفتن ولا يفعل بذكر الله او بواسطة شيطان

بما انفعوا له

سلطان علي بن ابي طالب عليه السلام قال في قلبه اليسرى يقال
 الوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ ولد عونية الوُكُوسَةُ وعلامة
 كونه منردا ومضطربا وبلا سبق ذنب في الاكثر وان
 يقل ويضعف بذكر الله ويكون مشرا في الاغلب وقد
 يكون خيرا مفضولا يمنع عن الغافل او يحكم في الذنب
 عظيم وعلامة ان يكون قلبك فيه مع نشاط لا
 مع خشية ومع عجلة لا مع تأن ومع امن لا مع خوف
 ومع غي العاقبة لا مع بصيرة **ت** عن ابن مسعود رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في القلب لمتان لمة من اللذة
 بايعاد الخير وتصلب بالحق ولة من العدو و**ب**ايعاد
 بالشر وكذب بالحق **و**عن النبي **ص** **و**عن النبي **ص** عن انس
 رضي الله عنه قال ان الشيطان واضع خرطوم على قلب
 ابن آدم فان ذكر الله تعاخس وان نسي الله تعا
 التقم قلبه واما علامة خاطر الشر مطلقا وعلامة
 خاطر الخير كذلك فلم يفتيها اربعة موازين مرتبة
 الاولى عرض على الشئ فان وافق جنسه فخير وان
 فسد فشر والثاني عرض على عالم من علماء الاخرة

الشيطان
 الخاطر الشيطان

وموت كامل ان وجد فان قال خير فخير فان شرف شر
 والثالث عرض على الصالحين فان كان في فعله اقتدا
 وهو خير وان بالطالحين والرابع عرض على النفس
 الهوى فان تنفر عنه نفرة طبع لا تنفر خشية من الله
 فخير وان مالت اليه ميل طبع لا ميل جاء من الله تعا
 فشر اما جيل الشيطان ومخادعته في الطاعة فمن يتردد
 اوجه اولها ان يسهل منها فان عصاه الله تعاودة
 بان قال فيحتاج الى ذكر **ج** اذا لا بد من التردد من
 هذه الدنيا الغانية للاخرة التي لا انتقام لها ثم يأم
 بالتسوية فان علم الله تعاودة بان قال ليس لي يد
 عرفت ان سوفت على اليوم الغد فعل الغد متى اعمله
 لكل يوم عملا شريفا من الجملة فيقول له عجل لتفرغ كذا
 وكذا فان علمه الله تعاودة بان قال قليل العمل مع التما
 خير من كثيره مع النقصا شريفا من بان تمام العمل مع
 المايا فان علمه الله تعاودة بان قال الناس لا يقدرون
 على منع وضرر فلا وكيفيته روية الله تعا النافع الضار
 شريفة في الجفوة ما يفظرك واعينك

تسببت لا اله يشبهه لغيره فان عصى الله تعالى بان
قال المنه لله في ذلك دون فروع حصتي بتوفيقه
وجعل له قيمة عظيمة بفضله ولولا فضلها كان
له قيمة فجنب نعمة الله تعالى وجنب معصيته له
ثم يقول اجتهد انت في السرفات الله سيطرهم
ويجعلك شريفاً خطيراً بين الناس واد بذلك
ضرباً من الرياء فان عصى الله تعالى بان قال انما انا
عبد الله تعالى وهو سيدي انشاء اظهر وانشاء اخفي
وان نشاء جعلته حقيراً خطيراً وان نشاء جعلته
وذلك اليه لا ابا الى ان اظهر ذلك للناس ولم يظهروا
فليس بايديهم شيء ثم يقول اخر الحاجة لك ان هذا
العمل لانتك ان خلقت سعيداً لم يضر لك بترك العمل
وان خلقت شقيماً لم ينفعك العمل ففهم تجتهد
ترك واحتمك وتضر نفسك فان عصى الله تعالى بان
بان قال انما انا عبد الله وعلى العبد امثال امته
والرب اعلم برؤيته يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد
ولا ينفعني العمل كيف ما كنت ان كنت سعيداً

اجت اليه لزيادة الثواب وان كنت شقيماً فكذلك
لله يوم نفس على ان الله تعالى يعاقبني على الطاعة
بكل حال ولا يفرق علي ان دخلت النار وانا اعمى
احتمل الي من ان ادخلها وانا عامر فكيف ووعده حق
وقوله صدق وقد وعد على الطاعة بالثواب فمن لم يلق الله
تعالى الايمان والطاعة لن يدخل النار البتة ودخل الجنة
لوعده الصادق ولذا قال الله تعالى وقال الحمد لله الذي
صدقنا وعده وان الله مسبب الاسباب وقدمي
عادته في الدنيا والاخرة على ربط الاسباب بباب
ظاهرة كالغيث للنبات والجماع للولد والضيف لبيته
الثمار وقد قال الله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها
بما كنتم تقولون افجعل المتقين كالنجار وان لم ينزل
هذه الوسوسة بما شال هذه الاجوبة ويعود بان
الاعمال ايضا مقدره فلا نقدر على محال فنفذ الله
تعالى فان قدر لنا الاعمال الصالحة والسع لها والفقر
اليها حصلت لا محالة وان لم يقدر كمال وجودها
فمن جوفون على العمل والترك فلا يفيد القبول والقبول

فعل الله تعالى وان كان خالق افعال العباد كلها
وغيرها لا خالق غيره لكن للعباد اختياراً جبرية
وارادة فليست قابلة للتعلق بكل من الضدين الظاهر
والمعاصر وليس لها وجود في الخارج حتى تحتاج الى
الخلق ويتعلق بها اذ الخلق ايجاد للمعروف فما
لا يوجد لا يكون مخلوقاً فلا يكون مرادها خالقها
وقد جعلها الله تعالى مشروطاً عادة بالخلق افعال
العباد وكون افعال العباد بعلم الله تعالى وادارته و
تقديره وكتبه في اللوح المحفوظ لا يستلزم كون
صدورها من العباد بالجبر كما اذا علم زيد جميع ما
يفعله عمر يومئذ من الايام فاراده وكتبه في قسط
به فهل يكون عمر في فعله مجبوراً من ذممه هل
يكون له ان يقول لزيد فعلت ما فعلت لعلك
وادادتك وكتبك اياه فان عمر فعله باختياره
لا لاجل علم زيد وادارته وكتبه فلا يتصور فيه
الجبر بخلافه فيما نحن فيه فتدبره من الشاكركين وهذا
الجواب هو الحاسم لهذه التوهم ومقتضى قول السلف

لجبر ولا تفويض ولكن امرين امرين واما على قول السلف
شعري القائل بالجبر المتوسط اعني كون افعال العباد
باختيارهم لا بالاضطرار كما يقول الجبرية فانه جبري محض
ولكن الاختيار من الله تعالى بالجبر والاضطرار من
عناوين في افعالنا مضطرون في اختيارنا فلهذا
معنى الجبر المتوسط فلا يحصر من هذه الوسوسة وهو
مخالق لقول السلف اذ لا يبينه وبين الجبر المحض في
الحقيقة فاني نفع في وجود اختيار اضطرار واما
قوله فيلزم ان يكون للاختيار قيد وراوي يتسلل
فنقول باختيار الله تعالى فهو وجهه ان المختار ان
كان قصداً واصالة فلا يملك من اختياره ما يترتب
سابق عليه الضرورة واما ان كان ضمناً وسبغاً
فلا يلزم ان يكون اختياره المقهور اختياراً لنفسه ضمناً والضرورة
كما يشهد له الوجهان والتمسح بلا مرجع جالس
المشككين في الفاعل المختار وانما التمسح التبريح
مرجع فيجوز ان يتعلق الارادة بشيء بلا مرجع وبلا
فلا يرد ان تعلق الارادة لا يملك من مرجع فان كان من خارج

يلزم الإجماع كان من نفس المريد ينقل الكلام عليه
أنه بالاختيار أو بالاضطرار فيلزم أما الدور أو
التسلسل لا يجاب فإذا تم هذا المقدم ^{فليس}
في الموقوف من المترددات بين الرأى والاختلاف
أن الرجل قد يبيت مع قوم فيقومون للتعب
كل الليل أو بعضه وهو ممن لا يقوم أصلاً أو
يقوم قليلاً من قيامه فإذا رآه انبعث
طه للموافقة حتى يزيد على معتاده وكذلك قد
يقع في موضع يصوم أهله تظوناً فينبعث له
نشاط في الصوم فرمما يظن أنه رياء وإن الوا
جب ترك الموافقة وليس كذلك على الإطلاق
بل لا تفصيل فإن كان نشاطه لزوال الغفلة
بمشاهدة الغير وقد قبلوا على الله تعالى وأمر
عن النوم والاكل أو اندفاع العوائق والاستعا
لة في بيته مثل عكته على فراشه وشراوت عكته
من التمتع بمزوجة أو مته أو المحادثة بأهله
أقاربه أو الاشتغال بأولاده وحسن معاملته

أو لغافقة النوم لاستكارة الموضع أو سبب
آخر فيغتنم زوال النوم وفي منزله ويقابل
النوم وقد يعسر عليه الصوم في منزله ومعه طه
يبب الاطعمة فإذا اعوزته تلك الاطعمة له
يشق عليه فهذا وأمثالها ليست برياً
فعليه الموافقة والعمل والشاطان عند ذلك
رما يصعد عن العمل ويقول لا تعمل في بيتك
مرائياً وإن كان نشاطه طلباً لمحمدتهم أو خوفاً
من ذنوبهم ونسبهم أيام الكسل لا سيما إذا
كانوا يظنون أنه يقوم بالليل أو يصوم نطقاً
فلا تسخ نفسه بأن تسقط من أيمنهم فيري أن
يحفظاً منزله في قلوبهم وعند ذلك قد يقول
الشاطان صل فانك مخلص وإنما كنت لا تفعل
في بيتك كثرة العوائق فلا يكون له أن يترك
على معتاده لأنه يعسر الله تعالى بطلب حجة الكمال
أو دفع ذنوبهم أو سقوط منزله عند طه
الله تعالى أنه رياء مخطوئ والعلامة الفارقة

بينهما ان يعرض عن نوافلها لوران هؤلاء يصلون
ويصومون من حيث لا يرونه من وراجح بهل
كانت تسخو بالصلوة والصوم فاخلوا من يوافقهم
اولا تسخو ويشغل العلم اطلاقهم عليها فربما
لا يزيد على المعتاد ومن ذلك الاستغفار والاستعا
فان الناس قد يكون في اخوف وتذكر ذنب وتترجم
عليه وقد يكون للموايا فراق قلبك ويميز بينهما
بالعلمة السابقة وامثالها فان كان لله تعالى
فامضه والا فاحذر من ذلك اظهرها بالطاعة فان
الباس على من يكو قصد الاقتداء فيكون افضل
الاخفاء **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال عمل السر
افضل من عمل العلانية والعلانية افضل لمن اراد
الاقتداء وهذا لا يكون الا في المقتدرين وقيل
الباس على الرياء والله اعلم في كلا الجانبين
فعليت التقط فان اشبهت عليك فعليك بالاخفاء
فانه مفر فيه البتة الا ان يكون الاظهار واجبا او
مثلا للامة ومن ذلك التحدث بما فعله من الطاعة

بعد الفراغ وحكمه حكم اظهرها رتبة الله انه اذا انصرف اليه
الرياء لم يوشرك في افساد العبادة الماضية بل
يكون محدثه معصية جديدة وبالجملة الاخفاء
والعبادات التي لا يلزم اظهرها ردها افضل من الا
ظهار والا عند التقصير بقصد التعليم والاقتداء
فالاظهار ارجح افضل وقيل هذا امثالهما ومن
مكان الشيطان ان الرجل قد يكون له ورد يعني
كصلوة الفجر والتسبيح فيقع في قوم لا يفعلونها
فيتركها خوفا من الرياء فهذا غلط ومتابعة
للشيطان امدوا منه السابقة دليل على الاخلاء
فجرد وقوع خاطرة الرياء في القلب بلا اختيار وقبول
ليس بضار ولا رياء ولا محل بالاخلوا من فتركه
العمل الاجل موافقة للشيطان وتحصيل الغرض
عليه لا يزيد على المعتاد ان لم يجد باسئارا شيئا
وقد يتركها لا خوفا من الرياء بل خوفا من ان ينسب
الرياء ويقال له انه مرء وهذا عين الرياء لا يتركه
خوفا من ان ينسب له عند الله وفيه ايضا سوء الظن

بالمسلمين وقد يوقع الشيطان في قلبه ان تركه لاجل ما
 نتمهم من معصية الغيبة لا الفار عن ذمهم وسقوط منزلة
 عندهم وهذا ايضا سوء الظن بهم وصيانة الغير عن
 المعصية انما يحسن تركه للمباح لا المحرم والسنن
 ومن هذا القبيل ترك التواكل والظلم والشر
 حافيا وركوب الحرام ونحوها صيانة لالسنن الناس
 عن الغيبة وفيه ترك السنن وسوء الظن وعدم الندم
 على ترك السنن المحسنة وعدوها سيئا ونقصانا و
 هذه الاشياء تكفي لرجل العاقل مع ان الغلب ان
 تركه ناشئ من الرياء ومقوله كذب ونفاق فنعود
 بالله تعالى منها وقد يتردد بين الثلث الرياء والا
 خلاص والحياة كرجل يطلب منه صديقه قرضا ولا يخو
 باقرضه الا انه يستحي من رده ويعلم انه لو ارسل على الشا
 غيره لا يستحي منه ولا يعرض رياء ولا يطلب الثواب فله
 عند ذلك ان يشافه بالردة الفرج فينبغي قلته الحيا
 او يتعلل بكذب او تعريض فيه فيأثم او يستحي الا
 ان يوجد حاجة الى التعريض فيباح او يعطى لمجرد

الحياء او ليرى خا طرا لولا انه ينبغي ان يعطى حتى يشرب
 ويحمدك وينشر اسمك بالسبحا او حتى لا يذمك
 وينسبك الى الخلل او ليرى باي شيء الاخلاص صر ان
 الصدقة بواحدة والقرض بثمانية عشر فقه امر عظيم
 وادخال سرور على قلب صديق قد يجمع هذه الثلاثة
 او اثنان وحكم لتساوي الطرفين قد يتساوى
 ذلك ترك الذنوب الى الية فانه قد يكون لله
 وعلا مته تركه في الخلق ايضا وقد يكون للي
 الناس وقد يكون لثلاث يقتضيه غير فيعظم اثره او
 لثلاث يصغر في عينه فلا يقتضي به ولا يقبل قوله فخرج
 عن ثواب الاصلاح وقد يكون لثلاث يقتضيه بشر
 او لثلاث يذمه الناس فيصوب به وعلا مته ان يكون
 ذمهم لغيره ايضا او لثلاث يشاذي طبعهم الناس
 فان فيه الشعور بالنقصا وتآلم التعاليق
 ليس حراما وانما يحرم اذا عساه اما لا يجوز نعم كل
 القروق وان يزول عن روية فليس منسوي عند رامة
 ومادة لعلم ان الفسار والنافع هو الله تعالى وان

العباد كلهم عاجزون وذلك قليل جداً أو ثلثه يشغل
قلبه الفارغ بغيرهم فلا يتفرغ لبعض العباد أقان بعض الناس
قد يفعل بعض الذنوب ولا يترك بعض الطاعات وإن كان
تفاهراً وقد يكون ثلثه يظهر العصية فنضعف عن
إحدى هريئة كل التي معاذيها هي هريئة أو ثلثه يترك
ستر الله تعالى فخاف أن يترك ستره في القيمة عن
إحدى هريئة مرفوعة أما ستر الله تعالى على عبده في الدنيا
التي ستر عليه في الآخرة وقد يكون ليرى الناس أنه وكذا
خائف من الله تعالى وليس كذلك فهذا رياء مخطوئ
وما قبله كله جائز وليس برباء وحكم الممتنع معلوم
فما سبق وستر الذنوب الماضية وعدم ذكرها على هذه
الوجوه ومن المتردد بين الرياء والحياء أن يستر بطنه
على العجلة فيرى واحداً من الكبراء فيعود إلى الهدوء
أو يضحك فيرجع إلى الانقباض والغلب فيهما الرياء
لأن الحياء في الأكثر من القبح والذنوب وهو فيهما
محمود ولو من الناس ويسمى وأما الحياء من المنذوبين
والنبي والواجب المومناً جداً ويسمى عجباً وفضلاً

وفوراً كما يستحي من الوعد والامانة المعروف والنهي
عن الشكر والامانة والاذان ونحوها فالقوي
من الحياء من الله تعالى على الحياء من الناس **الحياء**
الرياء وذلك متوقف على معرفة أسبابه
وغوائله ومعرفة أسباب ضده وفوائده أما أسباب
الرياء فقد علم غاسباً أنها حب الجاه والمتركة وظن
الناس حبه مدحونه ولا يدعون له أما الدائرة والمتوسلة
إلى غيره والقطع لما في أيدي الناس والغرض من التمدح
والجلل وأما غوائله فقد قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربك أحداً وخرج يدل على ابن مسعود رضي الله عنه عليه السلام
قال من أحسن الصلوة حيث يراه الناس وأساءها
حين يخلو فذلك استهانة استهان به ما به تبارك وتعالى
عن محمود بن بسطام رسول الله عليه السلام قال إذا فرغ
فما أفاض عليك الشرك إلا صغقوا وما الشرك
إلا صغقوا رسول الله فالله الرياء يقول الله عز وجل إذا
جزى الناس بأعمالهم ادعوا إلى الذين كنتم تراءون
في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء

عن جيلة النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان المرأى ينادى يوم
القيامة يا فاجر يا غادر يا كافر يا خاسر فقل على كل وجه
اجرك اذهب فقد اجرى لك عن كنت تعلم له **عن** الفخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو شركي يا ايها الناس اخلصوا
اعمالكم فان الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص
ولا تقولوا هذا الله والله واحد فأنزل التمجيد وليس فيها
ولا تقولوا هذا الله ولو جوهكم فانها الوجوهكم
وليس فيها شيء والايات والاحاديث في ذم الرياء كثيرة
جدا لا حاجة الى ذكرها ههنا وفيما ذكرنا كفاية
للمعاقيل والعقل يهتدي اليه بقليل التفات
اذ معنى الرياء جعل عبادة الله تعالى الموضوع
لتعظيمه والتقرب اليه وسيلة الى غيرهما وفيه
قال الموضوع وعكس المشروع فليست اعلام الناس ان يقصد
بالعبادة تعظيم الله تعالى والخزينة اليه انه ليس كذلك
بل يقصد بها التقرب اليه والتمتع به فلو علموا انه
لمحقوه وهجروه والله تعالى عالم به فهو بالمقصد اول

وفيه استهانة بالله تعالى العباد بالله منها وقل
ما في الرياء صورة تليق بعبادة لغير الله تعالى هذا كاف
في التحريم فلذا حرم كله وان تفاوتت احاد في غلظة
التحريم وخففة ففائدة الرياء لتحقيق العذاب الالهي
وابطال العمل ونقص اجره وامسبب الاخلاص
لايمان ووجوبه وتوقف قبول كل عمل عليه واما ما
نقله فقد قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين الا الله الدين الخالص **حب**
عن انس رضي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من فارق
الدنيا على الاخلاص لله تعالى وحده لا شريك له و
اقام الصلوة وفي الزكوة فارقها والله تعالى راف
عن معاذ بن جبل رضي عنه انه قال حين بعث الى
اليمن بارسول الله اوفيه قال اخلص نيك بكفك
العمل القليل **عن** ثوبان انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى
يخيل عنهم كل فتنه ظلمات **عن** ابي الدرداء عن النبي
انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما استقر

وجعل الله تعالى **مخرج** عن أبي زرقة انه رسول الله قال قد
افلح من اخلص قلبه لآيانه وجعل قلبه ساجدا ولسا صادقا
ونفوس مطمئنة وخليقة مستقيمة وجعل افئدة مستقيمة وعينه
ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مفرجة بما يوصل القلب
وقد افلح من جعل قلبه واعيا ففادته الاخلاص من ضياء
الله تعالى وقبول العمل والنجاة والفلاح يوم القيمة
فاذا تم هذا ففلاح الرياء على فريدين قطع عروق و
استعمال اصول وذكر ما ذاك الباب وتحصيل منه و
اصل اسباب حب الدنيا واللذات العاجلة وتبرجها
على الآخرة فمن اغاية الحماقة ونهاية البلادة فانه
الدنيا كدرة سريعة الزوال والآخرة صافية باقية
والخلق كلهم عاجزون لا يقدرون على شيء ولا
يكونون مزارا ولا تنفعا فعليك ايها العاقل ان
تقتنع بعلم الله تعالى عبادتك ولا تطلب علم غير الله
الله بكاف عبده وان تذكر وتكرر على قلبك غول
الرياء وفوائده الاخلاص المذكورين والعلاج العجيب
اخفاء العمل واغلاق الباب الامانم اظهاره

والفرد الثاني دفع ما يخطر من الرياء في الحال ودفع
ما يعرض منه في انشاء العبادة فعليك في اول كل
عبادة ان تفتش قلبك وتخرج عنه خواطر الرياء
وتقرر على الاخلاص وتقوم عليه الى ان تنتهي لكن
الشیطان لا يتركك بل يعادضك بحيل ان الرياء
وهي ثلثة مرتبة العلم باطلوع الخلق او رجاءه
شدة الرغبة في محبتهم وحصول المنزلة عند الله تعالى
النفس والركون اليه وعقد الصغير على حقيقة
فعليك رد كل منها اما الآخرة فبان قال مالك
والخلق علموا اول حجة يعلموا ان الله تعالى على كل شيء
قاي فائدة في علم غيره قال الشيخ في تذكرة الرياء
وتقرضه ثلث الله في شير كراهية في مقابلة
الرغبة في عمل الآيات في مقابلة القول والنفس
لا محالة تطاوع اقدار المتقابلين فلا بد في رد
خواطر الرياء من ثلثة امور المعرفة والكراهية
والايمان وقد يشوع العبد في العبادة على علمه لا
خلاه من شوبه خواطر الرياء فيقبل بفطنة ولا يحقر

واحد من جود الرياء استلزام الغلب على الحق وقوف الذم
 واستلزام الظن عليه فيعزب عن الذنوب الرياء فيها
 فلم يظهر الكراهية لانهما ثمة المعرفة وقد يتذكر فيعلم
 ان الذي خطر له خاطر الرياء وانتهى به من خط الله ولكن
 لا يحصل الكراهية لشدة شروته فيقبل هواه فلهذا
 ولا يقدر على تركه لذاته الحال فيستلزم بالشبهة فيسوف
 بالنوبة او يتشاغل عن الفكر في ذلك لشدة الشهوة
 فكيف من عال بحقه كذا لا يدعوا الى فعله الا الرياء وهو
 يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه ولا يكرهه فيكون المصلحة عليه
 او كذا فيقبل راي الرياء مع علمه وبفائسته وقد يحفز الحيرة
 والكراهية معاً ولكن لا يحصل الا بالاعتدال في
 الرياء ويعمل به لكون الكراهية ضعيفة بالاضافة الى
 قوة الشبهة والرغبة وهذا ايضا لا ينتفع بكراهية
 اذا الغرض منها صرف من الفعل فاذا لا فائدة الا في اجتماع
 الثلاثة فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فقد مضى من الرياء
 ومجرد خطور الرياء وميل الطبع اليه وجهه لم يضر
 عنه اياه لا يضر اذا لم يكن منه قبول ويكون بالاعتدال

اذ ليس في وسع العبد منع الشيطان عن نزغاته ولا
 قمع الطبع عنه لا يعمل الى الشهوة ولا ينزع اليها
 انما غاية ان يعاين الله في كراهية واما وعده
 اجابة استعدادها من علم الدين فاذا فعل ذلك فهو
 الغاية في اداء ما كلف به شرفاً فخراً فليكن لا يتشبه
 به ولا يظهره الا اذا امن من الرياء وقصد اقتداء
 الغير في مظنة ويكون وجلاً من عمله خائفاً ان
 يخله من الرياء الخوف ما لم يقف عليه فيكون مذكراً
 معقولاته تعالى ويكون هذا الخوف في دوام علمه
 وبعده لا في ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون متيقناً
 في الابتداء انه مخلص ما يريد بعمله الا الله تعالى
 حتى يوجد النية اذ هي العزم المصمم المباش فلا يخفى
 مع الشك والاحتمال فاذا شغل على اليقين في
 مفت لحظة يمكن فيها الغفلة والشياخا
 الخوف من شائبة خفية من رياء او عجب واما
 اولوية غلبة الخوف على الرجاء والعكس فقد
 اختلف اقوال المشايخ فيها قال بعضهم ينبغي

ان يغلب الرجاء لانه مستيقن انه دخا باخلاص وشك
 في زواله فن قواعد الشريعة ان اليقين لا يزول بالشك
 فذلك يعظم لذته في المناجاة والطاعة وخوفه لا
 جاز لك جدير بان يكون خاضع للرباء ان كان قد سبق
 وهو غافل والنقص عن اكثر المشايخ غلبة الخوف
 حتى نقل عن رابعة رحمها حين قيل لها بم تدينين انما
 قالت باياس من جل علي والذي عنده اختلاف في ذلك
 باختلاف الاشخاص والاحوال فان المبتدئ ومن
 فيه بقية من اثار العجز والام والغرور والبطالة
 ينبغي له ما غلب الخوف ولا يغلب الرجاء او المسا
 وآو العلم عند الله تعالى **الشارح** من اقام القلب
 وفي خمسة مباحث المبحث الاول في تفسير الكبير وفرد
 ومناسبتهم ما حكمها الكبير والاشترار والركون
 الى رؤية النفس فوق المنكبر عليه فلا يلبس منه كمال
 العجب والكبر هرام وذيلة عظيمة من العباد وضد
 الصفة وهي الركون الى رؤية النفس دون غيره
 وهو فضيلة عظيمة من الخلق واظهار الكبير موجبا

يعني العجب
 بكونه المنع به

او مودعا حقا او باطلا بقول او فعل تكبر والاع
 متكبر يختص بالباطل فلذلك لا يوصف الله تعالى به
 بخلاف المتكبر والتكبر حرام الاعلى المتكبر فانه قد
 رديته صدقة والاع عند القتال وعند الصدقة
 جابر رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فاما الخلق
 التي يحب الله فاخيال الرجل نفسه عند القتال واخياله
 عند الصدقة ولعل المراد بالاخيال عند الصدقة اقرارنا
 الفضة وعدم الالتفات الى المال والمنصفان والمستفاد
 ليقتصد الفقراء بنشاط وامر من الحق والاولى
 والالتكبر بالمرآة بسباب الدنيا يدون الكبر فانه
 ليس بحرام وان كان مذموما وقد **يحيى انشاء**
 ثقا واظهار الضعة بما دون من متبته قليلا تواضع
 محمود وان كثيرا فخلق مذموم الا في طلب العلم
 عن معاذ رضه وايضا مائة رضه من فوقه ليس اخلاق
 المؤمن التعلق الا في طلب العلم وفي تعليم المتعلم
 التعلق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتعلق
 لا استاذة وشركا له ليستفيد منهم انتهى وان

أكثر فذلك حرام إلا لفظة وهو الثالث عشر من أقوال
العلامة إذا دخل عليه المكي ففتح له عن مجلسه
جلس فيه ثم تقدم وسوى له فغله وعلل بابا دار
خلقه فقد تخلى عن كل ما كان عليه من القيام والشر
والرفق في السؤال واجابة دعوته والتع في حاجته
والله لا يرى نفسه خيرا منه ولا يحقره ولا يستصغره ومنه
السؤال لمن له قوت يومه لنفسه وسجي وان شاء الله فافا
الآن ومن السؤال اهله قليل لاخذ كثير كما يفعل في
الدعوة العرس والختان ولكن يريد ان يخذ غنما او
نخل قليل فيه نزل قوله تعالى ولا تمنن تستكثر ومنه
الزهد في الضيافة وصيت الميت بلو دعوة **دعوه**
عبد الله بن عمر انه قال ارم من دعى فلم يجبه فقد عصى الله تعالى
ورسوله ومن دخل على غيره دعوة دخل سابقا وخرج مغرا
ومنه الاختلاط الى القضاة والامراء والقمار والآ
غنياء طمعا لما في ايديهم بلو ضرورة ومنه التجرد
والركوع والاختناء للكبير للدعاء والسكوت ورد
والقيام بين يدي الظلمة وتقبيل ايديهم وشياهم

وليس منه مباشرة احوال البيت وما جانه ككثير البيت
وطبخ الطعام وحمل المتاع من السوق الى البيت وليس
الحشر والخلف والمرفق والمشي حافيا ولعن الامم
والقصعة وكل ما سقط على الارض من الطعام و
التقاط دقاق الخنزير وكفه من السفرة والحصى ويجوز
المساكين ومخاطبتهم وانواع الكسب البيع والشراء
واجابة تقبل اعمال المباحة كبيع الغنم وسقي البستان
والكرم وعمل الطين والبناء وحمل المظلة على ظهره
كل ذلك وامثالها تواضع فعلة الانبياء والاولياء
واكثره صدر عن سيد المرسلين عليه وسلم القلوب
وصحابة الكرمين رضوان الله عليهم اجمعين و
والجنت منه والتأفف منه كبر من اخلاق الجنان
ولكن كثير من الناس يجهلون بكسب الامور **الاشياء**
في اقسام الكبر والتكبر وافانها فمنه يعرف العلم
لما قد عرفت انه لا بد للكبر والتكبر من التكبر عليه
اما الله تعالى وهو افخر انواع الكبر مثل امره ووجوب
حدث تقبله بغير رتب السماء عز وجل ومثل

حيث قال ان اربكم الاعلى واما رسول الله عليه السلام كغفر
 الكفرة حيث قالوا هذا الذي بعث الله رسولا لولا
 نزل هذا القرآن على رسل من القريين عظيم واما سنا
 الخلق ومما تله الكبر والتكبر منازعة العبد المملوك
 العاجز الضعيف الذي لا يقدر على شئ لله الملك والما
 لك القادر القوي على كل شئ من صفته لا يليق الا
 بجلاله وتعالى والنادية الى مخالفة تعالى او امره و
 نواهييه كابل قال اء سجد لمن خلقت طيننا انا
 خير منه خلقتني من ناري فاذا سمع الحق من المتكبر عليه
 استنكف من قبوله وتشمير الحجة ويكفيك فيه قوله
 تعالى اسرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض
 بغير الحق وكذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
 وادى واستكبر وكان من الكافرين **عن ابى هريرة**
 رضى الله عنه قال قال الله تعالى يا رءى والعظمة
 اذا رءى نازعة في واحد منهم ما قد فتنه في النار **والله اعلم**
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لا يدخل
 الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل

ان التوكل يجب ان يكون توبة حسنا وتعلم حسنا قال الله
 تعالى جميل يحب الجمال الكبير بط الحق ونهبط الناس **عن**
 ثوبان انه قال عم من مات وهو يرى من الكبر والعلو
 والدين دخل الجنة **عن انس** عن النبي عم ان في النار
 نوايسيت جعل فيه المتكبرون فيقفل عليهم **عن**
 عبد الله بن سلام انه مر بالسوق وعليه عزم من خطي
 فقيل له ما حملك على هذا فقد اغناك الله تعالى عن
 هذا قال اردت ان ادفع الكبر بعث رسول الله عم يقول
 لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر **عن ابى هريرة**
 انه قال رسول الله عم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
 لا يزكبرهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب
 وسائل متكبر **عن طارق** رضى الله عنه خرج عمر رضى الله عنه
 الى الشام ومعنا ابو عبيدة فاذنوا على محاضرة عمر
 على ناقته له فتركه وخلع حفيه فوضعهما على اعناقهم
 بنزاعهم ناقته ففاض فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين
 انت تفعل هذا ما تيسر فان اهل البلد استشر
 فوكه فقال اوه ولم يقل في غيرك ابا عبيد جعلته

كمال الامة محمد بن انا كذا انما قوم فاعزنا الله تعالى
 بالاسلام فرما نطلب العزة بغير ما اعزنا الله تعالى
 به اذ لنا الله تعالى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 رضي الله عنهم ان رسول الله عليه السلام قال **الحج** الكبر
 يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاها ذلك
 كل مكان يساقون الى سخن في جهنم يقال له ربو
 ليس لهم نار الا نيار يسقون من عذابة اهل
 النار طينة الخبال **عن** محمد بن زباد عن ابيه قال كان
 ابو هريرة يستنقل على المدينة فيأتي بحزمة الخطب
 على ظهره فيشق التوق وهو يقول جاء الامير وروى
 طريق الامير حتى ينظر الناس اليه **عن** ابن عمر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا على من كان قبلكم يحرق ازاره
 الخيل و **عن** غيره في يوم النجاشي في الارض يوم القيمة
عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال يقولون في الجنة
 فقد ركب الحمار ولست الشملة وقد حلت الشاة
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس من الكبر
في اسباب الكبر والتكبر اعني ما

الكبر والتكبر والعلاج التفصيل وهي سبعة باعتبار الجلال
 المقارن بها لا انها في انفسها اسباب تامه وعلا
 جية فمبنيها في الحقيقة راجعة الى الجهل فلهذا جاء
 ازالته ونسبته عليه السلام الله تعالى **العلم**
 وهو اعظم الاسباب واشدها واضعفها علما
 لان قدر العلم عظيم عند الله تعالى وعند الناس وقد
 سمعت ما ورد في فضله والمث على تعلمه وكونه فضلا
 فلا مجال لقله من اصله وترك تعلمه فانما علما به **عن**
 معرفة ان فضله انما هو بمقارنة النية الصالحة والعمل
 ونشره الله تعالى بل طمع نفع من الناس واخذ مال
 عليه والا فيقلب عليه فيمرا حشر مرتبة من الجاهل **عن**
 عذابا منه على القول الاصح فكيف يتكبر به عليه وبذلك
عن هذا ما خرج **عن** ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من تعلم علما لغير الله تعالى اذ به غير الله تعالى فليتب
 مقدمه من النار **عن** ابى هريرة انه قال من من تعلم
 علما يستغربه وجهه الله تعالى لا يتعلم الا ليعتبر **عن**
 من الدنيا لم يجد عرف الجنز يوم القيمة يعز ربحها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال علم هذه
الامة رجلان رجل اتاه الله تعالى فبذل له للناس
ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستحق
حيث ان البحر ودواب البر والطير في جوارحه
رجل اتاه الله تعالى ففعل به عن عباد الله تعالى
واخذ عليه طمعا وشتر به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة
يلجم من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله تعالى
ففعل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا وشتر به
ثمنا وذلك حتى يفرغ من الحساب **عن اسامة بن**
زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله تعالى يقول يؤتى
بالرجل يوم القيمة فيطوق النار فيسندون اقتابا
فيديو به كما يدور الخمار في الرمي فيخرج اليه اهل النار
فيقولوا يا فلان ما لك اليك من تأمر بالمعروف ونهي
عن المنكر فيقول ما كنت امر بالمعروف ولا نهى عن
المنكر واتيه وزاد رواية **قال** واق سمعته
يقول من شليلة اسرى في قوام يقوض شفاهم
من الناس **عن** **ابن عباس** رضي الله عنه قال خطبوا
الذين يقولون ما لا يفعلون

ان من ما كرهه من النجوم انه قال النبانية اشرف
الافقة القراء منهم العبد الا وثان فيقولون
بيد ايدنا قبل عبدة الا وثان فيقولون لعل من يعلم
من لا يعلم **عن** **ابن عباس** رضي الله عنه قال علم هذه
الامة رجلان رجل اتاه الله تعالى ففعل به عن عباد الله تعالى
واخذ عليه طمعا وشتر به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة
يلجم من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله تعالى
ففعل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا وشتر به
ثمنا وذلك حتى يفرغ من الحساب **عن اسامة بن**
زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله تعالى يقول يؤتى
بالرجل يوم القيمة فيطوق النار فيسندون اقتابا
فيديو به كما يدور الخمار في الرمي فيخرج اليه اهل النار
فيقولوا يا فلان ما لك اليك من تأمر بالمعروف ونهي
عن المنكر فيقول ما كنت امر بالمعروف ولا نهى عن
المنكر واتيه وزاد رواية **قال** واق سمعته
يقول من شليلة اسرى في قوام يقوض شفاهم
من الناس **عن** **ابن عباس** رضي الله عنه قال خطبوا
الذين يقولون ما لا يفعلون

بك وبنين رجليك فيقول كنت أعلم انتفع بعلمي
عن ابو الدرداء رضي الله عنه لا يكون المراد
على ما هو يكون بعلمه عاملاً **عن** انس رضي
الله عنه قال علم يكون في اخر الزمان عبادة جهال و
علماء فاجاب عن ابى سعيد رضي الله عنه قال علم من كنتم
علماء ما ينفع الله به في امر الناس في الدين الجيم
م القيمة بلجام من نار **عن** عمار بن الخطاب
انه قال علم بظن الامم لا يستلوه فيختلف التجار في
المرحى فيخوض الخيل في سبل الله ثم يظن وقوا
يقرون القرآن يقولون من اقراء منا من اعلم
منا من افقه منا اولئك منكم من هذه الامة
واولئك هم وقود النار **عن** مجاهد رضي
الله عنه رضي الله عنه قال لا اعلمه الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عالم امر وجاهل ولا رأى على ما
منصفاً اذا نظر وتأمل في احواله واعماله يحكم
لنفسه انها بريئة من هذه الاقوال الظن انه يحكم
عليها بها او ببعضها فتكبره بالعلم جهل

وثانية لعرفين ان يعرف ان الكبر من العلم
حرام وانه لا يليق الا بالله تعالى وانه صفة مختصة
به تعالى ولو سلم ان العالم من من الاقوال المذكورة
وان لعلمه فضلاً فعلمه يورث خشية من الله تعالى
انما يخش الله من عباده العلماء ويتواضعوا لا
جواً على الطم وامتاً منه وكبراً على عباده وعجباً
فلذا صار الا نبياً عليهم السلام متواضعين
خاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب فيحق العبد ان لا
يتكبر على احد فان نظره على جاهل يقول هذا اعلم الله
بجهل وانا اعلمه بعلمي فهذا اعذر مني وان نظره
الى عالم يقول هذا اعلم عالم اعلم فكيف اكون
مثله وان نظره الى اكبر منه سناً يقول انه اطلع
الله تعالى قلبي وان نظره الى صغير يقول اني صغير
الله تعالى قبله وان نظره الى مستأني يقول ان
اعلم حال ولا اعلم حاله والمعلوم اول بالتحقير من
المجهول وان نظره الى مستأني او كافر يقول ما يدري
بشيء منكم ثم لا يستلوه ويحتمل اعادته الان ونظراً

كلية من ذرية اوجية او عقب او نحوها يقول هذا
 لم يعص الله تعالى فلا عتاب ولا عقاب عليه وانا
 عصيته فانا مستحق له ما فيكون معروف القوم الى
 نفسه يقول القليل يعبه الخوف العاقبة عن عيب غيره
 فان قلت كيف ابغض المبتدع والفاسق في الله
 وقد امرت به وكيف امرها عن المنكر مع رؤية
 نفع وضررهما قلت تبغض وتنهى لما ذكره اذ امرك
 بهما الا لنفسك وانت فيهما لا ترى نفسك ناجيا
 وما جرك هالكا بل يكون خوفك على نفسك على
 الله تعالى من غفائا ذنوبك اكثر من خوفك عليهما
 مع الجهل بالخاتمة فتكون كقدوم ملك امره بمراقبة
 ولده والغضب عليه وضربه مرما اساء فيغضب عليه
 ويغضب عنده الاساءة امتثالاً لامر مولاه وتوقفاً
 له به لا كخبر عليه بل هو متواضع له يرى قدره عند مولاه
 فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى المبتدع
 والفاسق وتقول برهما كما قلده عند الله تعالى اعظم
 لما سبق لهما من حسن العاقبة في الاول والمسبق

من كونه

من كونه العاقبة فيه وانا غافل عنه فتغضب وتنهى
 لحكم الامر بحجة لمولاه اذ جرى ما يكره مع النوافل
 لمن يجوز ان يكون اقرب منك عند الامرة
الشارح العباد والورع فان العابد الورع قد يتغير
 على الفاسق بل علم من الاجل مثل عمله من النوافل
 والاحتراز عن الشبهات وفضول الخلال وهذا يقا
 من الجهل فعلة ايضا معرفتان معرفة ان فضل
 العباد والورع انما يكون باسنيهما عن الشر
 والاركان ومجانبتهم المفسد والمكرهات ومقا
 رنتهما النية الصادقة والاخلاص والتقوى و
 موثرهما من المحبط والمبطل لا وحصول هذه با
 سرهما من امثالنا متعبدية مستفزة لا سيما
 الاخلاص والتقوى فلذا قال الله تعالى تزكوا انفسكم
 هو اعلم من اتق مشيراً بان تزكية النفس انما تكون
 بالتقوى وانما لا يعلم كثرة ما وعيقتها الا الله
 والمعرفة الثانية مثل ما سبق فتذكرها **والثالث**
 الحب الكبير ما ناشى عن الجهل ايضا لانه نفرت

الشب

بكما لا غيره ولا فيل في فخرت باباء ذوى شرف لقصدت
 ولكن بشر ما ولدوا وقال لهم فيما خرج عن ابي هيرير رضه
 من ابطاويه علمه ليس به نسبة نظر الى ابن ادم هم فاما
 بيل وابن نوح هم كنفه هل نفقه ما نسبها ثم انظر
 شباك المقيع فان اباك القريب نقطة قدرة وجد
 كالعبد تراب ذليل فيكون يليق بك التكبر بالنسب
الرابع الجمل وذكر اكثر ما جرى في النساء وهذا
 ايضا جهل اذهو فان رجع الزوال لا تنظر الا ظاهر
 فطر البهائم وانظر الى باطنك ونظر العقلاء اولك
 منة خرجت من مجرى البول ودخلت في اخرها فخلطت
 باخرى وفيه الخيض ثم خرجت منه من اخرى واخرى
 جيفة قدرة وانت بينه ما حال العذرة الرجيع في
 امعاك والبول في مثاوي اظف في انك والبراق
 فيك والوجع في ذنبك والدم في جوفك والمص
 تحت بشرتك والاضنان تحت ابطك وتغسل الفا
 كل يوم دفعة او دفعتين سلك وتتردد الى الخلا كل
 مرة او مرتين وكل هذا سبب الضعة والذل والخيا فقلوا

عن الكبر

عن الكبر والخلا **والسابع** وشدة البطش والكبر
 بهما جهل ايضا اذ الحمار والبقر والحمل والغنم وكل ذلك
 اقوى من الانسان اذ لا يفتخر في صفته يسبقك اليها
 يم فيها شدة انما تنزل تحت يديهم ونحوها فلا تقدر
 على حفظها ولا على تحملها باه كظلمة نار ونوم نائم
والسابع المال والتلف في معناه الدنيا **والسابع**
 الاتباع من البسنيين والاقارب والفقير والمجور
 والتلامذة والتقريب من السلطان والامير وقفا
 وهذا انفع انواع امتنا الكبر لانه تكبر عما هو خارج
 من ذات الانسان اسرع الزوال والانعلا يستند
 فيه اليهود والنصارى لوهلك مال او اتبعه او
 عزله وما استند كما اذل الخلق واحقرهم فاقى لشرف
 يسبقك به اليهود واق لشرف ياخذ السارق
 في لحظة شتم ان للتكبر فقط ثلثة ملبات اخر الخلد
 كالنفس يتكبر على من يدعيه مثله او فوقه ولكن قد
 غلب عليه سبب سبق منه فاورثه حقدا ورشح في قلبه
 بغضه فلا تطاوه فتنه يتواضع له ويحمل على رد الحق

اذا جاء من جهنم وعلى الانفة من قبوله نفعه وعلى النجته
 التقدم عليه والحفاظ به على الجحيم والتكبر على الجحيم
 معرفة بفضل عليه وعلى التكبر من بين الناس ما يوجب
 انشاء الله تعالى والرياء في ان الرجل ينظر من الناس
 من يعلم انه افضل منه وليس بينهما معرفة ولا حقد ولا
 فساد فيمنع قبول الحق ويتكبر عليه خفية ان يقول
 الناس انه افضل منه ولو خلا به بنفسه لكان لا يتكبر
 وقد يكون الباس على التكبر المراتب اليها التي
 ليس في بيته ما لا يرضى الناس ويستنكف من حرموا
 يحرم من الناس ويجعلها في الليل وحيث لا يراه الناس
الحديث الرابع في علو ما الكبر والتكبر اعلم ان الكبر قد
 ينحصر على صاحبه فيقل انه يرى من فلا يرى بشا اخلاق
 المتكبرين حتى يعرض كل سائل عن عليهما فيمنع الخبيث
 الطيب فلا يفره الغرور فيمنعها ان يحجب قيام الناس او يرى
 يدبر تغلبا لنفسه ولا يجد كراهة من نفعه لهذا الخبيث
 يقولون وقد كرهوا في نفسه لا يظنون في الرياء ومنها
 لا يرضى الا وهو غيره يشي خلفه **باب** من اوصاه به

انهم خرج عيشي الى القبح فشيء اصحابه فوقهم وامهم
 ان يتقدموا ومن خلفهم فشيء من ذلك فقال ان كنت
 مفعوق فعالكم فاشفت ان يقع في نفسه شيء من الكبر
 ومنها ان لا يزور غيره وان كان يحصل من زيادة
 خيره او لغيره من تعليم التواضع ومنها ان يستنكف
 من جلوس غيره به القرب منه الا ان يجلس بين يديه من
 ان يتوقف بحالسة المرض والمعلولين وبخاصة منهم
 منها ان لا يتعاطى بيده شفاؤه في بيته ومنها ان لا
 يحمل مناعة البيعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذه النعمان
 ومنها ان يستنكف عن البيوت من الشيا وقد قال عليه السلام
 فيما خرجه عن اوصائه رضى البزاة من الاعمى ومنها
 يستنكف عن دعوة الفقير لا عن دعوة الغني والشريع
 ومنها ان يستنكف عن قضاء حاجة الاقرباء والرفقاء
 في السوق خصوصا شراء الاشياء المنسية لقصابين والكبد
 اكثر من اللحماء والنوى والمطبخ والشط ومنها ان
 يشغل عليه تقدم الاقرباء في المشي والمشي حيث ان
 او جلوس احد من عيشه خلفه ويجلس متعبا به فان اتفقوا

فاما ان يذهب بفارق فلا يمشي ولا يحل في بعضه في المشي
 والمجرب بحيث يكون بينهما اشتراك من يعلم كل احدهما ان
 وت منه ليعلم انه اختار التواضع اذ لو كان متصلا مؤخر
 من لظن انه ادون منه ومنها عدم قبول الحق من اقله الا
 قران من صاحبه وعدم الاعتراف بخطائه والشكر لما
 بعد الامناء والتأمل في كلامه اعتقادا واحقادا لا وعنا
 او كبره فكل هذه اذا كانت في الملة فقط فرياد وان فيه
 وفي الملة فكيف **الحق** في استباضة الضعة والتواضع و
 قوائمه اما الاولى في معرفة نفسه من ان الى ابن ومعرفة
 عيوبه ونقائص الكبر وقوائمه التواضع وفضائله
 من كونه من اخلاق الانبياء والاولياء والعلماء و
 الصالحين ومحمدا عند الله تعالى وسبيل الرفعة الدرجات في
 اعلى عليين وكان القيس بن زيد بن عبد الله بن زيد
 لا دورها ولا فوقها كاشجا بين التهود والمجوس
 والعفة بين الشر والنجس والسخاء بين البخل
 والاسراف فان خيرا الامور واساطرها كخي
 لما كانت التفرقة بالطلع الى

العلوكان الا حوطه والاشبه حطها من مرتبتها قليلا اذ بها لا
 مرتبتها في منزل فوقها غفلة وجبا للعلو اذ حبا اليه
 يعم ويضم هذه التواضع واما في الضعة فالاول ان
 يرى نفسه من كل خلق وهذا ذاب السلف الصالحين
 حتى قال السبل بن سعل بن ابي الهيثم وقال ابو سليمان
 الداراني مع لو اراد جميع المخلوق ان يضعون ادونهم
 ونقص من الضعة ما قدروا عليه فان اختلج في قلبك
 كيف يتصور ان يرى الانسان انفسه من فوقه و
 ابليس ان الله تعالى خذ لهم ما واصلها فوقها
 وقعا ووقعه وهذا لا يما والطاعة فلو عكس
 وليس احتجاب نفسي مما فعلوه من ذنوبها بل من سناية الله
 وانا اعلم من نفسي من الخبائث الكثير والعيوب العظام
 لا اعلم منها والمعلق ادق من الشكوك والمجهول
 ولا اعلم كيف اموت ويحتمل والوفاء بالله تعالى ان اموت
 على الكفر فاشاكرهما في العذاب المخلد ولنذكر ما ورد
 في فضائل التواضع **وعن سفيان** رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اوى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يفخر

احد على احد عن ركب المعري رضى الله عنه قال هم طوفون في
 ضيق غير منفعة في نفوسهم غير مصلحة وانفق ماله جملة
 غير معصية ودمهم اهل النار والمكنة وخالف اهل النعمة
 والمكنة طوفون في طاب كسبهم كريمة وكرمت علاقتهم
 وعذر عن الناس شدة طوفون في عمل بلاء وانفق الفضل من ماله
 وامسك الفضل من قوله **عن ابى سعيد** رضى الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله تعالى دجته يرفع الله
 عز وجله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى دجته
 يهبط الله تعالى في اسفل السافلين **مطلوع** عن ابى عبد الله
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاهله المسلم رفته الله
 ومن ارتفع عليه وضعه الله تعالى وقد يكون سبب التواضع
 السخرية والتفاخر والرياء والتطلع والظوف فيكون
 زينة الجار من والكبر فيك وبها نبت عنها
الرابع عشر العجب وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول
 شرفه بشي دعوت الله تعالى من النفس والناس وقد عرفت
 على مطلق استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان
 اضافتها الى المنعم وضد ذكر المنية وهو ان يذكر

انه توفيق الله وانه الذي شرقة وعظم ثوابه وقد عرفت
 وهذا الذكر فرض عند دعوى العجب وسبب العجب في الحقيقة
 الجهل بالحق والنعمة والزهو بفعاله جهل بالمعرفة ان
 كل شئ مخلوق الله وادارته وان كل نعمة من مفضل على
 وعمل وجاه ومال وغيرهما من الله وعنه والتبعية و
 التيقظ بذكره واخطاره بالبال وفي الظاهر اسباب
 الكبر السبعة السابقة والعلاج التفتيل بمعرفة
 سبق فعل السالك الشكر على كل ما وجد فيه من
 النعم من علم وعمل وغيرهما وعرف توفيق الله وسعونه
 ونعمه وفلته واعطائه اياه له ومن اقوى للعلاج
 معرفة افاته وهي كثيرة وبكيفية ان سبب الكبر في الدنيا
 الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق والتكبير واللائق
 من مكر الله وعذابه وان يرى ان له عند الله ثمنة
 وحقا باعماله التي هو نعمة من نعم الله تعالى وعطية من
 عطاياه ويدعو الى ان ينكف عن نفسه ويحسب الاستفاد
 والاستشادة **وهو** عن انس رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث منهن لا شئ مطلق وهو من منج واعجا المربوب

عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو لم تذبذبت عليكم ما هو أكبر
 من ذلك العجب وافصح العجب بالرب الخفا وبمع
 به ويصر عليه ولا يسمع نصحنا بل ينظر إلى غيره
 بعين الأكل قال الله تعالى في زين له سوء عمله فرآه
 حسنا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وجميع أهل
 والفضل لا إذا امروا عليها العجب بآرائهم وسعاج
 هذا العجب عسوا صعبا في صاحب بظنه على الأجهل في
 لافقة ومحنة لا مرفقا فلا يطلب العلاج ولا يصح إلا
 طباء وهم على أهل السنة والجماعة **المؤلف** أربعة مباحث
 المبحث الأول في تفسيره ومنه ومناسبه ما وحكمها
 في الزوال والنفقة الله تعالى من أمهاته فيه صلاح ديني
 أو دنسها من غير مزية الأثرة وأعيده ومولها إليه
 حبه من غير أن يرد له ولو وقع في قلبك من غير اختيار و
 جنة الأنار لو قورم فيه فلا بأس به بالاتفاق فإن
 تجدد وقع باختيار واردة زوال وعدم وصرفان
 غلب عقائده أو ظهر أثره في بعض الجوارح فحسب بالاتفاق
 وإن لم يفعل بعقائه مولد يظهر أثره أصلا وكان الموجود

في القلبية فقط في اختياره في حرمته ويكون صاحبه أغا أو
 الإمام الغزالي حرمته وقل هذا الغفيل من القلوب
 تلك لا يجوز من أحد الظن والطيرة والمساواة في الحكم
 من ذكره إذا ظننت فلا تحقق فإذا انطيت فأمضه وإذا
 حذره فلا يخرج خريجه **ومل الإمام** الغزالي حرم
 هذا على حب الطبع إلى القوة العروية الكراهية
 من جهة الدين والعقل غير موجهة إلى الحقيقة الحقيقية إلا
 رادة إلى صفة الكراهية فلا تجتمعها كالأجانب
 الشهوة أعز حب الطبع صفة التي هو الفرق بين
 كل الأولين فانه يجمع كل من الآخرين والأول
 اختيار ريتان والآخران اضطرار ريتان لا لا توصفان
 بالحل والحرمه وقوله فلا ينبغ من الحب الذي هو فعل
 الجوارح وسئل الحسن المفضل عن لا يضرك ما لم تنبه و
 لقوله من أن الله تعالى تجاوز لا متعنا حدثت به انفسها
 ما لم يحكم أو تفعل به خريجه عن **المؤلف** وفيه من فوائده
 وحله الإمام الغزالي حرم على ميل الطبع بلو اختياره
 ومن أربعة أوجه الأمر أن غير الاختيار لا يدخل

مختار

تحت التكليف فلا ذنب فيه فلا عفو وتجاوز عن
بعض عقوباته ان غير الاختيار لا يوجب العقاب
امة من الامم فلا وجه للتخصيص بقوله امة والثالث
ان ذلك هو العمل الفاعل على رواية دفع انفسها واما على رواية
نفسها فلا اذا ارفع الرفع الا اضطرار وانصحب الاختيار
والرابع ان اخر الحديث المذكور من ان ذلك العمل لا يوجب
العقوبة فتقدير الحديث عفا الله تعالى عن امة كل ما حدثت به
انفسها ان يظهر اثره على الجوارح اما بالنكاح او بالزنا
خلاف العفواتهم والعزم بالقبول على الطبع اذا لم يكن
ولو يعمل به والمراد بالنكاح ما هو اثره من اثاره
مقتضى من مقتضى الفحشاء والفجور والسبب في الحسد واللعن
وكذلك المراد بالعمل فان قلت ان مجرد اعتقاد الكفر
والبدع محرم لا يقع فلم لا يكون مجرد سوء الظن والحسد
هو كذلك مع ان كلا منهما فعل فليست في الفرق بينهما
الا ان مجرد كفرهما لا يوجب عقوبة ما يوجب ما يوجب
لسبب العمل القبيح فاذا جرد عنه ونقص اليه لا يعود له
عنه للامة والامة لا يستحق امة محلة خبرا يم لتسوية

وتكره صفة نعم فسد المعصية وحقها لا يستحق العزم المقيم
قلما يوجد بدون الاثر على الجوارح ولا كلام ايضا ان
الكمال ان يحل الاقلية عن العزائم الفاسدة والصفاء
الجيدة وتحلية بالنسبة الفالحة والصفاء الجيدة واما
الرباط طاعة او دليل لها فلا ينفك عن عمل عفا
فان الاجتناب عن الشر ما يوجب التماسا في وجه كونه
رجع عنها وهو عملها والذكر القلبي والتفكير على قلبي
كلها هي عمل مقتضى الربا واما كونه للسوء والجوارح
فليس على مقتضى حربه بل على مقتضى صفاء واما الكبر
فليس اعتقاد الكفر والبدعة والله تعالى اعلم وان
تدروا النعمة ولكن اردت لنفسك مثلها فهو غبطة
ومنافاة ليست بحرام بل مندوب في الدين وحرمة
مضمومة في النبوية وسبحي ان شاء الله تعالى وان
لم يكن في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومعصية
فاردت نوالها عنه او عليم وعولها اليه فذكرنا
من غيره للمؤمن الله مندوب اليه مع ان هو يوجب
رضاه عنهم قال ان الله يغفار الذنوب للمؤمن يغفره

غيره الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله والفيرة في الاصل
 كراهية مشاركة الفير في حق من الحقوق وغيرها
 الله منعه عبده من الاقدام على الفواحش لان فيه
 مشاركة الله تعالى بان يفعل ما يريد من غير تعبد
 تقيد بامر ونهي وغيرها المؤمن لنفسه هيجان وان
 على من قلبه كلمة على مع المريم من الفواحش ومقد
 بها لان فيه كراهية الاشتراك وهذه واجبة
 عن ابو هريرة رضي الله عنه قال سئل عن رجل سئل الله
 لو جئت مع اهل رجلا لم استمع حتى اتي بربعة شهرا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا يفتك
 لا عا ليه بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقدر سبكم انه لفيور وانا اغير منه والله اغير
 وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم اني من غير مسعود والله لا
 ناغير منه والله اغير من لا احد اغير من الله تعالى ومن
 اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقد
 يطلق الفيرة على كراهية المرأة اشتراك الفير
 في فعلها وهذه مذمومة عن عائشة رضي الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن عبد الله بن مسعود
 اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقال ما لي
 لا يفار مثل علي مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا قالت يا رسول الله او معي شيئا قال نعم قلت
 ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانتني الله تعالى عليه
 في اسم وغيره المؤمن الله تعالى كراهية المعصية وما
 لا يحب الله تعالى وهذه واجبة وضد الحد النهي والنهي
 وهو ارادة بقاء نعمة الله تعالى على احد عالم صلاح فيها
 او خلوها وانه شئت قلت ارادة الخير للغير وهو
 جنة عن نعيم الدارين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 التفتحة قلنا من يا رسول الله وكتابه ورسوله ولا
 حمة المسلمين وعانهم عن حذيفة رضي الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من لم يهتم بامر المسلمين فليس بهم ومن لم يهتم
 بامرهم فليس بهم ولا ما به ولا ما به ولا ما به ولا ما به
 المسلمين في غوائلهم في غوائلهم في غوائلهم في غوائلهم
 الاجمالي وهو ثمانية الاقراف الطائفة عن ابو هريرة
 رضي الله عنه قال يا اباكم والخلفان في الحسنة

كما ناكل النار الحطب وقال العشب والمراد اكل الاضغاف
 اذا حبط بالمعاصي عند اهل السنة او ثابته الى الكفر
 عن النبيين رضي الله عن رسول الله عليه السلام قال **باب**
 واداء الامم قبلكم **الم** والبغضاء وهي الحالفة اما في لا اقول
 خلق الشوك من خلق الدين والدين منسب به لا
 خلوت الجنة حتى تومئوا ولا في منون حتى تحابوا
 اذكم على ما تحابوا فاشوا السلا بينكم والثاني
 الاضغاف **الم** فعل المعاصي اذا لا يحلو الحاصل عن القبيحة
 والكذب والتسبب والشتم عادية **باب** عن حمزة بن
 ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
 بخير ما لم يتخلدوا والثالث حرمان الشفاعة **باب**
 عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينجي ذوح ولا
 نعمة ولا كرم ولا امانة شئت ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
 ذوات المؤمنين الاية والرابع دخول النار **باب**
 ابن عمر رضي الله عنهما قال يوم ستة يدخلون النار قبل
 لثا بستة فيل يا رسول الله من هم قال الامراء بالجوهر
 والعرب بالعصية والدخا فين بالكبر والتجار بالخيانة

واهل الرستاق بالجهل والعلم بالحق والخاص بالان
 قضاء **الم** امر الله تعالى بالاستغفار
 من شر الحاسدين امرنا بالاستغفار من شر الشيطان
 وقوله لم يستعينوا على قضاء الحاجات بالكتمان فان
 كل ذي نعمة محسود **باب** من عاقبة **باب** عن معاذ بن
 رفعة والناس من التعب والهم من غيب فائدة بلع
 وزير ومعية قال ابن التمام لم ار ظلالا امثله
 من الحاسدين وعقل هائم ونعم لازم والسابع على القلب
 به لا يفهم حكما من احكام الله تعالى قال سفيان
 حاسدا كفى ربع الغرم والثامن المراء والمندان
 فلا يكد يظفر بمراده وينصر على عدوه فلذا قيل المحسود
 لا يستوي **باب** في العلاج العلم والعلم الاول ان
 تعلم ان الحسد **باب** عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر
 فيه على المحسود ما بل يستفيع به فيها واما ضرر لك في الدنيا
 فلا ذلك بالحسد فقلت قضاء الله تعالى كرهت نعمة
 التي قسمها لعباده وعلية واستنكرت ذلك وكرهت
 رجلا من المؤمنين وكرهت نفسي والعش حرام ونفسي

هذا من جملة الاشياء التي لا تضر

النفس من قول الله افقر

واجبه واما الدنيا فمزمون وضيق نفس واما ان لا
 ضرر على المحبوب ما فظا هو لان النعمة لا تنزل عنه
 بمسكوك ولا ياتى به واما ان تنفعه في العفة فهو
 انه مفلو من جهلك ولا سيما اذا اخرجك الحسد القوي
 والفعل بالغيبة وهتك ستره والقدوم فيه ونحوها
 فهذه قد اياها تهيئها اليه فينتفع بها في الاخرة واما
 في الدنيا فلا ربح اهم اغراض الخلق مشاة الامعاء
 وغتهم والعلاج العلى ان يكلف نفقة تفيض موقفا
 فان بعضه على الفقد فيه كلف لسا المدح له وان على الكبر
 عليه لزم نفقة التواضع له ولا اعتذار اليه وان على
 كفى الانعام عليه لزم نفقة الزيادة في الانعام وان
 على الدعاء عليه وعالمه بزيادة النعمة التي تحسد فيها
البحث الرابع في العلاج القلبي وهو يحتاج الى معرفة
 استبانة اذا التها وهي ستة **الاول** التعذر وهو
 يشغل عليه انه يترفع عليه غيره فاذا اصاب بعض
 امثاله **والثاني** او علما او ما لا يخاف ان يتكبر عليه
 وهو لا يطيق تكبره ولا تستمع بآحتمال صليبه

في انساب القدر

الاول من الخصال
 في معرفة رتبة

وتفاخره عليه فليس غرضه ان يتكبر عليه بل غرضه ان
 يدفع كبره ويرضي بها **الثاني** وذا يادته عليه من غير تكبر
 فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة او زوالها فمقدور
 بالافضاء الى الكبر فليس يحسب ما روي ان مطلقا في لهم
 النيق بالفتا وامكان التقييد **والثالث** التكبر فان
 من في طبعه التكبر على انشا واستغفاره والتخادم
 فاذا نال النعمة خاف ان لا تحمل تكبره ويرفع من متا
 بعته وخدمته فيريد زوالها وعلاجه سبق **والرابع**
 مسببة نعمة الغير لغوات مقصوده وذلك بان يتحقق
 بمزاجين على مقصود واحد فان كل واحد يحسد صاحبه
 في كل نعمة يكون زوالها عوناً له في الانفراد بمقصوده
 فمن هذا الحس يكون بين الامثال والاقربان كالفرائد و
 الاموة يقصدون المتزلة في قلب التزويج والابوين
 وتلاميذ استاذ واحد ومريشيخ واحد ونحو ما
 الملك وفواصر وعاطا بلدة واحدة وطبلة ولا
 وقفا دون غير يس ونولية او قاف او جهة من جهات
 وماله من المال والرياسة **والخامس** مجرد حب الرياسة

والثاني من الخصال
 في معرفة رتبة

بما ان يكون سليم النظر في حق من الغفوك ويغلب عليه
الشأن فاذا سمع بنظره في اقصى العالم ساءه فكر وجبه
موت وزوال النعمة التي بها يشاد كنه المنزلة من شجاعة
او علم او عبادة او صناعة او جمال او شرف **والخامس**
النفوس وشجاعتها بالخير لعباد الله تعالى فالتعبد لا يشغل
بركة وتكبر وطلب المال اذا وصف عنده حسن حال عبيد
نعمه يشق عليه كره واذا وصف له اضطراب امور الناس واذا
رهم وفوات مقامهم فرح به فهو اذ يجب الادبار الغير
ويجمل بنعمة الله تعالى على عباده الذين ليس بهم وسية
ولا رابطة وهذا اجبت الحد واعشر ازالة وعلاجها
لان طبع وجيلة تكاد تسجل في العادة زواله والحد
الحق وهو كسر عشر من افان القلب وفيه ثلثة مقالات
المقالة الاولى في تفسيره وحكمه وهو ان يلزم نعمة استغناء
احد المتخاد عنه والبغض له وارادة الشر وحكمه ان يكون
بظلم اصابه منه الحق وعلمه كالامر بعرفه وانتهى
عن مكفره ام وان كان بظلم فليحرم فان لم يقدر
على اخذ الحق فلا الشاخير الجسيم القيمة والغفوه هو افضل

قال الله تعالى وان تغفوا اقرب للتقوى خذ العفو والعافية
من الناس وليعفوا وليصحو الاتجبن ان يغفر الله
من عن ابي حمزة رضي الله عنه قال ما نقص صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزاء وما تواضع احدكم لآخر
الا لله تعالى وان قدر قلبه العفو ايضا وهذا افضل من العفو
الاول والانتصار او استغناء حقه من غير زيادة و
هو الود المفضل لكن قد يكون افضل من العفو بعد ان
مثل كون العفو بسبب ظلمه والانتصار لتقليد او حقد
او نحوه كره وان زاد فجور وظلم قال الله تعالى وان انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل الامور ولا يحرمكم
شئان قوم على ان لا تعدوا للقاتلة الثانية في غفوره
وهو احسن الاقل الحد والثاني الشامة بما اصابه من
البلاء والفرح والسرور والتحكيم وهو السابع عشر
افان القلب عن وثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله
عليه السكنة لا تظهر الشامة باخيك وفي حافية الله تعالى
يستليك فالفرح بحسبة العدو ومنهم جدا خصوصا
اذا عملها على كرامة نعمة واجابة دعائه بل يجب عليه ان يحيا

ان يكون مكره ويجوز ويبدو بالذلة بل انه وان خلفه
فما فان الا ان يكون ظالما فاصابه بلاء عنده من الظلم
ويكون لغيره من الظلم عبرة ونكالا ففرجه من مزال
الظلم والمثالث هم وعداوتهم وهو الثامن عشر
ابن عتيبة رضي الله عنه قال عليه السلام لا يحمل من ان يحجر
منافق في ذلك فاذا مرت به فليقلع فليس له ان يذبح
فقد اشتركا في الاجور وان لم يرد عليه فقد ابدى بالاثم وزاد
رواية في حرقه في ذلك دخل النار وهذا هو على الله لا
جل الدنيا واما الاجل الاخرة والمعصية والتاديب فما
يلخصه من غير تقدير لوزن رده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم **والرابع** استغفار وهو التكبر وقد
مر والخامس **افضاه** وهو الكذب عليه والسكوت الغيبة و
السابع **الافشاء** سره والثامن **الاكراه** به و
التاسع **الايذاء** بغير حق او اكثر منه والعاشر **الامنع**
حقه من صلته رحم وقضاء دين ورد مظلمة والحادي عشر
منه عن مغفرة صاحبه **عنه** عن ابن عباس رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن فيه واحدة منهن

فان الله

فان الله يغفر ما سواه ذلك لمن يشاء من ماله لا
يشركه بالله شيئا ومن لم يكن ساهرا من السحر و
له يحفظه **عنه** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
قال بعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس يغفر
ومن ثانيا في ثياب عليه ميرة اهل الضغائن بضعائهم
حتى يتوبوا **عنه** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال يطلع الله على اجمع خلق ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا المشرك او مشاهير وفي رواية **عنه** عن عائشة
بشيرة رضي الله عنه وبوخر اهل الجنة كما هم **المقالة** الثالثة
في الجحد وهو الغضب فانه اذا لزم نظره عن الشيء
في الحال مع الباطن واخفى فيه فصا رحتا وفيه
فمقام **القام** **الاول** في تفسير الغضب واقساما واعلم
الغضب وهو غلبته القلب في الموداة قبل وقوعها
ولطلب التشيع والانتقام بعد وصولها اليه فهو **ال**
هو لازم به بحفظ الدين والدنيا **وهو** الشجاعة
المرومة عقلا وشرعا وعرفا وانما المذموم طرفا غير
يطر وضعفه المستحق بالبين وهو **الثاني عشر** وذلك

جلد لانه يثمر علم الغيرة او قلّة الحميّة على الزوجة والا
 قربة وخسة النفس واحتمال النكاح الفهم في غير محله والحر
 والتكوت عند مشاهدة المنكرات قال الله تعالى ولجود
 فيكم غلظة ولا تأخذ بهما ذلة اشتد على الكفار
طاهر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خير امية احدا
 وقد مر ما في الفير في في ان يعالج في فبايعاها
 فيما يخاف ويغتر منه بتكلم مرة بعد اخرى واسماها
 غوائل الجبن وفرائد الشجاعة وتذكيرها مرارا وكرارا في
 يتردد في غيرة وافراده وزيادته وغلته وسرته
الغيرة بالسيور وهو **الغيرة** ويثمر الحدة والحق
 وضرة الحاد في مملكة الطمانينة عند محركات النفس
 هيما الاسباب قوي فيمكن دفعه عنه بلا تعب ويثمر اللين
 والرفق والتهور مرض عظيم الفر مع العلاج فلا يبين
 شدة المجاهدة والشمر والسعي فيه وعلاجه بأربعة اشياء
 بالعلم والعمل واذالة السبب وتحصيل الفد فلين كل
 واحد منهما بتمام على عدة المقام الثاني في العلاج العلم
 هو نافع قبله وجين الهيجا بالتذكير والتذكير ان له

يشهد جلد والا فلا يغيب بل يغزو يكون كالوقود ويوم
 معرفة افاته وفوائده كظم الغيظ اما فاته فاربعة
 الاولى افشائه من الطاعة **هو** **من** **عن** **بهر بن حكيم**
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الغضب يغيب
 الايمان كما يغيب الصبر اليأس والغضب فيملا لا ينبغي او
 صوره فيما ينبغي اكثر واشد مما في هو الشهوة وكثيرا
 ما يطلق الغضب على اصل الغضب لما مر انه امر لازم وقد
 صرح به النبي صلى الله عليه وآله ورواه جابر بن عبد الله
 انه كثير اما بعد من شدة الغضب فيك او فله
 الكفر والثاني خوف المكافاة من الله تعالى فان
 تعا عليك اعظم من قدرتك على هذا الا ان افلوا من
 غيبك على امرنا من ان يغيب الله عن غضبه عليك يوم
 القيمة **والثالث** حصول العداوة فيثمر العداوة ولما
 بلذاته والسعي فيهم اغراضك والتماسة فيشوش
 عليك معاشك ومعادك فلا تنزع للعلم والعمل و
 الرابع في صورته عند الغضب ومما بهتك للكلية **الفاء**
 والتسبيح العادي واما فوائده كظم الغيظ فثلاثة الاولى

اعلام الجنة قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعابدين
عن الناس والشاكرين الخ في المور العيون **روى** عن ابن مسعود
سور من عنده ان رسول الله عليه السلام من كظم غيظاً
يستطيع ان ينفيه وعاد الله تعالى يوم القيمة على روي
الخ لا يوق حتى يختم في آخر الخور شاء والشافك دفعه
الله تعالى **ط** عن انس رضي عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
من دفع غضبه دفع الله تعالى عنه عذابه والرابع عظيم الا
عن ابن عمر رضي عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ما من جرعة
عند الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبد
والما كرم حفظ الله تعالى والسادس
روى عن ابن عباس رضي
انه قال قال رسول الله عليه السلام من كظم غيظاً او اواه الله تعالى
في كنفه وسريره وادخله في محبة من اذا اعطى
واذا قدر عفو وسر هذه القوائم عظم الكظم
واما اذا عفا معه فاكثروا عظم فانه اذا عفو مع
عجزك واحتياك قال الله تعالى اولئك يعقوب مع قدر
وضائره ويل على هؤلاء الشاكرين الذين لا يتوبون ان يغفروا

الله المقام الثالث في الطلوع العاين بعد الهيج وهو اربعة
اشياء الاول التوضوء **روى** عن عطية ورضيه انه قال قال رسول الله
ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما
تطفاؤ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضوء والشافك
الموس والاضطجاع **روى** عن ابن عمر رضي عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان
هو بين الغضب والا فليطبع **الثالث** الاستعاذه
روى عن كلب بن صرد رضي عنه انه قال استعاذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكفن عنده فيهما
صاحبه غضباً فداخروا به وقال **الاعلم**
كله لو قال لذهب عنه الذي يجد لو قال **بسم الله** من
الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد **والرابع** دعاء مخصوص
يسر عن عابشة انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
انا غضبي فاخذ بطرف الفضل من انز فحركه ثم قال
باسمك يا رسول الله اغفر ذنبي وارزني غيظي
واجرني من الشيطان **المقام الرابع** في الطلوع العاين وهو
بالذلة السب وهو الموصى على الجاه والتكبر واليوقض

احدها الشبهة بفضياد في شيء بوجه نقص فيه مما
 لا يفضي به غير عادة وعلاجه بسحق والمزاج والمزاج
 والزهو والتغير المارة والمضادة والظلم بالتعدي
 لضرب واخذ المال ومنه حقد وهذه الاشياء قد
 الغضب لاكثر الناس فعليه الاجتناب منها الا ان
 يتبين تحمله وحله فلا بأس بما حل منها فليز واما اذا
 صدرت من غير كذب فليز عليك الحلم والعفو فان لم تقدر
 فلا تذهب ولا تجلس مظانها وان وقعت بغية فز
 فز ان كان من الاستدلال هذه الاشياء بسحق فان
 شاء الله تعالى ومن استبدوا غشا الغضب عند المراءى
 سميتهم اياه شجاعة وجعالة وعزة نفس وكبرية
 وغيره وحمية حتى يميل النفس اليه وتحمس وقلنا
 كذلك بحكمة شدة الغضب من الاكابر في معرض الكبر
 والنفور مائلة الى الشبهة بالاكابر وهذا اخطاء وابل
 بل من قلوبهم نقصا عقل الامير ان المريض اسرع غضبا
 من الصبي والمرأة من الرجل والشيخ من الكهل ومنه
 الامر المعروف والشهر عن المنكر فموصا اذا كان بالحدة

والعنف وعدم الشارح وفي الملا فيظن ان صاحب من
 عند المتكلم لا الشارح وان يريد به اللين واللين لا يظن
 فيغضب لماله وعلاجه التكلم باللين والرفق والاضافة
 لما الشارح في الشر امكن وتعلم الشرايع واما اذا
 من العلم من الرياء او الكبر او العجب ومنه الظن الخطا
 فهم مراد التكلم فعلى المتكلم التبيين والتفصيل والا
 حذر ان من الاجمال في كلامه واحتمال الازدواج على السطح
 التثبت والتأمل وحسن الظن بالمؤمنين وان انتبه
 فلا استفسار لا الجملة وسوء الظن ومنه الظن الضا
 الصادر خطا امكن يرمى الى صيد يقع على الانسان
 او ما لا يفتلف فعليه التثبت والاحتياط وعلى الحي عليه
 وان لم يقدر التضمين على وفق الشرع لا التهقور
 منه حب الدنيا والحرص عليها فان الرجل قد يستغل
 شيئا فلا يعطيه فيغضب ان ويبسج علاجه ان من الله
 نعم فان كان غضبه لمجرد رد كلامه وعدم اجابته في الكلام
 او العجب في غضب عند رد شفاعته وامر به او
 حرام ومنه القدور وهو نقص العزم اليشاو بلا ايدان

وهو الحامد والعشرون من افات القلب عن المذنبين
 عليه السلام قال الكل غادر ولو عند الله يرفع له بقدر غدره
 وهو حرام وضده واجب وهو حفظ العهد والحاجة الى
 نقضه وجب لانه ومنه الخيانة وهي الشاذ والعشرون
 ايضا حرام وضده واجب وهو الاتقان واجب **عند ملائكة**
 عن انس رضي الله عنه قال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما امانة لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ويكرى الامانة
 والخيانة في القول ايضا **عن** ابو هريرة رضي الله عنه قال
عليه السلام المستأمن مؤمن ومن افتر بغير علم كان
 اثمه على من افتره ومن استأمن على اخيه بامر يعلم انه الرشد
 في غيره فقد خان ومنه خلف الوعد وهو الثالث
 العشرون وضده انما هو الوعد والوفاء به قال الله
 يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا تفعلون كبر
 مقتا عند الله الا تقولوا ما لا تفعلون **عن** ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث
 صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
 اخلف واذا اؤتمن خان **عن** ابن عمر وبين العاص

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن في كان
 منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
 خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
 حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاسم فجر الوعد
 نبية الخلق كذب عند حرام واما نبية الوفاء فجائز
 مشهورة لا يجب عند اكثر العلماء بل يستحب فيكون خلفه
 تنزيها بليل قولهم اذا وعد الرجل ونوى ان يفعله
 بغيره فلا جناح عليه في رواية فلا اثم عليه واه **عن**
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن الامام احمد ومن تبعه الوفاء
 ومن تبعه الوفاء واجب الخلق حرام مطلقا فقيه شبهة الخلق
 واية النفاق وشان السالك الاجتناب من الله
 والاختيار بالوفاء ومنه التكلم وعرض الحاجة لمنقول
 بهم او هم او مخوف او مخزون ومنه ما صدر من
 من او مخنون او جوال عما ينادي به كسائر المشقة
 وعشار فيض وبها يشتم ويلعن ويغضب وهذا من
 اقد انواع الغضب ومنشأه حب الطبع وافتقار
 هذا من بغض عباد بسقوط او سقر او سقم

انقطاعه او انكساره او نحوه فيض في شتم بل بما يقرب
 ويتلف مع علمه بانه لا حيوة له ولا شعور له ولا تاديب
 يغضب على فعل نفسه لغيره وعدم احتسابه في نفسه
 وبعده وبغيره بخلاف من يغضب على نفسه لغيره لعل
 تقا او كسلته بغير النوافل فحمل عليه امور استغفلة
 وبعما يخلق او ينذر وهذا حسن وغيره دينية
 واقم من هذا كله من يغضب على الله تعالى او امره ونهيه
 او على الرسول عليه السلام في سنة وكثيرا ما يقع هذا بعد
 الغضب على شيء وقول غيره له هذا امر الله تعالى او امر
 او سنة نبويه فلا قال عليه السلام الغضب في الامور
 بالله تعالى شتم وانفسا واما الغضب عند رؤية الكفر
 والمنكر في دلالة غضب في الله تعالى وحمية الدين ولكن
 بشرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد المشروع في
 القول كما كافر ويا منافق ويا ذلي وبالوطي وبارساف
 فان كل ما حرام فيكون نهوا بل يكفى بخو با جاهل
 بالحق ان يهيج اليه في الفعل كالغضب الشديد والجلد
 والقتل بل يكفى بخو الجذب والتعويق بينه وبين المعية

الآن لا يمكن بدون الضرب فيقتصر على قدر القوت وكثير
 من المحتسبين يخطئون في هذا فيخربون في الحسنة فلا ينبغي
 خيرهم شرهم المقام الخامس في الحلم هو افضل من كظم الغيظ
 لانه يحلم بعد هيج الغضب يحتاج الى مجاهدة كثيرة والحلم
 عدم الهيج وهو دال على كمال العقل وانكسار قوة الغضب
 وخضوعه للعقل وفيه ثلاثة مقاصد المقصد الاول في
 فوائد الحلم وهي اربعة الاول محبة الله تعالى **ص** عا
 رضية انها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة
 الله تعالى من اغضب فحلم **ب** عا فاطمة رضية انه قال
 ان الله تعالى يحب المحلم المتعفف ويغض البذي
 القاهر السائل المحق والشاكر كونه زينة ومطلوب المحرم
و عا ابن عبيدة رضي الله تعالى عنه انه قال كان من دعا النبي
 اللهم اغني عن العلم وزين بالحلم وكرمني بالتقوى واملني بالعلم
 الشاكر كونه قربة العلم ومأمورا ببركته عن ابي هريرة ر
 رضي الله تعالى عنه انه قال يقول الله عز وجل اطلبوا العلم واطلبوا
 العلم السكينة والحلم لينو الحق تعلمون ولين تعلمون
 منه ولا تكونوا كجبابرة العلم فيغلب جهلكم حكمكم والرب

رفق الرفق وشرف الشيا **ط** عن عباد بن القاسم في
 الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اُنسبكم بما يشرف
 الله تعالى به النسيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله
 قال نعم علم من جهل عليك وتعفو عن ظلمك وتعلم من
 حرمك وتعلم من فظوك **الفصل الثاني** في فوائد شرفه
 اعني اللين والرفق وهو نفسه الاظهر حرمته التام
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
 الا اخبركم بدين يحرم على النار ومن يحرم على النار على
 كل قريب هين سهل والشان **ط** عن عباد بن
 ربيعة قال قال علي بن الرضا عن الخرق شوم والثالث
 عدم الحرمان عن الخير **ط** عن جرير بن ربيعة انه قال كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله
 والرابع زين صاحبه والخامس محبة الله تعالى **ط** عن شاذان
 رضي الله عنهما ان النبي قال ان الرفق لا يكون في شيء
 الا زانه ولا ينزع عنه شيء الا شانه وفي رواية ان الله
 تعالى يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
 العنف وما لا يعطي على ماواه **الفصل الثالث** في طريق

تحصيل الحلم وهو الحلم اعني حمل النفس على كظم الغيظ مرة بعد
 اخرى بالشك في كون ملكة وطعامية بالحلم **ط**
 عن ابي بصير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما العلم بالحلم
 الحلم بالحلم ومن غمر الخمر يبطر ومن ينوق الشربة ومن
 بعض السلق اخبرني حصلت الحلم بمساكنة متهمدة بزوال الشا
 مدة مديدة وكنت اصبر اذاه واكظم غيظه حتى صار ملكة
 وهكذا طريق تحصيل كل خلق حسن كالتواضع والسخاء
 الشجاعة اعني الممارسة الكثيرة بالشك في ان يكون
 كيفية راسخة وكذا طريق ازالة كل خلق سيئ كالكبر
 الجمل والجهل اعني الممارسة الكثيرة على ترك مقتضاه و
 العمل بفضله الى ان يزول تلك الملكة الرذيلة بازاء الله
الرابع والعشرون سوا الظن بالله تعالى وبالمؤمنين
 بغير الوهم والشك فانه حرام قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان الظن اكل نيب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
 تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تباينوا

عباد الله اخوانا كما امركم الله ان تكونوا مسلمين لا يظلم ولا
يخذل ولا يحقر التقوى ههنا ثلثا ويشير الى صدره
بحمى من الشرايح يحقر افاء الله على كل مسلم على
المسلم مرام دمه وعرضه وماله ان الله تعالى لا ينظر الى
اجسادكم ولا الى صوركم ولا الى ما لكم ولكن ينظر الى قلوبكم
وذا في رواية ولا تاتوا زواجر ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يبع او يترك واما اهل المعصية و
الفق المجاهر من اول عليه قرأتين تفيد غلبة الظن
فعلنا ان ينعصرهم في الله تعالى من و الظن في شيء
وبذلك على هذا فالتع في الكرم في المنافقين فبين الآية
وعلى الاول انما يحى اذا ظهر اشارة على الجوارح قال خيا
الثوار مع الظن ظنان اعطاهم انتم وهو ان تظن
وتكلمهم والاخر ليس انتم وهو ان تظن ولا تتكلم وهذا
هو المختار وقد سبق في المحرر وضربوا الظن من الظن
بالله مع والمؤمنين املا الاول فواجب عن جابر
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعون احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله تعالى عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضيه عنه

عن جابر

عن رجل انا عند ظن عبد الله عن ابو هريرة
رضيه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الظن من حسن العباد
حديث عن واثره رضيته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى عز وجل انا عند ظن عبدك بان
ظن خيرا فله وان ظن شرا فله **حديث** عن ابن مسعود
رضيه الله تعالى عنه انه قال والذي لا اله الا الله لا يحسن
بالله الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير يريه
عن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر الله تعالى بعبد النار فلما وقف على شفتها
التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظن في الدنيا
لحسن قال الله تعالى انا عند ظن عبدك **حديث**
الساقي فنسب اليه فيما يشك فيه من امرهم فيجعل
الصلح والنسأ حصونا في السلم الظاهر والعدالة
فحله على الفساحرام وعلى الصلح مستحب **حديث** والوتر
الطيب والطيرة وهو النسا وهو مرام **حديث** عن ابن مسعود
رضيه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك ثلثا وما
من الا ولكن الله يذهب بالتوكل عن ابو هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله عم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وذاد في رواية وفر من الجردم كما نفر من الاسد عن قطب بن قيس عن ابيه رضي الله عنها انه قال سمعت رسول الله عم يقول الميعة والطيرة والطرقا من الحيت ٢٢ عن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله عم لا عدوى ولا طيرة واما الشوم في ثلث في الغرس والمروة والدار وفي رواية قال ذكروا الشوم عند النبي ففان كان ثوما في شيء في الدار المرأة والغرس انس رضي الله عنه انه قال لاجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عدو كثير فيها اموالنا فتموتنا الى دار اخرى فقل فيها عدونا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله ذروها ذميمة اختلفوا في تطبيق قوله عليه اما الشوم في ثلث لعموم قوله عم الطيرة شرك ولا طيرة قال بعضهم شوم الشك بطريق الفرض بليل الرواية اخرى وبعضهم شوم المرأة سو خلفها وشوم الغرس شومها وشوم الدار ضيقها وكرو

جارها وقيل شوم المرأة غلام مرها وقبل ان
 لا تدرك شوم الفرس ان لا يغزى عليها وبعضهم ان
 هذه الثلاثة مخصوصة من الطبيعة وبغوية قوله
 في الحديث الاخير ذروها ذميمة ويكون شومها
 باذن الله تعالى ونجاسة وضوحها فيها كالآفة
 للفرس والعين لا يطبعها وكذا الاختلاف في تطبيق
 قوله وفمن المذوم وقوله لم لا يورد بعضه على
 محج مخرجه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
 قوله لا عدوى **كثير** حملوا الاولين على صيانة
 الاستفاد كما في الطاعون وبعضهم على ان المنع
 التعدي بالطبع كما يعتقد اصحاب الطبيعة واما
 ذن الله تعالى وخلقها فائرا وارضاه الامم التور
 بشئ مما فيه من التوفيق بين الاحاديث وبينها و
 بين قول الاطباء حيث ذهبوا الى ان العلل التي
 تنفذ في الجذام والجرب ^{بعضها شدة} والجذري ^{او من} والخضبة ^{او من} والبحر
 والرمم ^{او من} والامراض ^{او من} البواسية ^{او من} وضد الطبيعة ^{او من} الغال وهو
 مستحب **عن** انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

مجلس تصنیف فی سنه ۱۲۰۵ کان الجده

وإما التعليل فبأنه استمع وخلصه فغاب
كأنه الأشد فلهذا قال الشيخ يوم فو
أمدى الأولى
حوايد

اور ان کے اندر سے

لصحة مع الشافعي

عليه السلام قال لا عدوى ولا طيرة ويخبرني الغال قالوا
وما الغال قال كلمة طيبة **عن** انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا خرج حاجته ان يستمع
يا نجيب **عن** عروة بن عامر رضي الله تعالى عنه انه ذكر
الطيرة عند رسول الله فقال احسنها الغال ولا ترد
سلا واذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يضرني
بالحسن الآات ولا يضرني بالسوء الآات ولا حول
ولا قوة الا بك فظهر ان المراد بالغال المحو ليل الغال الذي
يفعل في زماننا مما يستعمل في القرآن او قال الدنيا
او نحوها بل من قبل الاستغناء بالازلام فلا يجوز
استئصالها ولا اعتقادها متأكدا وان فيها الخير
عن الغيب والطيرة بالقرآن العظيم فعوذ بالله تعالى
انما الغال اليمين والتبرك بالكلمة الموافقة للمراد
لما قال عليه السلام كالراشد والتجيب لمحقق به روية في
الحديث والايام الشريفة ونحوهما فليس الحكم على الغال
بل مجرد طلب الخير وجاء حصول المراد والبشارة من الله
تعالى الشارح المسمى النحل والتقية وهو ملكة

امساك المال حيث يجب بنقله بحكم الشرع والمرقة
وهو ترك المضايقة والاستقصاء في الحقوق
وذلك يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال
من الاقارب والاجانب والغنى والفقر ونحو ذلك
واسند النحل الامساك عن نفقة الابن لا يسمع ان
ياكل او يلبس او يتداوى قبل يستحق شيئا من امواله
الا سراقة والتبذير وهو ملكة بنقل المال حيث
يجب امساكه بحكم الشرع والمرقة وهي رغبة صادقة
لنفس في الافادة بقدر ما يمكن والقوة اخفى
منها وهي كف الاذى ونبذ النوى والصوفى من الشا
وسر العورات وهما في مخالفة الشرع حرامان ونحو
لغة المرقة مكروهات تنزيها وضدها وهو الو
سط بين ذينك الطرفين التوفيق والا فراط
مع الميل الى البذل السخاء والجلود فهو ملكة بنقل
المال زائد على الواجب لئيل الثواب او فضيلة الجود
وتطير النفس عن دناءة النحل لا لغيره اخرج الاصل
عن الاسراف قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة

عنك الآية والذين اذا اتوا بالبينات لم يمسرفوا ولا
يقترروا وكان بين ذكركم قوما واعلى السجاء وال
بشار وهو بذلك المانع الحاجة قال الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية **مسند**
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال عليه السلام ايما امرئ
اشتهى شهوة فرد شهوته واشترى نفسه غيرة غفلة
مسند عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام متواليه ولو شبعنا الشفا
ولكنه كما يؤثر على نفسه **قوله** عن ابن عمر رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الجواد واداء
طعام البخيل **رواه** عن عايشة رضي الله تعالى
عنها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل وط الله تعالى
الا على السجاء ومن الخلق **قوله** عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجاء وشجرة
في الجنة فمن كان سنجيا اخذ بعض منها فلم يتركه
ذلك الغصن حتى يدخل الجنة والشج شجرة في النار
فمن كان سنجيا اخذ بعض منها فلم يترك ذلك الغصن حتى يدخل الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السجى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله تعالى بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار وجادل سجي احب الي
تعالى من عابد بخيل **مسند** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السجاء خلق الله تعالى الاعظم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان كل جواد
في الجنة وفي الجنة حتم على الله تعالى وانابه كفيلا الا ان
كل بخيل في النار حتم على الله تعالى وانابه كفيلا قالوا يا رسول
الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق
الله تعالى ماله والبخيل من منع حقوق الله تعالى وبخيل
على نفسه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا
واما البخيل وفقيهه **مسند** **الامور** في غفلة وقية
وقاته اما الاول فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
يخرجون عما انبهم من قفله وهو خير الصم بل هو
شرهم يسطون قلوبهم لئلا يعلموا يوم القيمة **مسند** عن
المزني رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق **عن**
 الصادق عني الله تعالى عنه انه رسول الله عليه السلام
 قال لا يدخل الجنة خبي ولا بخيل ولا ممان **عن** ابي
 رضي الله عنه انه رسول الله عليه السلام قال شتر في الرجل
 عالج وجسد خالع **باب** عن عبد الله بن عمر رضي
 الله تعالى عنه قال عليه السلام صلح اهل هذه الامة
 بالزهادة واليقين وهلاك اخرها بالبخل والامل
واما البخل فحب المال لا للتصدق وقوام الدين
 واقامت الواجب **باب** وهو الامس حرام
 والمحال الا ولكنه مذموم قال الله تعالى انما اموالكم
 وااولادكم فتنه والله عنده اجر عظيم **باب**
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه رسول الله
 عليه السلام قال الشيطان لا يسلم من صاحب المال
 من احد ثلث اغتر عليه بهن وامرؤ اخذه من غير حيلة
 وانفاقه في غير حق واجبة اليه فيمنع حق **عن** ابي
 هزيمة رضي عنه انه قال رسول الله عليه السلام لعن عبد الدنيا
 ولعن عبد الدرهم **عن** كعب بن جابر عنه انه قال لعن رسول الله

عليه السلام يقول

عليه السلام يقول ان كل امة فتنه وان فتنه امة
المال **باب** في سبب حب المال وعلاجه وسببه
 ثلثة حب الاولاد والاقارب وعلاجه ان يتذكر
 انه الذي خلقها خلق معزها وزهرها وكفرها وزيلها
 يوشع على ابيه مالا وحاله احسن عز ورت وانهم
 وان كانوا اتقوا فبكون الله تعالى وان كانوا كفروا
 فيستقنوا على ابيه على المعصية ويرجع مظلمة
 عليه علم او ظن **والثاني** التلذذ بوجود المال و
 رؤيته وتقليبه بيده وقدرته عليه فلا يصح تقبيل
 ياكل او يتصدق منه فهذا من القبح عسير العلاج
 لا سيما في كبير السن فان قيل العلاج فيكثره
 التأمل فيما ورد من ذم البخل والبخلاء ونقود
 الطبع عنهم وذم المال وافاته وبيع النجاء و
 الزهد والبذل فكيف امر يصير طبعاً **والثالث**
 حب الشهوات والذات العاجلة قبل الموت التي لا
 وصول لها الا بالمال وهو المستحب الدنيا وهو
 التنازع والعشرون مع طول الامل وطول البخل

كثرة ذكر الموت وغوائله وقد سبق وأما حب الدنيا
 فان كان من المحرم فحرام وان كان من الحلال فلا
 ولكنه مذموم فلا وفيه مقالتان المقالة الاولى
 وفيه مدح وغوائل قال الله تعالى اعملوا انما الحياة الدنيا
 لعب ولهوا والآخرة خيرا منى او هي مية رضى قال سفيان
 رسول الله عليه السلام يقول الدنيا ملعونة وملعون
 ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها وعالم ومعلم
 عن كرسيل بن ان قال رسول الله عليه لو كانت الدنيا
 تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
 ماء **دنيا** عن ابي عمر رضى الله تعالى عنه انه قال لو
 الله عزم لا يصيب عبيده من الدنيا شيئا الا نقص من در
 جاته عند الله تعالى وان كان عليه كبريما **حذر دينا**
هق عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله عزم قال من
 احب دنياه اضر اخرته ومن احب اخرته اضر دنياه
 فاشد ما يبيع على ما يفتن **هق** عن انس رضى الله
 تعالى عنه انه قال هل من احد عشي على الما الا ابتلت
 قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا

لا يسلم من الذنوب **هق** عن عايشة رضى الله تعالى عنه انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لادار ولها
 يجمع من لا عقل له **هق** **دنيا** عن الحسن البصري انه قال
 حب الدنيا راس كل خطيئة **هق** **دنيا** عن موسى بن يسار
 رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 يخلق خلقا ابغض اليه من الدنيا وان من خلقه لم
 ينظر اليها **هق** **دنيا** عن عمار رضى الله تعالى عنه انه قال
 الدنيا خلل لها حسنا وحرامها النار **طبر** عن ابي
 مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال من بنى قوة ما
 يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة **طبر** عن ابي بشر
 الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اولد الله
 عبدا هو انا انفق ماله في البنات فاقامته ما كونهما
 علف الله وجميعه ملعونة وصاوة عتاة عبادة الله تعالى
 ومقضية لا للعلم وللنار وحفظ الدجوات وشدة
 الحساب العذاب في الآخرة وكثرة عنائها وقلة ثمنها
 فيها وسرعة فنائها وخسرة شراكمها **للقال الشريعة**
 في ثمرات وثمرتها وفنائه ومدحه وفيه مقام **للقال الاول**

في ثمراته اعلم ان حب المال والديار يورث الحرص المذموم
 وهو الشلثون وهو يورث الحرص المذموم وهو الشلثون
 وهو يورث الشتم والاستغراق الاوقات للمضامع و
 التجارات او الملع فيما ابعد الناس وهذا شر من
 الاول وقد سبق تقريره ومنه ^{عن انس رضي}
 الله تعالى عنه انه قال ^{عن انس رضي} رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة
 محبة جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمل ^{واشته الدنيا}
 وهو راغمة ومن كانت الدنيا محبة جعل الله فقره بين
 عينيه ^{الذليل} وفرق عليه شمله ولم يات من الدنيا الا ما قدر له
 وذا في رواية فلا يمس الا فقيرا وما يصح الا فقيرا
^{عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال ينادي مناد}
 دعوا الدنيا لاهلها مثلثا من اخذ الدنيا اكثر مما
 يكفيه ^{بالهمها المؤمنون افكوها} فقد خسر ^{عن انس رضي الله}
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادم ويسب
 اشنان الحرص على المال والحرص على العسر ^{عن انس}
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم
 من مال لا يتقى له ما نالشا ولا يملأه جوف ابن ادم

في ثمراته اعلم ان حب المال والديار يورث الحرص المذموم وهو الشلثون وهو يورث الشتم والاستغراق الاوقات للمضامع و التجارات او الملع فيما ابعد الناس وهذا شر من الاول وقد سبق تقريره ومنه عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة محبة جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمل واشته الدنيا وهو راغمة ومن كانت الدنيا محبة جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يات من الدنيا الا ما قدر له وذا في رواية فلا يمس الا فقيرا وما يصح الا فقيرا

الا التراب وينوب الله على من تاب **الحق المذموم** في
 حب الدنيا وحب الحرص ومنها هذا الاول الزهدي
 كراهة وبرودها على القلب وهذا الثاني القناعة وهي
 الاكتفاء ^{لدينا} باليسر الدنيا بلا طلب الزيادة ^{عن انس رضي}
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح
 القلب **الحق المذموم** من الضحك ^{عن انس رضي} انه قال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم يسر
 الفير والبير وترك زينة الدنيا واشتر ما يسر على ما يغني
 ولم يغنا من ايامه ^{عن انس رضي} وعنه نسخة للوهج ^{عن انس رضي}
 الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى من كثرة العوض
 ولكن الغنى غنى النفس ^{عن ابن العاصم ان رسول}
 الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم وزد كفا فاقنعه
 الله تعالى بما اناه ^{عن انس رضي} ومنه نسخة في نسخة انه قال صلى الله عليه وسلم
 اللهم اجعل قوتي على محبة كفا فاقنعه ^{عن انس رضي}
 رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ليست الزهادة في الدنيا بخير من الحلال ولا الاضطرار
 للمال ولكن الزهادة تكون بما في يد الله او ثقل

يرد فيه ما ورد في الخبر ولم يشتر فيه هل هو حلال ولا
 سرف قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين
 ولا يندب تبنير ان المبشرين كانوا اخوان الشيا
 طين واخ الشيطان شيطان ولا اسم اقبل من الشيطان
 فلا ذم ابلغ من هذا ومنه الله تعالى عن ايتي السر
 فين اموالهم معتبرا عنهم باسم من اقبل الا
 سيما فقال ولا تقربوا السرفا اموالكم وذم
 فرعون بقوله تعالى وانه لمن المفسرين وقوم لوط
 بقوله تعالى بل انتم قوم مسرفون وورد في الخبر
 النبي عليه السلام عن ابي بنده رضي الله تعالى عنه قال لا ينزل
 ما خرجت عن ابي بنده رضي الله تعالى عنه قال لا ينزل
 قد ما عرفت يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمي
 فيما افناه وعلمه ما عمل به وعن مال من ابن ابي
 وفيما افقه وعن جسمه فيما ابداه ومن الدلا
 ئل على انه مومنه جدا حرمة الربوا الذين الكبار
 ان علمتها في الحقيقة صيانة اموال الناس عن
 الضياع في المباحات لكن الضياع انما يتحقق

العوضين صورة ومعنا مع زيادة
 احدهما والاوّل باتحاد صح

عند اتحاد الجنس والثاني باتحاد القدر اعني الكيل و
 الوزن فقبل العلة الجنس والقدر يتيسر افقوا على الاسك
 مشاركة الشيطان وفرعون وقوم لوط وعدم محبة
 الله تعالى وغضبه عليه وتسميته اياه سفيرا وانحفا
 العذاب في الآخرة والذلة والاحتياج والندامة في الدنيا
الحديث الثاني في السر والسبب الاصل في مومنه هو
 ان المال نفحة الله تعالى ومزرعة الاخوة اذ به يتظم
 المعاش والمعاد وبه صلاح الدارين وسفاهة الحياتين
 وبه حجة وبه مجاهد الكفار وبه قوام البدن وقوامه
 الذي هو مطيعة الغفائر والذلة الطامع اذ به يحصل
 القداء واللبا والمكس وبه يقاسم ذلك السؤال
 وبه ينال درجات المستورين وبه يوصل القوم وبه
 ينفع حاجا الفقراء ويعف ديونهم وينهب غورهم
 وهو ملهم ويستل قلوبهم وبه يحصل نفع الناس
 ببناء المساجد والمدارس والرباط والقسا طبروت
 الشفوع وغير الناس من ينفع الناس وقد سبق ان
 الكسب لاجل النفعة افضل من العمل لطلبها وبه يحصل

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان له مال فليؤم به يوم الجمعة

عن كريمة الانصار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان له مال فليؤم به يوم الجمعة
قال في حديث طويل بعد ذكره الله تعالى ما لا يعلم وهو
يتق فيه ربه ويصل فيه ربه ويعلم الله فيه حقاً فهذا
ما فضل المنازل **عن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
رسول الله عليه السلام **قال** لا خير الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى
الحكمة فهو يقضي بها ورجل اتاه الله تعالى ما لا فسطح الله
تعالى على اهلها **هكينة** في الحق وقال عليه السلام لو ربي العا
نعم المال الصالح للرجل الصالح او دعاه لا سرور في الله تعالى
عنه وكان في اخر صاعه الله ما اكثر ماله وولده وما
ركب له فيه وقال **كعب بن مالك** بعض ما كثر فيه هو خير لك
حين اراد ان ينصف كل واحد في الصبح وقد
سمي الله تعالى المال خيراً وامتن على جيبه حيث قال
ووجدك عالة فاقنعه ائماً **الحديث** على احد الوجوه
وقال **نصيب الشامي** المال في هذا الزمان سلاح وقد
سعد به المسيب لا خير فيه لا يطلب المال يقض به دينه
ويصون به عرضه فان ما تركه واثا لمن بعده قال
ابن الجوزي من حق القصد جمع المال افضل من تركه

بلا خلق عن العلى وما ورد في ذم المال والى ما يقع
الاضحية القارة وهي الاطعم والانساء والرهان
ذكر الله تعالى عن الموت والآخره وهذه القضا
غالبه عليه فلما ينفع صاحبه من مال ذلك كثر التمس
فلما ايسر ثمن متضاد ثان خيره وشره فالمع والتم
حقان فاذا ثبت كونه نعمة عظيمة فاسرافه
استحقاق لنعمة الله تعالى واهانة لربها واضاعة لها
وكفران بها وتركها لشكرها فيستوجب العقاب
والبغض والعقاب والعذاب من معطيها وسلبها
واذا التها عن محلها لعدم معرفته قدرها وغا
حقها كما ان شكرها وحفظها عما ذكر يستوجب
ثباتها وزيادتها قال الله تعالى ولئن شكرتم لا
لازديكم **الحديث الثالث** في اصناف الاسراف
اعلم ان الاسراف اهلوك المال واضاعته وانفاق
من غير فائدة معتد به ادينية او دينوية مباحة
فمنه ظاهراً ومورداً القاء المال في البحر والبر والشار
فخوها عما لا يوصل اليه ولا يستفاد فيه به وخرقه

وكسره وقطعه بحيث لا ينقطع به وكعدم اجتناء
الثمار والزرع حتى تهلك وتفسد وعدم ايواء الكرم
والارفاة دارا ونحوها في موضع يخاف فيه وعدم الا
طعام والا الا البس حتى يهلك من الحر والبرد او
الجوع ومنه ما يرفع خفايا يحتاج الى تنبيه وقد
كبر كعدم تقهله بعد جمعه وحفظه حتى يتعفن
بتغيره او بوصول طويته وبلل او نحوها او باكل الركن
او الغارة او النمل او نحوها واكثر وقوع هذا
في الخبز والتمر والرق والجبن ونحوها وفي الفوا
كه الرطبة كالبطيخ والبصل وتلفع في اليابسة ك
التين والزبيب المشمش وقد يكون في الخنطة
والشعير والعنبر ونحوها وقد يكون في الثياب
والكتب وكتب ما فضل من الطعام ونحوه وفي
القنصة والمعلقة واليقبل اللعق المصحفا
لاكل وعدم التقاط ما سقط من كبر الخنزير وغيره
من ايء الحيوان وغيرهم على الارض او على السفرة
عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمر بلعق الأصابع والقمحفة وفي رواية قال ان
الشیطان يحفر احدكم عند كل شيء من شأنه
حتى يحفر عند طعامه فاذا سقطت لقمة له
كم فليأخذها فليمطها ما كان فيها من اذى وليأكل
كلها ولا يدعها للشیطان فاذا فرغ فليألف
اصابعه فانه لا يدرك غيب في اى طعام البركة
عن انس رضي الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث في اللعقة واخذ الساقط فوجد
الاختلاف عن الاسراف ورفع الكبر والرياء ^{تمثال}
وصور البركة والاقتناء بسيد المسلمين والا
تمثال الامر وربط القيد وجلب الذير ومنه
عدم التقاط ما سقط من الارز والمخمس ونحوها
لا سيما عند الفلح في يده ويكنس فان اطعم
كسر الخنزير ونحوه الدجاج او الشاة او البقر
والنمل او الطير لا يكون اسرافا ومنه عدم
تحفظ العمامة واللباس والنعل عما يبلى او يجر
وكثرة استعمال الصابون في غسل اليد

والشعير في السراج ومنه البيع والاعجارة بالنقصان
الشراء والاستيجار بالزيادة على القيمة اذ لم يظلم
اولم ينو الصدقة ونحوها وان كان بطريق العين
فقد ورد المقبول لا المحمود ولا ما جود ومنه
الزيادة في الكفن كما اوكيف وفي **الوضوء** ^{عن}
^{ابن عمر} رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد وهو يتوضأ فقال ما هذا الاسراف بالعد
او في الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار
ومنه الاكل فوق الشعير الا لاجل الضيف حتى لا يحجل
او الصوم الغد ومنه الاكل في كل يوم مرتين
حق عن عائشة رضي الله عنها قالت داني رسول
الله عم وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة
اما في شحيرة ان يكون لك شغل الا جوفك الا
كل في اليوم مرتين من الاسراف **والفلا** ^{يجب}
المسرف ومنه اكل كل ما تشتهى **في** ^{منه} **دب** ^{عن}
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من الاسراف
ان تأكل كل ما تشتهى وينبغي ان يكون المراد

هذه الخشب الاكل فوق الشعير او قبله من الخبز والمخوع اذا
لعلك الاكل من بين في بياض النهار لا يحسن في الايام القليلة
خصوصا لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون
عن جوع صادقة وان اكل كل ما تشتهى في مجلس واحد
يفض الى الزيادة على الشعير ويجوز ان يراد التشبه
لغيره ومنه الاكثار في الباجا ^{الا عند الحاجة} بان
كل من باجة في كثر حتى يستوفى من كل نوع شيئا
فيجتمع فيه ما يستوفى على الطاعة او فصد ان يدعو
الا ضيافة قوم ما بعد قوم الى ان ياتوا الى اخر الطاعة
فلا بأس به كذا في الخلاصة وغيره وينبغي ان
يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة في هذين بل
يعم ارادة التلذذ والتنعيم من غير ضياع وشية
فاسده لقوله تعالى قل من حرم زينة الله الانية
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا ما احل الله لكم الا
وقد صرحوا بجواز التفكير بانواع الفواكه مستردين
بالايتين ودوق عن النبي عم ولا فرق بين جمع
الفواكه والباجا **جاء** ^{انه قال ابن عمر رضي الله عنهما}

كل ما شئت والبس ما شئت ما خطا اسرف ومجيلة
ومن اكل ما انتفع من الخير او وطعم ذلك جواسير
ان لم ياكلها احد وان كان يحال ثاكلها غيره فلا
باسر كذا في الخلاصة وغيره ومنه وضع الخير
على الحاجة اكثر من قدر الحاجة كذا في الاخيرة
ان يحمل هذا ايضا على ان يضع ما فضل من الكبر
ولما كمل احد او على ان يقصد الربا والسمعة والشر
والافلا اسرافا واما اكل النفايس من الاطعمة وليس
المبطل الفاخر والرفيق وبناء الانبياء الرفيعة
ونحوها مما يمنع عنه الشارع تحريمها فالصحيح
ليس اسرافا اذا كان من حلال ولو يقصد به الكبر
الغور وان كان شبهة او بعد منه مجازا او مكروها
تنزيها اذا لا يفي بطلان الاخرة ان يتقنع ويتقنع
لان الاخرة خير وابقى ومن الاسراف كل ما صرف
الى المعاصي والمناسخ **المبحث الرابع** في ان الاسراف
هل يقع في الصدقة روى عن مجاهد انه قال لو كان
ابو قيس ذهابا لرجل فانفق في طاعة الله لم يكن

سرفا ولو انفق درهما او مئالا في معصية الله تعالى كان
سرفا وهذا المعنى قول خاتم قبله الاخيرة السرف
فقال الاسرف في الخير فظن بعض الناس من ظاهره
ان الاسرف في الصدقة مطلقا وهذا فليس فيه
تفصيل يظهر مما نورد ان شاء الله تعالى قال الله
تعالى وما تذرناهم ينفقون قال الزكري والفا
والرازي وغيرهم ادخال من التبعية عليه للكف
عن اسراف المنهي عنه بعد اتفاههم ان المراد من
هذا اتفاه صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى
وانواحقه يوم خصا به ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين قال السابغون اي ولا تسرفوا في الصدقة
لما روى عن ثابت بن قيس رضي الله عنه انه سرف
خمسة نخلة ثم قسمها في يوم واحد ولم
يتترك له من شيء فنزلت ولا تسرفوا ولا تظنوا
كله وروى عبد الرزاق عن ابن جريج رضي الله عنه
جد معا بن جبل نخلة فلم يزل يصدق حتى
لم يبق منه شيء فنزلت ولا تسرفوا وقال السدي

اى لا تعطوا موالكم فتفقدوا فقراء وقال نوح ولا
 تبسطوا ماله البسط قال جابر وابن مسعود رضي
 عنهما جاء غلام الى النبي **ع** فقال ان امة تسلك
 كذا وكذا فقال **ع** ما عندنا اليوم شيئا قال فتقول
 اكسبه فيصنع فخلع **ع** قميصه فدفعه اليه وجلس
 فالت عريانا وفي رواية جابر رضي الله تعالى عنه فانه
 بالصلوة وانتظر وارسول الله **ع** فلم يخرج وا
 شغلت القلوب فدخل بعضهم فاذا عارف ترك
 هذه الآية كذا ذكره السابقون **ع** عن ابي
 رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله **ع** خير الصلة
 ما كان عن ظهر غنى **ع** عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه انه جاء الى النبي **ص** فقال عندي
 دينار فقال انفق على نفسك قال عند اخي قال
 انفق على وليك قال عند اخي قال انفق على
 اهلك قال عند اخي قال انفق على خادمك
 قال عندك قال انت اعلم **ع** عن جابر رضي الله
 عنه قال رسول الله **ع** ابدأ بنفسك فتصدق عليها

فان فضل شيء فلا هلك قال فضل عن اهلك شيئا
 فلدي قريبك قال فضل عن ذوقك قريبك فكذا
 وهكذا وقال **ع** ومن تصدق وهو محتاج او
 محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من
 الصدقة والعتيق والهبة وهو ردي عليه وقال
ع فليبيع اذ يبيع اموال الناس بعلبة الصدقة
 وقال الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين **ع** ان
 ادم انه قال لا يبيع رجل اذ كان عليه دين ان يصطيق
 بالزيت او الخمر او الميفض دينه وقال ابن حجر قال
 ابن بطال اجمعوا على ان ائمة يان لا يجوز له ان
 يتصدق بماله فيترك قضاء الدين وقال الطبري
 وغيره قال الجمهور من تصدق بماله كله في صحة
 به وعقله حيث لا دين عليه كان صوابا على الا
 ضيقة ولا عيال له او له عيال يسير وذات ايضا
 فهو جائز فان فقد شيئا من ذلك كره وقال
 بعضهم هو مودود وروي عن عمر رضي الله عنه
 ان السرف يقع في الصدقة ايضا اذا كان سرفا

ولا ينبغي ما فضل من الصدقة لدينه او كان ذا عيال
لا ينفقون وله ينزلهم كفاية او كان محتاجا
لا يشق بنفسه الصبر على الاضافة **الحج الثاني**
في علاج الاسراف وهو ثلثة علم وهو معرفة
غوائل السابقة والتمتع ما ذكرنا والثامن والمداومة
على التذكر والشاغل على وهو التكلف في الامور
رقيب عليه يعاتبه وينكره افات الاسراف والثالث
قلبي هو معرفة اسبابه ثم اذ التمرها وهي ستة الاول
وهو الفالسفه وهو الهادي والثلثون وهو
ضعف العقل وخفته وسخافته وركبته وضده
الرشد وهو قوة العقل وبلوغه كاله قال الله تعالى
ولا تنفقوا السفهاء اموالكم ثم قال فان استغنى
منهم شئ فادفعوا اليهم اموالهم واكثر
في اليه ما ينفق على الاسراف وهو ^{الافدام على كثره} ^{تملك المال بغير كسب}
وحث على الاتفاق وتنغيرهم عن الامور
لياكلوا ماله ويأخذوه فلهذا نهى عن جلي السوء
هذا النوع من الاسراف بكثرة اولاد الغنى وقد

يحمل السفه او ينزله عاية الناس وتعظيمهم
وتعزيتهم وشنائهم كما في اولاد الكبراء من الامراء
والقضاة والمدا للدرسين والشافيع ونحوهم والثاني
الجهل بعنى الاسراف او ببعض اصنافه فلا يظنه كفا
بل يظنه سخاء لا يشتركون ما في ذلك غير الواجب
بحرمة وفرضه والثالث الرياء والسعة والرابع
الكل البطالة والخامس ضعف النفس وهو
يسميه العوام حياء والسكن ضعف الدين فلا يمانع
له وعلاجه اما السفه الطبعي فاذ الله عيونا
فلهذا نهى الشاغل عن ابناء المال وامرهم بحججه
فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجب السفيه
المسرف مع انه اهدار للادمية والمحاق بالحيوان
الجم والجمادات فان قيل العلاج فبالمنع عن
جلست السوء والزمان بمجالسة العقلاء والحكماء
ولما ما در في افات الاسراف وحمله على كل
الامسا ولو بالعتا واما الجهل فيز ال بالتعلم
الرياء بسوء واما الكساح والبطالة وهو الثاني

والشئون فمنعوم جذا وحسبك فيه فقله تعالى
 ليس لنا الا ما نفع واستغارة النعم عن منه رآها
 ثم عن عايشه وانس رضي الله عنهما وكون مقتضا
 هلاك النفس البدن وكونه شئنا بالجماع والبطا
 للحكمة والعلاج العلي الكسل بحالة ان يبدل
 والنع ومجانبة الكسل والبطالين والضعف
 يعالج بالتأمل في ان الخيا من الله تعالى احق وعلا
 استد ومجالسة الاقوياء وذوى الصلابة في الدين
 والاحترار عن مهاجرة الوافق والملاهي
 والضعفاء في الدين فليك بالتشم والتعريض
 في ازالة صفة المعارف فانه خلق ذميم جذا
 ومرض مزمن غير العلاج الا ان يتدارك الله
 تعالى بتوفيقه فانه مير كل غير نعم المولى ونعم
 النصير **الشأن الثالث** العجلة وهو المعنى الرابع
 من افات القلب ^{من افات القلب} المرام بسرعة سيرة او
 الاقدام على شيء باقل خاطر دون تأمل واستطلاع
 ونظر بالغ او على الاعمال ^{كقول الله تعالى} بتوفيقه كل جزء حقه

هذا هو الشأن الثالث من افات القلب
 وهو العجلة في العمل
 وهو من افات القلب
 وهو من افات القلب

هذا هو الشأن الثالث من افات القلب
 وهو العجلة في العمل
 وهو من افات القلب
 وهو من افات القلب

وضه العجلة

وضه العجلة مطلقا الا انه وضه لا وحسن الانتظام
 وضه الثاني التوق والتثبت حتى يتبين له
 وضه الثالث التأني والتؤدة حتى يؤدي لكل
 حقه قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الآية ولا تعجل
 بالقرآن الاية ^{عن عبد الله بن مسعود} ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سمع الحسن والتؤدة والا لاقتضا جزئي
 اربعة وعشرين جزءا من النبوة واثمة العجلة الاولى
 القور والانتظام عن عمل الخير وعدم وحصوله
 بان تقصد مثلاً منزلة في الخير ويجعل في حصولها
 فاذا لم تحصل فاما يفتن ويئاس او يغفل في
 الجهر وانغيب النفس فيقطع فان الميت لا ارضا
 قطع ولا ظررا ايقع او يدعو الله تعالى في حاجته
 ويسجل الاجابة فلا يجد لها في غير الدعاء
 فيحمر مقصوده وافة الثانية قوة التقوى
 والورع لا اصلة النظر البالغ والبحث التام في كل
 شيء هو بحدوده وامنا مكروه لنفسه بان يعمل
 في شروعه امر فيه ضرر لا تأمل في بليته فلا يتحملها

على نفسه فثبت بها قال الله تعالى ويدعو اليك بالسر
 او لغيره بان يظلمه مثله انما فيعمل في الانتقام
 والانتظار ويدعو عليه في تباد وبما يتجاوز
 عن الحد فيقع في معصية وخوف فوت النية والا
 واقفة الثالثة نقص العمل بل بطلانه بفوت اذا
 وسنة بل واجبا وفرايضه مثله من عمل في اتمام
 الصلوة فربما يفوت منه تسليت وتبعا الركوع
 والتجويد او يغير الاذكار ويغفلها من محالها
 فتحصل في غيرها وبما يخالف الاما في الافعال
 والاقوال بالسبق والتقديم وبما يفوت تعدل
 الاركان والتجويد ويقع ذلته مفقدا للصلوة ولا
 تظن ان الالة وبمعنى التأخير والتسوية
 وهو **الربيع والثلاثون** فانه مذموم جدا في عمل
 الاخرة ومنه المساعة والمجانة والمسابقة
 قال الله تعالى ساعون في الخيرات وسارعوا
 الى مفقر الالة **م** عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس

توبوا

توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة
 قبل ان تشقوا وصلوا الذين بينكم وبين ربكم بكثرة
 ذكرهم وكثرة الصدقة في السر والعلانية تزد
 قوا وتنفروا **وتجروا** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنظرون الاغنىاء مطغيا او فقرا منيا
 او مضا مفسدا او موما مفسدا او موتا مجرزا او ابا
 والدجال ثغراب ينظر السنا والسنا ادعوا **وسيا**
ح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اعم لرجل وهو
 يعظه اغنىم كما قبل خسرانك قبل هرك ومحكك
 قبل فرك وغناك قبل فرك وفراغك قبل فرك
 وحياك قبل موتك الخاسر والثلاثون الفظاظنة
 وغلظة القلب قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظا القلب
 لانفضوا من حولك الالة وضدها اللين و
 الرقة وهو التأذي عن اذى الحق الغير والرحمة و
 الشفقة وهو صرف الرحمة الى ازالة المكروه عن الناس
م عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
 لا يرحم **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم

ثم يقول لا تنزع الرحمة الا من شئ الشكر والثلثون
 والوقاحة وضيقها الحياء وهو الخصار النفس خوف
 او الخلق حياءه **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **تقوا حق الحياء** قلنا ان
 من الله رسول الله قال والمحمد لله قال ليس ذلك ولكن الا
 سخط الله حق الحياء ان حق الحياء ان تحفظ الراس
 وماوى والبطن وماوى وتذكر الموت والبلاء
 اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واشتغال الاخرة على الاول
 فمن فعل ذلك فقد استحي من الله تعالى **حق الحياء** **عن**
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من الايمان والايثار في الخنة والبذاء من الحياء والجلع
 في النار **عن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ما كان الفخر في شيء الا شانه وما
 كان الحياء في شيء الا زانه وافضل الحياء من الله تعالى
 شعور الناس فيما لا معصية ولا كرامة فيه وانما
 ما فيه احديهم ما كان الحياء في الامن بالمعروف والنهي
 عن المنكر وترك السنن كالسواك والطيبات ونحوها

التياب ومن قيمها المشي حافيا وركوب الخمار والا
 كاف ولعن الاصابع والقصعة واكل ما عطف على
 السفرة او الارض من الطعام والجهر بالسلام وذك
 والاذان والامامة ونحو ذلك فمنهم من جلا لا
 في الحقيقة جبن وضعف في الدين او رياء او كبر
 سلم انه حياء فحياء من الناس وقاحة لله تعالى ولو
 له وجوه عليهما والله ورسوله حق بالحياء من الناس
 فاحال من لا يستحي من حاله ورازقه وهاديه و
 منحيه ترك الاوامر والسنن ويستحي من الخلق القاصد
 لطلب ثنائهم ورضائهم وخطائهم ويغتر بغيرهم
 ولا يغتر من العذاب اليم ولا من عذاب الشفاعة فتعوذ
 بالله من ذلك **السابع** والثلثون الخج والكبر
 وهو عدم تحمل الجحيم والمصائب واظهارها
 قولاً وفعلًا وتجرأ وضته القبر وهو جبر
 عن الخج قال الله تعالى انما يؤفك القهارون امرهم
 بغير حساب **طلب** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اصاب بعصية في مال او في نفسه

ولم يشكها الا ان حق الله ان يغفر **ويعلم** علم
 انفس رضى ان النبي عن قال الايمان نصفان نصف
 صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند الصلوة
الاول عن انس رضى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصلوة الاولى والمبر اصل كل عبادة وكفى عن ^{الكل}
 الثامن والثلاثون والثلاثون كثر ان النعمة قال
 الله تعالى فكفرت بانعم الله فاذاقها الله الاية
 ورضه الشكر وهو تنظيم النعم على مقابلة
 نعمه على حد ينفع عن جفاء المنعم وقيل معرفة
 النعمة قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم الاية
 ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
 عن ابي هريرة رضى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشاكر بمنزلة الصائم الصبر **حد** عن النعمان بن
 بشير رضى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر
 لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناصر لم يشكر الله
 والتحدث بنعمة الله شكر وتذكرها كفر والجحامة
 رحمة والفرقة عذاب الشاك والثلاثون بالخط

بعد حصول المراد وهو ذكر غير ما قضاه الله بانه
 اوله واصلمه فيما لا يشك في صلاحه ورضاه
 والتجنى بما قضاه الله ورضه الرضاء وهو طيب النفس
 فيما يعيبه ويفوته ما عجز التقي ما عجز التقي
 التسليم وهو الانقياد لامر الله وترك الاعتناء
 بها الا باليوم طبعه **طبع** عن ابي عبد الله
 رضى انه قال نعم قال الله تعالى من لم يرض بقبض
 ولم يرض على بلائه فليعلم ان رضاءه **حد**
 عن جابر رضى انه قال نعم من احب ان يعلم
 منزله عند الله فليظ من منزلة الله عنده فان
 الله تعالى ينزل العبد حيث انزله العبد من منزله
 والشروط والمعام مقضية لا يفرق ان الرضاء
 بالكفر كفر وبالمعصية معصية الا ربعون
 التعليق وذكر قوام **بني** عن شيخه
 الله تعالى ورضه التوكل وهو ذكر قوام **بني** عن
 الله وقيل كلمة الامانة الى المالكه والتعويل
 على وكالته وقيل ترك التسرع فيما لا يسره

مسلم من رضاء النفس رضاء النفس
 وفي الكفر والنقض ان الكفر جفاء

البشارة المسببة فلا يضر السمع في الاستبصار قال الله تعالى
 فابتنوا عند الله الرزق ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه ليس الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا ان
 كنتم مؤمنين **طب** عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه
 قال عم لم يتوكل من استترى او اكتوى وتاويله
 سبق **ت** عن ابي بصير رضى الله عنه قال عم لو انكم توكلوا
 على الله نه حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير يغدو
 فها صا ويرجع بطاناً اشار عليه السدي الى ان حق
 التوكل واعلمكم الى ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية
 اليكم كفاية الفد ولا يدخره له فيحمل هذا على حق
 نفسه لا عياله اذ شئت اذخاره لاذواجه قوت سنة
حب عن ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه انه قال رسول
 الله عم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب اليه
حب عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال غيرة فاحظ
 هافنا وله مسائل فقال اما انك لولم تاتها
 لا تنك **ت** عن انس رضى الله عنه انه قال رجل لم يزل
 الله عم اعقلها واتوكل او اطلقها او توكل قال

من ان كان في التوكل لا اصل له
 تكون هاهنا الاستبصار في التوكل لا اصل له
 فلا حظ الا سببا في التوكل لا اصل له
 حوجه

قال عبد الله بن مسعود
 بالحق
 حوجه
 اعقلها

اعقلها واتوكل قال لا ولا في محمولان على اعتقاد
 القدر والاخير على التمسك بالسبب المأمور به فلا
 منافاة فظهر ان مبكرة الاسباب الظاهرة للظن
 الوصول الى المسبب لا ينافي التوكل اصله فلما فرض
 الكسب المحتاج ولو سؤالا والاكل لبيع الهلاك
 وامر باخذ الحذر والسلو **الحادي والاربعون**
 حب الفسقة والركون الى الظلمة قال الله تعالى ولا
 تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار **ت** عن بريدة
 رضى الله عنه انه قال لا تقولوا للمسلم
 سيد فانه ان يلك سيدا فقد سخطه الله تعالى
 وضده البغض في الله لكل عام بعضه الاستيلاء
 البسديين والظلمة لكون معصيتهم متعديّة
 فلا بد من اظهار البغض لهم الى ان لا يخفى بخلاف
 غيرهما من العصاة **الثاني والاربعون** بعض العلماء
 والصالحين وضده حبهم **ت** عن ابي بصير
 قال رسول الله عم الشريك اخ من ديب الغل على
 الصفاء في البيلة الظلمة وادناه ان تحب على شيء

على ان الله تعالى
 رزق العبد بطريقين
 غير البسمة اما سببا
 او حجة

ولا يعمل اذ لم يزل فان الركون هو الكسب
 كالتسريح بينهم وتعليم
 حوجه

رضى الله عنهم فيما اوقفوا اهلها
 لم يفيض في قلبه فقط حوجه

الرحيم الغفار ولعبوب عبادك المذنبين ستار امين
 يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين **الرابع والاربعون**
 اليك من رحمة الله تعالى وهو يذكرك فوات رحمة وفضله
 تعالى وقطع القلب عن ذلك وهو كفر لا من وضوء الرجا
 وهو استنساخ القلب بمعرفة فضل الله تعالى **سئل الله**
 واستر واحدة السعة رحمة وسببه ذكر سوابق فضله
 من غير عمل وشيخ وما وعده من جزيل ثوابه دون الخلق
 اياه ورحمة رحمة وسببها غضبه قال الله قل يا ايها
 الذين آمنوا اسرفوا على انفسكم الاية وان ربك لذو مغفرة
 للناس على ظلمهم **روى** عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
 انه قال من يغفر الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما تخط
 قط على قلبه اجتمع ان ابليس يستطاول رجاء ان يغيب
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال **روى الله**
 ان الله لما خلق الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمة
 سبقت غضبه وفي رواية ثقل غضبه **عن** ابي هريرة
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة
 جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض

جزء واحد فمن ذلك الجزءين ارحم المخلوقين
 حتى ترفع اللابية حافرها عن ولدها خشيعة
 ان نصيبه وفي رواية لمسلم واخر الله تسعة وتسعين
 رحمة ببرحم الله بها عباده يوم القيمة **عن** ابي
 ايوب الانصاري رضي الله عنه حين حضر الوفاة
 فانه قال كنت كنت عنكم حديثا سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ووفى احدكموه وقد احيط بنفسي سمعت
 يقول لولا انكم تدينون لذهب الله بكم وخلق خلقا
 يدينون فيغفر الله **الخامس والاربعون** الخلة
 في امر الدنيا وهو التوحيج والتاسق على ما فات
 من النعم الدينية ويلزمه الفرح بانبيائها واقبالها
 وكثرتها ومشائده حب الدنيا وتوقع جميع
 جميع المطالب وبقائها وهو جمل فليتوجه الى الدنيا
 الصالحا قال الله تعالى كيدنا سوا على ما فاتكم ولا
 تفرحوا بما آتاكم علم ان الخلة اذا اخرج صاحبها من
 الصبر والجلد والفرح من الفكر الطيف والبطل
 فخراما والا فلا ولكن الكمال استواء انبياء الدنيا

وقولها وهو مقام التسليم والتفويض وذلك
 عزيز جداً **الخامس** والاربعون الخوف في امور الدنيا
 وهو انقباض القلب كراهة ان يصيبه مكروه ويؤذي
 وهو غير الحرز لانه لما مضى والخوف للمستقبل وغير
 الجين لانه نقص الغيب ولا يستلزم الخوف وهو
 اما من الفقر والمرض او اصابة مكروه من مخلوق
 اما الاخر فمذموم جداً لان الفقر والمرض او اصابة
 اكثر الانبياء والاولياء والصالحين فهو نعمة وعلاوة
 سعادة فالخوف منه علة محنة وبلية وعلى التسليم
 فقيه سوء الظن بالله تعالى **في علمه** عن ابن مسعود
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
 ما من خلق الا وله ما يلهو به قال لا خير في ذلك **ففي رواية**
 لا يخرج له الا ما يلهو به **ففي رواية** لا يخرج له الا ما يلهو به
 تخشى ان يجعل لك بخاراً جهنم وفي رواية الا ينفورك
 بخار جهنم وفي رواية اخرى ان يكون لك دخان في
 نار جهنم انفق بلائاً ولا تخش من ذي العرش اقله ولا
 وعلاجه القلق ازاله بلبا وهي شلثة خوف الموت والآخر
 من الجوع وخوف فوت النعم المعتاد وحصول القلق منه

وخوف الاغنياء الا الكسب السؤل وطريقه ان التمر ما ابحا
 لان كل هذه سوء الظن بالله تعالى وانما هو من حسن الظن
 بالله تعالى وتفصيلا ان الموت متيقن وان كل حال اما
 بفتنة واما بسبب فقد يكون جوعاً فلا مولى له
 وان كان عندك ملاء الارض ذهباً والافلا اصله
 فاني فرق بين الموت جوعاً وشبعاً فعليك الرضا بالفتنة
 وكذا المرض ان قلته فاني والافلا ولا دخل فيه الفتنة
 الفقر على زيادة الاغنياء اكثر امر من الفقر او تنعمت
 وتلك سيرة سيئة ولا تحال في كفي يخاف العاقل
 من فقدته اياماً فلا تلاوسم والكسب صدق عن الانبياء
 والاولياء فالخوف منه اما للرباء والكبر والبطالة
 والسؤال عند الضرورة جائز فاجب فيه انما التمسك
 فاما لغوت النعم فقد عرفت علاجها واما لغوت الطاعة
 المعتادة ونقص الثواب فجهل ورد في الخبر ان للمؤمن
 يكتب له ما اعتاده في الصلوة بل من يدنو ان يصير
 لما ورد ان الاصحاء ليتمنوا بغير النعمة ان كان بغير
 ايمانهم بالمقادير لما ومن كثرة ثواب المؤمنين فليلا

الفهم على الخبر ان وقع وان خفت من تعدد عدم القبر
 فليكن ان مثال العافية من الله تعالى وذاوم على دعاء
 النبي عليه السلام **دعوى** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يسهو وجب
 يصح اللهاج استلذ العافية في الدنيا والاخرة اللهم
 اني استلذ العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
 ومالي اللهم استر عورتي وامر زوجتي اللهم
 احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
 شمالي ومن فوق واقوذ بعظمته ان اغتال
 من تحتي واما الثالث فعلاجه ترك السب امكن
 بلو فرديني والا فالنوطين اذ المفدر كايته والا
 جل واحد ونعم الدنيا ظل زائل ونوم نائم فليس
 علو الهمة والمردة ان يبالي بنوال مثله بل هو من
 الحسنة والدناءة **السابع والاربعون** القسوة على
 وهو عدم تحبض النصح بان لا يجنب من اعدا السب
 والا لم يده ابتداء وقصد امكن برئذالة متاع معيب
 فكيف يفسد وهذا غير الله وهو ايضا حرام **م** ابن عمر رضي

هريفة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئت فليس
 منا قال حين رجع صبره طعام فادخل به فبرها فقال
 بعد بلذ فقال ما هذا يا هذا الطعام قال اصابته السم
 يا رسول الله فقال فلا جعلته فوق الطعام حتى يراه
 الناس فيجيب على كل بايع اظلم من عيب مناعة او ان يخبر به
 ان كان خفيا وكذا على كل من يبيد يسدا او اجارة او
 كحا او نحوها ان يخبر بعيب السج والمستاجر والمكرو
 ان يعلم به وبعد علم علم الاخر الى ان يخاف على نفسه ومن
 الفل الفين اذا وجد منه التعزير تصريحا او ترميضا
 مثله لا يكذب في قيمته او يحد بحد بشوائه بسع قيمته
 او اقل فهذا عشر لم يحسن تخير المشتري ولم يوجد
 تعزير اصله فليحس ام فلذا لا يتخير المشتري
 في القسح ولكنه مذموم واما الحديث والمكرو وهو ارادة
 اصابة المكروه لغيره من حيث لا يعلم فان كان مستحقا
 فليس له ان يورد ان الحريه خدعة والا فحرام لانه
 غش وشره ونفع واجب ان اراد ان يخون من الفل و
 شربه بالكيفية فعليه ان يعمل بما خرج **م** عن ابي هريفة

رضيه انه قال عزم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب
 لاهيه ما يحب لنفسه **الثامن قال لا يقول الفتنه** وهي
 اجتماع الناس في الاضرار والاختلاف والاختلاف في
 المحنة والبلاء بلا فائدة دينية كان يفرق الناس
 على البغ والخروج على السلطان وتطويل الامام الصلوة
 وكان يقول لهم ما يفرمون من هذه ويحملونه على غيري
 فلما ورد كل الناس على قدر عقولهم اولا يجتاط
 في التامل والمطالعة فيخطئ في فهم مسئلة او نحوها
 من الكتاب فيذكر للناس او يذكر ويغتنى قول لا يجرؤوا
 او ضعيفا او قولا يعلم ان الناس لا يعملون به بل
 ينكرون او يتركون بسببه طاعة اخرى كما يقول
 لاهل القرى والعجايز والاماء لا يجوز الصلوة يعني
 الجور يروهم عن يعلم انهم لا يقدر وروى عن الجور
 اولا يتعلمون فيتركون الصلوة رأسا وهي جائزة
 عند البعض وان كان ضعيفا فالعمل به **اول**
 الترك اصلا فعمل الوعظ والمفتين معرفة احوال
 الكس وعاداتهم في القبور والرد والتع والكل

وغوها

وغوها فيستكثروا بالاصح والاوقف لهم حتى لا يكون
 سببا لزيادة النكر واصابته مكروه لغيره فيكون انما
 نعم ان علم اوطان ان بعضهم وان قل يقبله ويعمل به او
 اصابة مكروه له لا لغيره وان يصر عليه فجايز وجها
 وقصر على هذا وصلة في افتر الفتنه قوله تعالى
 والفتنة اشد من القتل **الثاس والاربعون**
 المداينة وهي الفتور والضعف في امر الدين كالسكون
 عند مشاهدة المعاصي والمناهي مع الفتنة على التفتة
 ضرر هذا احرام فقد ورد ان السكوت عن الحق بطلان
 اخرس وضده الصلابة في الدين قال الله تعالى يا هود
 فبسط الله ولا يخافون لومة لائم فقال عزم قل الحق وان
 كان من امان كان سكوتك يدفع ضرر عن نبي او غيره فهو
 مندرة جائزة بل مستحبة في بعض المواضع **المسألة الاولى**
 بالناس والوحشة لفرارهم وهذا مذموم فلما قيل
 من علا ما افلا من الاستئناس بالناس وكذا الاستئناس
 مناع الدنيا الكرم والبسطة والرحمة والضيقة وغوها
 بل لا يبق للناس الا ان يذكروا الله وطاعته والوفاء

من الامور فذلك يقال
 لكل مقام مقال ابن عسك

والموت الذي لا يقدر عليه
 عبد المطلب بعد ما قاله في
 جابر فقتله

استفاد من الدهر ان صاحب
 في علم الصلابة

ووقف عزم من ذلك عن الحق في
 سلطان احسن

والفجأة عند ملاقة العوام لا الكبر والعجز لمنهم عن
 الذكر والفكر والطاعة **المادة والمخو** الطيش والخفة
 ويظهر ذلك في الاعضاء في الرأس والعين والاذن
 بلسنته وينظر كل جاء وذهب ومترك ويدبر
 بسمع كل فله في الشك بان يكسر الكلام والاعتناء
 عما لا بهم والاستعجال في السؤال والجواب وفي اليد
 الكثرة وحركه العضو وتبوية العامة والحمية والثوب
 بل حاجه وعيشها في القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه
 وتكررها في سائر الاعضاء بالتمدد وتترك الكف
 وتؤخذ لك وذلك ناش من السهولة وخفة العقل
 ضعة العقابر والتسكون فهو الاختراز عن فصول
 النظر والكلام والحركة فهو علامة قوة العلم والحلم
 وسيما الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للرأيا
 والتكبر وعلامة الاخلاص استواء الخلق والخلطة
الثاني والمخو العناد ومكابرة الحق وانكاره بعد
 العلم وهو ناش من الرأيا والحق والحد او
 الطمع **الثالث** والمخو التمدد والاياء وهو

يحمل الرأيا
 اليه
 اخط وفاده وكونه علامة الرأيا
 قنينة بين الناس وخفة عندهم
 والفكر ويعوده عند النقص وقنينة
 سواهم
 وبما سألون

فيهم العظمة والاطاعة من هو فوقه وسببه الكبر والعجز
 والرأيا والحق والحد والطمع **الرابع** الهوى
 والمخو وهو القلق وهو ذكته النفس وهو اظهر
 القدر على الامور الشاقة والاختيار من الامور العسيرة
 مع عدم المبا لاة عن الكذب وعدم النصيحة وهو
 ناش من الكذب والعجز وينشأ من النفاق وهو
الخامس والمخو ومعناه عدم موافقة الظاهر للبا
 طن والقول للفعل **السادس** والمخو الحريزة وعلقه
 وتامل فقهه تامل ما او يستمن من العلم الا قليلا وما
 يعلم ثا وبلة لا الله وضر الا في **السابع** والمخو البلاء
 والعبادة وضر الزكاة والعظيمة وعلهم وضر
 والجود والمواظبة في التعلم قال ابو يوسف لا يوسع
 كنت بليدا اخرجتك مواظبتك **الثامن** والمخو
 الشر على الطعام **الثاني** والمخو الحرفان
 كان متا رسل اوله موضع في المعدة فعلاجه بالطب
 والا فلا يحتاج الى العلاج فقد كفي مؤنتها وبخا من
 غوائلها واما تفسير هذه الاشياء فقد سبق

مريض اوله
 كان متا رسل اوله

الامرار على المعاصي والمناجي وهو دوام قصد المعاصي
ولو صارت احيانا او مرة ولو تخلل الندامة والرجوع فليس
بامرار ولو صارت في يوم واحد بين مرة وهكذا امر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كبيره لو روي ان لا صغيره مع الامرار ولا كبيرة مع الاغتراف
وضده الانابة والتوبة وهي الرجوع عن قصد المعصية و
الغتر على ان لا يعود اليها تعظيما لله تعالى وخوفا من عقابه
وهو واجب على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله توبة
نصوحا توبوا الى الله جميعا الاية ان الله يحب المتوابين
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب
من الذنب كن لا ذنب له والمستغفر من ذنب وهو مقيم
عليه كالمستغفر من ذنبه ^{بالسناج} عن حميد الطويل رضي الله عنه
قال قل لا ينسئ اقل التائب عن التوبة قال نعم **قلت**
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما علم
الله من عبد ندامة على ذنب الا مغفر له قبل ان يسفوه منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اخطاتم حتى يبلغ السماء فتمتبتن لنا رب الله عليكم

واما كسفة خروج التائب عن نيات الذنوب والمظالم
فقد بيناها في جلاء القلوب ولقد كبر حيلة الاخلاق
السيرة المذمومة والرائع الرديئة المذكورة ليسر لها
المطالب كسر يدعة رياء كبير عجب عجب لعل السارق جمل كفران
النعمه سخط القضاء جوع امن يأس حب الظلمه بغض
لحين تغلب قلب كبريا حب جاء خوف ذم حب منع
هو تغلب طوعا ام طوع نذل جف شحانة عداوة جبن
تهود غدر خيانة خلق وعدو الظن طيرة حب مال
حب دنيا حصر سفه بطلالة عجلة مسوية عمل فظالة
وقاحة حزن في امر دنيا حوق في غير شدة مداهنة
استن مخلوق خفة عناد مرة صلق نفاق جريرة غيبة
شتم خود امرار ومن الاخلاق الحميدة غير ما ذكرنا
وتبع الاستقامة وجه الوفاء بالعهود كراهة او ملامة
العدل والنوسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما
امرته فالادب وهو حفظ المحبين القلوب والجفان
من الشك والفراسة وضع خاطر يشا من قوة الامن
يهم على القلب فيغني ما يفسده ^{عن ابي حمزة} رضي الله عنه

عن ابن رسول الله قال انفق افرسه المؤمن فانه ينظر بنور
الله والتفكير بنفسه هل هو متصف بمعية فيتوب او
متصرف لها فيتم زاولا في شكر الله على التوفيق وفي
عالم لا يدرك ما فاشهرها ويحتمل عن ذكرها واولئك
توفيق الله تعالى حاصلها وفي خلق الله تعالى
في الانفس والافاق حتى يزيد ويعظم في معرفة عظمة
الله تعالى والشوق اليه والانس به قال الله تعالى وتكونوا
في خلق السموات والارض والصدقة وهو سبحانه في القلوب
ضد الكذب وفي النية الاخلاص وفي الوعد والوفاء
قوته ما وظلوهما من الفعول والتدبر وفي الوفاء
تحقيقه وانجازه على وفق الوعد والعزم وفي
العمل موافقة للباطن وعدم دلالة على امر الله تعالى
به وفي خوفه قوة وكثرة والصدق من التقى
بهذه جميعا والمربطة وهي ربط النفس في طاعة
الله بحيل المشاركة على النفس ولا يتوكل على
و ترتيب العطايا والاعمال والاوراد في كل يوم
وليلة شدة المراقبة بمرآة القلب للرب كاستدامة

العلم باطلاع الرب والنظر اليه في اثناء العمل وقبله وبعده
هل هو المشروط على وجهه ام يزوج عنه شدة المحاسبة
بعد العمل هل انتم المشروط ام تقصد شدة المعاناة
شدة المعاناة والمعاينة ان تقص نحو الجوع والعطش
والسر والنذر بالتصدق ونحوه حتى لا يرجع اليه
ثانيا في مجموع ما ذكر من الاخلاق الحميدة يتبعها الواحدة
ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد اهل السنة اخلاص
احسانا وضع ذكر منه بصفة تصوف غير غيطة
في عمل الاخرة سخا ايتار مروة فتوة حكمة مشكور فاضل
خوف من الله تعالى هذا له رجا بفضله في الله حب في الله
توكل حبه مولا استواء ذم ومدح بمجاهدة حقيقة
قمر امل ذكر موت تقويين تسليم غلة في طلب العلم
سلامة صدر عن عقد شجاعة حلم رقة اما تارة
ففاعله انما ذو وعد حسن ظن زهد فتاة ردة
سنة اناة مبادرة في عمل اخر رقة شفقة حياء صلاة
فام الدين اسس بالله شوق اليه بحبة الله وفاد
ذلك عفة المستقامة ادب قرينة تذكر صدق في العمل

مشاركة ما فيه بحكمة متعاقبة دكتلة غبطة عفونية
 ارادة طوع جيرة للقبائل خشوع بقاء عبودية
 حرية ارادة وللمتقدمين ومن سلك مسلكهم في ضبط
 الفضائل وحدودها طريقة لا بأس ان تذكرها
 وان وقع تكرار في بعض لعدم خلوها عن الفائدة وفي
 حصر اصولها وتفرع شعبها عليها وقد علمت ان
 اصولها اربعة ثلثة مفردة وهي الحكمة والشجاعة
 والعفة وواحد مركب من مجموع هذه الثلاثة
 وهي العدالة فشعب الحكمة **الاصفا** الذهن المتواضع
 النفس لا استخراج المطلوب بلا تشوش في جودة النظم
 صحة الانشغال من المزمع الى اللادزم **الزكاء**
 سرعة اقتناع النتائج **حسن التصور** البحث
 عن الاشياء بقدر ما هو عليه **سهولة التفهم** قوة
 النفس على درك المطلوب بلا زيادة **سعة الحفظ**
 ضبط الصور المتدكرة **الذكر** لخصم المحفوظات
 وشعب الشجاعة **كبر النفس** لمتقار الياسر
 والفقر والكبر والصغر **العفونة** المجازاة

بسرولة من النفس مع القدرة **عظيم القيمة** عدم اليأس
 بسعادة الدنيا وشقاوتها **العبر** قوة مساومة
 الالام **الاكوال** النجدة عدم الخن **عند الخوف**
 الحزم الطمأنينة عند سيرة الغضب **السكون** التلاذ
 في المحصولات والحروب **التواضع** لمتعظام ذوي القوا
 ومن دون في المال والجاه **الشرعية** الحرص على ما يوجب
 الزكركم من العظام **الاحتمال** انقار النفس في الحشا
الحمية المحافظة على الحرم والدين من التهمة **الرقية**
 التأذي عن اذى يلحق الغير وشعب العفة **المجان** انحصار
 النفس خوف ارتكاب الفجائع **الغبير** حيل النفس عن
 متابعة الهوى **الدعة** السكون عند هيجان الشهوة
التراحم اكتساب المال من غير ممانعة ولا ظلم **الغفلة**
المصارف الحميدة **القناعة** الاقتصار على الكفا
الوفاء الشان في التوجه نحو المطالب **الرفق** حش
 الانقياد لما يورد في الجليل **حسن السمعة** حجة ما
 يكمل النفس **الوع** ملازمة الاعمال الحميدة **المروءة**
 الرغبة الصادقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن

لا اله الا الله
محمد بن عبد الله
الرسول
الخير

حفظت في نويسات الى يد المحقق
في داره في قبة مقدار
ذكره
حوجه

مسعود بن أحمد بن عبد العزيز بن مفضل بن عثمان بن إسحاق

۱۱۰

هذا القيد على اصطلاح الصغير وهو
الاستغناء عن القلب قدره دالة

عنهما ومكالا **المنها الثاني** **فأفان الثاني**
 وهو قول الأقر في وجوب حفظ وعظم جرمه أجمالا
 قال الله تعالى ما يلفظ من قول الأندلس وقيت عند
ت عن الحذر عنه قال ع إذا أصبح ابن آدم فإن
 الأعضاء كلها تلتك الله فتقول انق الله فينا
 فاما نحن بكم وان الله وان اعوججت اعوججتا
ح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم ان لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم
 قلبه حتى يستقيم لسانه **ط** عن انس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحزن
 لسانه **ط** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله
 الا ان شئ اخرج الى طوطى سجن من لسانه
ه عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اوالا عمل احب الى الله تعالى فافكروا
 فاجابوا فقال هو حفظ اللسان **ت** عن سفيان بن
 عبد الله انه قال قلت يا ابا عبد الله هل ينسى بامه اعظم

الكل من الغيرة والكبر والغيرة

شبه الاخيه اخيه الكبر والغيرة
 بس طوطى من لسانه

به قال قال الله تعالى استقم قلت يا رسول الله
 ما اخوف ما تخاف على فخذ بلسانك انفسه قال
 هذا **ط** عن اسلم ان عمر رضي الله عنه دخل يومه على
 ابو بكر رضي الله عنه فقال فقال عمر رضي الله عنه
 فقال له ابو بكر ان هذا او يد الماردي **ح**
 سهر بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تضمن
 ما بين رجليه وما بين لحييه تضمنت له الجنة
 وحفظ اللسان لا يسير الا بالاحتراز عن كثرة الكلام
 وملامة الصمت الا فيما لا بد منه بعد الشاغل
 والا فتصا على قدر الحاجة **ت** عن ابو هريرة رضي
 الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيرا او ليصمت **ت** عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى
 فان كثرة الكلام بغير ذكر الله فسوة قلب وان ابلغت
 من الله تعالى القاسم القلب **ط** عن ابي سعيد ان رجلا
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال
 عليك بسوقى الله تعالى فانها جماع كل خير وعليك

يحذره

بالجهد في سبيل الله تعالى فانه رهبانية المسلمين وعليه
بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه فانه ما نور ذلك في الارض
وذكر ذلك في السماء واخرن لسانك الا من خير فانه
بذلك تغلب الشيطان **ط** عن ابي وائل انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن
ادم في الدنيا **ط** عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه
قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل يكلم بالكلمة لا يرى لها مثيلا
في يومئذ بل سبعين خريفا في النار **دنيا**
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه السلام يقول ان الرجل لم ينفق من الجنة حتى ملأه
يكون بينه وبينها الاقل من فيكم كلمة فيسب
منها ابعده من صنعها **نعم** عن ابي بصير عن ابي بصير
من اكثر كلامه اكثر سقطه **نعم** عن ابي بصير عن ابي بصير
انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من فضل من كلامه
وانفق الفضل من ماله **دنيا** عن ابي بصير عن ابي بصير
انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من فضل من كلامه
كم دون لسانك من حجاب فقال مستغنيا امثالا

في ذلك ما يورد كلامك **ط** عن ابي بصير عن ابي بصير
قال سمع من سمع بحا الفهم الشان في افانته تفصيلا
واعلم ان افانته اما في التكون او في الكلام **ط**
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
العكس والشان في امان العادات او في العبادات
واما من العادات اما ان يتعلق بنظام العالم او
انظام العاشرا ولا واما من العبادات اما منقذة
او قامة في سنة مباحة البحث الاول في الكلام
الذي لا اصل فيه الحظر وهو قوله الاول كلمة الكفر التي
بالله تعالى وحكمه ان كان طوعا من غير سبق لشيء
العمل كلمة لا يعود بعد التوبة فيجب عليه ان كان
غيبا ولم يخرج اولا ولا يجب قضاء ما مضى وصام وركع
ويجب قضاء ما فات منها لان المعصية لا تذهب
بالكفر وانفساح النكاح ولو من المرأة بلا طلاق
فلا يلزم الحلة بعد الثلث فلو صدرت من المرأة تجز
على النكاح بعد التوبة ومن الرجل تخبر المرأة ان
ناب وحرمة زيجته وحل قتله والاجبا على التوبة

وهي الرجوع عما قاله لا يحرم والشهادتين والحج
 توبة وان لم يتب يجب قتله فينا تبت في النار
 الثاني ما فيه خوف الكفر وحكمه ان يؤمر بالتوبة
 ويحذر من النكاح احتياطا الثالث المظا وحكمه
 ان يؤمر بالتوبة والا يستغفار فقط ونفصل
 هذه الثلاثة بعمرها من الفناوى ولبابها
 وعلاجهما امر الرابع الكذب وهو الاخبار عن
 الشيء على غير ما هو عليه فان لم يكن عن غير
 فغفروا بليل عين الغفوة وان عن عمد فم قطع
 الا في مواضع عند البعض وسبح وان شاء الله تعالى
 ولله عذاب اليم بما كانوا يكذبون واجتنبوا
 قول الزور وخفاؤه الله **ح** عن ابي امير حمزة قال
 لا لله بطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخبايا والكذب
يعلم عن عمر بن خطاب رضي الله عنه انه قال رسول الله
 عليه السلام لا يبلغ العبد درجة الايمان حتى يبيع المراءج و
 الكذب ويبيع المراءج وان كان محققا **ح** عن ابي
 برة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله

يقول ان الكذب يسود الوجه والنيمة عذاب القبر
ت عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كذب العبد يتسبأ عنه الله والماء مبدل ومن
 نتق ما جاء به **ر** عن عابشة رضي الله عنها انها
 قالت ما كان من خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الكذب ثم اطلع على احد من ذلك بشي ففتح يده
 قلبه حتى يعلم انه قد حدث فتوبة **ه** عن ابي بكر
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكذب مجانب
 الايمان واشده البهتان **ه** عن ابي هريرة رضي
 الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بالله توفى قتل النفس بغير حق ثلاث مؤمنين والفرار
 من الزحف وعين صابرة يقطع برها ملا بغير
 حق واشده البهتان شهادة الزور **ر** عن حمزة بن
 فاتك رضي الله تعالى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
 المبيع فلما انصرف قام قائما فقال عدت بكم
 الزور الا شراكم بالله تعانثت مرة ثم فراقوا
 جنبوا الرجل **ر** عن ابي بكر رضي الله عنه انه

يعطى ان الايمان في جانب الكذب في
 هذه الدنيا عن كمال البعك كمال
 المشقة بجانب الجور في حجة

قال كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا انبئكم باكبر
الكبائر ثلثا الا شئنا الله تعالى ومفقوا الوا
لبن وشهادة الزور والاوشهادة الزور وقول
الزور وكان متكيا في اقل اليكرها حقه قلنا
لبنه مكنت والافتراء على الله تعالى وعادوله
قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون **خ** عن
الغيرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا على النبي
على احد من كذبه على متقى فليست بمقعد من
النار فمن الافتراء على الله تعالى ان يفتر بغير علم
قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة عن ابي هريرة
انه على ما افتراء ومن الافتراء على الرسول صلى الله عليه وسلم ان
يحدث عن بغير علم **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انقول الحديث عن الامام علمهم وتوبة البهتان بك
عنهم على ذكره واستحلاله اذا مكى وتكذيبه عند

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ادعاء الولاية والكلمة بين يديه وبين
الله تعالى لا فعل بعض مقصود
وما شئت
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ادعاء الولاية والكلمة بين يديه وبين
الله تعالى لا فعل بعض مقصود
وما شئت

السامعين ومن الكذب الادعاء الغيبيات والغير
مواليه **خ** عن سعد بن ابوقحاص رضي الله تعالى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غيبيات فالجنة عليه حرام **ح** عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة
والناس اجمعين **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى غيبيات وهو
يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس مني ولا يتبوا مقعد
من النار ومن ادعى بالكفر او قال عدو الله ليس
كذلك الا حار عليه منه ما في قصة الرطاح **ح** عن ابي
رضية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخلم تخلم لم يبره كلف
ان يعقدي شعثين ولا يفعل من استمع فوجد
قوم وهم له كارهون يصيبوا زينة الا انك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكل من ادعى
ينفخ فيها الروح وليس بنافع ومنه خلف الوعد
اذا كان في نية الخلق وقدر ومنه تخد كل ملك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى
بما كذبنا انما ان كذب بكل مسمع والجلد والعز فيه
سواء ويجوز الكذب في ثلاث وما في معناها
عن اسماء بنت زيد رضي الله عنها ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث رجل كذب
امراة ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب
خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما
وزاد في رواية **عن** ام كلثوم والمرأة تحدث زوجها
والحق بهذه الثلاثة دفع ظلم الظالم واحيا الحق
كما في اخبار البلوغ تغور في النهار بلغت الا في
النكاح مع انها بلغت بالليل قبل ومنه الوعد والو
الذي بان للقبه اذا لم يرغب في الكتب والامانة
الغير ومعصية نورية جناية على غيره لطيف هذه
من العلم وقيل المباح في هذه المواضع التعريض وهو
من افاد الشا وهو ارادة غير الظاهر لتبادر من
الكلام ولا بد من احتمال المراد بحسب اللغة ولا يخفى
النية وهو جائز عند الحاجة كالصور السابقة

عمران في المعاري من لينة ووجه وبكره بدونها واما الكذب
فحرام لا يحل حال ومن التعريض تعريض الكلام بلعل
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب اربع ان شاء الله تعالى
وعنه كذا في التنازع حاشية ومن التعريض ان يقول
اشتريت هذا بخمسة مثلاً وقد اشتريته بستة لان
القليل موجود في الكثير فلا يكون كذبا وقد يكون
ذكر العدد كناية عن الكثرة فلا يراه خصوصاً كما
تقول دعوتك سبعين مرة او مائة او الف فلا
يكون كذبا اذ لم يبلغ عدده دعوتك الا احد هذه
لكن عدت بين الناس كثيرة وهذا الكذب القوي
وهو الاخبار عن الشيء على ما هو عليه **عن**
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة بهيمة البر والبر بهيمة الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب مديونا وان الكذب بهيمة النار
وان الغفور يهدي الى النار وان الرجل يكذب حتى يكتب
عند الله كذابا **عن** ابو هريرة انه قال قلت للحسن
عليه السلام ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ومنه مع ما يريه لك المال لا يريك فان الصدق طمحا
 نية والكذب رغبة **حديث جابر** عن عباد بن
 القاسم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 يقول اذا حدثتم واثقوا اذا وعدتم واذا وادوا
 عنكم واحفظوا افروجهكم وعضوا ابصاركم وكفوا
 ايديكم الشك في الغيبة وهي ذكر مساوئ اخيك
 للمعين المعلوم عند المخاطب او محالها وتقررها
 بالبداهة وغيرها من الجوارح على وجه الشك البغض
 هو حرام قطع قال الله تعالى ولا يغيب بعضهم بعضا
 الاية **حديث** عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه الرجل يوتي كتابه منشورا فيقول يا رب فاين
 حيا انا وكذا عملتها البت في صحيفة فيقول
 محبت يا غيبيا بك الناس **حديث** عن عثمان
 بن عفان رضي الله تعالى عنه ما انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الغيبة والتميمة تحب
 الايمان كما يعضد الرمي الشجر **حديث** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال ليلة اسرى النبي الله ونظر في الناس واذا

وكنت في كتابه من الغيبة

الحديث المذكور انما هو في كتابه من الغيبة

قوم يا كلون الجيف قال من هؤلاء يا جابر انما قال
 هؤلاء الذين يا كلون لحوم الناس **حديث طبراني**
 هروية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فرب اليه يوم القيمة فيقال له كذا ميتا كذا كلمة حبا
 فياكله ويكلمه ويضيق **حديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال رجل فقالوا يا رسول الله
 ما عجزنا وقالوا ما اضعوا فلونا فقال النبي صلى الله عليه وآله
 اغتبنم صاحبكم واكلمهم كلمة **حديث** عن عائشة
 رضي الله عنها انها قالت قلت لامرأة من بني النضير
 التي على رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه لطولية فقال الغفيرة
 فلغظت بضغطة من لحم **حديث** عن انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم من
 الايام اظفان من نحاس يحمسون بها وجوههم
 فقلت من هؤلاء يا جابر انما قال هؤلاء الذين
 لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **حديث** عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله حبيبي
 من صفية فمرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها

البحر من جنه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
 قال ذكرنا احوالنا بغير وجهه فيل رأيت ان كان في
 اخي ما افقر قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتك
 وان لم يكن فقد لاته اعلم ان الغيبة نعم ذكر يورث
 الدين والدنيا لكن يشترط معرفة المخاطب وان
 يكون على وجه السب عند علمائنا قال قاضيان
 في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية
 كذا وكذا لم يكن ذلك غيبة لانه لا يريد جميع
 اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو هو الرجل
 اذا كان يصوم ويصلي ويحرم الناس باليد واللسان
 وقد ذكر عافيه لا يكون غيبة وان اخبر السلطان
 بذلك ليزجره فلا اثم عليه وجل ذكر مساوئ اخيه
 وجه الا هتاف لم يكن ذلك غيبة وانما الغيبة
 ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب الشروي
 هكذا ذكر في المأوصلة وغيرها فذكر الغيبة
 المنكر والاستفتاء والتحذير من شره والتزوي

كالا عرج ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهر للفسق
 والظلم فذكرها فاما ان ذكر عيبا اخر فغيبه
شيخ عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من افق جليبا بالخبا فلا غيبة له **ونبا** عن بهز بن حكيم
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزوعون
 عن ذكر الغائب حتى يعرف الناس انكم قد عافوه بخبر
 به الناس والامام الغزالي ضيق حيث لم
 يشترط السب ولم يكتف في الاهتمام
 ان الغيبة على ثلاثة اقسام اولها ان تغتاب
 وتقول لست اغتبتا لاني اذكر ما فيه فهذا كفر
 ذكره الفقيه ابواليث في التنبيه لانه لا يحل للامام
 القطع والشارح ان يغتاب ويبلغ غيبة المؤمن
 فهذه معصية لا يتم التوبة عنها الا بالاحكام
 لانه اذا كان فيه حق العبد ايضا وهذا محرم
 قوله صلى الله عليه وسلم فيما خربه **ونبا طوط** عن جابر بن
 الغيبة اشد من الزنا قبل وكفى قال الرجل يرفق
 ثم يتوب فيستوب الله عليه وان صاحبه غيبة

لا يغفر له حتى يغفر له صابجه **والثالث** ان لا يغفر
 فيكفيه التوبة والاستغفار له ولان اغتسل به
روى عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 كفارة من اغتسل به ان تستغفر له وهذا التفصيل
 هو الاصح الذي اختاره الفقيه ابو الليث وعند
 البعض يحتاج الى الاستحالة مطلقا وعند بعضهم
 لا مطلقا بل يكفي التوبة والاستغفار ثم اعلم
 لا بد من اغتسل به رجل او اثنتان ان ينصرفوا
 يغتسل به **روى** عن جابر رضي الله تعالى عنه
 مرفوعا من منصرف اخاه للسلم بالغيث ثم
 في الدنيا والاخرة **روى** عن انس رضي الله عنه
 فوعا من اغتسل به اخوه المسلم فلم ينصرف
 ينطبق نفعه اذ كان في الدنيا والاخرة **روى**
 عن انس رضي الله عنه مرفوعا من حم عرض اخيه في الدنيا
 بعث الله مع ملكا يوم القيمة يحمله عن النار
روى عن ابي الدرداء مرفوعا من فوعا ذب عن عرض
 اخيه رد الله تعالى عنه عذاب النار يوم القيمة وثلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين
 السابع النعمة هي كشف ما يكون كشفه وافشا
 السوء في الاكثر تطلق على نقل القوم المكروه الى
 المعقول فيه وهي حرام الا ان يكون ضرر فيه ولو لم
 يعلم ولم يكن دفعه الا بالاعلام فيجب له دفعه قال
 الله تعالى ولا تطلع كل خلاف الآية ولم يزل كل مرة مرة
روى عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قنابة
 وفوق راية غمام **روى** عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى بالناس فهو لغير رثه
 او فيه نهي منها **روى** عن العلاء بن الحارث رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمازونة والمازونة
 والمنازدة بالنعمة الباسونة للبر العبيد ثم
 الله في حبه المكلوب الشا من السخرة وهي تنطق
 الاستصغار والاستخفاف وهي حرام قال الله
 تعالى لا يستخفون من قوم الآية **روى** عن حماد
 الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السهر زين بالناك

يفتح لاهدم باب من الجنة فيقال لهم هلم هلم فيمضي بحرين
 ونمرا فاذ جاء اغلق دونه فاينزال كذلك حتى ان الرجل
 ليغفل اليه فيقال له هلم فاني اتيه التاسع اللعن
 وهو الطرد والابغاض واللعن فلا يجوز لشخص معين
 بطريق الجرم الا ان يثبت موته على الكفر كما في اهل
 الجحيم وجما وقد ورد التخرج عن النبي عليه السلام
 بالنسبة للرج والبرغوث وانما يجوز لللعن بالحق
 الذي انقبت عن النبي عليه السلام انه لعن من ذبح لغير
 الله ومن لعن والديه ومن اوى محدثا ومن
 غير منار الارض واكل وموكله وكاسية وشاه
 والائمة والمؤمنة ^{الربوة} ونوع الصدقة والحلال والمحلل
 والمختفي والمختفية ومن ام قوموا وهول كارهون
 وامرأة زوجها عليها ساخط ورجلا سمع الاذان
 ولم يجيب والراش والمترش وعامر المزموعتقها و
 شاربها وساقها وعاملها والمحق اليه وبابها
 ومبتاعها وواهبها واكل غنمها والاولى الى لا
 يصدر اللعنة عن المؤمن الذي ان اللعن له واجب

علينا

علينا لعن واحد ولو ايلي في قبره لمع استنبر
 عن النبي ان النبي عم قال لعن المؤمن كقتله
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله من قال ليس
 المؤمن ببطقان ولا لقان ولا في حشر ولا بذئ
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 يقول اللعنان لا يكون له شهاد ولا شفاعة يوم
 القيمة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعن العبد شيئا
 صعدت اللعنة الى السماء فيلقوا ابواب السماء رؤسا
 ثم يربط الى الارض فيلقوا ابوابها ورونها
 فتأخذ عينا وشمالا فاذا لم تجد ما تنك
 رجعت الذي لعن ان كان له نكاح املا ولا رجعت
 الى قائمها وفي هذا الحديث اشارة الى ان
 الاكل لا يلحق بشيء وابداها العاشر السب
 عن ابي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قال لاختيه يا كافر فقد يلومها احدها
 فان كان كما قالوا لا رجعت عليه

وبعضنا عظماء من الملوك
 من قال لا خير في الدنيا ولا في الآخرة
 على انه لا يكره ان يسمي ويخفق
 التفسير

رضي الله عنه انه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** سبيل المسلم
 فسوق وقبالة كفن **عن ابى هريرة رضي الله عنه ان**
رسول الله قال المبتلى ما قاله في الاخرة وفي رقة
 فعل البادى من مائة بعد المظلم وهذا نحو
 يا جابل ويا جوم ما يجوز فيه المقابلة واما نحو يا زلة
 وبالوط ما لا يجوز فيه المقابلة فكل واحد اثنان وان
 كان اثنان المبتلى اكثر في الشان اما الصبر مع العفو
 او الدعوة الى العاف او المقابلة نحو يا جابل وقد
 ورد التبرع بالنار عن سبيل الدهر والديك والاموال الخادى
 عشر الف وهو التعبير عن الامور المستفحة بالعبادة
 المرفوعة ويجرى ذكره في الفاظ الوقوع وقضيا الحاجة
 وتلك كونه عند عدم الحاجة والادب ان تذكر بالكتابة
 وهو راد الصالحين **وربانم** عن عبد الله بن عمر
 رضي عنه انه قال **رسول الله** عم الجنة حرام على كل فاسق
 حتى ان يدخلها **الشاة** عشر الطمع والتعبير قال
الله تعا ولا تلموا وانفكم **عن معاذ رضي الله عنه**
 انه قال **رسول الله** من عثر اخاه بنيت له الجنة حتى يعلم

ط
 لا يبيحكم بعضا فان
 الذمة كنز واحدة
 في حقه

الثالث عشر النياحة **عن ابى مالك الاشعري**
 انه قال عم النياحة اذ الميت قبل موته بانقام
 يوم القيمة وعليه ياتي بالقطر الى ودع من جرب
عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال **رسول الله** عم **اشتنا**
 في الناس عابهم كفا الطمع في النسب والنياحة **علايت**
 ومنها التحلل الطعام والضيافة للميت **حديث**
 بسند صحيح عن جبريل بن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا
 عند الاجتماع الى اهل الميت وصنعناهم الطعام من
 النياحة وقد فصلنا في جلاء القلوب الرابع عشر
 المراء وهو طعن في كلام الغير باظهار خلاف فيه اما
 في اللفظ من جهة العربية او في المعنى او في قصدهم
 بانه يعقل هذا الكلام حق ولكن لا يقصد منه
 الحق من غير ان يرتبط به عرض سوى تحقير الغير و
 اظهار امنية الكيلة وهذا حرام والذي ينبغي للمؤمن
 ان يسمع كلاما ان كان حقا ان يصدق به وان كان
 باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت عنه
 وان كان متعلقا به يجب اظهار البطول والافتقار

ط
 كقولك اني امر بكذا او من من مني
 ليس لك حق بل اني امر بكذا

ط
 ان كان القليل لا يخلو الثالث
 والتسليم

قراءة القرآن بالآلة المعصية والنار واللعنات
وكذا في جمع الفتاوى وقال البزانتى ايضا الحق فيه
حرام بدخلا قال الله تعالى قرأنا عربيا غير ذي عوج
وقال الزيلعي لا يحل التجميع في قراءة القرآن ولا انتظار
فيه ولا يحل الاجتماع اليه لان فيه شبهة بفعل الغفلة
في حال فسهم وهو التفتة وقال في التان خانية التفتة
بالقرآن والالحان ان لغير الكلمة عن وضوحها بل كونه
تحسين الصوت وتزيين القراءة فذلك مستحب عندنا
في الصلوة وخارجها وان كان يغير الكلمة عن مو
ضوعها يوجب فساد الصلوة لان ذكره من غير وقت
التوضئة القراءة على الوجه الذي يوجب الوجع في
قلوب السامعين ويغير الحان ويجلب اللبس مستحبة
ما لم يخرج التفتة عن التجويد ولم يفرغ عن مراعاة
النظم في الكفا والحروف فاذا انتهى الى ذلك عاد الى
سبحنا فيه كراهة واما الذي احده المتكافؤ وابد
المرثون بمعرفة الالوزان وعلم اللوسعة في اخذها في
كلام الله تعالى ما خذهم في النشيد والغزل والشعيرة

حتى لا يكاد الشايف من كثرة النجات والتقطيعا
فانه من المنع البطلان والاصح في الاسلام وتواتر
الاقوال واهول الاحوال فيك توجب على السامع التكبر
وعلى السامع التعجب وقال النووي في التبتا قال فافهم القضا
في كتاب الحاوي القراءة بالالحان للوضوح ان اخرجت
لفظ القرآن عن صفة بادخال حركات فيه واخراج حركات
منه او قمر مبددا او متقصورا او غلبا يخفى به اللفظ
ويكسر المعنى فهو حرام يفسد به القارى ويأثم به السامع
لانه عدل عن شريعة القويم الى الاعوجاج والله تعالى يقول
قرأنا عربيا غير ذي عوج فاذا تقرر هذا فالمراد بالتفتة
في حديث الوعيد ما الجهر والاعلان ولا فصاح فيما
يحتاج اليه ويؤيد وقوع موقع التفتة في الحديث
الاخر واما الاستغناء بالقرآن عن الكفا وحديث النساء
وقد ورد التفتة بربنا المعنى والتجويد والترتيل فانه ثبت
القرآن لا يحتاج الى الصوت واما حديث ما اشد فاحذر
الوجه من زيادة تحريك الهمزة والوجه في علو الهمزة
حين الصوت وهذا الوجه ذكره الامام في قوله تعالى واسم الله

٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢

في شرح هذه الاحاديث الثامن عشر اثناء السبع
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بالامانة الا غلظة
نفك دم حرام وعرج حرام واقطاع مال غيره حرام
وروى جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث
رجل رجلا حديثا شتم التفت وروى امانة **حكم** عن ابي
مسعود رضي الله عنه انه قال علي السلام انما تجالس
المتجالس بالامانة لا يخل احدكما ان يفتي على صاحبه
ما يكره من عيب عيبه رضي الله عنه مرفوعا ان من
استلثا من عند الله تعالى منزلة يوم القيمة الرجل يفتي
الامانة وتفتي اليه ثم ينشر احدهما **صاحبه** **اعلم**
ان ما وقع او قيل في مجالس بكرا فانه ان لم يخالف
الشرع يلزم كتمان وان خالف فان كان حقا لله تعالى
ولم يتعلق به حكم شرعي كالحمد والتعزير فكذلك وان
تعلق فلكم والخبيات والستر افضل كالزنا وشرب الخمر
وان كان حقا للبدن فان تعلق به ضرر لاحد او حكم
شرعي كالنقص والتعزير فعليكم بالامانة ان جرح
والشرع ان طلب الا فالكتم السكع عشر الخوف

في الباطل

في الباطل وهو الكلام في العاصم كحاشا بالخير والزنا
والزواني من غير ان يتعلق بها عرض صحيح وهذا حرام
لان اقلها معصية تفرد به من غير حاجة **ديا** **طلب** عن ابي
بكر بن عبد الله موقفا انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة
اكثرهم خوضا في الباطل **ديا** **طلب** عن قتادة العسولي
سوالا والاشعة الديوبية عن لاجل لقيده وهو حرام
الا عند الضرورة **خ** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينال المسئلة باحدكم حتى يلق الله تعالى ويرى وجهه يومئذ
الحكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل كدوع بكلمة بها الرجل وجوه في شاة او في غيره
ومن شاة تركه الا ان يستلث الرجل اسلطا او في امر لا يحد
منه **بدا** **طلب** عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل مسئلة عن ظاهر غيبه استكسر بها من وضع جرحه
قالوا وما ظهر غيبه قال عشاء ليلة **روى** عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تمل الغني
ولا الذممة تسوق لا تمل الا لا وهو مرفوع او عزم
مفطع او دم موعج ومن سأل الناس ليسر به ما كان

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهر بنم فمنا
فليقل ومن سئف فليكثر وقال علي بن ابي طالب لا يكره من
واي زوج وثوبان رضي الله عنهما اجعبا لا فتن احدا
شيئا وان سقطوا على ارضهم وكان ابو بكر رضي الله عنه وثوبان رضي
عنه لا يمانع من سوطي ولا من امانه في جمع ما يكون من الناس ولا يفرق
لان المشاة عندها ناولونية فدل ان حصة السؤال
لا تقتصر على المال بل تعم الاستخدام خصوصا اذا كان صبيا
او علقا للغير واما ما ينفق في حوز الاستخدام ان كان
فقيرا او اذنه من ينفق ويؤديه والضرورة التي ينفق السؤال
ان لا ينفق على الكسب من او الضعف ولا يكون عنده قود
يعم وسؤال الصدقة والزكاة نسوا الخلاف سوال
حقه من الدين او من بيت المال لغيره واستخدام مملوك
واجير وزوجه في مصاع البيت وتلميذه باذنه ان
كان بالغا او باذن وليه ان كان صبيا واقبح السؤال
ما كان بوجه الله تعالى **طلب** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مملوك من سأل بوجه الله تعالى
عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله تعالى

117
الا الجنة ومن اسأله الله تعالى فله الجنة والجنة عن زوجة
غيره **طلب** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما
امراة سالت زوجها باطلا فها من غيري يا رسول الله عليها
داحة الجنة وقدور **دالة** المختلعة من المناقبات
ومن سأل العبد والامة البيع من المولى من غير يأس وقد
ذكر في الفتاوى انه يحق به التعزير والتأديب
الحادي والعشرون سوال العوام عن كنه ذات الله تعالى
وصفاته وكلامه وعن الحروف اهل قديمة او حديثة
وعن قضاء الله تعالى وقدره مما لا يسلفه فمخرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتن
الناس بمساءلون حتى يقال ان الله خلق الله تعالى خلقا
في جنتين ذكور شيا فليقل امت بالله ورسوله في
واية فليستغنى بالله وليستغنى وزاد فاذا قالوا
ذلك فقولوا الله اعلم الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليستقل عن بيتا لم ينفذ
بالله من الشيطان **طلب** عن الغيرة من شعبة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال كثر

عاصية الجميلة وحزن السرايل وعزير وعنته و
 شيطان وحكم وخراب وشهاد وحرب السلم
 وبقية الزينب فقال لا تزكوا أنفسكم وكان يكبر
 ان يقال خرج من عند بنة و مرة الى جوبيرة و
 المصطفى النبي وارضنا تسعة عشرة حفرة وشفقة
 شويك بنو الرتبة بنو الرشدة وبنو مغيرة بنو رش
 وأمر من ردة ومنع من التكنية بابي الحكم وقال
 اقم الامم احرب و مرة وان اخضع لهم عند الله تعالى
 ملك الاملاك وقال لا تسمن غلامك سارا ولا
 رباحا ولا نجحا ولا افاح ولا بركة ولا نافع فانك تقول
 اثم يوفيق الاربعة والعشرون النفاق الخ
 وهو مخالفة القول الباطن في الشئ واظهار الحب
 طلب قبل الابن عمر رضي الله عنه انا دخل على اميرنا فنقول
 فاذا خرجنا قلنا غيره فقال كنا نقول ذلك نفاقا
 على اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه تصديق الكاذب **حديث**
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنيت
 عجرة رضي الله عنها ذكر الله من امانة السفر قال

وما امانة السفر قال نعم امرأ يكونون بعدي لا يبرئ
 بهدي ولا يستضيئون بسنة فمن صدقهم بكذبهم
 واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم
 ولا يدعون على حوفي ومن لم يصدقهم ولم يعنهم على ظلمهم
 فاولئك مني وانا منهم وسيدون على حوفي يا كعب بن عجرة
 الناس غاويان فمتبع نفع فعتوا وباب نفع فعتوا
 فلما اخلوا عن امانهم يدخل على الامم والكبراء فيجوزون للملأ
 وهي ما يكون لدر الغر والشرع يخاف منه وضد الملا
 حسنة وهو ما كان للتواضع وعدم المباينة لامر الدين وقد
 مر منه الشلثة **عن** عابسة رضي الله عنها ان رجلا سألها
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بيئت اخو العشيرة وبيئت
 العشيرة فاجاب بطلق في وجهه وانبط اليه فلما انطلق
 قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا
 ثم تطلقت في وجهه وانبطت اليه فقال يا عابسة
 من عهدهم فحاشا ان من شئ الناس عند الله تعالى منزلة يؤ
 القحة من تركه الناس لقاء شدة وفي رواية ان من ترك
 الناس الذين يكبرون استقاء السننهم الخاف العزير

منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر اولئك هم المفلحون **عن ابي سعيد** عن النبي
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم
 بيده فانه لم يستطع فبلى فانه لم يستطع فبقلبي
 ذكره اضعف الائمة وهذا الحديث نص في كون الوجوه
 على هذا الترتيب على كل شخص وهو قول اكثر العلماء
 وهو المختار للفقهاء وقال بعضهم التفتيح باليد على
 والحكم وبالك على العلم او بالقلب على العلوم وهو
 المروي عن ابي حنيفة فلذا اوجب الفتح في كل المعازف
 اذا كان لها قيمة من غير اعتبار صلاحيتها للرب
 كان بغير اذن الامام ولا بشرط وجوب كونه
 عاملا عاملا ونهى عنه **طائفة** عن انس رضي الله عنه
 انه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر بالمعروف حتى
 نعلم به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فقال صلى الله عليه وسلم
 بل مروا بالمعروف وان لم تعلموا به كله وانتهوا عن
 المنكر وان لم تجتنبوا كله **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
 انه قيل يا رسول الله انك امرت بالفرقة وفيها الملاحون قال نعم

قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وانهم وسكونهم عن
 الله تعالى **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما انه قال
 ان الله تعالى لا يبدل الخاتمة بنسب العائمة حتى يرى المنكر
 بين اظهريهم وهو قادر على ان ينكره فلا ينكره
 علي بن معبد عن يحيى بن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جمع
 اعمال البر والخير في سبي الله صلى الله عليه وسلم الا امر بالمعروف والنهي
 عن المنكر الا كفتش في حجره في هذا قال الفقهاء الحسنة
 الذين لم ينفوا عنه لا يجوز عند تحقق القتل وعدم النكاح
 للكفر ويجوز للشيعة ويكون من افضل الشهداء
عن انس رضي الله عنه قال لا يزال الا الى
 الا الله تعالى قالها وترد عنهم العذاب والنقمة ما
 لم يستحقوه كفرا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لا تخاف
 بغيره قال لا ينظر العبد لغير الله تعالى فلا ينكره ولا
 يغير **عن جابر رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينكر
 حرم من عبد المطلب رجل قام الى امام جابر فامر
 نراه فقتله **عن ابي سعيد** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل لكم كلمة عند سلطان جابر او جابر

شكر من المولى

عن ابي سعيد رضي الله عنه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من بنى بعينه الله تعالى في امة قبلي الا كان له في امة
حواريون واصحابا يأخذون بسنة ويقفون
بامر الله انما يخلق من بعده خلوف يقولون ما
يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون في جاهدكم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانكم فهو مؤمن
ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان اجتهاد في **سنة** عن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنوا اسرائيل في الكفار
فانهم لم يلقوا الله في ايامهم فلو لم يلقوا الله في ايامهم
لعمركم انهم لكانوا اعداء لداود وعيسى عليهما السلام
بما عصوا وما كانوا يعتدون فحذر الله الله وكن
منكم فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاتوا به
على الحق اطرا فلا هذا الحديث الشري ان مجردين
لا يكون في الخروج عن الاثم بل لا بد من البغض والغضب
والهجر وعدم الاختلاف ان لم ينهوا الشا من الزيادة
غلظة الكلام والعنف فيه وشك الوض لا يستلزم

غير محلة ومحلة الكفر والمبتدعة والظلمة والنهي
عن النكاح الممنوع الرفق واللين واقامة الحدود
والتعزير والتأديب قال الله تعالى واغلظ عليهم و
ليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهما ذرة في دين
الله وفيما اعدا باسحب طيب الكلام وطلاقة الوجه
والتبسم **ط** عن مقدم بن شريح رضي الله عنه عن ابيه عن
جده رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قد شربتم شئ يوجب
الجنة قال موجب الجنة اطعام وافشاء السلام وحسن
الكلام **ط** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها
باطنها من باطنها اهلها اهلها قالوا يا رسول الله
قال من اطاب الكلام واطعم الطعام وبارك فاتما والدين
ينالهم **ط** عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجه اخيك لك صدقة **ط** عن الحسن رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الصدقة ان تسلم على الناس وانت
طليق الوجه التاسع والعشرون السؤال والتغيب
عن عيوب الناس وهو الجحش وتبجع عورات المسلمين

قال الله تعالى ولا تجسوا **عن معاوية رضي الله عنه** انه قال
 هم انك ان تتبع عورتا الناس افسدتهم او كرهت فخرج
عن ابي بصير رضي الله عنه قال عليه السلام يا معاوية من اسلم
 بلسا ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتغابوا
 عورتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته
 ومن تتبع الله عورته يفضي ولو كان في جوف بينة للشيطان
 افشاح الجاهل الكلام عند العالم والتلميذ عند الاستا
 او اعلم او افضل منه قال في الخلاصة قال الزندوستي
 سئل الامام الخير اخبر عن حق العالم على الجاهل
 والامام على التلميذ قال كلاهما واحد وان لا يخرج
 الكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب عنه ولا يرد عليه
 ولا يتقدم عليه في مشيه وفي تعليم المتعلم ومن تفقيد
 المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام
 عنده الا باذنه ولا يكسر الكلام عنده ولا يشل
 ميثاء عنده ملائمة ويراع الوقت ولا يدق الباب
 بل يصبر حتى يخرج فلما اسل انه يطلب اذناه ويحبس خطه و
 يستعمل امره في غير معصية الله تعالى استوى وقد مر حواشي

الفتاوى بكراية ان يقول رجل لمن فوقه في العلم حان وقته
 الصلوة او قوموا فصل او غوي بالانه تركه ادب ونوقر الجاهل
 والثلثون الكلام عند الاذان والاقامة بغير الاجابة
 قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل واللسان حتى التلاوة والادب
 في غير المسجد ولا يسلم وانتارقه فقد اختلفوا في سجدة
 يستغف بالاجابة واختلفوا في الوجوب والاختيار
 الشار والثلثون الكلام في الصلوة سوى القرآن
 والاذكار المأثورة وفي الثاثة خاتمة ولو اسلم الرجل
 على النبي صلى او بقاء القرآن روى عن ابي حنيفة انه
 يرد السلام بقلبه من تحت اذنه يحضر على القراءة ولا
 يشغل قلبه كما لا يشغل الشا وفي فتاوى ابو حنيفة
 ان من يحضر الصلاة الثالث والثلثون الكلام في حال
 الخطبة ولو تسمعا او تسمع او امر بالمعروف او نهي
عن ابي بصير رضي الله عنه ان النبي صلى قال اذا قلت هذا
 يوم الجمعة انصت والامام يخطب فيقول **حذر**
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعته يقول من تكلم يوم الجمعة و
 الامام يخطب فيه هو كشمل الخاير يحمل السفال والذي يفعل

عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال
 من تكلم يوم الجمعة و
 الامام يخطب فيه هو كشمل الخاير
 يحمل السفال والذي يفعل

عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال
 من تكلم يوم الجمعة و
 الامام يخطب فيه هو كشمل الخاير
 يحمل السفال والذي يفعل

فان قيل لا بد من العلم بالسلطان في كل

بشرجه وقال قاضيان عن ابي يوسف وهو قال الطحاوي
 اذا قال الخطيب في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه فمشايخنا قالوا بانه لا
 يصل على النبي عم بل يستمع ويسكت لان الامتناع
 فرض والقوله على النبي عم سنة يمكن بعد هذه الحالة
 انتهى كلامه وفي الحديث من صلى على رجل والامام يخطب
 عليه في نفسه وكذا اذا عطس على الله تعالى في نفسه لا يخطب
 واجب ويمكن اقامة هذا الواجب على وجه لا يخلو
 هكذا قال ابو يوسف والا موب ان لا يجيب له في كل
 بالانتماء به بغيره وفي الثانية ولا يسلم على احد
 للخطبة ولا يسمي العاقل في فعله المؤذنون في
 ما نشأ في حال الخطبة من التصلية والتسليم والتسليم
 والدعاء على السلطان عند ذكره منكر يجب منه على من
 قدر الرابع والثلثون كلام الدنيا بعد طلوع الفجر في
 الصلوة وفيما في طلوع الشمس فانه مكروه الحائض
 الكلام في الخلاه عند قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا
 وفي الثانية رجل لم يعلم ان كان في الخلاه يتقسط او يبول

عند قضاء الحاجة

لانه يتنافى مع الطهارة
 لا بد من العلم بالسلطان في كل
 فانه مكروه الحائض
 الكلام في الخلاه عند قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا

لا ينبغي ان يسلم عليه في هذه الحالة فان سلم عليه قال ابو
 حنيفة يرد عليه السلام بقلية لا يشاء وقال ابو يوسف لا يرد
 اصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد يرد بعد الفراغ من الخطبة
 الشاس والثلثون الكلام عند الجاه فانه ايضا مكروه
 وكذا يكسر الضحك في هذه المواضع السجدة والثلثون
 الدعاء على امرئ خصوصا بالملوك على الكفر فانه كفر عند الجمهور
 وعند الاصفهاني ان كان لا يستحق الكفر واما الدعاء عليه فغيره
 فان لم يكن ظالما فلا يجوز وان كان فيجوز بقدر ظلمه
 ولا يجوز التعدي والاول ان لا يدعوا عليه مطلقا الشاس
 والثلثون الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول
 المراد بلا شرط الايمان والعدل والصلاح فانه لا يجوز
 لانه قضاء بالمعصية بل يقتصر في الدعاء له على التوبة و
 الصلاح ورفع الظلم التاسع والثلثون الكلام
 عند قراءة القرآن فان امتناع القارئ ولا نصات
 عند قراءته واجب مطلقا في ظاهر المذهب قال الله تعالى
 قرء القرآن فاستمعوا له الآية فان العبرة بعموم اللفظ
 واطلاقه للخصوص السبب وتقييده كما في الاصل الكما

قالوا من قراء عند اشتغال الناس بأعمالهم فلا تشتم على القائل
فقط ومن ابتداء العمل بعد القراءة فقام سبيل الاستماع
والانصاف فالاشتم على العامل قال في النسخة خاتمة وبكم
السكوت عند قراءة القرآن جهر او كفك مذكرة العلم
لا يسأل على احدهم في مذكرة العلم واحدهم وهم سكتون
وان سكت فمهر انتم وكذا عند الاذان والاقامة والصلاة
لا يرد ايضا في هذه المواضع انتهى وبالله في الرد
ما في الخلاف حيث قال من يجيب الرد بكما وفيه المختار
ان يجيب بخلاف ما اذا سكت وقت الخطبة انتهى وما
في الخطبة حيث قال واختار الصدوق الشهيد انه يجب
عليه الرد هكذا حكى في الفقيه في البيت بخلاف السكوت
فمن الخطبة لا يردون كلام الدنيا في المصباح لا عند
فانه مكروه **ج** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في آخر الزما قوم يكون حديثهم في
جدهم ليس فيهم حاجة ويدخل فيه البيع والشراء فيغيب
المعتكف وانشاد الضالة **ج** عن ابي هريرة رضي الله عنه
من سمع رجلا يشر ضالة في المسجد فليقل لا ودة بالله عليه

قال الشيخ

فان الجملتين لهذا الحادث والاربعون وضع لقب
سوء لمسلم وذكره بن من غير ضرورة التعريف قال الله تعالى
ولا تنازعوا بالآيات واما اللقب الحسن فبما رواه الشافعي
والاربعون اليمين الغموس وهو الخلق على الكذب **ج**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
شرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس **ج**
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا نعلم من الذنوب الذنوب التي لا
كفارة اليها يمين الغموس **ج** عن ابي امامة رضي الله عنه ان
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم
فقد وجب الله تعالى له النار وحرمة عليه الجنة قالوا فلو
كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قبيحا
من اراك الثالث والاربعون اليمين بغير الله تعالى وهذا
على سبيل الاول ما كان بطريق التعليق فان كان على
غير الكفر كالطلاق والعتاق والنذر فعند بعضهم جواز
وعند عامتهم لا يكره وان كان كفرا لم يشتم ان كان
ساقيا لا يكره وان كان كاذبا فهذا من اكبر الكبائر حتى
وجب بعضهم اليه ان يكره مطلقا **ج** عن ثابت بن النخعي انه

مطلقا وسكتا في
الماضي والمستقبل
ولا يكون
سواء كان صلوة او كان يمين
ابن

سواء كان اليمين مطلقا
او كان اليمين على شيء
او كان اليمين على شيء
او كان اليمين على شيء

رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمينه لا يسلم
 كاذبا فهو كاذب **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال انه بريء من الاسلام فانه كاذب
 كاذبا فهو كاذب وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام
 مسلما **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من حلف على عيين فهو كاذب ان قال هو يهودي
 فهو يهودي وان قال هو نصراني فهو نصراني وان قال هو مجوسي فهو مجوسي
 وهذه الاحاديث تدل على ان تعليق الشئ بما هو
 كاذبا كفر مطلقا والحنفية فيدونه بما اذا لم ينسب اليه
 ولا فيمين لا كفر ما ضيا او مستقبلا والثانية ما كان
 بحرف القسم فهذا كيسي يخاف منه الكفر **ط** عن ابي
 الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يحلف بالله
 كاذبا حب اليمن ان احلف بغير الله صادقا **ز**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف
 بغير الله فقد كفر او شرك **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآياتكم لان حالف يحلف
 بالله او بيمين **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا يحلف بآية وقال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله
 فليصدق ومن حلف ان فليس ومن لم يرض بالله فليس
 من الله الرابع والاربعون **ب** كثر الحلف ولو على الصواب
 قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لآياتكم ولا تقطعوا آياته
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف
 حنث او ندم **ط** عن جابر بن مطعم رضي الله عنه انه
 افتدى عينة بعشرة الا في شدة قال وبيت الكعبة لو
 حلفت حلفت صادقا وانما هو شئ افتديت به عيني
 ولكن السبعة بن قيس رضي الله عنه انه قال الشترية يعني
 من يسعين الف اعلم ان الحلف بالله تعالى صادقا
 جائز بلا خلاف وقد صدر عن نبينا صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
 والتابعين ولكن اكشاده مكروه لما سبق من الآيات
 والحديث فن آية من السلق فيحمل على الاتفاق من
 التهمة او على ان لا يدعوا الى تكثير الحلف او على تقطع التهمة
 لخاف الناس من الفوس مثل الخوف او نحوها **ح** عن ابي
 يعقوب سؤالا عما في القضا فانه لا يحل كسوال
ح عن عبد الرحمن بن مسعود انه قال لا يرضى الله بيمينه

بن مسعود لا تشال الامارة فانك ان اعطيتهم ما من غير
مسئلة اعنت عليهم وان انت اعطيتهم ما من مسئلة
وكلت اليها **روى** عن انس بن مالك عن النبي عم انه قال
استغنى القضاء وشال فيه شفاء وكل الناس من اكره
عليه نزل الله عليه ليس تده في هذا قال بعضهم لا يجوز
قبول القضاء باختيار والمختار جواز رخصة ان
كان بلا سؤال ولا طلب ولا شفعة والعزيمة تركه وكذا
الامارة ووجهه ان ما ثقيلون جدا قلما يقدرون
نشا على رعاية حقوقها **روى** عن ابن مارية رضي عنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء
او جعل قاضيا بين الناس فقد خرج بغير كين **روى**
عن عابدة رضي عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليثاين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة يتنح
انه لبعض بين اثنين في غرة فقط **روى** عن عوف
بن مالك ان رسول الله عم قال ان شئتم انبئناكم
عن الامارة وما هي فتاديت باعلى صوت ومما
يا رسول الله قال اقلها ملامة وشايتها ندامة و

ثالثها عند يوم القيمة الامانة وكيفية يوصل مع اقربيه
روى عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستصلون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
المرضعة وبشئت الفاطمة **روى** عن ابن مارية رضي عنه
عن النبي عم انه قال ما من امير عشيرة الا يؤتى يوم القيمة
مغلول لا يفكر الا العدل **روى** عن ابن مارية رضي عنه
يرفعه ما من رجل ولي عشرة الا ائتم به يوم القيمة
مغلوله يده الى عنقه حتى يعقنه بينه وبينهم ويكون
تركها عزيمة اذا وجبت يصلح لها غير والا فليس
القبول لانها فرضا كفاية الناس والاربعون سوال
تولية الاوقاف فهو كسوال القضاء قال ابن همام قالوا لا يورث
من طلب التولية على الاوقاف فكن طلب القضاء لا يقد
الشع والاربعون طلب العصابة **روى** عن ابن
ذريح رضي عنه ان النبي عم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي ثامنة على الاثنين
ولا ثلثين مال النبي عم فلا فاضحان لا ينبغي للرجل
يقبل الوصية لانها امر على حطها روى عن ابن مارية

قال الاخول في الوصية اول مرة غلط والثانية خيرا وعن
غيره والثالثة مكرمة وعن بعض العلماء ولو كان الوصية
لخطا لا يجوز الضمان وعن الشافعي لا يدخل في الوصية الا
احق او اقر انتهى فلذا قبل استقوالواو الثامن والا
يبيعون دعاء الانس اعطى وتوفي عن الموت قال الله تعالى
ويبيع الانس بالشر ودعاء بالخير وكان الانس
عجولا خرج به الستة **الط** عن انس رضي الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع احدكم الموت بضرته فان
كان لا يتفادى فليقل اللهم اجن ما كنت الحيوة خيرا
او توفي اذ كانت الوقاة خيرا **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يمتنع احدكم
الموت اما حسنا فلعلة يزداد او مسينا فلعلة يستغفر
ولا رواية مسلم لا يمتنع احدكم الموت ولا يبيع به
من قبل ان ياتيه انه اذا ما انقطع عمله وان لا يزيد
الموت من عمر الاخير **احد** **ط** عن جابر رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخشوا الموت فان هو المظلم شديد والا
من السجدة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الا نابة وهذا النرا

عن الموت لفرد نبي وموت له واما ان خاف على دينه من الموت
فجاءت **بر** عن عليم الكندي انه قال كنت جالسا بين انس
الغفاري على السطح فرأى ناسا يجملون في الطاسون
فقال يا باطعون حدثني اليك يقولون ما شئت قال عليم
لم يقولوا هذا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احدكم الموت
فانه عند ذلك انقطع عمله ولا يرد فيستغفر قال ابو
عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بالموت ستاة
الشفاء وكثرة الشرط وبيع الحكم والخفافا
بالدم وقطيعة الرحم ونساء يتخذون القرآن
من امير يقدمون الرجل يفتنه بالقران وان كان
اقلهم فيها السك والادبوعون ردة عن راحبه وعلم
قبولهم عن جودان رضي عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خفيصة
صاحب مكس **ط** عن عابدة رضي عنه انه قال علي السلام
عفو انفق نساؤكم وبروا بآباءكم يبركم ابناؤكم
ومن اعتذر الى اخيه لم يقبل عنه لم يرد على الحيوان
والظالم ان هذا الوعيد فيمن لم يستغفر بذنبيه واخطأ

عنه الصفة والآن يكون قوله عفو وليس بواجب لئلا يكون قوله
 بزيارته **عن** جندب بن جندب عن ابيه انه قال رسول الله عفو من قال
 في كتاب الله عفو وجل بزيارته فاضاف فقد اخطأ **عن**
 ابن عباس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في القرآن بغيب علم فليستو مقعد من النار وفي رواية
 ان النبي ع قال انتموا الحديث عن الاما علمتم من كذب على
 مقعدا فليستو مقعد من النار ومن قال في القرآن
 بزيارته فليستو مقعد من النار اعلم انه ليس كذلك بالنهي
 عن التفسير بل ان يقتصر فيه على المسموع من رسول الله
 فانه اقل قليل فليستو ان لا يجتمع احد بالقرآن في تفسيره
 فيستأجر الاجرة او ذاباطلا لا جماع قال الفقهاء بوليت
 في البشارة النهرى اغاورد الى المشايخ لا الى جميعهم كما
 قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية لا القرآن
 اغاورد حجة على الخلق فلولو لم يجد التفسير لا يكون حجة
 بالغة فاذا كان كذلك جاز لمن يعرف لغة العرب
 وعرف شان النور ان يفسر وامان كان من التفسير
 ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز له ان يفسر الا مع اهل العلم

فيكون ذلك وعلا وجه الحكمة لا على سبيل التفسير بل ان يكون
 جملة محل النهي من لم يعرف النسخ والمنسوخ ومواضع الآية
 ونقايدها من اهل اللغة فيفسر على مقتضى العربية فلا يأتى
 من من الخطأ فلا يفيد حجة معرفة وجوه اللغة بل
 لا بد منها من معرفة ما ذكرنا فاذا حصل له انان للقرآن
 فلا يجوز ولا يكون تفسيره الا ترى ان المجتهدين اختلفوا
 في تفسيره ولا يستنبطوا منها احكاما مبينة على فهمهم
 كقولهم تعا اول اسم النسخ اسم الشافعي على التفسير والاول
 الوضوئى النسخ او بوضوئه على الجماع فلم يوجب به وغيره
 ذلك عما لا يحكم به الخادى والخات اخافه من غير المؤمنين
 من غير ذنب واكراس على ما لا يريد له لهية والنكاح
 والبيع **طلب** عن عمر بن الخطاب عن ابيه انه قال سمعت رسول الله
 يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله تعالى ان لا يؤمنه
 من اخرا ع يوم القيمة بالشاة والخنزير قطع كل امرئ الغير
 وحديثه بحد مسمى غير ضرورة خصوصا اذا كان في
 مذكرة العلم او تكرار الغفر وقد مر ان السامع عليه
 وكذا قطع كل من يخلفه في جنسه يقرأ او يدعوا وقرأ

يحدث أو يخطب الناس ويلتفت في أثناءه إلى شخص فيهم
بعض حوايج بيته أو نحوه وكذا يكلمهم في مجلس عظة أو
يسألون من فوقه حين يكلمهم مع من عن يمينه أو شماله ولو
مع الاختفاء وكذا يخرج من الصفات ويحركه وكل هذا سواء
وخرقة وعجالة وسنة بل على المتكلم أن يسرد كلامه إلا
ينتهي من غير تخطي كلام اجتناباً على الخاطبة التوجه إليه
الانتفاء والاستماع إلى أن ينهي كلامه بل هو التفتت ولا يخرج
كلامه ولا يكلم خصوصاً إذا كان المتكلم في تفسير كلام الله تعالى
أو رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه لا ينبغي حاجة داعية طبعاً أو شعراً
فلا يجد بداً من بعض ما ذكره الثالث والخمسة والستون
كلام متبوع ومقابلته ومخالفته وعدم قبول قوله
وإطاعته في أمر مشروع كالولاية للأمير والقاضي والولد
والولي والمملوك والسيد والتلميذ للاستاذ والمرأة
لزوجها والمجاهل للعالم وهذا أقيم حجة يستحق بها التوبة
قال في الخلاصة: جلالة وقعت بينة ما خفوة فاخذها
خطوط المغنيين فقال لا خير ليس كما كتبوا ولا يعلم
يحب التفتت انتهى الرابع والخمسون السؤال في حل

ومعه وطهارة ونجاسة صاحبه وما كان قد عايناه
رئيسه وأمانه طامناً على الحمة والنجاسة كمن يرى اليد في
شيء فيستل مالكة وهو مستور أو يد يديه رجل مستور أو
عنه لا ضيافة فيستل عن حل الهدية والطلاء أو يأت
به ما في كوز يشرب أو يتوضأ أو يغير ثيابه ثوباً أو ثياباً
ده ليعطى وليس عليه علامة نجاسة فيستل عن طهارة
فهذا الذي له وهو طفل أو رياء أو عجب أو جمل أو جرس
فعليك إلا اعتقاد على الظاهر كما اعتقد عليه الصالحين والتا
بعون وصيغتهم فإن اليد دليل للملك والاهل في الأشياء
الحل والعمرارة واليقين لا يزول بالشك وبسبب هذا
زيادة تفصيل في الباب الثالث الخامس والستون تنبأ
اشين عند ثالث ولو ساكناً فإنه منهي عنه **عن ابن**
مسعود رضي عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كنتم ثلثة فلو
يتناهى اثنان دون الآخر حتى يحتلطا بالناس من أجل
أن ذلك يحزنه ولا نبأ شراً للمرأة المرأة فتصفر بالز
وجرها كأنه ينظر إليها **عن ابن عمر** رضي عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يتناهى اثنان دون واحد

قال ابو صالح فقلت لابي عمر رضي الله عنه قال لا يفرق
 الشاس والخسو التكلم مع الشابة الأجنبية فانه
 لا يجوز بلا حاجة حتى لا يشتم ولا يسلم عليها
 ولا يرد سلامها جرياً على نفوسه وكذا العكس لقول
 الله والآن انما الكلام في سبب غامض في افان
 الاذن التام والخسو السد على الذي بلا حاجة
 عنده فانه مكروه ومعهما الا باس به وعن اصحابنا
 انه لا يسلم على الفاسق المعلن ولا على الذي يتقنه
 والذي يطير الحرام كذا في التنازع خاتمة فتقلا
 العتابية وينزل الذي يقوله وعليكم وينزل عليه
 كذا في الخاتمة وغيره **الثامن** والخسو السلام
 على من ينقو او يبول وقدمه السكاح والخسو
 الدلالة على الطريق ونحوه لمن يريد المعصية فا
 نه لا يجوز فانها اعانة على المعصية قال الله
 ولا تعاونا على الاثم والعدوان وفي الخلاصة
 يسئل مسلماً عن طريق البيعة لا ينبغي له ان يبي
 اشترى ومنها الدلالة للشرط والظلمة اذا ذهبوا

والفوق ومنها تعليم المسائل الباطلة في دعوا وتعليم القوال
 المبرجة والضعيفة ونحو ذلك المستولى الاذلة و
 الاجانة فيما هو معصية فان الرضا بالمعصية محرم
 كاذن الزوج لامرأته ان تخرج من بيته الى غير مواضع
 وفي الخلاصة وفي مجموع النوازل يجوز للزوج ان ياذن لها
 بالخروج الربعة مواضع زيادة الابوية وقيامها
 وتغريتها واحدهما وزيادة المحارم فان كانت فائمة
 او غائبة او كان لها على اخرون او لا غير عليها حق
 تخرج بالاذن وبغير الاذن والزوج على هذا وفيما عدا
 ذلك من زيارة الاجانب وقيامهم والوليعة لا
 ياذن لها ولو اذنت وخرجت كما ناعاصيين ونحو
 من التام فان ارادت ان تخرج الى المجلس العلم بغير رضا
 الزوج ليس لها ذلك فان وقعت لها نازلة ان سئلها
 الخروج من العالم واخرجت بذلك لا يسرها الخروج وان
 امتنع من السؤال يسرها الخروج من غير رضا الزوج
 وان لم يقع لها نازلة لكن ان ارادت ان تخرج الى المجلس
 لتعلم مسألة من مسائل الوضوء والصلوة ان كان الزوج

هذا الموضع سبعة مواضع
 وما ذكره من المباحات ثلاثة
 الاول ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والثاني ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والثالث ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والرابع ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والخامس ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والسادس ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات
 والسابع ان كانت تخرج من البيت
 لغير ما ذكره من المباحات

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه
 فاخذوه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لكم
 ان يروج مسلما واكثره مذموم منهم من لم يسمعوا
 للرأى من حديث ابن عباس رضي الله عنه ووجهه ان كثرة
 تسقط المأثرا والوفاد وتورث الضغينة في بعض
 الاحوال والاشخاص وكثرة الفحوى والتميت للقلب
 عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا
 من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بها او يعلم من يفلت
 قال ابو هريرة رضي الله عنه يا رسول الله فاخذ بيدي فقد
 خفا فقال انما الخادم تكون اعبد الناس وارض
 بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الاجار
 تكون مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك وتكون
 مسلما ولا تنكر الضحك وفان كثرة الضحك تميت القلب
 هو عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
 يقول الكلمة لا يقولها الا يرضى بها الى الجحيم يسقط
 بها بعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليسر من
 لسانه ما ينزل عن قديمه والثانية المرح وهو جائز

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان
 ابن بكر رضي الله عنه بايمان العالمين لرجح ورواه **ابن** موقفا
 عن ابن عمر رضي الله عنه عن عتبة بن ربيعة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد نبى الحان عشرين ورضي عنه الخطاء ولكن جوازها يكون
 خمسة الا اول ان لا يكون لنفسه لثمة تركية النفس لا يجوز
 قال الله تعالى ولا تتركوا انفسكم هو اعلم من انفسكم فكلها
 مدح ما يتعلق بهما من الاولاد والاباء والتلامذة و
 الصانين ونحوها بحيث يستلزم مدح المادح قبل المدح
 الصديق القبيح قال ثناء المرء على نفسه الا ان ينسوي القبيح
 بنعمة الله تعالى او اعلم حاله من العمل والعمل لا يخذل
 وليقتدوا به اوليعطوا حقة او يدفعوا عنه الظلم
 او نحو ذلك مما لم يقصد به التزكية والفحش **عن**
 ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرق
 الشاة الا خنزا عن الاقرباء والمؤدب الى الكذب والربا
 والغش ولا يتحقق ولا يسبل له الا الاطوار اليه لا تقوى
 والودع والذي يرد فلا يخرج من القوم بمثلها بل يغفر
 ونحوه والثالث ان لا يكون المدح فاسقا **عن**

عن انس بن مالك عن ابي عبد الله قال اتبعتم ان الله يفضي اذامدح
 الفاسق وفي رواية **يقول** اذامدح الفاسق غضب
 الرب واشتد العرش والرابع ان يعلم انه لا يحدث
 في المذبح كبر وعجبا وعزورا **عن** ابي بكر انه اشق
 رجل على رجل عند البرية فقال لهم ويلكم فطعت عنقها
 حب كروثا ثم قال من كان منكم ما فافاه لا محالة فلقن
 احفابنا والله حسيبه اذكي احدا كذبا وكذا ان كان يعلم
 ذلك ومنه **عن** القوادري رحمه الله عنه انه روى الله عنهم قال اذا
 رايتم المذابين فاصوات وجوههم التراب **ميركا**
عن ابي جابر رحمه الله عنه انه قال روى الله عنهم اذامدح
 اخاك في وجهه فقامت على حلقه مائة رمية او مائة
 ان لا يكون المذبح لرض حرام او مفضيا الى فساد مثل مدح
 حسن شخص معين من المرد والنسابة الاجانب للتحكيم
 الشهوة وحشيم اللواط والزنا وتلذذ النفس
 وتطييب المجلس والضحكهم ومثل مدح امرأة لزوجها
 اجنبية وقدمه في حديث ابن مسعود ومثل مدح
 ماء والقضاء يستول على المال الحرام والفساد

على الناس وظلمهم ونحو ذلك واما الله المذموم فاكثرت
 داخل في الكذب والغيبة والتعيب واللمز ومما لم يدخل
 ذم الطعام ترفعا **عن** ابي عبد الله **رضي** عنه انه قال
 ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتراه اكله وان
 كره تركه وكذا ذم اللبس والذابة والمسكن ونحوها
 وكل هذه داخل في التكبر والشاثل الشعور وهو
 جائز اذا خلا عن الكذب والرياء وهجو ما لا يكون جمعا
 ذكر النفس والتغنى وافان المدح والامتنان منه ونحو ذلك
 حتى يشغله عن بعض الواجبات او السنن وفما خلوا
 هذه الاقا قال الله تعالى والشوا يشعرون الفاوون
 الى اخر السورة **عن** ابي عبد الله **رضي** عنه انه قال
 لان يمتلئ جوف احدكم قبحا من بيرة خيل من ان يمتلئ
 شعرا والرابع السبع والفصاحة ومما ان كان بلا
 سكون ولا نصنع فمدحان ومضمونا اذا كان
 في الخطابة والتذكير بل يسمى التكلف البسبر
 فيما تحريك القلوب وتشويقها وفضها وبسطها
 اما فيما عداها فالتكلف فيما والتشويق مذموم ناشئ

من الرياء وجب الشك **عن** ابن عمر بن الخطاب **رضي** الله عنهما
عن رسول الله **صلى** الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الر
 جال الذي يخلل بشاكا البقرة **عن** ابن مسعود **رضي** الله عنه
 قال **صلى** الله عليه وسلم يهلك المستطعم ثلثا **عن** جابر
رضي الله عنه قال النبي **صلى** الله عليه وسلم ان ابغض الي وابدكم **جلب** الشك
 رونة المتغير حقون المشدقون في الكلام والخامس الكلام
 فيما لا يعنى مثل حياية اسفارك وما رايت فيها
 من جبال وانهار واطعمة وثياب وشمس السواكن
 لا يروى وهذا اذا خلا عن الكذب والغيبة والرياء وغوا
 من الحرمان لا يحرم بل قد يستحب اذا فادته فنية حاله مثل
 دفع التهمة بالكبر والعجب عدم التكلم واحتقار من
 في الجمل او دفع المراهبة والحياء حتى يتكلم صاحب تمام مراد
 من الاستفتاء وغيره او دفع الحزن من المحزون
 والمضنا او تسليبه الشاوشى للعاشرة مع من او التطلع
 بالصبيات او لعدم ادراك الم اسفرا العمل او نحو
 ذلك وكذا بسبب المزاج في هذه المواضع نعم بمرئى الزنا
 يحذر عن حد ما لا يعنى فكل ما لا يعنى يستحب تركه **عن** ابن عمر **رضي** الله عنهما

ان رسول الله **صلى** الله عليه وسلم قال من صرح اسلم الم من ذكره ما لا يعنى
عن النبي **صلى** الله عليه وسلم انه نوحى اليه فقال رجل اخر رسول الله
 عن يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله **صلى** الله عليه وسلم ما يدريك لعله يعلم
 بما لا يعنى او يخلل عما يعنى **نبايع** **عن** النبي **صلى** الله عليه وسلم
 رجل منايوم احد فوجد على بطنه صخرة من الحجارة فسحقه
 الزاب عن وجهه وقالت هنيئاً لك يا بنى فقال النبي **صلى** الله عليه وسلم
 ما يدريك لعله يتكلم فيما لا يعنى وينع ما لا يفهم وو
 جهه ان الشك والتهنية الحاملين لمن لا يكلم اصلاً
 اقلعت نوع عذاب ومن تكلم بما لا يعنى بما لم يستل
عن النبي **صلى** الله عليه وسلم انه قال رسول الله **صلى** الله عليه وسلم
 اكثرت الناس ذنوباً اكثرهم كلاماً فيما لا يعنى وجره
 يجره غالباً ما لا يخل من الكذب والغيبة وهو ما لا يشك
 فضعف الكلام وهو الزيادة فيما يعنى على قدر الحاجة
 وليس منه التفصيل في مثل المشكلة خصوصاً لا في مقام
 القامحة والتكرار في العظة والتذكير والتعليم النعم
 ونحوه لانه للحاجة وفيما لا حاجة فيه يستحب الاجازة والاه
 ختصار وقد سبق في القامحة وحديثاً من روى وبنار

فنذكر البحث الثالث فيما لا يصل في الاخذ من العادات
 التي تتعلق بها النظام وفي المعاملة كالبيع والاجارة
 والشركة والمضاربة والرهن والهبة والنكاح والطلاق
 والطلاق والامتناع والامتناع ونحوها فهذه الامور يباح
 في نفسها وان بعضها في بعض المحال او اجبا او سنة او
 مستحبا ولكن الشرع اعتبر فيها اركانها وشروطها وجب
 فيها ما عند المباشرة والاعية يصح باطلا او فاسدا او
 مكروا باقيا او مستحبا او ميسر فيكون افة الشا
 فلذا قبل الختم لا تصنف كتابا في الزهد قال صنعت
 كتابا للبيوت اشارة الى ان الزهد والتقوى لا يحصل
 بالخرق في المعاملة عن كل بطلون وفردا وكراهة
 ومواضع معرفتها علم الفقه فلا بد لكل من يشرع
 الامور بعضها معرفة احوالها بالشرع لانه علم المحل
 فانه فرض عين لما بيننا في فصل العلم البحث الرابع
 فيما لا يصل في الاخذ من العبادات المتعدية مثل التعليم والتدبير
 والامانة والتأديب والصحف والتجاربها ووجوبها شرطا
 لا بد من معرفتها ورعايتها ان يشرعها حتى يحصل الشرط

فيصير عبادة يسترب عليها الثواب ولا ياتهم ان تركها فان
 لم يراع صارا ثما فلا يكون متقيا فلهذا افة الشا ايضا
 وموضعا ايضا علم الفقه وهو علم المحال ايضا لمن يتصدى
 لها البحث الخامس فيما لا يصل في الاخذ من العبادات الفاعلة
 كالسلاوة والذكر والدعاء ولهذه ايضا شروطا واداء
 تعرف في الفقه فان لم يراع ياتهم صاحبه فيكون افة الشا
 كما ان بعض المتقنين بها كمن يرا او يذكر او يدعوا بالحق
 والتفقه فيها حرامان فلهذا من التجويد وقد صنعتنا
 فيه رسالة سميناها درر انبياء فليكن بحفظها نراها
 تنفعك في هذا البناء او بالاجرة والنفع الدنيوي فانه
 حرام في العبادة البدنية العرفية وفيه صنعتنا انشا
 لها كين وايضا ظ الناعمين فليكن بهما وكين
 يستج في محل المعصية لفعليها او البايع عند فتح ثمنها
 لترويجة والمالكس فانهم ياتعون وكذا اسبابها
 زكاد والتعليق على النبي يوم بخلاف من يقصد الاجتناب
 بانهم يشغلون بالمعصية او امور الدنيا وانما تستغل
 بذكر الله تعالى والواصف يقول صلوا والقار كبروا

[illegible]

دع ابى هريرة رضي الله عنه يرفعه شمت اخاه ثلثا فان
 زاد فهو ذكام **د** عن ابى هريرة ان سئل الله عليه السلام
 اذا عطس ضعيف او ثوبه على فيه وخفض او غصن بها
 صوته **ح** عن ابى هريرة رضي الله عنه يرفعه ان الله تعالى
 يحب العطاس ويكره التثاوب واذا عطس احدكم
 فحمد الله تعالى فحق على كل مسلم سماعه ان يقول بسم
 الله واما التثاوب فانا هو من الشيطان واذا
 تشاوا احدكم في الملوقة فليكظمها المنطاع ولا
 يقلهاى فانا ذلك من الشيطان يضرك منه و
 منها تترك الاذن في دخول دار الغير فان الا
 ذن واجب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
 خلوا لايه **د** عن يعقوب بن حوش رضي الله عنه انه جاء
 رجلا من بني عمر فاستأذن على رسول الله ص وهو في
 بيت فقال له فقال رسول الله ص لخدمه اخرج
 الى هذه فاعلم الاستبذان فقل قل السلام عليكم ادخل
 الرجل ذلك من رسول الله ص فقال السلام عليكم ادخل
 فاندب رسول الله ص فدخل **د** عن ابى هريرة رضي الله عنه يرفعه ان
 سئل الله عليه السلام اذا عطس احدكم فليكظمها المنطاع ولا يقلهاى

رد عن اخيه قرايم بالترهي اخافه مؤمن قطع كلامه
 غيره ونزله ونزله ورتب كلامه منبوعا من حال
 شدة وطهرانه في غير محله من كلامه مشعر بوجوب
 ما لا ينعى فصول كلام تناجي تكلم مع شابة اجنبية
 تسلم على ذنبي وفاسق معلى سلام على سقوط وبائل
 دلائل على طريقة معصية اذ في ما هو معصية افان
 المعاصاة افان العباد المتعدية افان العباد
 الفاسدة افان السكون فظن ان الملك في العلم
 الامور واعلمها كالقلب فلان قيل انما المرو باضعف
 هو اكبر مجازي التقوى فلان اكثر اهتمام السلف
 بهما من بين سائر الامور وفصلنا هما بعض
 التفصيل وان كان بالنسبة لا مقتضى الحاجة غاية
 الايجاز فليكن ابرها السالك بصيرة اللسان عن
 جميع هذه الافات اذ لا تقوى بغيرها وخصوصا
 الكفر وقربه والكذب والغيبة اما الثلثة لا
 ولم فالحال ظاهر واما الكذب والغيبة فهما في
 افات اللسان الكبرياء والكبر في افات القلب فكما ان

من نجا من بعد النجاة من الكفر والبعد عن يمين ان يجنح
 افان القلب كما ذكرنا سابقا فكذا الكذب هو من هذا ايضا
 ان من نجا من الكذب الغيبة بالسكينة النجاة من تلفظ
 الكفر وقربه ان يجنح لسابرا فان الله باذن الله
 وتوفيقه فلان ورد فيهما من الاخبار والآثار والا
 هتكم من السلف ما لم يرد في غيرهما سوى من
 عبد العزيز انه قال ما كذبت كلمة منذ شدة من على
 اذ اوى وذكر الفقيه ابو الليث عن بعض الزهاد انه قال
 فطنا لا مائة فقلت المرأة ان باعة العظم قوم
 سوء فذا فلو كذب في هذا العظم فطلق الرجل امراته
 فسل عن ذلك فقال انه رجل غير اخاف ان يكون
 القطانون خسرانها يوم القيمة فيقال ان امرأة
 فلان تعلق بها القطانون فخلو جل ذلك فطلقها
الفصل الثالث في افات الاذن فمنها السماع كل
 ما لا يجوز تكلمه بغير ضرورة دينية بخوف الهلاك واد
 الحق وكالمعاشرة او دينية كاقامة واجبة سنة كتشيع
 جنازة معها نائحة بخلاف اجابة دعوة فيها منكر

لغنا والتعب فان الذي لما ارى كعب المعصية لم يستحق الاجابة
 فلم يكن سخر بل حراما وانما لم يجز الاستماع لان المستمع لم يكن
 القائل **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
 وعلى الاستماع الى الفبيسة ومنها استماع الملاح في بلاد اضطراب
 كذلك كالتجارة والغزو والنجاذ لم يمكن الا مع استماع
 لا يضر قالوا فيمنع من النبي عليه السلام استماع الكلام معصية
 والجلوس عليه سحر والسند ذبرها من الكفر انما قال ذلك على
 وجه التشديد وان سمع بغية فلا اثم عليه ولا يجزيه ان يجهر بها
 كل الجهر لا يسمع لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل صبيعه
 في اذنيه استمر ومنها استماع الفناء بالاختيار قالوا انما
 تاخا نية السمع والسمع الغنا حرام اجمع عليه العلماء وباتوا
 فيه في الهداية ان السمع للناس لا يقبل شرها وتلاوة محرم
 على الكبيرة وفي التناثر خانية ايضا والمناصلة لا
 خصه في باب السماع في زماننا لان جسيما تاب عن الرأ
 في زمانه وفي الاختيار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره رفع الصوت
 عند قراءة القرآن والجنادة والرخوخ والتذكير في
 الوعظ فما فذكر به عند استماع الغناء المحرم الذي يسمى

وجدا انتهى وافي التفتي ما كان في القرآن والذكر والدعاء وقد
 من شئ منه في افان اللك ومنها استماع القرآن عن يقرأه في
 خطاء بل وجوب فعله انتهى ان ظن التناثر والافعل القيا
 والذهاب ان قد يرد ضرر فلا يتعد بعد الذكر مع القوم الظالمين
 وهناك وان دخل في الاخرة الا وامن حنا به ما كثره الا بقل
 به ما مع اعتقاد الجواز والشهر من يقول الا ثم على القاري
 لا السخا ومنها استماع كلام مشابة اجنبية من غير حاجة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الزنا مدرك ذلك لا محالة القيا زناها النفر والا
 زنا زناها الاستماع واللثا زناها الكلام واليد زنا
 ها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يروي ويغنى
 ويصنف ذلك الفرج او يكذبه ومنها استماع حديث
 قوي يكرهونه الا ان يكون في قصص افرار ففقد حديث
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من تكلم بحلم لم يرد كلف
 ان يعقب بين شعوبتين ولن يفعل ومن السخا الحديث قوي
 وحلم كارهون صبت في اذنيه الا نكرو يوم القيعة وبما
 صور صورة عذب وكلف ان ينفق في الروح وليس من

وكل هذه افات الازد من حيث الاستماع واما افاته من
 حيث الاعراض عنه فكعدم استماع القرآن والحكمة وخطا
 البصير كالمير والقاهر والواليين والامراء والمحبين
 والزوج والسيد وكعدم استماع القاهر كلام الخفيين او
 احدهما والمفتر كلام ^{لما لا يسمع} السفيه واولى الامر شكوى في كل
 عنه كلام اكل المظفر والكبر والافغنيا كلام الضعفاء
 والعقلاء المتكبرين والحقارة ونحو ذلك مما يجب استماعه او
القول الثاني في افات العين اعلم ان عين البصر مأمورة
 قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا ينظر
 فيه تاديب واليها بعض غرض النظر عن ما كان في
 المحرم وتبني غافلة الغف وهو التورية والظهور
 او كثرة الخيز والقلع اذا بالنظر يحصل خواطر متشعبة
 ذكر الله في يغفوت حضور القلب جمعية الى اطرافه
 الامور محرمة ويجد الشيطان فرصة وطريقا الى الاصل
 وعلاء الصدور بالسواوي فيفتح ابواب الشرور
 المعاصي ونهيد بان الله تعالى يخبر عن بعضه يعلم خائنة
 الاعين وما تخفي الصدور وكثير من هذا الخزي

هو من غير الامور
 يعلم وفاد الذي على الشكر
 السائل

مسعود رضى عنه مرفوعا قال الله تعالى من اجل النظر ستمسك
 من اسهام ابليس من مسك سامع في اخيه ابليس انما ينجي خلوه
 في قلبه **القول الثالث** في افات العين اعلم ان عين البصر مأمورة
 ينظر الى الحرام امره ثم يغض بغير الاذن الله تعالى عبادة
 تجد خلوه من راي قلبه عن ابليس رضى عنه مرفوعا كل
 عين بالحيمة يوم القيمة الا يغشا غضا من حرام الله تعالى
 وعينا اسهل في سبيل الله وعينا خرج منها مثل ما لم يكن
 الذباب من خشية الله تعالى **القول الرابع** عن معاوية بن جندب رضى
 مرفوعا ثلثة لا يبصرون النار عين مرست في سبيل
 الله تعالى وعين تكلمت مع خشية الله وعين كفت عن
 حرام الله تعالى عن جبريل رضى عنه انه قال ثلثة روى الله
 عليا السلام عن نظر الفجاءات فقال اعرف بصرك عن
 بريد رضى عنه مرفوعا على لا تتبع النظرة النظرة فانك
 لك الاول وليس الثانية ثم ان اعظم افات العين
 النظر الى صورة انسا ناقصا فنظر النسلور اليه ان
 نقره صغيرا وصغيرة لهم سلفا الشهوة وقد راي ان لا يكلم
 او منكوبة بنكاح صحيح او امته التي لم يخرجه عن مصلحته

او رضاع او طلاق او حرمة غليظة او يكونها مشركة غير
 كتابية او مشركة يجوز النظر في كل منها الى كل عضو منها لكن
 قالوا لا بد ان لا ينظر الى الفرج لقوله لا تجردوا تجرد
 البعير لقوله عاينته روي عنها ما رايته وصار ائمة من قبل
 يورث النسب او قيل يورث العم وموقع فيه حديث لكن
 قيل انه موضع وروي القبراء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 الا ان ينظر الى فرج امرأة ليكون ابلغ في اللذة والحيثونة
 اكثر واشبه وان كان المنظور اليه غير هؤلاء فانه كان النظر
 يجوز مطلقا والا فان كانت بمشركة او شرك فمحرم مطلقا
 والا فان كان المنظور اليه ذكر احرم النظر اليه
 تحت السر والخت الركية مطلقا وان كان فان كان
 الناظر ايضا ان كان النظر الى الذكر والا فان كانت المنظورة
 حرة اجنبية غير محرمة للناظر احرم اليها النظر سوى
 جهرها وكفها مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر الى عظم
 امرأة بالية من العبد والنظر الى وجهها وكفها من غير
 حاجة مكروه والا فكما النظر الى الذكر مع زيادة البطش
 والظفر والعندسة تحمل الشهادة ككلمة الزنا

اداء الشهادة حكم القاذرة والولادة للقابلة **اداء** البوادة
 في القعدة والرد بالعيب الختان والخفص **اداء** منها
 الاحتقان للرضع والتمزق للجماع **اداء** النكاح
اداء الشراء في هذه الاغراض يجوز النظر والاداء
 الشهوة ولكن لا ينبغي ان يقصد بها وفي حكم النظر الى
 البدن النظر فوق ثيابها ان كانت رقيقة او ملتصقة
 بقصها ومن افات العين النظر الى الغراء والضعفاء
 بطريق الاستخفاف فانه مكبر حرام ومنها مشاهدة
 المعايير والمنكرات بغیر ضرورة ومنها انبياء البصر
 انقضاء كوكب فانه منى عنه وكذا من النظر الى من
 فوقه في امر الدنيا على وجه الرغبة والامتنان دونه في امر
 الدين ومنها النظر الى بيت الغير من شدة البنا او من
 شدة او كشف سر فانه منى عنه **اداء** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 من غاب في بيت قوم بغیر اذنهم فقد حرلهم
 ان يغفوا عنه **اداء** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اطلع من
 حجر الخبيث فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم يسقط او عشا فصرخ
 في النظر اليه لئلا اجل ليطعمه **اداء** عن ابن عمر رضي الله عنهما

هذا هو
 قوله

رفوعا انما رجل كشي سترقا فدخل بصره قبل ان يؤذن فقد
 اتى حذلا لانه ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهد
 ولو ان رجلا من عياب رجل لا ستر له فراه عورة اهله
 فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل المنزل **طلب** من بعد الله
 بانه يستر عنهم رفوعا لانوا البيوت ابوابها وكفى انو
 هامن جواربها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا
 ولا فادجوا واما اقا العين من حيث التقيض وعلم
 النظر في القلوب فانه مكروه وكذا في كل موضع يجب النظر
 وانما يجب ان توقف عليه واجب كحضور الجمعة والجماعة اذا
 لم يكن بدون النظر وحكم القام والشهادة وخوها
الفصل الخامس في اقات اليد والقتل والجرم للنفس او
 غيره بلا حق ويجوز قتل النملة بغير الاقار الماء اذا
 استدان بالاذى وبدونه يكره وقتل النملة يجوز في كل حال
 وكذا الجراد والهريرة اذا كانت موزية تتبع بسكين او
 نظرب ولا تفكر ويكره احراق كل حي قلة او جملة او
 عروب او خويا او الفيلق لواله في الشمس **بعض** الدينا
 لا يلى به وفي السر جينة لا يلى باحراق خطبة في غلثة

اما اذا كان على مشي الغنم والقتل او
 قتل الدابة او الرعية او الغنم او الدابة
 واد وبقول ذلك في جوارب

وفي الجرم مطلقا والعقوبة بغير حق والقتل والقتل او
 السرقة واحدا الزكوة والعشر والنذر والعطية والكفارة
 واللعنة وما وجب نفسا من المال الخبيث ان كان غنيا
 غنا الا ضحية وهو من يملك مائة درهم او قيمتها فان
 غني عن الدين والمواضع الاصلية اوها شتما او
 المعطى اصل او فرع فيما عدا الاخيرين واخذ الصدقة
 والهدية ممن يعلم او يظن انه انما يعطيه لظنة على صفة من
 الفقراء والعلم والصلاح او التقوى او الكرامة او الولاء
 او خويا وهو خال عنها والاخذ من الوقف الباطل
 كوقف الذراع والدنا يربون الاضافة الى الموت
 ولو كان سجلا وسجحا ان شاء الله تعالى او من الوقف
 القبيح اخلاقا سوطا الواقف ومن بيت المال لمن لم يكن
 من مصارفه واكثر من كفايته ومن مملوك الغني يلو
 اذ لا مولاه والمال الرومي مال من به جنة او عنة او
 انشاء او من مملوك المعطى وليه الا بطريق المعاوضة
 بمثل قيمته او اكثر واخذ الميتة والدم والخمر وخويا
 قايما عينه وحملها ولو لا طعام الرمة وخويا للخل

الا لتطير الحيوان والاراقة وتصوير صور الحيوان
 عن ابن مسعود رضي مرفوعا ان اسد الناس عدلا
 يوم القيمة المصورون وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما
 احيوا ما خلقتم ولمسحكم نظركم او يكرم من ذكر
 وانما بلا ضرورة غير انه يجوز مصافحة العجايز
 وغيره رجله اذا منها الشهوة بخلاف مصافحة الذي
 فانه مكروه واهل ذكر المال او نقصه او تعييبه
 مشروع بالقطع او الكسر او الحرق او الغرق او الالقاء
 الى الماء يمكن الوصل اليه لانه ان كان لغيره فظلم
 فقد يوجب الظلم وان كان لنفسه فافساده وهو حرام
 سبوا والآ عطاء للرب والمصيبة والانتفاع عنهم انما
 من يده فانه ظلم بحق التعديل الضمان ورفع المذلة
 فانه حرام بكل حال الا بذنه كذا في الخلاصة وغيره
 اعضاء الخمر بلا ضرورة فانه مكروه وكل لعب
 سوى ملاعبة الزوجة والامة وما هو من جنس
 الاستعداد للرب كالزرد عن مريدة رضي الله عنه مرفوعا
 من لعب بالنردشير في غايته لم ينجس يرويه

وفي رواية **روى** ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا
 في ضرب القنبر والطنبور وجميع العاذق والملاو
 الا الذي بلا جلاجل في ليلة العرس والا طبل الغزاة
 والحجاء والغافلة ولعب الحمار **روى** ابن عمر رضي الله عنهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيامة فقال الشيطان يبيع
 شيطانك والتخريش بين البرهاني **روى** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخريش بين البرهاني
 واتخاذ ذي الروح غرضا او قتله صبر **روى** ابن عباس
 رضي الله عنهما مرفوعا لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
 وفي رواية **روى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح
 غرضا عن جابر رضي الله عنه انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل
 شيء من الحيوان صبرا والتشبيك في المسجد وفي رواية
 باليه **روى** عن كعب بن عجرة مرفوعا اذا نودوا احدكم
 فخرج فخرج عاملا الصلوة فلا يشبك بين يديه
 فانه في صلوة وفي رواية ياكعب ان كنت في المسجد
 تشبك بين اصابعك فانت في صلوة ما انتظر
 الصلوة وكتابتة يجرم تلفظ فان القلم احد الاشياء

وكتابه القرآن بالحنانية والحيف والنفاس والحديث
 كذا من هؤلاء المصحفين والتفسير ما كتب فيه اية
 يكتم تصغير المصحف واخذ ما الغير بلا اذن ليشغف
 مدة ثم يردده ولو لم يلحقه نقص او عيب لا يتصرف
 في ملك الغير بلا اذن فهو حرام اولى على صاحبه
 جدا او هزل لا يبيع المسلم واخافته بسبل الله
 ونحوه ولو مزاحا **طبيب** عن عامرة ربيعة ان
 رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يبيع فذكر ذلك
 لرسول الله ع قال اني عزم لا ترو عوا المسلم قال
 ربيعة المسلم ظلم عظيم **م** عن ابي موسى رضي عنه ان
 النبي ع قال من حمل علينا السلاح فليس منا **د** عن
 جابر رضي عنه ان رجلا من بني النضير سعى في
 مسلول والعريضة وحلق رأس المرأة ولجس الرجل
 وقص اقل من قبضة منها ولو بالاذن الا للنداء والقاء
 قلامة الظفر او الشر في الكنخ او الفضل فانه مكروه يؤث
 داء كذا في الخلاصة وقيل الشوك والحشيش الرطبي على
 القبر فانه مكروه بخلاف اليابس وبشعر القبر وان دنت

المراد مع ان الولد يخرج كره بظنهم رؤيت في المصم وقا
 لت ولدت الا اذا كانت دفنت في ملك الغير فمما
 مخبر ان شاء اخرج وان شاعوى وذبح فوقه واذا
 الا صبغ في الدبر والفرج ولو عند الاستنجاء الا للنداء
 والاستنجاء والا متخاطبا باليمن فانه مكروه وينبغي ان
 يكون بالسماء وكذا كل ما فيه رفع اذى وخيبة
 فان اليمن للمؤمنين الشريفة لاخذ المصحف والكتب
 الاكل والشرب وكذا تقدم اليمن في القسوس والقباء
 ويؤخر في النزع وهذا عند عدم العذر ومنها التحم
 بغير الغفصة للرجال والعبرة للمخلف لا للفصل فيجوز ان يكون
 من ياقوت او عقيقا او قير وزج **ن** عن بريدة رضي عنه
 انه جاء رجل الي النبي ع وعليه خاتم من حديد فقال
 مالي اري عليك حليلة اهل النار وشجاءه وعليه خاتم
 وعليه خاتم من صخر فقال مالي اجد منك وبيع الا خاتم
 اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اري عليك حليلة اهل
 الجنة قال من اي شيء اخذته قال من ورق ولاتنه متقا
ل عن ابن عمر رضي ان النبي ع كان يحتم في سائر مكة

فحسب في باطن كفة **عن** انس رضي الله عنه **عن** رسول الله
عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه **عن** انس رضي الله عنه
انه كان ينش الحاتم ثلثة **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقتها اخذ الرشوة واعطاه بالادفع الظلم واخذ الرشوة
والصدقة والبيع ونحوه اذا علم انها بعينها مفسومة او
حرام او ما للعامة الدنية فكقبض اليدها وما كرها عن
انتقاد المظالم عند القدرة **وعنه** الرمي بعدم تعليم **عن** حجة
رضي الله عنه من فروعها من تعاليم التي تركه قلبه من علم
فصل الاطفال في ظهوره فانه مكروه بسبب لضعف الرزق
كذلك الخلاء وغيره **وعنه** كالتنوير وسائر الامور
التي خصوصاً اذا لم يصح الغيرة واراقة خمر الخمر
وبها **وعنه** محو الحيوانات الكبيرة عند القدرة
بلا ضرر **وعنه** اخذ اللقيط واللقطة عند خوف الفضا
وعنه دفع الظلم والحيوان عند قصد اخذ المال او اهلا
او افراد النفس **وعنه** انتقادها عن الحرق او الفرق
او السقوط او نحوها **عن** حجة التلق والنفق عند
القدرة بلا ضرر **وعنه** كقالب الصبي والمواشي في الليل

ولما انما اذا رأى حيوانا كبيرا في الطريق
فان امكن له ان يذبحه فليذبحه ويستأذنه
فليس الذبح الا فداء وان لم يكن فليتركه
لا يضر من يذبحه من اجل ان الذبح لا يضر
لا يجوز الا فداء الحيوان ولا فداء من
اكره حرمه

عن النعمان الاصفهاني عن مثل النعمان
بوقصد واليه الكتب الواردة

وعن اخلاق النعمان واظهار السراج وتحريم الاناء والحقا
عن جابر رضي الله عنه ان النبي قال اذا لم يجد المسلم
جني الليل فكفوا صبياحكم فان الشيطان تشبه قاذ
ذهب ساعة من الليل العشاء فخلوهم واغلقوا بابكم و
اذكر اسم الله واطفي مصباحكم واذكر اسم الله واوكل
سقاءكم واذكر اسم الله وخرائكم واذكر اسم الله
ولو بع من عليه شيئا وزاد في رواية **عن** ان الشيطان
لا يجل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكش اناء وفي اخرى فان في
الليلة ليلة ينزل فيها وباء لا يزل ينادي عليهم غطاء او غشا
ليعلموا الا انهم فيهم في ذلك الوباء وفي اخرى لا تزلوا
فواشركوا صباكم اذا غاب الشمس يذهب في العشاء
فان الشيطان يبتك اذا غاب الشمس يذهب في العشاء
عن اوقات البطره **عن** اوقات الحرام لعينه او
غيره وما يقرب منه وما يملكه حيثما بالبعد الغايد او
نحوه مما يجب فخذ او تصدقه والا ففروا الشيع بلا قصد
صوم غدا **عن** حجة ضيق واكل كل ما يضر البدن كالسكر
والطين ونحوها او شربه واما اكل ما فيه خسر كالحب
وخمر ميتا للتدوي اذا اخطر فيه فقد اخطفوا فيه وجوز لهم
عنه

عن النعمان الاصفهاني

عن النعمان الاصفهاني

عن النعمان الاصفهاني

عن النعمان الاصفهاني عن النعمان الاصفهاني

قال البعض في حالة الانكسار في الطريق
وكيفية شربها في حال الانكسار في الطريق
انهم لا يجوز اصلا حرمه
طهارة طهارة وطهارة وطهارة
استاء الغد والوقت والوقت
او العشاء حرمه

مثل النعمان الاصفهاني

مثل النعمان الاصفهاني

مثل النعمان الاصفهاني

بل والخصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب ^{مطلبا}
 وينبغي لنا ان ينظر الاكل ويحجب عن كثير ^{ملا}
 ومنه الشبع فان في الاكل الحكمة وجودة الحفظ ^{صفا}
 القلب الزكاه ووفرة اللونه وامان الفماعة ^{نزين}
 بلا والله تعالى وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار
 ويستمر المواظبة على العبادة لا سيما الوضوء ونكح الا ^{شار}
 والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثانية قسوة القلب
 وفسنة الاغذية لانه اذا جاع البطن شمس سائر الاعضاء
 وكثر وان شبع جاع سائر الاعضاء وهما جوفلة
 الغم والعلم فان البطنة تذهب العقلية وقلة العبادة
 وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحرام وكثرة
 شغل القلب والبدن بالتحصيل اولاهم بالتهنية ثانيا
 بياشه بالاكل ثالثا بفرغه والتخلص بالا
 خلاق الخلوة وابعاشه بالسكوت وعن الامراض
 المنولدة عن الشبع خامسا والسؤال والخبايا
 القيمة وخوف الدخول في عبيد قوتها اذ هبتم
 طيبكم في حيوتكم الدنيا وشدة سكرات الموت اذ ورد

بان يكون قوت الشبع

في بعض الاخبار ان شدة سكرات الموت على قلبه ^{لذا}
 الحيات وتذكر بعض ما ورد فيم الشبع وكثرة الا
 كل والتشم ^{دينا} عن عائشة رضي الله عنها قالت انما ^{الحق}
 ما حدث في هذه الامة بعد نبينا الشبع فان القوم لما
 شبعوا بطونهم سمحت ابدانهم وضعفت قلوبهم ^{فمخت}
 شهواتهم ^{عن} ابن عمر رضي الله عنهما انهما تجشعا وجلا ^{عن}
 فقا كيف عنا جشاء كوفان اكثرهم شبعوا في الدنيا
 اطولهم جوعا يوم القيمة ^{عن} تافه انه كان ابن عمر ^{رضي}
 لا ياكل حتى يورثه بكبي ثياكل معه فادخلت عليه جلايا
 كل معه فاكل كثيرا فافق ايا نافع لا تدخل هذا على سمعت ^{روى}
 الله عن بعض السلف ثياكل في معا واحد والحافو والشافق ثيا
 كل في سبعة امعاد ^{عن} مقدارين معد وكرب ربيع عنانه
 قال بعيت رسول الله ^ص يقول ما ملأوا ابن ادم وعسا
 شر من بطن ثياكل ابن ادم لبعيا يفتح صلبه فان كان لا
 محالة فثالث لعلما وثالث لشراي وثالث لنفسه ^{طلب}
^{دينا} عن جعدة رضي الله عنه ان النبي ^ص رأى رجلا عظيم البطن
 فقال يا بصير لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك ^{دينا}

ما ملأوا ابن ادم وعسا
 شر من بطن ثياكل ابن ادم

عن ابن خزيمة انه قال اصاب النبي عم جوع يوما فعمل الى
جوفه من عسل بطنه ثم قال لا ارب من انفسه وهو لم يكره
م عن جابر رضي عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربع
بعضه يكفي الثمانية **ونبا** **طوط** عن ابي امامة رضي
م عن عاصم بن كلاب عن ابي ثعلبة عن ابي رافع عن ابي
ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الشياف
يتشققون في الكلام فاولئك شرار امية وبكره الاكل
في السور على الناس وفي الطريق وعند المقابر والفتوح
ايضا عنده وعند الجنان واكل طعام البيت وقد بينا
في جلاء القلوب والاكل من اواني الذهب والفضة وشرب
منها للرجال والنساء واكل على لعة الذهب والفضة
وكذا الاكل على اصيل الذهب والفضة وكذا اخراق العود في
البحر الذهب والفضة واما المذهب والمفضض فما بين عند
الامام ان لا يضع فيه من الذهب والفضة وكذا الكركي
اذا لم يجل على موضع الذهب والفضة وكذا خلقه للرأ
والمصحف واما السرج المفضض فهو له خيفة لا بأس

وكذا السرج المفضض والجم والركب للمفضضين واما
النمو الذي لا يخلص منه شيء فلا بأس به بالجماع وكبره ابو
خليفة ان ياكل على الذهب والفضة كله في الخلاصة واكل
طعام ضيافة عنده لعبيده او غدا او غيره من المنكر
واكل طعام الخذل للرب والسبعة والمباها الاكل لذكره او
غلبه على ظنه بالقرائن وسحب الاكل على السفرة لا الخوان
عن انس رضي مرفوعا ما علمت النبي عم اكل على كبرية
قط ولا خبز له تقاطع ولا اكل على خوان قط قيل لعنه
فعله ما كانوا ياكلون قال على السفرة وبكره ترك التسمية
عن عائشة رضي عنها انه قال رسول الله عم اذا اكل
احدكم طعاما فليقلن بسم الله فان نسي في الاول فليقل
في الاخر بسم الله فاوله واخره والاكل بالشمال **عن** ابن
عمر رضي عنه مرفوعا لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشرب
بها لان الشيطان ياكل بها ويشرب بها وكاننا
في يزيد فيها ولا يأخذ ولا يعطى بها والاكل من وسط
الطعام ومما يلي غير ما اذا كان لونا واحدا **عن** ابن
عساكر رضي عنه مرفوعا البركة تنزل وسط الطعام فكلوا

من حافظه ولا تأكلوا من وسطه **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت يدعي نظش
 في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
 وكل مما يليك فماذا كنت تكلم طعنه بعد **ع** عن عبد الله بن
 ربيعة بن مرفوعا كل من حيث شئت فانه غير لونه واحد قال
 حين انزل بطيخا فيه الوان التمر والرطب وقطع اللحم وغصه با
 سكين عند عدم الحاجة **ع** عن عائشة رضي الله عنها ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من
 صنع الاعاجم وانما سوانسكافانه اهنا واما **ع**
 عن صفوان بن امية رضي الله عنه انه قال كنت اكل مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيده من العظم فقال ادن اللحم من فمك
 فانه اهنا واما ويكره في حلق الغنم والابق من
 الطعام والبراق والخناط نحو القبلة وفي المسجد
 من ثلثة القدح والنفع فيه **ع** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شرب من ثلثة القدح وان
 ينفع في الشرب اعطاه بعد الشرب الى من في سا
 بدوا ذلك من في اليمن لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعمون ثلثا الى اليمن

احب الى عطائه

حق

حق ثلثا خمر **ع** عن ابن مسعود رضي الله عنه والشرب بنفس واحد
 والتنفيس في الاثناء **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما من فوعا الى
 شربوا واحدا كسروا البعير ولكن اشربوا شربة وثلاث
 سموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا ارعتم **ع** عن
 ابن قتادة رضي الله عنه من فوعا اذا شرب احدكم فادون في
 الاثناء واذا انزل الغلاء فلو لم يمس ذكركم بيمنه ولا انزع فلو
 يمسح بيمنه ويكره وضع الملعقة على الخبز تحت النصف
 وتعليق الخبز على الخوان وانما يوضع بحيث لا يعلم كل
 ولا يابس بالاكل متكئا او مكشوف الرأس وقبل الصلوة
 عبد الاضحية في المختار ويكره مسح السكين واليد بالخبز
 ويعفون جوزان اكل بعده واذا اكل اكثر من حاجته
 ليتقيا قال الحسن البصري لا يابس **ع** قال زبابة ان
 ما لذي ياكل الوان من الطعام ويكثر شتم يتقيا
 وينفع ذلك ولا يؤكل طعام حار ولا يشم كل ما ذكر بعد
 الحديث الشريف في الخلاصة ولا يجتمع بين الفاكهة
 والشغل في طبق واحد **ع** عن ابن مسعود رضي الله عنه كذا في التناخا
 واما اكل طعام الفسقة واهل الرضا والامم اذا لم يعلم

فهو ببعينه ولم يوجد منكر فلا يحرم بل لا يستحق وقتا
 العام العدمية فنكر الكمال والشرب حتى يموت او يغرق
 او يفسد فلو بقى على المحمة والجماعة وكوهم من الوا
 جبا والآن ومنها نذكر ما اذا كان في حقوق الولد
 او احد الوالدين او هو ما حرم او كره **الشرع في قاتل**
الزنا وهو الزنا واللواط ولعن زوجة او امته او عبده
 فانها حرام مطلقا ويكره مسخها ما عدا المذكورات وابتا
 البهيمة والحايض والنفسا واستنساها تحت الاذان فلا
 بد من معرفتها فليس بدسالتنا المستمارة بغيرها
 هليل والنساء في نفي الاطهار والدماء فان اخوا
 لها مستقصاة في ما ولا كفاية في المتن الشهيرة
 وشروها فيها **احد عن ابي هريرة** رضى الله عنه مرفوعا
 ملعون من اتى امرأته في دبرها **بن جريح** **احد عن ابي**
 هريرة رضى الله عنه من اتى حايضا او امرأته في دبرها او
 هنا فصدقه كفر عما انزل على محمد **بن جريح** **احد عن**
 ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا من وجد غنم يعمل
 عمل قوم لوط فاقتلوا النسا واللعنوا ومن اتى امرأته

في تمام فقله واراد الله واحدا
 الا فقله الا لان المتوفى من اكلها
 الحيات

فاقتلوه واقتلوا هامة واما الاستنسا باليد فحرام الا عند
 شهرة ثلثة ان يكون غريبا وشبوقا وفرط شهوة
 وان يريد به شيك في الشهوة لا قضاء لها ومن
 المعاصي ان ياتي زوجة الصغيرة التي لا تحل الجماع
 او المنيعة المتفرقة بالي وكذا امته او جامع عنده
 يوفى او جامع مع قبل الاستبراء من يجب عليه استبراء
 زوجها او يفعل معها فيه فانه حرام ايضا قبل ومي
 المكروهات ان يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة
 او الشغل او اذا لم يكن نائما مجتنب وكذا الاستعداد
 القبلة والا مستحبا بحاله قيمة او وجوب تعظيم من
 ما كونه لا انت او دابة او نحو او غير معتد كالتز
 جاج او نجاسة كلوش والتحل في الطريق او ظل الناس
 او مواردهم **عن ابي هريرة** رضى الله عنه مرفوعا اتقوا الله
 عني قالوا وما الله عني يا رسول الله قال الذي يحل
 في طريق الناس او في ظلمهم **عن معاذ** رضى الله عنه مرفوعا
 عاتقوا الملاحة الثلثة البتر في الموارد وقارة
 الطريق والظل والبور قاتلوا بلاء سدر والبور في الماء

للجواز لوجوده لا ذلة ولا عار ويدخل فيه الرجل
 ضيافة بلا دعوة وفي حديث يسى ان شاء الله تعالى
 ويستثنى الرجل الخوف ضيافة ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه
 فدخل داره جازان يدخل صاحبه داره ايضا لئلا يخذله
 وكذا اذا وقع الى درهم من ماله فدار رجل وخاف ان يلحقه
 صاحب الدار منع ان يدخل فيغير اذنه لكن يعلم الصلي
 بدخله ان له هذا والمشى على المقابر واتباع النساء الجانيات
 وزيارتهم من القبور **وعنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله لم يزل يزور القبور ولو وجد طريقا في القبر الى
 وقع في قلبه انهم احد ثم لا يمسه والتفرد على القبر كالمش
 ودخول الجنب والحائض والنفس المسجود ومد الرجل
 نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في النوم واليقظة
 اذا كان في هذا لها دون احد الجانبين او الفوق ووضعا
 عليها ما على الخنزير وضرب احد بها ولو جونا باعقير ذنب
 وحن ونفارة ذنب لا يمشيه ويجتنب كل الجرب من احوال
 الحيوان فان الغفراء قالوا العذاب فيه متعين وكذا الذي
 ان لم يستحل في الدنيا وان لا يلقى ما لم يمان وانما انظر

نقل ان صاحبنا في سبيل الامور
 حرم من المشى الى ارباب
 عن الامور فانها لا يجوز
 بالذلة ان تفتل في بيتها
 كالقطرة غطوتها في
 فتنه وبعد داهل القبور الزود ههنا
 الدنيا لها

او كحي الحيوان في كون
 الاقضية كالله من الذي
 ولا الدنيا وهذا الذي في
 من حق الذي من هذه الوم
 على فكم مكره فذنبه

وامرأ وما نننا وقضائنا من غير ضرورة **وعنه** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما مرفوعا ان ناسا من امته يستفقدون في الدنيا
 يعرفون القراء ان يقولوا نامة الامراء فنصيب من دنياهم
 ونعتر لم يفتنا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القناد
 الا لشوكه كذلك لا يجتنى من قريهم الا قال ابن القيس
 يعني الخطا **باب** **عنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان رجلا
 ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتنس وما
 ازاد عبد من السلطان قريبا الا ازاد من الله بعدا **وعنه**
 عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مرفوعا اعينكم يا كعب بن عجرة
 امرأ يكونون من بعدى فمن غش ابوابهم فصدقهم في كذبهم
 بهم واعانهم على ظلمهم فليس لهم ولا يبرق على الحق
 ومن غش ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم
 يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيد على الخوض ويكره
 الدخول في المواضع الشريفة كالسجود والدار بالرجل اليسرى
 والمواضع الخسيسة كالخلاء والحمام باليمين والسنة عكس هذا
 الخروج عكس الدخول وبس النعل والخف وامرأ ما على هذا
 قال الرجل كلب وقد ذكرنا والدخول على الاهل يعني عند القوم

من السفر **ع** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا جئت من سفر فلا تدخل على اهلك حتى تستحل الغيبية
 وتمشط الشعنة وعليك بالكف في رواية اذ الحال
 احكم الغيبة فلا يعرف اهل بيته ولا يخطى رقاب الناس
 قال **ع** في الغيبة المصنوعة الا ولا فرجة **ع** عن معا
 ذين انفس من فروعهم يخطى رقاب الناس يوم الجمعة فخذوا
 الجرس واما المعاصاة العدية فالقعود عن الجمعة والجماعة
 والتعليم والتعليم والجمعة والجمعة الغرضين والدعوة التي فيها
 منكر فان الاجابة واجبة عند البعض سنة مؤكدة عند
 البعض **ع** عن ابي هريرة رضي عنه مرفوعا شرو الطعام
 الوليمة يدعى اليها الا غشيا وينكره المسكين ومن لم
 يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله **ع** عن عبد الله بن عمر
 مرفوعا اذا دعى احدكم اخاه فليجب ساكنا او غيره وفي
 رواية **ع** اذا دعى احدكم اخاه الى اكرام فاجيبوا **ع** عن
 ابي هريرة رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على
 خمس السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وقراءة
 جابة الدعوة تشييع العاطس **ع** عن عبد الله بن عمر رضي

عنه
 واما اذا دعوا فليجوز ان يرد
 سوا فرجة المأمور بسقطه منهم
 حجة

مواظبة المصنف في النسخ من الخار في الناس
 حجة
 انتم الناس على ابيهم من اذا احتاجوا
 وقت الاختصار حجة

يؤيد قولهم من دعوا للولاية في غير غيبة
 عليه ورسوله هذا اذا لم يكن له دعوة
 يكن الطريق اجابا
 حجة

العبادة سنة في الاجابة لان و
 الشك الباقي من فروض الكفاية
 حجة

مرفوعا من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على
 غيره دعوة دخل سارقا وخرج مغيبا ومن علم ان ثم لعبا
 او غناء نحو هذا من المنكرات لا يجوز الدخول مطلقا
 وان لم يعلم فوجدهم فان لم يجد على تغيير وكان موقفا
 يجب ان يخرج ولا يقعد مطلقا ايضا وان لم يكن مقتدي
 فان كان على المائدة او على مرأى منه لا يقعد والا فلا
 ينس بالنعوذ والاكل وان كان الداعي فاسقا معلنا
 يجوز ان لا يجيبه ثم الاجابة تتحقق بالدخول والنعوذ
 فان لم يأكل فلا بأس به والا فضل ان يأكل لو كان
 غير صائم كذا في الخلاصة والنعوذ عن الامن المعروف
 والنهي عن المنكر واعانة المظلمة والتسفي في حاجة
 العاجز وغسل الميت او دفنه وانقاذ انك او مال
 بصدقه الهلاك بالسقوط او الفراق او الحرق او نحو
 للقادر من غير ضرر المتعين اما المعدم غيره اولد
 قدره ولا همال وعدم مبالاة له ولدينه واما المشي
 لصلته الرحم والعبادة والزيارة والتشيتة والنزعة
 في السن المستحبة ومنها قعود الاجير عن خدمة

في كتابه اذا سطر وتلك المذكورة باب
 في حجة الظاهر وغير الاجنبية نأ

الساجد والمكروء من خدمة المالك والكروء من خدمة
 داخل البيت والدليل على خدمة الولدين والرعية على امره
 على تعصية الامن عند **الصفحة الثانية** فان يد
 غير مختصة بمفهوم معين مما ذكر وهذه كثيرة جدا منها
 الرقص وهو الحركة الموزونة والاخطاب وهو غير الو
 نونه فكل من لعب غير مستنير وبخل فيها ما يقع
 الصوفية في زماننا بل هو كثر من كل ما عداه منها ما لا نراه
 يفعلونه على اعتقاد العباد به يخاف عليهم امر عظيم
 الامام ابو الوفاء بن عجيل قد نص القرآن على النهي عن الر
 قص فقال ولا تشبه في الارض رجا ودم المختار والرقص
 اشبه المراء والبطل وقال الطاطوشي حين سئل عن مذهب
 الصوفية اما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السماع
 لما اختلف لهم ^{بجملتهم} حلال خوار قاموا برقص على ويتواجدون
 فهو دين الكفار وعباد الجبل وقال في التناثر خانية الرقص
 في السماء لا يجوز وفي الزخيرة انه كبيرة وقال الامام
 البرزاي في فتاواه قال الرقص على ان هذا الفناء ويزيل القبيح
 والرقص حرام بالاجماع عند مالك والشافعي واهل حنابلة

من كتابه وسيد الطائفة محمد النسي في حرمته وراية
 فتوى شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيلاني ان مختار
 هذا الرقص كما فروا على حرمته بالاجماع لزم ان يكون مختار
 وللشيخ الزمخشري في كشفه كما افهم يفهم بها عليهم
 الطامة ولما حجب النهاية والامام المحبوني ايضا اشهد من
 ذلك انه في قلت من له انصاف وديانة واستقامة طبع
 اذا رأى رقص صوفية زماننا في الجبل والرياء بالجان ونما
 مختلط بهم المرد واهل الهواء والفرى من جبال العوام والبنات
 الطغام لا يعرفون الطهارة والقرآن والحلال والحرام بل لا
 يعرفون الايمان والامور لهم زعمون فيهم وبنات فيهم
 نهما في الجبل يبدلون كلام الله تعالى ويغيرون ذكر الله تعالى
 ينلفظون بالانام المله وهذا يات كبره من مثل هذا
 وهو وهو وهما يقولون لا محالة هو الاء اتخذوا دينهم
 لهوا ولعبا وان لم يكن له عار سنة الفقه وسلم تقصير
 لهم فالويل للقضاة والحكام حيث يعرفون هذا ويشاهدون
 ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدسهم عليهم بل يخافون منهم
 ويلفون الدماء نعم الذكر قيا ما وقعوا وعلم جنونهم جاز

اذا كان بادي وسكون اعضاء بلا حش والافتقار واما
تجربته الى اسفقط بجنة وسيرة تحقيق المعنى النفع
والانجاة لا اله الا الله فالظن الخالي جواز بل الخبا اذا
كان مع النية الصالحة فخرج من حد البعد واللعن يكون
فعله والامر التوحيد مقارن للقول الذي عليه يكون كلمة
كلماتين واسم في المسحة في الصلوة في الشهادتين
اشهد ان لا اله الا الله وقدر في الصالح من النعم
ان الصلوة موضع سكون وقار حتى كره فيها الالتفات
ومنها كثر العورة عند غير الا بعدد وقدر في افان
العين وفي الخلق ايضا الا بعدد خلق السما والارض في زمان
يسير والنجى والاستجاء والتدبير بقدر الحاجة ومنها ليس
للمرير والذهب والفضة سوى اربع اصناف للذكر العا او صنف
غير ان الا شدة في القيمة يكون على السلب والنفى لمحة حريفة
حكم الحاصل في الحرب واما القعود والافطيم عليه
تتمه في انز عند الامم خلافا لهما ويكره ان يلبس الرجال
الشيئا المصنوعة بالفضة او الزعفران او اللوز ولا يلبس
بخلية النطقة وحمائل السيف بالفضة ويكره بالذهب

ويكره الخرقه لسحر العرق والامتناع ان كانت متفومة
لانها دليل الكبر ويكره ستر الخيط باللبود ونحوه بالزينة
والحر والبرد ولا بأس ان يكون في بيت الرجل ثياب دينية
لا تلبس وانما من الذهب والفضة للجمال لا للاكل والشرب
كزينة الخدمه واما تطويل الثوب الى ما تحت الكعبين فلا
كبر او كره تحريمه والا فتزيمها واما بالثياب الرقيقة
فان لم يكن للكبر والرياء في ان يلبس تحت في الاعمال
والجمع ونحوها واما الخشنه والمزقة فمحمية في اكثر الا
وقان يغسل الثياب ويسخنها وستر الرأس باللباس
المستعمل للحم والوجه للحرمة وليس يغسل الغير بل اذنه ومنها
فما سببها الاجنبية مطلقا بلا عذر الا كفى العجز
لما مره عورة الغير مطلقا بلا عذر والمأكله بمشروحة
غير زوجة وامته ويدخل في المأكله المضاجعة والمأكله
والتقبيل ومأكله ما تحت السر الى ما تحت الركبة بلا حيا
ثلث من زوجة وامته لما يفتن او النفساني وقال
في الخلاصة تقبيل يد العالم والسقط العادل اجاز
ويكلموا في تقبيل يد غيرهما قال بعض من اراد به تعظيم

لا لعمرك فلو ناس به والا و ان لا يقبل هذا ما تقدم في النكاح
وفي الجاهل الصغير يكره ان يقبل الرجل في الرجل اوده او شيئا
او يعانقه وقال البيهقي لا بأس به ومنها السكينة في السكن
المفصول ومنها عقوق الوالدين او احدهما قال الله تعالى
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا آياه الآية ووصيناكم
بوالديكم حملا الآية **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبرياء الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين القموس **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ثلثة لا ينفق مفسد عمل الشكر بالله وعقوق
الوالدين والفرار من الزحف **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اكل الذنوب يؤخر الله تعالى عنها ما شاء الى يوم القيمة
الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجز الصاحبة في الحياة
قبل الموت **عن جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم
الوالدين فان ربح الجنة توجد من سيرة النعمان والله
لا يحد عاق ولا فاطم رحم ولا شيخ زان ولا جارا اذا
ره حيلوا اغا الكبرياء الله رب العالمين اعلم ان العقوق
اغايكون بالحق المنة في غير المعصية اذ لا طاعة الا لله في شئ

الخالف واليه اشار بقوله وان جاهدك الآية وان الكفر لا
يحل العقوق حتى يجي على المسلم نفقة الوالدين الكافرين وحده
منها وبرهما وزيارتهما الا ان يخاف ان يجبا الى الكفر فيخوف
ان لا يزورج كذا في الخلاصة ولا يعقودهما الى البيعة ويعقود
هما منها الى المتزاور منها قطع الرحم **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرفوعا ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فاخذت بحقوق الرحم فقال له قالت هذا مقام العا
من القطيعة قال نعم اما ترى من ان اصل من وصلك وانفك
من قطعك قال بل قال فذكر ذلك له قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسى ان توليتم
الا اقرؤها الآية **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرفوعا ان الرحمة لا تنزل على قوم فهم قاطع رحم **طلب**
عن الامام انه كان ابن مسعود رضي عنه جالس بعد
الصبح في خلقة فقال انشد الله قاطع لما قام عنفا
نريد ان ندعوتنا ولا نعبأ بالسميمة نعمة دون قاطع
رحم اعلم ان قطع الرحم حرام ووصلها واجب ومنها
ان لا ينشأ ويستفقد هابا لزيارته او لاهله او لاهله

باليد والقدم واقله التسليم وارسال السلام او المكتوب ولا
 توقفت فيه ويجب بكل ذي رحم محرم واختلف في غير ذلك
 منه وبطل على عدم وجوبه جواز النكاح والجمع بين امرائين
 لو فرض كل منهما ذكر المحرم عليه الاخرى ادعته عدم جواز
 النكاح والجمع لزوم القطع في الجواز ومنها ايذاء الزوجة
 زوجهها وكذا الغنى اياه وعدم رعاية حقوقه عن ابيه
 بربيه رضي عنه مرفوعا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامر
 الزوجة ان تسجد كزوجها **عنه** مرفوعا اذا ادعى الرجل
 امراته ان فرسه فابت الى نجي عبات غضبا الغنم باللائحة
 حتى يصبغ **زح** عن ابيه هدية رضي عنه مرفوعا من حق ان لو ال
 منخراد ما وقفا فاحسب بلسانها ما اوتت حقة **طب** عن ابيه
 عيسى رضي عنه مرفوعا حق الزوج على الزوجة ان لا تقصو
 نفلوا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل
 منها ولا يخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لغنمها ملا
 فكة السما وملا فكة الرحمة وملا فكة العذاب حتى
 ترجع اعلم ان على المرأة ان تطيع زوجها في الاستمتاع
 من شاء الا ان تكون حائضا او نفسا فلا تحب من الا

ستمتع تحت الاذار وعليها حزمة داخل البيت ديانة لا
 قضاء من الطبع والكسوف والغسل والخبر ولو لم يفعل اتمت
 ولكن لا تجبر وعليها قضاء ومنها العكس **عن** حكيم
 معاوية رضي عنه انه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
 احدا عليها قال ان يطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكنت
 ولا تقرب الوجه ولا تنقب ولا ينقب الا في البيت قال القتيبي
 ليس حق المرأة على الزوج خمسة ان يخدمها من وراء
 الست ولا يدعها ان تخرج من الست فانها عورة وخبر
 جرما شحا وتذكره للرقعة وان يعلها ما تحتاج اليه الا
 محام كالوضوء والصلوة والصوم وما يلزمها منه ان
 يطعمها من اللال وان لا يطعمها وان يتحل تطاولها نصيحة
 لها ومنها افساح الرجل اولاده وما يجب عليه نفقة من الاقا
 رب والارقاء والذوا فان راع فرزه رعاياه يسئل
 عنهم يوم القيمة خصوصا الاولاد فانهم يحيل الاب نفقة او
 لاده القفار وكسوا وتعلم وتاء ديسهم قال الله تعالى فوا
 انكم واهليكم نار وان لا يلجس ولا يخف ابدا الزكاة
 واجلهم بالحناء ولا يقيد قلمهم فقلت وانا غير راض

حقيقة

لان الرجل قوامه على النكاح والنهي عن المنكر فمن وضعا
 للقول مع الاجنبية فانها حرام **عن ابن عباس** مرفوعا لا
 يخلو بك احدكم بامرأة الا مع ذات عرق ومنها تشبه الرجل
 بالمرأة وبالعكس **عن ابن عباس** مرفوعا انه لعن رسول
 الله **المختصين** من الرجال والنساء من النساء وقال
 اخبرني عن من يبيحكم فاخرة رسول الله **م** فلا تخرج عن
 فلا تخرج روية لعن رسول الله **م** المشركين من الرجال
 بالنساء والمختصين من النساء بالرجال ومنها ابا القاسم
 ومعه المولاه **م** عن ابي هريرة روية عن مرفوعا انما يبيح
 فدية من الذمة في رواية اذا بقى العبد قبل
 له مملوك **م** عن ابي هريرة روية عن مرفوعا اول سبابة
 الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مولاه ومنها مملوك
 روية عن ابي بكر روية عن مرفوعا لا يدخل الجنة سيئة الله
 ت **عن ابن عمر** روية عن جابر روية عن رسول الله **م** فقال
 يا رسول الله كم اغفر من الخادم فقال اغفر عنه كل
 يوم سبعين مرة **م** عن ابي هريرة روية عن مرفوعا اذا اتى له
 كوخا به بطيما فان لم يجد معه فليتب او لقمته او لقمته او لقمته

او اكلين فانه ولي حره وعلمه **م** عن مرفوعا المملوك وطعامه
 وكسوه ولا يكتف من العمل الا ما بطعه اعلم انه يجب على المولى تعليم
 مملوكه القرآن بقدر ما يقرأه في الصلوة وسائر ما وجب
 ان كان مسلما ويأمره بالصلوة والقوم ولا يستخدمه
 زمان اذا نهى عنه قالوا لعن الله **المولى** ان يوفى عبده وجانية
 اذا امرها ولو بعد راي الوضوء بنفسها ومنها اذ المخرج **م**
 عن عاتكة روية عن مرفوعا ما اذ المولى يبيع بوضوءه بالمجاهدة
 قلت انه سيورثه **م** عن ابي هريرة روية عن مرفوعا والله
 لا يؤمن ثلثا قيل من يا رسول الله قال الا يلاي من جاره
 بواثقه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
 ولا يمنع احدكم جاره ان يفرز خشبة فجلد **م** عن
 انفسه عن مرفوعا من اذ جاره فقد اذ نفسه ومن اذ نفسه
 فقد اذ الله **م** عن انس روية عن مرفوعا ما امن به من با
 شعثا ناعجا جاحا لاجنبية وهو يعلم **م** عن ابي هريرة
 شعيب عن ابي هريرة روية عن مرفوعا ان رجلا احب الجاهل اذا
 استعانك استعانك واذا استغنىك استغنىك واذا افتقرت
 عليه افتقرت واذا مرض مرضه واذا اصابه خيرة خيرة واذا اصابه

مبيعة غربية واذا مات ابنت جنانته ولا تستطيل عليه
 بالبناء ففجج عنه الخ الاباذنه ولا تؤذيه بقتاديج قد ذكر
 الا ان تفرق له منها وانه اشترت فأكتمه فاحمله فان لم
 تفعل فادخله سكر او لا يخرج بهما ولدك فيسقطه ما ولدك
 ومنها ما جالس جالس **ع** عن ابي موهبة رضى عنه ان روى
 وقال اغام مثل الجلب الصالح وجلسه وكامل المكرونا
 في الكبر في امل المكرونا ان يخذيك واما ان تتباعد
 منه واما ان تجد منه بجا طيبة واما فاع الكبر اما ان يرق
 ثيابك واما تجد منه دجا خبيثة **د** عن ابي هريرة
 رضى عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يركب
 سبعة من فروع الا نفا جالسا فليمنه ولا ياكل طعاما
 الا **ع** عن كرم بن جندب رضى عنه مرفوعا لا تكثر
 ولا تجمعه في ساكنهم او جامعهم فممنهم ومنها في
 عند الشارب ودم دفعه **ع** ابي سعيد رضى عنه مرفوعا اذا نشأ
 وباحدكم فليترك بيده على وجهه وفي رواية فليكظم
 ما استطاع فان الشيطان يدخل ومنها ما جالس في الطريق
 اذا لم يعط حق **ع** عن الحذري رضى عنه مرفوعا انماكم جلوس

في الطقات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابستم الا الجلس
 الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غرض البر وكفى
 الاذرة السوء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاد في
 رواية ابي هريرة رضى عنه وارشاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وفيه ما جالس ومنها ما جالس بين الظل والشمس **ع** عن رجل
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرجل يمشي في
 الظل وقال الرجل الشيطان ومنها ما تعود وسط الحلقة **د**
 خيفة ان روى الله صلى الله عليه وسلم عن من جلس وسط الحلقة
 ومنها ما جالس مكان غيره والتوقيف بين اثنين **ع** عن
 ابن عمر رضى عنه ان روى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقمن احدكم رجلا
 من مجلس حتى يمشي ولكن توسعوا وتوسعوا **ع** عنه انه
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل اخر من مجلس فذهب
 ليجلس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** عن ابي هريرة رضى عنه مرفوعا
 اذا قام احدكم من مجلس فليخرج الى غير واحد **ع** عن
 جابر بن عمر رضى عنه انه قال كنا اذا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 جلس احدا حيث ينشأ **ع** عن عمر بن الخطاب رضى عنه ابي هريرة
 جند روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين

الآبادهما وفي رواية لا يخلو لجلان يعرف بين اثنين الآبادهما
 منها ومنها الغفوة في المسحوق فانه مكروه وكذا للجنة
 والكعبة الكتاب بالاجرة وفي الخلاصة وينبغي ان يكون
 للسقاء هذا الحكم ومنها الاختفاء في السكون عن انس
 ربيعة قال سمعت رجلا يقول رسول الله عزم ياد رسول الله
 متابع اخاه وصديقه انيخ له قال الا قال اقبلت منه ويقبل
 قال الا قال اني اخذ بيد ويصافح قال نعم قوله ولله الحشر
 قال الغفوة بكم الاختفاء وفيها السحر فهو حرام فان
 اعتقد التائب منه فهو كافر عن ابي هريرة وفيه من رفع
 من عقد عقدة شدة ففت فيها فقد سحر ومن سحر فقد كفر
 ومن تعلق بشئ وكل اليه عن عمران بن الحصين وفيه من
 مرفوعا من من تطير او تطير له او تكلم او تكلم له او
 سحر او سحر له ومن انكره كاهنا فصله عما يفعله فقد كفر عما انكر
 على محمد ومنها تعليق التمايم ونحوه عن ابي مسعود
 ربيعة عن مرفوعا ان الرقي والتمايم والتولة شرك **حديث**
 عن عتبة بن مسعود ربيعة عن مرفوعا من علق بجمعة فلا يتم
 الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له **حديث**

انها قالت

انها قالت ليست القيمة ما تعلق بر بعد البلاء انما القيمة
 ما تعلق بر قبل البلاء وما تعلق التوبة فلا بأس ولا
 ينزع عنه عند الخلوة والقرآن كذا في التاتارخانية ومنها
 الوشم وخم **م** عن ابن مسعود ربيعة مرفوعا لعن الله الوا
 شمة والستوشمة والتشعشع والتفليج الحسن المغيرات
 خلق الله وذاد **س** والواصلة والوسولة وكل اليربوع
 كذا المحلل والمحلل له وزاد وفي رواية ابي زبجانة الوشم والنق
 وفي رواية ابن مسعود ربيعة تفسير الشيب واللب بالنق
 نق البياض من الوجه **س** وجه التزيين **س** عن ابي هريرة
 شيب ربيعة عن النبي عن من نق الشيب فقال انه نذر
 المسلم من تقير الشيب تقيره بالسواد **ق** عن ابي بصير
 ربيعة عن مرفوعا بسج قوم في اخر الزمان يخضبون بالسواد
 كواصل الخيل لا يبركون راحة الجنة **م** عن جابر ربيعة
 مرفوعا واجتنب السواد ومنها توفير الشارب **س**
 عن زيد بن ارقم ربيعة عن مرفوعا من لم يأخذ من شارب
 قايما ولا افضل في قص الشارب ان يجعل الحاجب
 ويظهر له طار وقد مضى فصل الحجة اذ هو يزد على العفة

وخلعها

ربيعة عن العنبري الخلفاء العنبري من قبلها افضل
 السواد لا يبركون راحة الجنة
 ذكره الكوفيون تعلق ربيعة
 الامام مالك رحمه

عن ابن عمر في مرقاة الشواب واستغوا للجنة
 عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 ياخذ من حبيته من عرسها وطولها وكذا خلق في المرأة يلا
 عذر عن علي بن ربيعة عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق
 المرأة والسرهما وكذا القزع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام نهى عن القزع وزاد في رواية قلت لنافع
 وما القزع قال جلث بعض الناس الصبر ويترك بعض فمما
 روى النسا على السراج بن عذر عن عبد الله بن عمر في
 مرقاة يكون في اخر ما روى ابن عمر عن علي بن عمر كاشاه اليها
 ورجال ينزلون على ابواب الجحيم ساوهم كاسا عاكيا على
 سرهم كاسهم الخ الخ العنوين فانهم ملعونوا قالوا
 هذا اذا كانت شابة وقد ركبت الشرج والتفرج واما
 اذا كانت عجوزا او كانت شابة وقد ركبت الشرج وتفرج
 لعذر بان ركب للجرم وقد وقعت الحاجة اليها للجرم
 او للجمعة فلو باس به اذا كانت مستنة كذا في التنا
 رمانية ومنها ترك الولية خرج السنة عن انس بن
 مرقاة اوله ولو يشاء ومنها البيتونة وفيه يترك

في الحقيقة ما روى ابن عمر في مرقاة الشواب
 عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

في اشارة الى ان روى النسا على السراج بن عذر
 عن عبد الله بن عمر في مرقاة يكون في اخر ما روى ابن عمر عن علي بن عمر كاشاه اليها

قال النسا على السراج بن عذر عن عبد الله بن عمر في مرقاة يكون في اخر ما روى ابن عمر عن علي بن عمر كاشاه اليها

ابن عمر في مرقاة الشواب واستغوا للجنة
 روى النسا على السراج بن عذر عن عبد الله بن عمر في
 مرقاة يكون في اخر ما روى ابن عمر عن علي بن عمر كاشاه اليها
 ورجال ينزلون على ابواب الجحيم ساوهم كاسا عاكيا على
 سرهم كاسهم الخ الخ العنوين فانهم ملعونوا قالوا
 هذا اذا كانت شابة وقد ركبت الشرج والتفرج واما
 اذا كانت عجوزا او كانت شابة وقد ركبت الشرج وتفرج
 لعذر بان ركب للجرم وقد وقعت الحاجة اليها للجرم
 او للجمعة فلو باس به اذا كانت مستنة كذا في التنا
 رمانية ومنها ترك الولية خرج السنة عن انس بن
 مرقاة اوله ولو يشاء ومنها البيتونة وفيه يترك

ابن عمر في مرقاة الشواب واستغوا للجنة
 عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عن ابن عمر عن العاص بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

او زوجها او ابنتها او اخوها او ذورحم محرم منها وفي
 اخرى لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذ
 ورحم محرم منها او زوجها وفي اخرى عن ابن ابي عمير
 لا يحل لامرأة تقوم بالله واليوم الآخران مسافرا في
 يوم وليلة وليس معها ذورحم محرم منها وفي اخرى
 مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة فومدة السفر
 حرام باتفاق الفقهاء واختلاف افعالهم ومنها
 الركوب عند الوقوف الطويل وعدم النزول **وحد**
 عن مسهر بن معاذ فيمنعه مرفوعا لا تتخذوا ظهور
 دوابكم كراسي ومنه لسر واحد واثنين **عن ابن**
عمر مرفوعا لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم بها
 ساروا كبلييل وحده **عن مسعود بن المسيب** مرفوعا
 على الشيطان بهم بالواحد والاثنين وانما كانوا
 ثلثة لم يأتهم بهم ومنها عدم التاميم **عن ابن ابي عمير**
 مرفوعا اذا خرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ومنها
 ذباب من اكل مال راينة كريمة **عن المسير** والجماعة **عن**
عن جابر مرفوعا من اكل ثوما وبصله فليعتزلنا

او فليعتزل سجدا وليقعد في بيته وزاد في رواية
 لمسلم والكرات وزاد **طه** والنخل ومنها ترك الهوى
 عند وهون اكبر الكباير قال الامام المنذري ذهب
 جماعة من الصنفين الى كونه كفرا منهم عمر بن الخطاب وابن
 مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد
 الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 ومن غير الصنفين احمد بن حنبل والشافعي وابو داود
 وعبد الله بن مبارك والبخاري والمكهم بن عيينة و
 ايوب السخيتاني وغيرهم رحمهم الله ومنها ترك
 الوضوء والغسل الغرضين ومنها ترك الجماعة فاف
 نها واجبة على القوي الاقوي عند الحقيقة وقال الامام
 المنذري وممن قال بعرضية الجماعة من الصنفين ابن مسعود
 وابو موسى الاشعري ومن غيرهما احمد بن حنبل و
 ابو ثور ومنها ترك تعديل الدكان وتسوية القنوت
 وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه الثلثة معقل
 الصلوة فليترك به وترك كل سنة مؤكدة كاعتق
 العشر الاواخر من رمضان وتراويح والجماعة فيها

فانها سنة على الكفاية والقتل فيها والسواك وفعل
 كل مكروه مجزأ ومنها ترك الجمعة لمن لا عذر له ومنها
 ترك الزكوة وانتهى من الكباير ومنها ترك الصوم منها
 بله عند ومنها ترك الكفارة والقضاء والمنذور
 ومنها ترك مسوفة الغطر والاضحية للفقير فانها ما
 جنبنا ومنها ترك الحج الفرض **عن** ابن عمر عن رسول الله
 من ملك زاد او راحلة يسلفه البيت الله الحرام فلم
 يحج فله عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ومنها ترك
 الجهاد وهو فرض عين ان كان النفي عاتقا ولا فقه
 كفاية ومنها الغزاة الزحف اذا لم يزد الكفار
 على ضعف المسلمين **عن** ابن عمر عن رسول الله
 اجنبوا المعصيات قالوا يا رسول الله وما هي قال
 الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
 بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
 وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ومنها العينة
عن ابن عمر عن رسول الله اذا تباعدت بالعين واخذ
 ثم اذا ناب العزور ضمت بالزوج وتركتم الجهاد سخطا

الله عليكم ذل لا تنزعه حتى ترجعوا الى دينكم قال
 الفقهاء اياكم والعينة فانها العينة وخرج بكرا منها
 صاحب الهداية وغيره ومنها نسيان القرآن بعد
 تعلمه **عن** ابن عمر عن رسول الله من نسي على اجور امته حتى
 القذاة يخرجها الرجل من المسجد ومنه على ذنوب امته
 فلم ارد نبيا اعظم من مسودة من القرآن او اية او غيرها
 تشبهها ومنها الربوا وتلو الجلب وبيع الحمار للبا
 والسم على السم والخطبة ان وجد دليل الرضاء
 للام والاحتكار والتزويج بين علقين صغيرين
 او صغير وكبير بين ما قرينة محرمية ومنها مطلق الغنم
 عن ابن عمر عن رسول الله مطلق الغنم ظلم ومنها الرجوع في الرهبة
عن ابن عمر عن رسول الله الذي يبيع في بيته كالكلب
 في قيمته ومنها اقتناء الكلب لغير صيد ومكينة و
 خوف من اللص وغيرهم **عن** ابن عمر عن رسول الله
 من اقتنى كلبا الا كلب صيدا ومكينة ينقص من
 اجره كل يوم فيقول فان راسل صاحبها في السنة
 فلما جاز النسي قال ابن عمر بوجه الحمار فخرج وكذا الد

جاجة والمخدر والجوار ومنها ايضا الشجر والقبور
 فانه لسان ويدعة ضلالة واجاد الجب فيها **و**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القبور والمخدين عليها المساجد والسرور ومنها افتنا
 امرأة لا تصلي في الخلوة رجل له امرأة لا تصلي بطلها
 قال الامام ابو حفص الكبير ان الله عز وجل امرنا في سنة ابي
 الامين ان يلو ومعه امرأة لا تصلي ومنها نزل الشريعة
 من غير قصد في الخلوة ونزل بحريطة فيها اخبا
 النبي صلى الله عليه وسلم ان قصد الحفظ لا يكره وان لم يقصد يكره وفي الحفظ
 وكذلك اذا كان للرجل جوار وفيها درهم مكتوب فيها
 شيء من القرآن او كان في الجوار كتب الفقه او كتب التفسير
 او المصحف فجعل عليها او نام فان كان من قصد الحفظ
 فلا بأس به و قد مر هذا فيما تقدم واذ كتبكم الله
 على ما غردوه فيه تحت طنف بخله من غير ما فقد قيل لا
 يكره قال الا يرى لو وضع في البيت لا بأس بالنوم على طرفة
 كذا منا وان حمل المحرم او شيء من كتب التفسير على دابة
 في جوارق وركب صاحب الجوارق على الجوارق لا يكره انتهى

ومنها جعل شيء في قفايس في اسم الله تعالى وفي الخلوة
 ويكره ان يجعل شيء في قفايس فيه اسم الله تعالى سواء كان
 الكتابية في ظاهرها او باطنها بخلاف الكيس عليه السلام
 لان الكيس عليه السلام لم يسنه انتهى وكذا بيت او
 كتب عليه في النسخ الملك لله يكره بسطة القعود عليه
 واستعماله فلو قطع حرفا من الحروف او حطط على بعض الحروف
 حتى لم يبق الكلمة متصلة لا ينبغي الكراهة كذا في
 الخلاصة اقول وينبغي ان يكون حكم السفرة او الحرق
 للوضوء او نحوه التي يكتب عليها بيت او مصرع او
 كلمة او حرف كذا ذكر ومنها اما ذكر المعاذي في البيت
 وان كان لا يستعملها فانه ان لم يكن اما ذكر هذا
 الاشياء يكون لله عادية كذا في الخلاصة وغيره
 منها الصدقة على الشاة في المسجد الا ان يكون محتاجا
 ولا يستغفر رقاب الناس ولا يمر بين يدي المصلين فافق
 على المختار ومنها الصدقة على من علم انه مسروق
 او صار في المعصية ومنها الاستغفار ببذل ما
 اخذ غلطا علم ما جبهه

كذا في الخلاصة
 كذا في الخلاصة
 كذا في الخلاصة

ويتركه ماله ومنها الاثر من بيع بكرة او سولايرنا
 ويخاف لو نقص من به السلطان فانه لا يحل وكذا الاكل
 الاستفاد به والمصلحة في مسألة السر ان يعطى المشتري
 بوع كاحتية كذا في الخلاصة وغيره ومنها اخذ الوكيل
 بالتصدق منه لتفقدانه لا يجوز بل اذا كان الموكل قد
 منها ركوب البحر لم لا يقدر على دفع الوقف بل هو ضرورة
 وفي الذخيرة اذا اراد ان يركب السفينة امكنه دفع الفرق
 عن نفسه بكل سبب يدفع الفرق به حل له الركوب في
 السفينة وان كان لا يمكنه دفع الفرق لا يحل له الركوب
 اقتصر على ما اقرض البقال ادراهم ثم يأخذ بها منه
 ما شاء شيئا فشيئا فانه مكروه كالسراج و
 يشترط ان يستودعها البقال ثم يأخذ منه ما شاء
 فاذا اضاع فلا شيء على البقال ومنها جالس في حجره
 والنقص فانه لا يجوز كذا في التناخانية وحيلة
 ما ذكرنا في هذا الصنف ثمانون بعضها داخل في الا
 فان اتفق في اجمالها الى ذكرنا منها الشرع
 وانما ادعى بغيره فلا يلزم له ضبط اللطاف
 بغيره فلا يلزم له ضبط اللطاف

حرام كحرام عقوق قطع رحم عدم رعاية حقوق
 الزوج عدم رعاية حقوق الزوج من اصاحته اولاد
 خلوة مع اجنبية تشبه رجل بامراة وعكسها
 مملوك لولاه سوء الملكة ادى الجار مصاحبة لشار
 فتح في عند تشاوب جلوس في طريق جلوس بين الظل
 والشمس فعود وسط حلقه جلوس كان غير معلن بها
 في المسجد الحرام في السواك تغلق قيمة ونحوها وتم
 ونحوه توفير الشارب سكر الخمر بل هو عدم التفرغ
 عن الدابة عدم تأمير ركوب النساء على السرج ذكره
 الوليعة ان يطاح بغيره على سطح ليخرج عليه ميتة مع
 بيع عمر في يد المتعجب كالجور في السر واحد وشين
 اخذوا طامن اكل ثوما او نحوه تركه المصلي تركه
 الوضوء تركه الغسل تركه جماعة تركه تعدل الاله
 تركه تسوية صفوف مخالفة امام تركه جمعة تركه
 زكوة تركه صوم رمضان تركه قضا تركه كفارة
 تركه منذور تركه صدقة فطر تركه النجاسة تركه
 تركه تركه جردا فتناء كالبقتناء امراة لا تفعل

توسد كتب امساك معارف ركن الجبل الطاهر
القفص افاض بقال اشترى من مكرم تصديق على ك
تصدق على السائل في المسجد عدم رعاية ما فيه
كلمة او حرف عينة نسيان ان ربه احتار تغريب
تلق جلب سبع خافر للبادي سوم على سوم خطبة
على خطبة مطلق غنى اخذ وكيل بالتصدق انشعاع
يدل ما اخذ غلطا ايقاد شموع في القبور رجوع في
الرهبة فرار عن زحف هذا تمام القبول في التقوى فكل
ايها التالك بهذه الثلاثة بنهج الاعتقاد وعلم
الحال والتقوى فانها جامعة لكل ما لزم وكافية
والنجاه من عذاب الله تعالى وعتابه وعقابه وسخطه
والدنيا والقبور وما بعده وفي الغفون برضاء الله تعالى
ومحبته ودخول الجنة وغير هذه الثلاثة من الطاعة
انما يعتمد بعدها وفي زيادة الدرجات فقط لا
ان بنهج الاعتقاد داخل في علم الحال كما بينا في فصل
العلم وهو داخل في التقوى لانه فرض عين وتذكر مرام
يجب الصلابة عنه في تحقيق التقوى قال الامام في التقوى

فرها

فرها الكافية الوافية بلوا انهم شرف في امر الدين فلكا كثر
جدا الامم والوصية بهما في كتاب الله وسنة جليله صلى الله عليه وسلم
والسوء في كلام الانبياء والاولياء والاصحاب
وسن ذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفضل عند الشا
ففي وكان اهتمام السلف واجتهادهم فيها خصوصا
فيما يتعلق بحقوق العباد واليهام عن ابراهيم
ادهم انه استاجر دابة الى عمان فيسما هو يسير
اذ سقط سوطا فنزل عن الدابة فربطها وذهب راجعا
واخذ السوطا فليل له لو خولت راسه وانتهى فقال
انما استاجرته لاذهب ولست استاجرته لارجع و
هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المبارك كان في
الشام يكتب الحديث فانك قلمه فاستعاد قلمه فلما
فرغ من القلم فجعل القلم في مقلته فلما رجع الى مكة
القلم وعرفه فنهض الى مكة ليرد القلم وعرفه
بزيادته لشرى به مائة حبة القرم ففصل منه شيء
فلما رجع الى بستانه رأى فيه غلوتين فرجع الى هذيان
وضع الغلوتين وعنه ايضا انه غسل ثوبه في القراء

مع صاحب له فقال صاحب نعلق الشباب من جدران الكوم
فقال لا تغز الوتر في جدران الناس فقال نعلق من الشجر فقال
لا انه يكسر غصنا فقال بنسط على الاغصان فقال لا انه
علق الدواب لا نستره عننا فقول فلزم على الشمس حتى
جفت جانبه ثم نعلق جانبه حتى جفت جانبه الاخرى وعلى
اب حنيفة ومنه انه كان لا يجلس في ظل شجرة غريبة
يقول في الخبر كل قرض نفعاً فهو ربا ومن بعض الحكماء
دابة الموضع فاعطاه رجل مكتوباً ليصل اليه رجل في ذلك
الموضع فقال سوف المتأذى المأذى فان اذله احد فانظر
الى دقيقه هؤلاء الائمة الاعلام ومساهلة اكثر مشايخ
هذا الزمان حتى لا تقترب منهم واقوالهم والله المستعان
وعليه الشك والباب الثالث في امور تظن انها من القوى
والوحي بسبب نوع مناسبة ومشاورة واكبا بعض الدنيا
في زماننا عليها ليس منها في شئ بل هي بيع حشيت بعد الهوى
الاول ومعدودة من الوكوة والوحي البارد وتلك كثيرة
ولكن اعظم تلثه نبين كلا في فصل على حدة ان شاء الله
في البقرة في امر الطهارة والنجاسة فنقول وبالله

التوفيق اعلم ان مرادنا بالبقرة فيهما كثر صب الماء ويجا
وزة الحدة في عدة الفسل والعصر في طهارة الاحداث والاغنياء
ونسل الاشياء الطاهرة ونسب الماء الطاهر بخس الاختزان
عن استعماله وامساكته بمجر الوهم ونكح بعض المراهقين
بسبب الاشتغال بها كالسلاوة والذكر والفكر والتذكير
بل الجمال والصلوة وفعل بعض المكروء اكناف خير الصلوة
الى الوقت المكروه ونعيم انا للوضع لا يتوضا ومن انا
غيره ولا غيب منه وسجادة لا يعمل على غير ما ولا غيب
عليها والسؤال عن طهارة الماء والانا والمكان والبساط
واللباس بلا امانة ظاهرة على نجاستها مخوف ذلك فلو بنا
من اربعة انواع **النوع الاول** في كوالدقة في امر الطهارة و
التغيش والتحق في بدعة لم يصح عن النبي صوم والصحى
والتابعين والتعلق القباكين وانهم كانوا على سنة و
رخصة وفتوى بها في بل على منع عن التوفيق فيه وهو
منها **المنق الاول** فيما ورد عن النبي صوم وخير القوم
عن ابي سعيد بن جندب انه قال بيننا رسول الله صوم
في غلبه اذ خلها فوضوها عن يساره فلما راي ذلك

اصحاب القوافل الحمد فلما قف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما علمكم على خلق فقالوا لا يا رسول الله فخلعت فخلعتنا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل علم اني فاحبرني بها
 قنذوا وقالوا اذ اجاب احدكم السجدة فلينظر فان راى في نعليه
 قنذا او اذى فليمسحه في راسه او في رجليه فليمسح به في كل موضع
 دعه ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم
 بنعله الاذى فانه التراب له طهر **٢٢** عن سعد بن زيد انه
 قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
 ونعليه قال نعم **٢٣** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خالوا اليهود فانهم لا يفتلون في خفافهم ولا نعال
 لهم **٢٤** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امه ملبكة رضي الله عنها دعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلت منه ثم قال صلى الله عليه وسلم قوموا فاصبر
 لكم قال انس بن مالك اني خبير لنا قد اسود من طول ما بالبشر
 بما افلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليقيم واده واليقيم
 من ورائنا ففصل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرفا
 انهم اصابوا اليهود فخيروا هاله وثبت الكثرة في
 اليهودية التي مسته ونوضوه من مزاولة المشركين بها

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شلتا شلتا وقال من زاد على هذا فقد ظلم واساء
٢٥ عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل بالقاء الغرغرة
 يتوضأ بالماء **٢٦** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشك عليه اخرج ام لا فلو لم يخرج
 من الشرج يسمع صوتا او يجديها **٢٧** قال اذا كان احدكم
 في القلاء فوجد حكة في دبره احدث ام لم يحدث فاشك
 عليه فيمخرجه حتى يسمع صوتا او يجديها **٢٨** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تخبرنا **٢٩** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه كانت الكلاب تقبل وتسير في المسجد فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن فلم يكونوا يبرشون شيئا من ذلك **٣٠** عن داود بن
 صالح عن ابيه ان مولاهما اذ سلتها بريد سيرة الاغشية
 فقالت فوجدتها تفسل فاشارت اليها ان تضعها ففجأ
 هرة فاكلت منها فلما انصرفت عايشة رضي الله عنها من
 صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقال ان ذلك

قال انها ليست بخمسة انما هي من الطوائف عليكم وان
 رايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بغسلها **عن** عبد الله
 بن معقل رضي عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسئلك العفو
 بيض من بين الجنة قال اي شيء من الله الجنة وتعود به
 من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
 هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وقال الامام
 الغزالي في الاحياء ما حصله وحتمه وسيرة الاولين
 استغرق جميع الهم في تطهير القلوب والتأهل في تطهير
 صوته ان لم يمعنوا منفسه يتوضأ بماء في جرة نفرانية
مح وقال ابو هريرة وغيره من اهل الصفة كنا ناكل
 الشواء في مقام القبلة فندخل اصابنا في الحطب
 شوقهم بالتراب شق نكس وكذا يقتضون
 على الحجارة في الاستنجاء **مح** وقال عمر رضي الله عنه ما كنا
 نعرف الاثنان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت
 مناديلنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم القبلة
 في فعلين افضل لغسلهم وانكروا خلعها و
 قال النخعي في الذين يخلعون ثيابهم وودت لوان

محتاجا جاءوا فها منكم الخلق النوارك نوايهم في
 طين الشوارع خفاة ويجلسون عليها ويصلون في المساجد
 الارض ويكلمون من دقيقتي البر والشعر وهو يداس
 بالادلب وتبوس عليه ولا يخرجون عن عرق الامم والخبيل
 مع كثرة تمرغها في الجاسا ولم يغفل قط عن واحد
 منهم والاشد قايما في الجاسا وقد انتهت النبوة
 الان الى طائفة يستمعون الرغوة نظافة ويقولون
 هي مني الدين فاكثر اوقانهم فتنه من الظواهر كغسل
 المشط بعودها او الباطل خراب مشحون خبائث الكبر
 والعجب والرياء والنفاق ولا يستنكرون وذلك
 ولا يسعون منه ولو اقمتم معتقرا على الاستنجاء بالجاروش
 على الارض حافيا او صلي على الارض او على بواقي الحج
 غير سجادة او توضأ من انية عجوز او انية رجل
 غير مستغشقا لاقا موافقة القيامة وشدوا عليه
 النكير والقبوه بالقدرة واخرجوه من زمينهم واستكفوا
 من مؤاكلته ومخالطته فسموا البزادة التي هي من الا
 بما قد اذهوا الرغوة نظافة فانظر كيف صار المنكر

معروف والمعرفة متكررة وكيفية اندرس من الدين ركنه
 كما اندرس تحقيقه انتهى وقال الامام الخباز رحمه
 شرح الهداية عن محمد الباقر وعلي بن الحسين زين العا
 بيد رضى الله عنهما انه رأى في الخلافة ذهاباً يقع على النجاسة ثم
 يقف على الشيا فامر بشيئا للخلافة فلم يصفه على ذلك زمان حتى
 من ذلك واستغفر الله تعالى فسل عن ذلك فقال احد
 شت ديناً فاستقرت فقل وماذا فعلت قال فعلت
 شيئاً لم يفعل المصالحون ولا خير في البدنة واصل
 هذا كله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالخنفية السحرة
 السهلة ولم ابعث بالوجهانية الصعبة انتهى
 الحسن الرضا وروى عن ائمتنا الخنفية رح في الخلافة ترك
 الرجال استخلص لنفسه اناء يتوضأ منه ولا يتوضأ به
 غيره وفيه التوضؤ في الخوض افضل من التوضؤ في الزرع
 فيه يتوضؤ بما الخوض الذي خاف ان يكون فيه قدر
 ولا يستغفر ولا يسئل من استل ولا بدع التوضؤ منه
 حتى يستيقن انه قد روي على هذا الضيق اذا قدم له الطعام
 للضيقة ان يسئل من اين كره هذا الطعام من الغضب

من السرفة وكذلك لا بأس بالوضوء من جيب يوضع كونه
 في فم الجيب ويشرب منه ما يعلم انه قد روي فيه
 الشاي اذا جرى على الطريق في الطريق نجاسة ان تغيب
 النجاسة في رايها واختلطت بحيث لا يرى لونها ولا
 اثرها يتوضأ منه وفيه اذا نجس طرف من اطراف الثوب
 ونفسه من طرف من الثوب من غير تحريك يجرها في
 الثوب هو المختار وفيه رجل وضع رجله رطباً على ارض
 نجسة او بلياً نجس ان كان يابساً وهو لم يبق عليه
 شئ لا نجس ولو كان رطباً والرجل يابساً وظرت له
 طوبى في قدمه نجس وفيه اذا نجس رايها فخرج اذا كان
 الكعب على حصى السجدة كان يابساً لا نجس وان كان
 رطباً ولم يظفر اثر النجاسة فيه فكذلك وفيه اذا
 وجد الشئ في بعر الابل والغنم يغسل ثلاثاً ويؤ
 كل واحد كان في افشاء البقر لا يؤكل وفيه خف بطة
 سافرة من الكرياس فدخل خروقة ماء نجس الخف
 ودلك باليد وماءه ثلاث مرات واحرق الماء
 يصير طاهر الا انما في الماء هو المكن وفيه الطيب النجس

منه الكون والقدرة وطهر يكون طاهرا وفيه انفس
 ومشي على الارض بحسبة بغير مكعب فابتل الارض من بلل
 رجليه واسود وجه الارض لكن لم يظهر اثر بل الارض
 في رجليه فعمل جاز صلوة وفيه الاستنجاء بالرجل وجرب
 ماء الاستنجاء على رجليه وهو متخفف ان لم يتخلل ماء
 الاستنجاء في خفة لباسه ويظهر خفة ثيابه وانما
 الاستنجاء وفيه بركة فان اذا وقعت في خنطة فطحن
 الخنطة لانياس ياكل الدقيق الا ان يكون كثيرا يظهر
 اثره بتغيير الطعم او غير خبز وجب في خلوه بغير الماء
 ان كان البعر على صلوة يمسح به كل الخبز وفيه
 ذباب المستراح اذا جلس على ثوب لا يمسح الا ان يغلب
 يكثر وفيه لو كانت الارض بحسبة فخلع ثيابه وقام على
 ثيابه جاز اما اذا كان النعل ظاهرا وباطنه طاهرا
 فقط وان كان مائلا الارض منه نجا فكذلك
 وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله بغير طاهر
 الظاهر شر وفي الساتر خانية الصلوة في الثعلب
 تفضل على صلوة الخافي اضعافا كثيرة لله ورسوله

لو شئ

لو استنوى مع مسلم ثوبا او بطحا صلى عليه وان كان بابتدأ
 رب الخبز وفيه وفيه المستنوي عن محمد وانما سئل عن المتفق
 بالوضوء اذا لم يذكر حدثا وقال له رجل انك بليت في
 موضع كذا فمشى الرجل وقد صلى بعد ذلك صلوات فقال
 اذا شرب عندك عدلان قضاها وان شرب واحد على
 لم يقض وقالوا ما لي عن محمد اذا وقع في ثوب المتنوي
 انه احشوا ولم يمسح على ذلك اكبر اياه فالأفضل ان يمسح بالوضوء
 وان صلى بوضوء الاطهر كان في سعة من ذلك عندنا وفيه
 من شك في ان ثوبا او ثوبا او يمسح بها صابت نجاسة
 ام لا فهو طاهر ما لم يستيقظ وكذلك الابار والحمامات
 التي يسقى منها الفقار والكبار واللسان والكفارات
 وكذلك السبع والجبان والاطعمة التي يتخذها اهل النار
 والبطالة وكذلك الثياب بنسجها اهل النار
 او المملوكة من اهل الامم وكذلك الجبال الموضوعة او المركبة
 في الطرقات والسقاي التي يتوهم فيها اصابت النجاسة
 كما هو محكوم بها ما رآه حتى يتقن نجاستها وفيه ماء الطهر
 الذي يجري في السماء نجاسته شويج الماء في النهر وليس

والجيب
 شاي

في النهر غير هذا الماء لا يابس بهاذ الذي يكون البخار
فيه مثل الخنزير في ديكية وجد فيها خفا لا يدري متى
اوقع فيها وليس بها اثر النجاسة هل عكس النجاسة للماء قال
لا وفيه الفتوى في الشوب المصون بالنيل ودين السراج انه
طاهر لان الاصل هو الطهارة حتى يتبين نجاسة وفيه
وقد وقع عند بعض الناس ان الصابون نجس لانه يتخذ من دهن
الكتان ودهن الكتان نجس لان اوغشته تكون مفتوحة الزاكن
عادة والغارة تنفذ شربها ويوقع فيها غالبها ولكنها لا
تفتن بنجاسة الصابون لانه لا يفتن بنجاسة الدهن ومع الو
ان يفتن بنجاسة لا يفتن بنجاسة الصابون لان الدهن
قد تغير وصار شيئا اخر وفيه مثل ابو نصر عن بعض الائمة
يصيب من ماثرها او من عرقها قال الاميرة ذلك قيل فان
كانت تمغت في بولها وودشها قال اذا جف وتناثر
وذهبت عينه لا يضر ايضا وفي العتباتية فعمل هذا
الخارج العنك في الماء وابسلت ذنبه فضر به راكم
يسخ ان لا يضر وفيه السخلة اذا خرجت من امها
فتلك الرطوبة طاهرة لا يتنجس بها الشوب والماء

وكذلك

وكذلك البيضة وفيه الرطوبة التي على الولد عند الولادة
طاهرة لا يتنجس وفيه واما القم الذي يستخرج بعض
الماء فان وقعت في البيضة فانه او مصفورة او دجاجة
او شاة او سنور واخرجت منها حية لا يتنجس الماء
ولا يتنجس شيء منه وهذا السخلة لان هذه الحيوانا
ما دامت حية طاهرة والقياس ان يتنجس البر بوقوع
واحد من هذه الحيوانا فيه وان اخرج حيا لان سبيل
هذه الحيوانا نجس في النجاسة في الماء فيوجب نجس الماء
لكن ان كان القياس بخلاف ذلك وهو ان لا ينجس
فانهم لم يعتبروا نجاسة السبيل امر ولا يتنجس بعض ماء
البشر بعد موته الغارة فيه ولو اعتبروا بنجاسة السبيل
مر ولا يتنجس جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع فانه
يسخ لهما ان يتنجسا عشرة دلو وان كان سنورا
او حيا جنة مخلوقة يسخ لهما ان يتنجسا ان يعين
دلو لان سخر هذه الحيوانا مكره على ما يات في النجاسة
ان الماء يصيب الواقع حتى لو تيقنا ان الماء لم يصب
فم هذه الحيوانا لا يتنجس شيء من الماء وان كانت الرخا

غيره مخلوقة لا يتوحد من غير ما وفيه اذا غلب على يده في مسكنه
 ثم غسل اليد في الماء الجاري فيخرج من واشترى السجوا
 في عايد طهر يده لان الحكمة الدهن باعتبار الجوارح
 وقد زلت الجوارح عنه فيعطيها من طاهر وفيه شرب شرب
 العمر ثلث مرات في رواية الاصل وانه احوط وفي رواية
 يكفي بالعمر مرة واحدة وادفع بالناس وفي النوازل
 وعليه الفتوى وفيه في المنفعة شروط العمر مرة على قول
 ابي يوسف فقد روي ابن مسعود عن النبي في الشوب يمسح
 قدر الدرهم من البول فصب عليه الماء صبته واحدة وعمره
 طهر وكذا اذا غسسه واحدة في اثناء او من جاد وعمره
 فان ذلك يطهر وان غسسه واحدة سابقة لم يطهره قال
 الحاكم الشريفي يديه اذا لم يعمره وبعض مشايخنا
 قالوا على فليس فكله يورث اذا كانت الحكمة رطبة لا
 يشترط العمر وان كانت يلبة يشترط انتهى وفي
 النجاشي قال بعض مشايخنا كبر القلق في ثياب الغرة
 لانهم لا يتوفون النجود الا ان الاصح انه لا يكره لانه لم
 يكره من ثياب اهل الذمة الا السراويل مع انهم يستحلون

المخر وفيه رجل اصابه طين او شئ في طين ولم يغسل قد
 فيه وصلى بخبره ما لم يكن فيه اثر النجاسة انشروا في الغدا
 يد الظاهر كان والذي يقوله اذا انشروا شرب البول على
 ظاهر الخلق في شئ عليه التراب وتوكله حتى جفوت حكة
 اجزاه انشروا وفي محيط الحسرة النجاسة اذا امتلأ
 مما لا يشوب فيه النجاسة كالجوهر والحديد ونحوه فانه يطهر
 بالفصل ثلثا من غير عمر وكذا اذا كان ميثا يشرب
 فيه العليل كالبدن والخلق والنعل لان الماء يستخرج ذلك
 القليل مما غير عمر انشروا وفيه القدر يتوضأ من البيوت
 التي يلبس فيها الدلاء والجرار الدسة لحملها القفار والبلد
 يعلمون الاحكام وعمرها الرساقيون بالايدي الدسة
 ما لم يعلم الحكمة وفيه في يده نجاسة طلبة فجعل يرفع
 يده على عروة الابريق كلها صب على اليد ونسلها ثلثا
 طهر العروة مع طهارة اليد لان نجاستها فطرها بها
 بطهرها منها انشروا وفي جمع الفتاوى والفتنة المجلدات
 بنحو بلادنا ولا يغسل من غير ما ولا يغسل في النجاسة
 دبرها ولا يغسلها على الارض النجاسة ولا يغسلها بعد

تمام الدين في طاهرة يجوز انما للفقير فاعطاه والكعب
 والعقاب والذلاء وطبا او يابس وفيها طيب ومعه عصفور
 شاق غير مغسول حاز لان الدم السخوف ما سال منه
 وما يقع لا يبارى وفيها من ابي نعم الدين طهر الشوا
 مع وموالي الكلا في طاهر وكذا الطين المسوي وردة
 طين في طاهرة الا اذا ارادى عين النجاسة قال
 هو من حيث الرواية وقرب من المنصوص من اصحابنا
 من منية الفجر انتم في جميع الفتاوى غسل الثوب نجس
 بالاشنان ملتصقا بظهر وفيه وفقاوى فانه طهر
 يبيشوب من نجاسة النجاسة قليل بنجسها وقيل لا نجس
 الثوب وهو الصحيح وفيه منية مثل نور الائمة مع
 استوعب الوادي وصبت في الجيب وكافة الماء بغير العلم
 قال لا يستنجى الما لان الاواني بمنزلة البيرة قال نور الا
 مة قلت لشرب الائمة لو وقعت في الجيب الشا حنة بالا
 وسع خلا بستان وفيه النداء كالبر في حكم البعوض والبونين
 فعاير عن ابي حنيفة وفيه وقال طاهر الدين قايما
 يكون نجسا وفيه وفي التفريد عن ابي يوسف لو صب الماء

على اذا

على اذا نجس طهر وان لم يعرفه وكذا الجنب لو اتى فاقبل
 شرب الماء عليه وان لم يعرفه وفي شرح الخلو ان وكذا
 لو كان في ارض او يد نجاسة فاستكثر صب الماء عليه
 طهر وان لم يعرفه ولو لم يتركه انتبه وفي القينة رعاة
 يشربون من الشاة بخرة منطحة بطين مخلوط
 بغير كبد لا يضرهم ما ولدوا ونجس شاة كبد بعد
 الحل ببد طهر فيصيرها بغيره ذلك الطين على الفجر فهو
 عفوانته والحاصل ان وجوب الاختصاص عن النجاسة
 ليس لانها بل لو صبها النجس من الدم النتن والطمع البشع
 والذوق القبيح فاذا لم يوجد ولم يتقن بوجوده فانه
 منقرا ايضا فلا يجب مع التيقن بغير التليل في مواضع
 الضرورة والحاجة لان الخرج منع بخلاف ارض القلب
 من الرء والكبر ونحوهما فان فهم لها فلا اوردان
 من كان في قلبه مشقة من كبر لا يدخل الجنة وقد
 من هذا التعليل والاضبط واعلم به فانه يتفكر
النوع الثاني في ذم الوكوسة وافتراءه عن ابي
 كعب رضي الله عن ان رسول الله عم قال ان الوكوسة شيطان يقال

الولد ان فاتقوا واسماء الماء وقال الحسن ان شيطاناً
 يضحك بالناس في الوضوء يقال الولد ان وروى
 انه دخل يوم من الايام فقيل فقال الشيخ ابي عبد الله
 خفيق في وكونه فقال الشيخ عهدي بالصوفية ثم
 يسخر من الشيطان والاله الشيطان يسخر
 بهم وكيع للعاقلة ان يكون محكم للشيطان وسخر له
 وهذه احاديث اتباع الوكوة فيها ترك الامر
 قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً
 والمتابعة للوكوة اتخاذ الشيطان صديقاً بل خاف
 الله تعالى المبتدئين كانوا اخوان الشياطين وقال
 عليه السلام فاتقوا وول الماء والامر للجواب فالاتباع
 معصية وثالثها اشراف الماء ويحرم لتقوية ولا
 مقرو وقد سبق تحقيق الاشراف في الوضوء ولو على
 شرطه ولو لم يجرها فضاؤه الى اخير القسمة الى الوضوء
 المكروه او ترك الجماعة او ترك القسمة او ترك
 التعاليم او الذكر او الفكر او نحو ذلك من الفضائل و
 الفواضل وتضييع العمر والافاق وخاسرها ثانياً

انما انما الله تعالى بالعلماء الصوفية
 رمضان اربع م ٢٠١ ع

انما انما الشيطان حاله
 جود دانه

انما انما العبادات المتفرقة على الناس
 فوجده

انما انما العبادات المتفرقة على الناس
 فوجده

الموحدة مكرهة كاتخاذ ابناء للوضوء والبسائر والنجاسة
 وعدم التوضوء من انا وغيره وعدم الصلوة على ساطع
 وليكسر او سواها عن طهره والاختلاف عن طهره
 النجاسة ونحو ذلك وفيها اذى للناس وسادسها سوء
 الظن للمسلمين بعدم التوضوء عن النجاسة في الوضوء والصلوة
 والاكل والشرب بل بعدم صحة صلواتهم وسائر اعمالهم
 على الناس والايجاب بنفسه حيث انفرد من بين الناس
 بالاحتياط البالي في الدين والنظافة والطهارة التي
 هي اسكن الدين **النوع الثالث** في علاج الوكوة
 وطريق التوبة عنهما لمن يخاف عليهما بالامتناع
 الطبع او عقارته اصحاب الوكوة وتوهم ما خيرا و
 عاوتقوى اعلم ان علاجها بالعلم والعمل اما الاول
 فان يعرف الافاق السابقة ويكره ما حذرنا من
 عطاء الرواية انما كان فيه استقصاء في العلم
 وضيق صدره ليلته لكثرة ما حبيت من الماء ولم
 يسكن قلبه فقلت يا رب عفوكم وعفوكم فسمعت
 تغايروا العفو في العلم فزال عنكم ذلك وان تعرف

لما بين تسمية الوكوة في الشرع وانها
 انما هي من اهل العلم والاختلاف
 في بعضه في التوضوء والحاصل انما هو
 على مقتضى مقتضى العلم والاختلاف

من طعن الجدل على العبادات والعبادات
 فليعلم ان العبادات هي العبادات

ان الاحتياط والوقار والتقوى بل سعادة الدارين
 في الدنيا والآخرة ^{والمجاهدين} ^{والمتقين} ^{والمتقين} ^{والمتقين}
 وان يعرف مسألتهم في امر الطهارة وعلم دقتهم
 فيه وافعالهم واقوالهم وفتاواهم في الرخصة والحرمة
 وقد ذكرنا وبعضها وان المقصود الاصل من
 العناية بالقلب عن الاخلاق الزميمة المذمومة
 وخلقية بالاخلاق الحميدة فلذا كان دقة السلوك
 فيه وفي الاختراز عن حقوق العباد والحيوانات
 حفظ اللسان والسمع والبصر واما العمل فان يد
 وم على العمل باقوال النبي في رخصة وسعة في امر
 الطهارة ولو كانت مرجوحة بعد ان لم يكن
 مرجوحة الى ان يزول عينه الوكوة ثم يعود الى
 الاقتصار والعمل بالقوى اذا لامر من تدابير
 ضداد روى عن بعض الزهاد انه قال اعتزله
 وكوة وكنت اغسل عن ثوبه كلما اصابني
 طين الشوارع فخرجت يوما الى صليح الفجر
 صاب ثوبه من طين الطريق فان ذهبت الى غسله

ينقوت على الثوب فلي اغسله بعد ان يغسل في ثوبه في قلبه
 ان غرغ في الطين ثم صلب مع الجاهل بل غسل ففعلت فقال
 عن الوكوة ومن الاعمال التي يلية لبعض الوكوة نفي الماء
 فخرج بعد الوكوة فاذا احسن بطلا حمله عليه من الجاهل
 ان النبي عم قال جاءني جبرائيل عم فقال يا محمد اذا نزلنا
 من السماء فانفخ ومننا ان لا يسور في المغسل من عن بعد
 الله من مغسل الى رسول الله عم قال لا يسور احدكم في
 مستحبة فان عامة الوكوة من الشربة ^{الرابعة} في اختلاف
 الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة والقول بالصحيح
 عند الكلية فيه عند الحنفية اما الاو فففيه اربعة
 مذاهب الاو مذهب الظاهرية ان الماء لا يتنجس
 اصلا جارا او دكلا قليلا او كثيرا بتغير لونه او
 طعمه او ريحه او لم يتغير لقوله عم الماء طهور لا يتنجس
 شيء حرجبه ^{دنه} ^{سقط} ^{حكه} ^{هق} ^{لح} ^{عن} ^{اب} ^{سعيد}
 الخذري روى عنه مرفوعا وصححه احمد ويحيى وقال ابن عمر
 في الحبل وعن روى عنه القول مثل قولنا ان الماء لا
 يتنجس شيئا عيشة وعمر وابن مسعود وابن عباس وحسن

بن عياض ومحمدة وابو هريرة وحذيفة زينة وبلو دلس يزيد
 وعبد الرحمن اخوه وابن ابي ليلى وسعيد بن جبير وابن
 ابي عمير بن محمد بن ابي بكر والحسن البصري وعكرمة
 وجابر بن زيد وشعيب بن النضر في الله وغيرهم اقول
 الظاهر ان مرادهم طهارته ان يقع على طبعه من الرقة
 والسيل اذ عند خروجه عن طبعه لا يستمر ماء وحكي
 ابن حزم عن داود ان الابول كلها والارواح كلها
 طاهرة من كل حيوان الا اللدني والثاني مذهب
 مالكو ومن تبعه ان الماء طاهر الا ما تغير احدا
 صافه بالنجس جارية او راكدا قليلا او كثيرا وبه
 قال الاوزاعي والليث بن سعد وعبد الله بن وهب
 والسميع بن احمق ومحمد بن بكر وحسن بن صالح
 احمد فرواية لقولهم ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحا
 لونه نجاسة خرج من ابي امامة وخرجه **زيد**
 طعن ركنه بن سعد وسلا ووجهه المعقول ان الماء
 في طبعه حاله كل شيء الا في النجاسة في النجاسة بغيرها
 انقلب ملحافاته طاهرة عند غيره ايضا لا نقلا حقيقة

واصله المزمع اذا صار خلقا وقال مالكو وابن ابي ليلى الروي
 والنجس طاهران وقال مالكو وعطاء والشويعي والنجس
 واحد بوجه ما يؤكل لحمه وروى طاهران والثالث
 مذهب الشافعي ومن تبعه ان الماء اذا بلغ قلنتين
 في خمسة اطل لا يتنجس الا بتغير احدا وصافه كقولها
 لكونه واحد لا يبلغ بتنجس ولو كان قليلا وقال
 الامام حجة الاسلام الغزالي في الاحياء وكنت اود
 ان يكون مذهب الشافعي مثل مذهب مالكو ليسوا بـ
 الاقوال عدم وقوع السؤال من اوطع رسول الله
 الى اخره الصفا عن كيفية حفظ الماء وحاله وكانت
 او انهم مباهيهم يتعاطاها الصبياء والاماء والذين
 لا يخزنون عن النجاسة والثاني توضع عن عاء في
 جرة نظيفة وهذا كالتصريح في انه لم يعول الا على
 عدم تغير الماء والا فنجاسة النظيفة وانماها غالب
 والثالث اصغار رسول الله عن الاناء للثمة وعدم
 تقطيعه الا وانهم منها والرابع ان الشافعي نص على
 ان نجاسة النجاسة بالورد عليها او بورد عليه

لان الطهارة في الاشياء اصل النجاسة عارضة فيجوز على
 الاصل من يعلم بحديث العارض وما يقوله بان الظاهر النجاسة
 قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة بيقين واليقين لا يزول
 الا بيقين مثله انتم تقولون ولا بأس بطعام اليهودي و
 النمراني كل من الذبائح وغيره بقوله نعم وطعام الذين اتوا
 الكتاب اكلتم من غير تفصيل بين الذبيحة وغيره يا موسى
 الجواني ان يكون لليهودي والنمراني من اهل الحرب
 او من غير اهل الحرب وكذا يستوي الجواني بين ان يكون
 اليهودي او النمراني من بني اسرائيل او غير بني اسرائيل كما روي
 العرب لظاهر ما تلون من النص فانه لا يفصل بين كتاب
 وكتابي ولا بين طعام الجوس كل الا الذبيحة فان
 ذبحتم حرام الله وقال في موضع اخر روي عن ابن كزبة
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يظهرون
 على المشركين وكانوا ياكلون ويشربون فاولئك
 وليست اكلهم كانوا يغسلون بها قبل الاكل والشرب
 معني يظهرون ويغسلون ويسقون قال الله تعالى فامحوا
 ظلمهم وقال الله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه ومما

ما قلنا وروي ان الصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حجوا على باب
 كعبه وجعلوا فيها مطبخة قد وادفروا الوان الاطعمة
 فسلوا عنها فقبل ان يامرهم فاطموا فاكلوا ونجسوا
 من ذلك وبعثوا بسنة من ذلك الى عمر بن الخطاب
 عن من ذلك وتناولوا منها فالتفت اليهم ابو بكر الصديق
 بطخهم وطمحوا في قدورهم قبل الغسل والمعنى في ذلك
 ان الطهارة في الاشياء اصل النجاسة عارضة وقد وقع
 الشك في هذا العارض ولا يتبع الطهارة الثابتة
 بقصة الاصل وما يقوله بان الظاهر النجاسة قلنا نعم
 ولكن الطهارة ثابتة بيقين واليقين لا يزول
 الا بيقين مثله الا يري انه اذا اغتسل او شرب او نوى من
 سؤر الدجاجة المذذوة او من الماء الذي ادخل فيه
 فيه وصلى مع ذلك جازت صلوة واذا شرب او شرب
 المشركين جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الا
 شيئا اصل وقد يتقن الطهارة وشككت في النجاسة
 فلم يثبت النجاسة بالشك كذا هذا انتم وقد قال وروي
 محمد بن الكتاب ان علي بن ابي طالب قال قال وروي

الحرب فلم يبق لنا الشئ وما نقلنا سابقا من المسائل المتعلقة
 بالرخص من غير هذا الاصل وبالجملة ان الالتماس في امر
 الطهارة ليس من سنة السلف فمن لم يطع سليم مستقيم
 عن الوكوسة والسواد فاعلم ان يتحرى الاقوى والاحوط
 بحيث لا يفتقر به اهم منه كالحائض والتداوي والذكور
 الفكر والتفكير وما للوكوسة والمستودعية ان يتحرى
 الرخصة والتعذر ان ينقطع عنه احتمال الوكوسة
الفصل الثاني في التوبة والتوبة من طعم اهل الو
 ظائفة من الاوقاف او بيت المارحة اختلاط الجمل
 والعوام والكل طعمهم وهذا ناشئ من الجهل والرياف كما
 ان الكسبيس والجاهل ونحوهما اذا روي في مشايير
 الشيوخ حلال طيب كذلك الوفا اذ لم يردوا شرايط
 الواقف فلا يثبت فيه صلاح اذا الصنع وقفوا او اكلوا منه
 وكذا بيت المال كل من كان مرفقا له اذا اخذه بقدر الكفا
 وقد اخذ الخلفاء الاربعة سوى عثمان ^{رضي عنه} من غير فرق بين الوقف
 وبيت المال وبين غيرهما في المهر والخمر والطيب اذا روي
 سرابط الشيوخ وفي الحرمه والخشب اذا لم يفرق بالاولا

المشية

الشبه وامثل في زماننا اذا كثرت بيع المواقيت واجاز
 باطلا وفارسة او مكره من نفع الورع من الشبهة في الخلا
 والحرام ليس كالورع في امر الطهارة والنكاح بل هو اهم في
 الدين وسيرة السلف الصالحين ولكن في زماننا لا يمكن
 بل لا يمكن الاخذ بالقول الاحوط في الفتوى وهو اخذنا
 الفقيه ابوالبقي من ان كان اكثر ما الرجل حلا واجاز في
 هديته وما ملته والا فلا قال الامام قاضينا في فتاواه
 قالوا ليس زماننا زمان النبوة وعلم المسلم ان يتبع الحرام
 للمعابر وكذا قال صاحب الزمان في النجس وما من قبل
 ستمائة وقيل بلغ التاريخ اليوم تسعة وعشرين ولا
 فقاء ان الفدا والتغير يزيدان بزيادة الزمان بعد عن
 عهد النبوة فالورع والتقوى في زماننا في حفظ القلب
 اللسان واسرار اعضا والتمس من العظيم وايضا القيس
 بغير حق ولو بالسؤال والاستخدام بغير اجرة وان يجعل
 ما في يده كل انسان ملكا له ما لم يتفق كونه بيمينه مفسوا
 او مسروقا وان علم يقيناً ان في مال حراما قال في فتا
 قاضينا ان لو ان فقيرا ياخذ جائزة السلطان مع علم ان

وي

واحد شتر والاطامعون من اختاء الغنقة والكفح يظنونها
حتى صار المقطوع في الدراعهم غالباً على غيره وجعلوا من
المعروف في السباع والاستراض وهجر واودنها والغنقة
وزنية ابد النفس الشارح عليه فلا يتبدل بالعرف اذ شرط
اعتبار عدم النفس وهذا مذهب ببحر حنفية ومحمدية
ورواية ظاهر عن ابي يوسف وعنده اعتبار العرف فقط
مطلقاً فان كانت وزنية ابد يلزم بها وزنها في التباين
والاستراض لان بيا مقدار الثمن اذ الميراث مشارا اليه
صحة البيع ونحوه ومقدار الوزنية لا يعلم بالعدك العكس فاذا
لم يثبت وزنه في البيع والاستراض والاجارة ونحوها
ولا يخلص ولا حيلة في هذا الا التمسك بالرواية الضعيفة
عن ابي يوسف واحمل الارض من زماننا شوثر جداً اذا ضاها
بتم فون فيها من الملاك من البيع والاجارة والمزارعة
ونحوها ويؤد دون خراجها من الوطقة والمقايمة المقاتلة
او غيرها من عينه السلطان الا انهم اذا باعوا اخذ بعض الثمن
منه عينه السلطان لاخذ الخراج واذا ما توافان تركوا اولاً
تركوا ابي يوسف ففقد دون سائر الورثة ولا يعفى منها

ديونه ولا ينفذ وصاياه ولا يفسرهما من عينه السلطان فاذا
اعتبرنا بالبدن قلنا ان الارض ملك لذي اليد يلزم ان يكون
ميراثا لكل الورثة بعد ان يعفى منها ديونه وينفذ وصاياه
فما من ما عدا الاولاد الزكور وعصم الغنقاء والتنفذ
ظلم ونقرهم فيها ونقرهم من عينه السلطان الا لو يكن
في الورثة اولاد ذكور نقرهم في ملكه الغير فيكون
الحاصل منها حقيلاً قال في التناخاينة رجل
غصب ارضاً فامر بها واخذ غلتها وزرع الارضاً كرا فخرج منه
ثلاثة اكراد يأخذون من مال الكرويت نصفاً بالنقطة
والكرين ويضمن النقصان وهذا في قولهم جميعاً انتهى
وقد يكون اخذ بعض الثمن او كل في البيع حراماً من عينه السلطان
وبعد ذلك انما يخرج الارض او اكثرها عن ملكه ذي
اليدين الكلية وفيه فساد عظيم وان قلنا ان الارض في كل
بملك ولا صحابها ورقتها البيت المال اذ المعروف في زماننا
وما تقدم مما يعرف باوثنا واجدادنا ان السلطان اذا
بذل لا يبيع ارضاً من ارضه بل يبيع في هذه اجازة اذ انما
خير بين القسمة والابقاء للمسلمين اليوم القيمة بوضو

الخارج ويكون تصرف ذي اليد فيها باحاطة طرفين قال في التنازل
خاتمة السلطان اذا دفع اراضيه لملكها وهي التي
اراضه الملكة الى قوم يعطون الخارج جاذ فطريق الجواز
احد الشئين اما اقامتهم مقام الملاك في الزراعة
واعطاء الخارج الاجارة بتقدير الخارج ويكون المأخوذ
منهم خارجا في حق الامم اجرة في حقهم انهم فعلى هذين
الوجوهين لا يخرج في بيع الرتبة والشفعة والوقف
والارث ونحوها واما على الاول فقل ان اقامتهم مقام
الملاك والفروقة متباحة للمقاتلة عن الفساح
اعني الخارج فيتعذر بعد رعا ولا يتعدى الى غيره واما
الثاني فلفظ فيكون بيع ذي اليد باطلا ونحوها
ورسوة وهذا اصل الاحتمالين واقل مخالفة للشرع
الشريفي وضرب للناس في الجمل عليه فيكون انتقالها
للدول والزكوى باحد الطرفين ايضا لا بالارث وقما
جعل بيعها اجارة فاسدة ليجل مقدار اجرة المثل للبيعة
فقال جده لا وجه له اصلا واما اول فلان الاجارة لا
تتعقد بلفظ البيع في القول المختار للفتنة به خصوصا

اذالم يوجد التوقيت قال الامم فاضمان والفتوى على
ان الاجارة لا تنعقد بلفظ البيع والشرع والعناية به
والاظهر انهما تنعقد بلفظ البيع اذا وجد التوقيت واما
ثانيا فلانه قد سبق ان الاقامة مقام الملاك ليس
كل جرم بل الغرورة فلا يملك الاجارة في الطريق الاول
وكذا في الثاني لو جرمين الاول ان يكون الخارج اجرة في
حق ذي اليد لغرورة عدم تحقق حقيقة ومفاهة هنا
لان مؤنة الاذن ومؤنة الارض لا تجب الا على المالك
فجعل اجرة في حق ذي اليد لهذه الغرورة فقط واما
سقط وجوبها قدر الاجرة وجاز مع جرمها في خارج المعقاة
فهو الحقيقة خارج ولذا لا يجوز مرفه الا بمصادق الخارج
فاذا لم يكن اجرة حقيقة فيكون لا يجوز لهما جرمها والشرع
الخارج يؤخذ من المتصرف فاذا كان كراوة ينجأ او غنة
اجرة معجلة لا يمكن ان يجعل الخارج اجرة بالنسبة الى المتصرف
بل يجب ان يخرج الخارج عن البيع ويؤخذ منه واما ثالثا
فلان البيع او المشتري في مدة قريبة فينتفيج
الاجارة فيجب بد الاجرة المعجلة فالهق ان يبيعها باطل

والمأخوذ رشوة يبيدها المعطر فاذا اتفر هذا قال
 خذ بالقول الاحوط فضلا عن الورع عن الشهامة يستدعي
 ان لا يعامل مع الناس لانه كما لا يجوز اخذ الحرام بالهدية
 والريسة لا يجوز بالبيع والابارة ونحوها ولا يصير بها خلا
 والخيت بجك على مال كهدية في ثيابه من البيع ونحو
 ولا يجوز لاحد اخذه بغيره ونحوه الا ان يتصدق عليه
 وهو فقير فيلزم العزلة عن الناس وكيفية المغازاة
 وفي بطون الوردية وبيع الحلة والعشج بغيرها
 مدني بالطبع وفي هذا خرج عظيم وتكليف بما لا يطاق
 وكلاهما منتظبا بالنفس فتعين الاخذ لا محالة في
 هذا الزمان بما قال محمد بن تيمية من المشايخ وهو قول
 ائمتنا الثلاثة من جواز اخذ مال الغير باذنه ورضاه
 بعوض ولا بعوض ما لم يعلم انه بيعه حرام عما كساه
 مودة في الشرع من انه اليد دليل الملك وادب الاصل
 في الامتياز الاباح وان التعيين لا يزيل الا يبيع مثل
 وان الامتياز النفوذ لا يتعين في العقود والفسخ
 لا سيما الصبي بل الثمن يثبت في الذمة ولو حالاً ومنجراً

المبيع وبما قال الشيخ قد مر حواكون الفتوى عليهم زماننا
 ان المشرع يحل بيعه حلالا طبيا لا يشترط اليقين العقود
 بسلام فيكون ملكا خيشتا وما ذبح اليه ابو حنيفة من ان
 الخلط الراجح للتمييز المستمل كد موجب للتذكر والضمان
 بما روي عنه ان الطبيب جبر الظمان الادوية في ما لا يدرك
 كله لا يتركه كله فالاول والا حوط الاخترا من بعض
 مما فيه مارة ظاهرة للهمة وعن له شهر تامة بالظلم والغيب
 او القصة او الخيانة او التزوير ونحوها عما يمكن الاخترا
 عنه من غير تركه ما فعل او لم يفعله او فعل ما تركه كذلك
 فاذا لم يمكن الورع عن الشهامة المالية في زماننا فالجواز
 بفضل الله تعالى ان من اتقى وتورع في غير ما يحصل الثواب
 المتبع والمتورع في الكمال الطاعة بحسب الطاقة **الفصل**
الثالث في امور مستعدة باطله اكث الناس على ما
 ظن انها قرب مقصودة وبذلك كثيرة فلنذكر اعظمها
 وقف الاوقاف سيما النفوذ لتلاوة القرآن العظيم
 او لان يصلى نوافل او لان يسبح او لان يقرأ او يصلي
 النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى ثوابه الروح الواقف او لوج

